

کتاب حاکمہ الخاقانی فی کتب  
علم ال

انکسور

درہ  
۴۶۰

کتاب سندھ  
۱۷۷۵

من ترك اللذات سلم من الآفات

عن ابن عباس رضي الله عنهما حق العاقل ان يختار سبعا على سبع الفقير على الن  
والذك على العز والتواضع على الكبر والجوع على الشبع والغم على السرور والدم  
على المرتفع والموت على الحياة وقال ابن ابي عمير بن ادهم لرجل في الطواف  
اعلم انك لن تنال درجة الصالحين حتى تجوز ستة عقبات اولها  
تخلق <sup>الباب</sup> النعم وتفتح باب الشدة والثانية تخلق باب العز وتفتح  
باب اللذل الثالثة باب الراحة وتفتح باب الجهد الرابعة تخلق باب  
النوم وتفتح باب السهر الخامسة تخلق باب العناء وتفتح باب الفقر  
السادسة تخلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد للموت بيت  
تصوف وان ترك الدنيا جميعا بيد الروح لا قيل وقال <sup>رحمة الله</sup> محمد النوري احمد بن  
سيوي شي سيد عليك جوعا ويسترعورة لاكل عاد قال ابو الحسن  
التصوف ترك كل حظ للنفس فعند المبالغة يهايطر كذب دعواه لان اللذات  
بالمستلذات مناف للتصوف على هذا التفسير والشئ لا يبقى مع ما ينافيه  
وقال ابو عبد الله بن خفيف سألت فقلت اوضحني ان اوصيني في امر الطريقة  
فقار ما هذا الاسد الروح فان امكنك الوصول فيه مع هذا فادخله وال  
والاستغلابات <sup>الامر</sup> الصوقية وعن حاتم الامم رحمه الله انه قال من دخل  
من ههنا هذا فليجعل في نفسه اربع فضائل امرضا ابض وهو الجوع وموتنا  
سود وهو احتار الاذن وموتنا احمد وهو العمل على موافقة المولى ومخالفة المولى  
وتأخر وهو طر الرقاع بعضها على بعض والمشايخ كلمهم في هذا الباب

متكلمين بالاصحاح  
الذي من الخلق  
التيمة وتاركين حقلوا النفسانية ومحمليين

مدروف محمد السليح الحكيد سلطانا الامم  
حامد الحرمين سلطان السلطان العارفي محمودا  
لمن طالع واهلها واهلها واهلها ملكه اللحد  
المدروف محمد السليح الحكيد سلطانا الامم  
حامد الحرمين سلطان السلطان العارفي محمودا  
لمن طالع واهلها واهلها واهلها ملكه اللحد



ولله الشكر والمنه  
وكل باكي

دعا المسكين  
وكل باكي

ولو كان لي قلبان عشيت بواحد  
وخلقت قلبا في جوارك يعذب

معدروف

بسم الله الرحمن الرحيم

صحة النفس غنمة ليس للصحة قيمة  
من يكذبني يردني الى عندي واليه

اعطوا الضمير اذا اتممت وان شئت اذ اتممت  
بما اتممت اذا اتممت ملكته والانيم اذا اتممت  
ضال مضل تعاشرته مهنة ومصاحبة حسنة  
وان تزين تزين معاشرته نصير ومفارقة انشر

لنزل حزم والادب والاهل والاهل  
وميراثي اولادهم وميراثي اولادهم  
ميراثي اولادهم وميراثي اولادهم

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

اريد حاجد الان الانسان عوننا وسامسا وسايير حاجات الله عز وجل  
 فما انعم الله علينا من نعمه نوات واخرى نتبرجوا احبوا  
 وكلهم هذا الاكل اهل اسماعة والسر فبقنا اني نالك وصوتك  
 سيد الحسن المهر من عهد الله عز وجل والسر فبقنا اني نالك وصوتك  
 واهل الجمع

اللهم اني اسئلك بمعاقد العزم من عرشك  
 ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك  
 الاعظم وجد الاعلى وكلمات النامات  
 ان تفعل بي كذا وكذا  
 في كل يوم النعم  
 والبنين ابي العمك جوه الدنيا  
 لا ينسى قال جاكيم ابي النبي فانه ينادي  
 للنعم موت للناس والشك على  
 الاله اجمعين

السلطان المسامح والعاقد  
 محمد الكهنه  
 ان نور خود ان بيد جان منصور  
 زان وحدت محض كشت شان منور  
 حركت كرا كرا كرا كرا كرا كرا كرا  
 حركت كرا كرا كرا كرا كرا كرا كرا

ان كان اعطاك الاله معان علفا ولا تشك اليه تزيان  
 وله كل الامور ان وهو حال عبيدك وليس لك لسان يزيان

ولا تشك اليه تزيان  
 علفا ولا تشك اليه تزيان  
 علفا ولا تشك اليه تزيان



من نعم الله على  
 ع. ب. لا تشك اليه تزيان  
 لطف الله

هذا كتاب خالص  
 للفقاهين لما فيه من  
 اساليب الدواعي  
 اللبابية التي هي  
 فان اعادوا الجوز على  
 الدائم في كل  
 سجاد سجاده

وزناك مرغ درمن افتاد علفي  
 الاله اجمعين  
 اهل تميزه فانه ينادي النبي  
 بروسه دل من كه درون غلغله فناك  
 تا ملكت عافيتي تيزان زان

الشيخ اعظم  
 وكثيرا  
 عين تميزه فانه ينادي النبي  
 كرا كرا كرا كرا كرا كرا كرا

الشيخ اعظم  
 وكثيرا  
 عين تميزه فانه ينادي النبي  
 كرا كرا كرا كرا كرا كرا كرا

نقول العبد الخريق في غمات الوان

العصيان الخريق من شررات نيران النسيان  
أوضع من تراب الروابي محمود بن محمد الفارياي  
تاب الله عليه وغفر لوالديه جمعت بتوفيق خالق  
النسم ورازق القسم جل جلاله وعم نواله رموز  
لوامع الافادات وكنوز جوامع السعادات ومصايح  
جنان الاخبار ومفاتيح جنان الاخبار كتاب خالصه للحقايق  
ونصاب عايضة الدقايق من نيف وسبعين صحيفة

ليكون اينية الكلام عين منيفة منها  
كتاب الاضاق للسيد الامام لأجل ناصر الدين القاسم يوسف رحمه الله  
وكتاب احياء العلوم للامام ابى المحيى محمد بن بلال بكر الغزالي رحمه الله  
وكتاب الآداب الروحانية للحسين بن الفضل السرخسي رحمه الله  
وكتاب الاستقامة للشيخ العارف ابى الحسين بن على المودب رحمه الله  
وكتاب الاقناع للقاضي ابى الفضل محمد بن محمد المرفى رحمه الله  
وكتاب الانوار للامام الزاهد ابى بكر بن عبد الله السمرقندى رحمه الله  
وكتاب اجاز البيان للشيخ الامام القاسم محمود بن لجة الحسن النيسابورى  
وكتاب انس التايبين للشيخ الاسلامى نصر اجد بن ابى الحسن النفاصلى

وكتاب السنان للنفية الزاهد ابى الليث السمرقندى رحمه الله عليه  
وكتاب بيت مال المذكورين لمحمد بن الحسن بن عتبة النورجاني رحمه الله  
وكتاب التخيير للامام القاسم عبد الكريم بن هوانن القشيري رحمه الله  
وكتاب تاج المذكورين للشيخ الامام نصر بن نصر رحمه الله عليه  
وكتاب الثمار للامام ابى منصور الفاريسى روضة الله عليه  
وكتاب نواقب الاخبار للامام ركن الدين على بن عثمان الشهبدي رحمه الله  
وكتاب الجامع الصحاح لمحمد بن اسمعيل البخارى الجعفرى رحمه الله  
وكتاب جزاء الاعمال للشيخ الامام ابراهيم السرى الهروى رحمه الله  
وكتاب جبل الغرائب للقاضي بان اكن محمود بن لجة الحسن النيسابورى  
وكتاب جبل المانور للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسخي رحمه الله  
وكتاب جوامع الكلم لابى بكر بن محمد بن على التتال الشاشى رحمه الله  
وكتاب الجواهر للشيخ ابى اسحاق ابراهيم بن محمد الموصلى رحمه الله  
وكتاب احاديق لاهل الحقايق للحسن بن على الواح النيسابورى  
وكتاب حسن الآمال في نواب الاعمال للسيد الأجل محمد بن زبير البغدادي  
وكتاب طيبة الأوليا للشيخ الامام الزاهد لجة نعيم الاصفهاني  
وكتاب خلق الانسان للقاضي بيان اكن صاحب الايجاز والحل رحمه الله  
وكتاب خلاصة المقامات لمولف خالصه احقايق رحمه الله عليه

اللهم صل على سيدنا محمد  
وعلى آله الطيبين الطاهرين  
والكل وصحب كل  
وصار الفاضل  
اللهم صل على سيدنا محمد  
سيدنا محمد على سائر  
الانبياء والمرسلين  
والكل وصار الطاهر

وكتاب الدرر لابي محمد عيسى بن الحسين النسفي الكسبوي رحمه الله عليه  
 وكتاب درجات التائبين للشيخ اسمعيل بن ابراهيم الفهندري  
 وكتاب عوآت المستغفرى لمولانا سراج الدين عمر البستي  
 وكتاب دلائل النبوة ايضا للمتغفرى رحمه الله عليه  
 وكتاب فكر الصالحين لابي عبد الرحمن بن ابي الليث البخاري رحمه الله عليه  
 وكتاب ربيع الأبرار لجار الله عمر بن ابي القاسم الرخشري رحمه الله عليه  
 وكتاب الرسالة للشيخ ابي القاسم القشيري رحمه الله عليه  
 وكتاب روضة العلماء لابي يحيى الزندوي رحمه الله عليه  
 وكتاب الدقائق للشيخ عبدالله بن المبارك الموفى رحمه الله عليه  
 وكتاب رياضة الأضلاع للشيخ الامام ناصر الدين السمرقندي  
 وكتاب زاد المتقين لابي عبدالله محمد بن ابي يعقوب البخاري  
 وكتاب زاد الزهاد لشيخنا العارفين يوسف بن اليسري  
 وكتاب السالكين لابي العباس الصفهاني رحمه الله عليه  
 وكتاب سر السور للشيخ معين الدين محمد بن محمود النيسابوري  
 وكتاب سكر الجواهر ونشر الزواهر لمولانا الكافي رحمه الله عليه  
 وكتاب السنن لابي داود سليمان بن الأشعث البخاري  
 وكتاب السباقات للشيخ الألع الكاشغري رحمه الله عليه

وكتاب بشر الغفر على الغنغ لابي اسحق ابراهيم بن محمد الكلابادي البخاري  
 وكتاب شعار الصالحين لعبد الملك بن ابي عثمان الواعظ رحمه الله عليه  
 وكتاب شمائل النبوة للشيخ محمد بن عيسى بن سوسة الترمذي  
 وكتاب شهاب الاخبار للقاضي القضاة رحمه الله عليه  
 وكتاب صحاح اللغة لاسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله عليه  
 وكتاب ضياء القلوب للمفضل بن سلمة رحمه الله عليه  
 وكتاب طبقات اهل التصوف لابي عبد الرحمن السلمى  
 وكتاب عزة العزلة لرتاج الاسلام عبد الكريم بن محمد السعدي  
 وكتاب عيون الاخبار لعبدالله بن مسلم الدينوري رحمه الله عليه  
 وكتاب عيون المجالس لطاهر بن محمد اكدلوي رحمه الله عليه  
 وكتاب الغاية لأهل النهاية لسهل بن عبدالله التمشي  
 وكتاب غريب الحديث للقاسم بن سلام الكوفي رحمه الله عليه  
 وكتاب الغربين لابي عبید الهروي الكوفي رحمه الله عليه  
 وكتاب سائير المذكرين للشيخ الامام ابي نصر محمد بن محمد  
 وكتاب فردوس الاخبار لثيرون بن ابي الهيثم الهروي  
 وكتاب فضائل الاوقات لعبد الجبار محمد البيهقي رحمه الله عليه  
 وكتاب القند للشيخ الامام نجم الدين عمر البستي رحمه الله عليه

وذكر في زيدي كيف حدثني وما ادرك اصابي بعد موتي بخات ام نكال في نكال وما لي عيب عفوك من اذن فاصح لي بحسن العفو عاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي برأ كل شيء ثم دعاه وخرأ كل شيء ثم أفناه  
لا تتمثله الأبصار والعيون ولا تخيله الأفكار والظنون  
إليه ترفع الأيدي صاعدا وله تحيز الإجهاد ساجدا خص  
الإنسان بالعقل لاتخاذ الوثيقة وفضلته بالعلم لاختيار  
الطريقة مخددا لا ينقضى إلى الأبد ونشكر شكر الأئمة  
إلى الأبد ونشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له شهادة  
شاحنة الأركان باذجة الأفان ونشهد ان محمدا  
عبد ورسول الذي انتضاه من حيث تمشرق الأبوقة  
والنبوة وارتضاه من حيث شيدشرف الفتوة والنبوة  
صل الله عليه وعلى آله وعشيرته والتابعين لدينه وشريعته  
الذين من بجناح النجاح طايرون وتحت لواء الولاء سايرون  
ما أرضت الأرض السماء وارتدت الصباح المساء وسلمتيليا  
كثيرا يقول العبد المذنب ابو العباس محمود بن عبد بن علي  
الحسن الثورياني لقاء الله خير الدنيا والآخرة وبتغاة اعلاب  
الفاخرة لما كانت السنة الثانية والستية الرضية بيزالكن

منج المجاهد وللمتسكين عروة المكايد تاليف اصناف الفوائد  
وتوقيف اصناف الفوائد وتوفيق اوصاف العوائد  
تذكرة للمقربين وتبصرة للمتمسكين انوار التفت ابتغاء  
لطلب جميل الذكر وجزيل الأجر صممت العزيمة مني بعد تاليف  
مصباح الجنان ومفتاح الجنان وطلاصة المقامات هـ  
رتبت هذا الكتاب على الفصول الأبواب من غرائب اخبار  
ونوار آثار وغرر مقالات ودرر دلالات وملاح اشارات  
وصباح بشارات ومقامات زهاد ورياضات عبادة قصيرة  
المباني كثيرة المعاني اكثر من عشرين ألف لطيفة منقطة ملطفة  
فرنيفة وسبعين صحيفة عما صنفت في اعلم معالم الدين و  
اسماء اسم اليقين فوالله لجزالة كتبت العالی مجلس مولانا  
وسيدنا صدر صدر العالم الكرم بنى لوم برهان المدد والليز  
سيف الاسلام والمسلمين سلطان آية العالمين امام المدرك  
اعلم الثوري ارسى الله قواعد علومه وأسنى مقاعد شموه الذي  
غوامض الشريعة فيض طبعه وأسرار الحقيقة املاء حفظه و  
مصالح الملك نصب عينه وصنایع المعروف قور قلبه له  
نسب القوت الشمس عليه رداها وجبت اרכת له النجوم

انوار الطرف



لديه أضواء ما لم يزل فنا في قبلة الاقبال يتوجه اليها بنور الولاة  
 وكعبة الأمان يطوف بها وفوق العفاة ماطلع البحر ونجم الطلع  
 حتى يجعل المرشد الصادق من اتباعه والمسند الكاذق من اشيائه  
 امامه ويقوم عليه عند تقلب الاحوال آياته ويطلب منه في  
 كل الزمان عوائده وسميته خالصة الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق  
 والله الموفق بالاهتمام ومنه التقطف والانتعام في سائر الابواب  
**الباب** الأول في العقل والعقلا  
**الباب** الثاني في العلم والعلم والحكمة والحكام  
**الباب** الثالث في كلمة الاخلاص والايان والاسلام والتوحيد والموافاة والعارف  
**الباب** الرابع في البنية والارباب والموعظة والنصيحة  
**الباب** الخامس في الزهد والزاهد والورع  
**الباب** السادس في المحبة والشفوق والعشق والوجد  
**الباب** السابع في الطهارة والصلوة  
**الباب** الثامن في الزكوة والصدقة  
**الباب** التاسع في الصوم والجوع والرياسة  
**الباب** العاشر في الحج والعمرة والحجاج  
**الباب** الحادي عشر في الجهاد والمجاهدة

اطباء  
 فرائد

**الباب** الثاني عشر في الجود والبخل  
**الباب** الثالث عشر في الحكمة والعفو والغضب والحكام  
**الباب** الرابع عشر في الخوف والرجاء  
**الباب** الخامس عشر في التوبة والتائب والابانة  
**الباب** السادس عشر في الفقر والغنا والفتوة  
**الباب** السابع عشر في التسليم والرضا والوفاء  
**الباب** الثامن عشر في الاطمان والبرية  
**الباب** التاسع عشر في النفس والرفع والوفاة  
**الباب** العشرون في الاولياء وكراماتهم  
**الباب** الحادي والعشرون في التوكل والتكبر والتمتع  
**الباب** الثاني والعشرون في الصبر والشكر والحمد والقضاء  
**الباب** الثالث والعشرون في الاستقامة والامانة والظلم  
**الباب** الرابع والعشرون في العافية والبلاء والعدو  
**الباب** الخامس والعشرون في الصدق والكذب والخلف  
**الباب** السادس والعشرون في الانس والقرب والاعتناء  
**الباب** السابع والعشرون في العبودية والطاعة والمعصية  
**الباب** الثامن والعشرون في اليقين والتقوى والكمال

والاستغفار

واختلاف

باب عروق النبي صلى الله عليه وسلم

الباب التاسع والعشرون في التوفيق والتفويض والذكر  
 وكلمة النجيد  
 الباب الثلاثون في القلب والتفكير والفراسة  
 الباب الحادي والثلاثون في الدنيا والخرص والحسد  
 الباب الثاني والثلاثون في المناجاة والدعاء والخشوع  
 الباب الثالث والثلاثون في التصوف والمرقعات والمجاهدة  
 الباب الرابع والثلاثون في الاشارة والمواصلات وحسن الخلق والرفق  
 الباب الخامس والثلاثون في الاشفاق والحزن والفراق والبكاء  
 الباب السادس والثلاثون في الارادة والمريد والمراد والمرق  
 الباب السابع والثلاثون في غرض البصر والغيرة والمراعات  
 الباب الثامن والثلاثون في ابحرية والحقيقة والقبض والبط  
 الباب التاسع والثلاثون في البرقة والضيافة وسعة رقة للتعالي  
 الباب الاربعون في المرض والموت والبقاء والفتنة  
 الباب الحادي والاربعون في القيمة والحساب والكنة والناية  
 الباب الثاني والاربعون في الجمع والتفرقة وحدود بعض الاشياء  
 الباب الثالث والاربعون في القرآن ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم  
 الباب الرابع والعشرون في بساطات الكلام والوايطات  
 الباب الخامس والاربعون في البدايات من الاطاريث وهو فصلان

الباب السادس والاربعون  
 في السور والآيات وفروع الكلام

الباب السابع والاربعون في فضائل بعض الاوقات الشريفة  
 الباب الثامن والاربعون في نوارح الجالات وغرائب المقالات  
 الباب التاسع والاربعون في حفظ الجوارح وصلة الارحام  
 الباب العاشر في خاتامات الكلام وهي المتفرقات الميقتد  
 يقول العبد شرح الله صدره وشدد اذن ذكرك  
 في اول كل فصل من فصول الابواب عزائمات مجموعات  
 الكتاب يردده كلمات جمعت في ذلك الفصل من دلالات  
 ارباب الشريعة واشارات اصحاب الحقيقة لابتناء  
 الكلام على ذلك البنا ثم بعدها الاخبار والاثار قدر ما  
 تحويه الاذهان والافكار ثم المواعظ والذكات والاشارة  
 والحكايات وسألت الله التوفيق بالترتيب والتمهيق  
 الباب الاوّل في العقل والعقل والعقلا  
 فصل في العقل الحدّ قال رضي الله عنه  
 على كرم الله وجهه قال اهل العلم العقل جوهر مضي  
 خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب يدرك  
 الغايات بالوسايط والمحسوسات بالشملة وفي  
 الحديث العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل

وصحوق الوالدين على باب الجالب للترقي

وقال العقل سرعة الفهم وعابته اصابة الوهم وليس للذكاء غاية  
 وعن بعض الحكماء انه قال العقل للقلب بمنزلة الروح  
 للجد فكل قلب لا عقل له فهو ميت وهو بمنزلة قلب البهيمة  
 وقال اهل المعرفة العقل هو النور الفطري يزيد  
 باقتباس انوار الحكمة ويهتدي به وقال حكيم العقل  
 حوق الرفع والرفع حوق الجحد وقيل العقل حجة الله  
 فعيل الله لانه آلة الاستدلال وآلة كسب العلم وآلة النظر  
 في البراهين والآيات وقال بعضهم العقل تميز و  
 العلم وقوف على حقيقة المعلوم والتميز قبل الوقوف  
 والوقوف على المعلوم بعد التميز الاخبار  
 الآثار في العقل عن الحسن البصري رضي الله  
 انه قال حدثني جماعة كلهم سمعوا الحديث عن النبي صلى  
 يقول ان الله نفع لما خلق العقل قال له اقعده فنعده  
 ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له انصت فانصت  
 ثم قال له انظر فنظر ثم قال له انصرف فانصرف  
 ثم قال له افهم ففهم ثم قال له وعزتي وجلالي و  
 عظمتي وكبريائي وسلطاني وجبروتي وعلوي وارتفاع  
 مكاني واستواي عيا عيسى وقدرتي على خلق ما خلقت

والعقول الفكرية بالية  
 وقال بعضهم العقل تميز و  
 العلم وقوف على حقيقة المعلوم  
 والوقوف على المعلوم بعد التميز  
 الآثار في العقل عن الحسن البصري  
 انه قال حدثني جماعة كلهم  
 يقول ان الله نفع لما خلق العقل  
 ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له  
 انصت فانصت ثم قال له انظر  
 فنظر ثم قال له انصرف فانصرف  
 ثم قال له افهم ففهم ثم قال له  
 وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي  
 وسلطاني وجبروتي وعلوي وارتفاع  
 مكاني واستواي عيا عيسى وقدرتي  
 على خلق ما خلقت

خلقنا اكرم على منك ولا نعبت الي منك بكل اعرف بكل  
 اعبد وكل اعطى وياكل اعانت لك الثواب وعيدك  
 العقاب عن البراءة بن عازب رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حمد الملائكة واجتهدوا  
 في طاعة الله بالعقل وحمد المؤمن من بنى آدم واجتهدوا  
 في طاعة الله على قدر عقولهم فاعلمهم بطاعة الله او فرمهم  
 عقلاً وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب الناس ليا خالقتهم  
 الا بفتنة انت ليا الله عز وجل بانواع العقل تسببتهم  
 بالدرجات والزلزلة عند الناس في الدنيا وعند الله في  
 الآخرة وعزوة عن عابثة بن يحيى ليه عنها عن النبي صلى  
 انه قال المغبون من غمز عن حظ من العقل وما توصل الناس  
 ليا ربهم بشئ افضل من العقل وانما نال الناس خير الدنيا  
 والآخرة على قدر ما اعطاهم من العقل وقال النبي صلى  
 العقل لا غاية له ولكن من اطل جلال الله وعزيم حرام للذبح  
 يستع عاقلاً وان اجتهد بعد ذلك سبى عابداً وان سبح  
 بعد ذلك سبى جواداً وعز جابر بن عبد الله رضي الله عنه

وكل نوع  
 بانواع  
 نال الناس  
 يعني ربيد  
 جواداً

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا قوام له  
 وزوى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم  
 الله انما نرى الرجل حسن العقل كثر الذنوب فقال عليه السلام  
 ما من لعمري الا وله خطايا وذنوب يعترف بها فما كانت سيرته  
 بحسنة العقل وغريزة الشئ ما اضرته ذنوبه قيل وكيف  
 ذلك يا رسول الله قال لانه كلما اخطأ لم يلبث ان يداركه  
 بتوبة وغلبه بذمته فيمحو ذلك ذنوبه فيسقى له الفضل يدخل  
 به الجنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله  
 رضي الله عنه اردد عقلا تزداد في ركب قربا فقال يا بني  
 انت وامي فكيف لي بذلك قال اجتنب محارم الله  
 واود فرايض الله تكن عاقلا واعمل بالصالحات تزداد  
 في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتسل بها جز ربك القرب وال  
 العرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحذروا امة الا ما تحمل عقولهم  
 قبل معناه والله اعلم الحقول ظرف المعاني ولبس الظروف  
 كلها سواها سئل داود صلوات الله عليه عن الفرق بين  
 العقل والهوا فقال العقل الذي يميل على المعرفة بالله  
 والايمان له والانقطاع اليه والهوى الذي يميل على الركون

بقره  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما من لعمري  
 ما اضرته  
 ما اخطأ  
 ما يلبث  
 ما يداركه  
 ما يغلبه  
 ما يمحو  
 ما يسقى  
 ما يدخل  
 ما يزداد  
 ما يميل  
 ما يركون

زينب خان  
 فتح انظر ويراها  
 بسمه

لا الدنيا بطول الأمل والنظر فيما لا يعنيه وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما انه قال احسن الدين عيا العقل وفرضت  
 الغرايض عيا العقل وحرمت المحارم عيا العقل وما عرفت  
 قدر ما اعطيت وما عبت الله تعالى باله عقل وعن بعض  
 الصحابة رضي الله عنهم طوبى لمن كان عقلا اميرا وهواه اسيرا  
 كان في الدنيا عزيزا وفي الآخرة شريفا وويل لمن كان  
 عقلا اسيرا وهواه اميرا كان في الدنيا فاجرا وفي الآخرة  
 خاسرا والله اعلم **المواعظ والنكات والاسانيد**  
**واحكاميات في العقل** رضي الله عنه قال بعض  
 اهل المعرفة ذلق الله تعالى العقل من اربعة اشياء والعلم  
 والقدرة والمسئبة والنور ثم جعله لاجزاء في ثمانية النعم  
 وحزوه منه الحفظ وحزوه منه الذهن وحزوه منه الروية  
 وحزوه منه الغيظة وحزوه منه التثبت وعن بعض  
 اهل المعرفة انه قال العقول والقلوب ملكوتية سماوية  
 والنفوس والابدان الارضية ترابية يعني ذالك من النور  
 وهذين من الظلمة وحكي عن عبد الله بن طاوس انه  
 قال لكل شيء غايته وغاية المرء حسن عقلا وعن ابن عباس

يعني بنياؤدين برعقل  
 مناده سند

دعا  
 زور  
 من

ثمانية

رضي الله عنهما انه قال لولا ان الله يقوم فتنة نزع عن كل  
 ذي عقل عقله وعن كل ذي رأي رأيه وقال ابن عطاء  
 العقل الاله العبودية لا للإشراف على الربوبية وقال  
 حكيم ان منزلة العبد عند الله تع بقدر عقله وحكمي  
 انه سئل حكيم اي شيء ازين قال الاسلام قيل فما زين  
 الاسلام قال العقل قيل فما زين العقل قال العلم قيل  
 فما زين العلم قال الحكم قيل فما زين الحكم قال الكظم قيل  
 فما زين الكظم الصبر وقال يحيى بن معاذ كان عقله  
 اقل من علمه لا ينتفع بكثرة روايته وقال ابن الاعرابي  
 لو صور اجمل لأظلم الشمس ولو صور العقل لاضأ معه  
 الليل وحكي عن قتادة انه قال الرجل ثلاثة رجل و  
 نصف رجل ولا شيء فاما الذي هو رجل له عقل له عقل  
 ينتفع به واما الذي هو نصف رجل له عقل له عقل  
 العقل واما الذي لا شيء له عقل له ولا يشاور العقلاء  
 وحكي عن حكيم انه قال لما خلق الله تع العقل والصوت  
 كما اراد فزينه بعشرة اشياء جعل لانه من الصبر وعينيه  
 من العبرة ووجهه من الحياء واذنيه من الخوف والرجاء و

قال يحيى بن معاذ في العقل  
 ان تبتغى اذنى الله  
 فابتغى العقل

منه في الجاهل  
 ان تبتغى اذنى الله  
 فابتغى العقل

فما زين  
 العلم

فما زين  
 العلم

منه في الجاهل  
 ان تبتغى اذنى الله  
 فابتغى العقل

ولسانه من الذكر وقبه من النور وبطنه من الحكمة وظهره من العلم  
 ويديه من السخاء ورجليه من التدبير وقال سهل بن عبد  
 الله التستري للعقل الف اسم ولكل اسم الف اسم فأول  
 اسم منه ليس له في الدنيا حابة وحكى ان اسلم تلميذ شقيق  
 النبي كان ممسكاً في سوق بغداد مع استاذ فمضى فمضى فمضى  
 بعقل وشدة بزنا وأخذ اذناه فقال له شقيق ان ترى  
 هذا قال نعم فقال ان المؤمن اذا اصبح اتاه الشيطان  
 قبل ان يقوم من مقامه فاخذ اذنيه وعقله بعقل شح  
 الرزق لئلا لم يكن له عقل وشدة شقيقه بزنا والتفكر في  
 مقالة الناس وجالاتهم وعن حكيم انه ركب الله تعالى العقل  
 في الملائكة بلا شهوة وركب في البهائم الشهوة بلا عقل فركب  
 في ابن آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة  
 ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم وحكى عن جعفر  
 الصادق رضي الله عنه انه قال العقل الاله اعطينا بالمعرفة  
 العبودية للمعرفة الربوبية وقال اهل التحقيق العقل  
 بحر عمرة العلم والحلم فشره الاله على شرف المثل وقال  
 بعض العلماء قسم العقل بالثلاثة الف للانبيا والرسل والملائكة

قال يحيى بن معاذ في العقل  
 ان تبتغى اذنى الله  
 فابتغى العقل

منه في الجاهل  
 ان تبتغى اذنى الله  
 فابتغى العقل

وتسعاية وتسع وتسعون؛ الحمد عليه اللهم ومن الولد اربع ذوات  
للعلماء ودائق لعامة الرجال ونصف دائق لبنتهم ونصف  
دائق لأهل القرى والرياسات قال رضي الله عنه وانشرت  
لبعضهم شعرا لا اكنث ذاق عقل صحيح فلا يكن عشيرك الا  
كل فزكان فاعقل فذا يحمل ان مباشرة او صجته يصية كل  
عن عقل ويعويك باجمل فضة العقل الجحد  
قال اهل العلم العاقل الذي ترك ملاقاة من لا يعقل وقاد عالم  
العاقل الذي اذنب نياها لاخرته وقاد بعضهم العاقل واعطاه الله  
دايما وقاد اهل الحكمة العاقل المتع وقيل العاقل لا يبتدىء  
الكلام الا ان يسأل ولا يسبح الجواب حتى يتأمل وقيل العاقل  
فربهم مواضع خطواته قبل ان يضعها الاخبار والاثار  
في العاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم العاقل صديقي والاجم عدوي  
ثم قال لا يصحبوا مع الاجم ولا تقطعوا عن العاقل فليس للمسلمين  
فيه من العقل وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه قال قيل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن العاقل فقال العاقل من امن بالله وصدق رسوله  
وعمل بطاعة ربه وعبر الشعبى انه قال سألت عبدا لله بن عمر رضي الله  
عنه اي الناس اعظم عند الله منزلة قال اعظم قلت في الدنيا قال

والعاقل الذي لا يعقل وقاد عالم  
العاقل الذي اذنب نياها لاخرته  
دايما وقاد اهل الحكمة العاقل المتع  
الكلام الا ان يسأل ولا يسبح الجواب حتى يتأمل  
وقيل العاقل  
فربهم مواضع خطواته قبل ان يضعها  
الاثار في العاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
العاقل صديقي والاجم عدوي ثم قال لا يصحبوا مع  
الاجم ولا تقطعوا عن العاقل فليس للمسلمين فيه من  
العقل وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه قال قيل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن العاقل فقال العاقل من امن  
بالله وصدق رسوله وعمل بطاعة ربه وعبر الشعبى  
انه قال سألت عبدا لله بن عمر رضي الله عنه اي الناس  
اعظم عند الله منزلة قال اعظم قلت في الدنيا قال

في الدنيا والآخرة وهل يصل للاجسيم الثواب وعالي الدرجات لا  
العاقلون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اعقل الناس  
خوف ذنوبه وان قلت وابتكر عمله وان كثرت وكانت ثقتك  
بربه وعشر من الخطاب رضي الله عنه انه قال لموت الف عابد  
قايم بائيل صائم بالهارا هو من موت رجل عاقل يعلم ما اهل الله  
وما حريم عليه وانتفع بعلمه وينتفع به الناس وعز جعفر بن محمد  
الصادق رضي الله عنه من سخان الرجل ان يكون خصمه عاقلا وضع  
لا عقل له قيل فانه اراد به نفسه والله اعلم المواقف  
والنكار والاشارة **الحكايات** قال لقمان لابنه يا بني  
لا تنظر الى جمال الرجل ولكن انظر الى عقده فان جماله لاخوانه وعقله  
له ولغيره امارايت الدفلى والدمى شجرة الا يخل منظر حسن  
لكن فبلك ثمها والخد تبيح منظرها لكن طيب ثمها وعن حكيم  
قال لمارحان تعرف عقل رجل في مجلس بعد فخذته في  
خلال كلامه بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو جاهل  
وحكي انه قيل لبعضهم من العاقل قال كيف اصف لك عقلك ارا  
وقال لقمان لابنه كن عاقلا لغرس ولا تكن جاهلا افصح واعلم  
ان كل شيء علاقة وعلاقة العاقل طول التفكر ولزوم الصمت قال حكيم

الآدمي مجنون متيّد قيّد العقل فاذا رفع القيّد عاد الى  
 الجنون وقيل من لا عقل له لا دين له وقال حكيم  
 علامة العاقل عشرة خمس منها في الظاهر وخمس منها في الباطن  
 اما الظاهر فالصمت والتواضع وحسن الخلق وصدق القول  
 العمل الصالح واما الباطن فالتفكير والاعتبار والخشوع و  
 الخوف وذكر الموت وقال بعضهم العاقل من ترك الدنيا  
 قبل ان يتركه ويؤمن القبر قبل ان يدخله وارضى الله تعالى  
 قبل ان يلقاه وحكى عن بشر رضى الله عنه انه قال ليس العاقل  
 الذي يعرف الخير والشر اما العاقل الذي له اراى الخير اتبعه  
 وله اراى الشر اجتنبه وقال عالم العاقل والغافل صورتهما  
 بالكتابة ولعدت لكن يمتيز باللفظ والعمل يظفر الفرق بينهما  
 وعن حكيم انه قال العاقل يأكل الدنيا ولا يغمتم لها والاحمق  
 يغمتم للدنيا ولا يأكلها وعن عثمان الخيري انه قال العاقل من  
 تأهّب للخوف قبل وقوعها وقال ذو النون العاقل محبوب  
 الله فمن المحال ان يعمل محبوب الله ما يبغضه الله تعالى  
 وحكى ان رجلا استشار رجلا فقال له المستشار استشر  
 غيري فاني عدوك قال المستشير قد علمت انك عدوي الا انك

عقل

عاقل وعقلك لا يدعك ان تجوئى اوقات بعض اهل التنوير  
 ان العاقل لا يغفل عند اربعة عن اربعة عند النعمة عن الشكر  
 كقول عز وجل كلوا مما رزقنا لكم واشكروا له وعند المعصية  
 الاستغفار كقوله تعالى واستغفروا لله ان الله غفور رحيم  
 وعن ميل النفس الى الشهوة من الصبر لقوله تعالى يا ايها الذين  
 آمنوا اصبروا وصابروا وعند الابتلاء عن الاستعانة

لبقوله تعالى قل اعوذ برب الناس **الباب الثاني في العلم والعلماء والحكمة**

**والحكمة احدثيل العلم ادر اكل الشيء على ما هو به وقال**  
 اصل الكلام العلم وجدان الشيء بحقايقها وقال بعضهم  
 سمي العلم علما لانه علامة يمتدى به العالم الى ما جده الناس  
 وهو بمنزلة العلم المنسوب على الطريق والعلم والعلم  
 والمعلم والعلامة اشتقا تمامين لفظ ولقد قال بعضهم  
 العلم درك صيايق الاشياء مسوعا ومعقولا وقال الانطونكي  
 اعلم كل عمل العلم و امام كل علم العناية الازلية وقال بعضهم  
 العلم الذي يعرف به او اهل الامور والحكمة التي يعرف بها عوالم  
 الامور وقال مالك رحمه الله عليه العلم بكثرة الرواية اما العلم

علم الحكيم

قالوا في العلم تحقيق العلم باليقين والاعتقاد  
 وتوابعه عالم ومعلم ومعلم والمعلم باليقين وهو علم

قيل العلم من فضل الحكيم  
 وانما العلم بالشيء وان كان  
 الرواية التي استعملها  
 يقول ليس العلم بكثرة  
 يقول ليس العلم بكثرة  
 يقول ليس العلم بكثرة

**الأخبار والآثار في العلم** قال رضي الله عنه قال  
 النبي صلعم تعلموا العلم فان تعلمه لله خيرة ومدار سبيل  
 والبحث عنه جهاد وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلم صدقة  
 وبذله لأهله قرينة لأنه معلم الحلال والحرام وشار سبيل دار  
 السلام وقال عليه صلوات الله عليه عجت من القانع بكمل  
 ويعلم ان الله لا يقبل الأعمال الا بالعلم وقال عليه السلام  
 نوم على علم خير من صلوة على جبل وقال النبي صلعم خير الدنيا  
 والآخرة مع العلم وشرف الدنيا والآخرة مع الجمل وقال النبي  
 تناسحو في العلم ولا يكتمن به بعضكم بعضا فان الله مع سائل عنه  
 وقال النبي صلعم الاوان الدين والورع من العلم وان العلم  
 عز الدنيا وشرف الآخرة وقال النبي صلعم ان بابا من العلم  
 يتعلمه الرجل ولا يعمل به خيره من ان لو كان ابو قبيس ذهباً جبل  
 فانفق في سبيل الله تعالى وقال النبي صلعم من طلب العلم صلت  
 عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان  
 مباركا عليه وروي ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله  
 اخبرني بعمل هو افضل الأعمال قال عليك بالعلم فان قليل العمل  
 مع العلم كثير وان كثر العمل مع الجمل قليل وفي الحديث ليرعى

في العلم والآثار في العلم قال رضي الله عنه قال النبي صلعم تعلموا العلم فان تعلمه لله خيرة ومدار سبيل والبحث عنه جهاد وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبذله لأهله قرينة لأنه معلم الحلال والحرام وشار سبيل دار السلام وقال عليه صلوات الله عليه عجت من القانع بكمل ويعلم ان الله لا يقبل الأعمال الا بالعلم وقال عليه السلام نوم على علم خير من صلوة على جبل وقال النبي صلعم خير الدنيا والآخرة مع العلم وشرف الدنيا والآخرة مع الجمل وقال النبي تناسحو في العلم ولا يكتمن به بعضكم بعضا فان الله مع سائل عنه وقال النبي صلعم الاوان الدين والورع من العلم وان العلم عز الدنيا وشرف الآخرة وقال النبي صلعم ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ولا يعمل به خيره من ان لو كان ابو قبيس ذهباً جبل فانفق في سبيل الله تعالى وقال النبي صلعم من طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه وروي ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل هو افضل الأعمال قال عليك بالعلم فان قليل العمل مع العلم كثير وان كثر العمل مع الجمل قليل وفي الحديث ليرعى

في العلم والآثار في العلم قال رضي الله عنه قال النبي صلعم تعلموا العلم فان تعلمه لله خيرة ومدار سبيل والبحث عنه جهاد وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبذله لأهله قرينة لأنه معلم الحلال والحرام وشار سبيل دار السلام وقال عليه صلوات الله عليه عجت من القانع بكمل ويعلم ان الله لا يقبل الأعمال الا بالعلم وقال عليه السلام نوم على علم خير من صلوة على جبل وقال النبي صلعم خير الدنيا والآخرة مع العلم وشرف الدنيا والآخرة مع الجمل وقال النبي تناسحو في العلم ولا يكتمن به بعضكم بعضا فان الله مع سائل عنه وقال النبي صلعم الاوان الدين والورع من العلم وان العلم عز الدنيا وشرف الآخرة وقال النبي صلعم ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ولا يعمل به خيره من ان لو كان ابو قبيس ذهباً جبل فانفق في سبيل الله تعالى وقال النبي صلعم من طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه وروي ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل هو افضل الأعمال قال عليك بالعلم فان قليل العمل مع العلم كثير وان كثر العمل مع الجمل قليل وفي الحديث ليرعى

في العلم والآثار في العلم قال رضي الله عنه قال النبي صلعم تعلموا العلم فان تعلمه لله خيرة ومدار سبيل والبحث عنه جهاد وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبذله لأهله قرينة لأنه معلم الحلال والحرام وشار سبيل دار السلام وقال عليه صلوات الله عليه عجت من القانع بكمل ويعلم ان الله لا يقبل الأعمال الا بالعلم وقال عليه السلام نوم على علم خير من صلوة على جبل وقال النبي صلعم خير الدنيا والآخرة مع العلم وشرف الدنيا والآخرة مع الجمل وقال النبي تناسحو في العلم ولا يكتمن به بعضكم بعضا فان الله مع سائل عنه وقال النبي صلعم الاوان الدين والورع من العلم وان العلم عز الدنيا وشرف الآخرة وقال النبي صلعم ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ولا يعمل به خيره من ان لو كان ابو قبيس ذهباً جبل فانفق في سبيل الله تعالى وقال النبي صلعم من طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه وروي ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل هو افضل الأعمال قال عليك بالعلم فان قليل العمل مع العلم كثير وان كثر العمل مع الجمل قليل وفي الحديث ليرعى

عليه السلام قال مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل امرأة  
 زنت في البر فحلت فظلمها فانقضت بذلك من لا يعمل بعلمه  
 يفضيحه الله تعالى يوم القيمة عار رؤس الأشهاد وقال  
 الحارثيون لعيسى عليه السلام علمنا العلم الاكبر فقال لهم عيسى عليه السلام  
 وما العلم الاكبر الا بلادة اشياء الخوف من الله والحياء من الله  
 والرضا بقضاء الله تعالى وروي انه اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام  
 ياد اوه لو تابتين بعبد ابق من الاطريق العلم اجبت الى من عبادة  
 الثلثين وروي ان ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءه اعرابي  
 ليلا النبي صلعم وقال يا رسول الله علمي غريب العلم فقال  
 عليه السلام وما فعلت في راس العلم فقال الاعراب وما راس العلم قال  
 النبي صلعم معرفة الحق معرفة وذلك ان تعرفه بلا مثل ولا  
 ولا ضد ولا نبت وانه ولعدو اول ولغيره وظاهره وباطن لا كقول  
 ولا نظيرة فذلك راس العلم وروي عن بعض السلف انه قال  
 قرأت فيما اوحى الله تعالى الى داود ياد اوه ان الزهر لا يصح الا  
 بالعلم كما ان الجسد لا يصح الا بالزهر والعلم لا يصح الا بالعمل  
 كما ان الزرع لا يصح الا بالبلاء وفي الحديث يا موحى موسى عليه السلام  
 ربنا وقال يا رب ايتي عبدا كل علم قال الذي ياخذ من علم ان

الايسر والحق

من



فرضة الشمس والقمر والنجوم والسماء والعرش قال علي بن  
 ابي طالب كرم الله وجهه العلم منه والحكمة بحر والعلامة حول الله  
 يطوفون وايتكافون وسط البحر يغوصون والعارفون في سفن النجاة  
 يسرون املوا عظام النكاح والاشارة والحكام  
 في العلم حكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال ان يدع  
 جنه في الدنيا من دخل فيها طاب عيشه قيل وما يبي قال  
 مجلس العلم هو اجنح الجنان من الارض سهل وحكي انه قيل  
 ابو بكر بن طاهر عن العلم فقال كذا حقيقة فسيئل عن حقيقة فقال  
 حقيقة كلها علم ثم قال احتياج الاشارة الى الاخبار صلاح الطائفة  
 واحتياج الاخبار الى الاشارة لفساد الطائفة وقال بعضهم  
 العلم علمان علم الطلب وعلم الترك فعلم الطلب علم العلماء وعلم  
 الترك علم الزهاد فالعلم لا يطلب الا الحلال والزاهد يترك الحلال  
 ودوي غر ومبت من منبة رضي الله عنه انه قال التزم داؤه عليه السلام  
 العباد وفارق الناس فوجي الله يد اذ فو لفرج الى الناس وعلم  
 العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها وقال بعضهم حيو النفس  
 وحيق الرفع بالذكور وحيق القرب بالعقل وحيق العقل بالعلم وحكي  
 انه قيل لعبد الله بن المبارك لو ان الله تع اوحى اليك انك تموت العشيّة

طه  
بكره

فان انجب فقد حجب  
وقال الحكماء اولد النجيب لا نجيب

بعض أهل المروءة

وقال زهير بن ابي سلمة لانه علمك  
فانكر ان انتشرت كان نكر ما لا  
استغيت كان نكر حال

سورة التوبة  
سورة الاحزاب  
سورة المائدة  
سورة الاحزاب  
سورة التوبة

يا علما وفي اخبر اجمل اقرب ليا الكفر في بياف العيز لا سولها  
 وعز ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة  
 اصحابي تعلموا العلم فان لم تتعلموا فاسمعوا واعلموا ان كلمة العلم  
 سمعوا خير من جميع الدنيا وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ طريقا  
 وان طريق الجنة العلم وعز ابى سعيد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم بابا من العلم كان افضل من سبع عروق  
 في سبيل الله وقال ابو الاسود ليس شيء اعز من العلم ففلك  
 لان الملوك حكماء على الناس العباد حكماء على الملوك وعز ابن  
 ابي طالب كرم الله وجهه انه قال العلم ثلاثة لغز عينة  
 من العيتين ولامة من اللطف وميمة من الملك يبلغ صاحبها  
 الى الدرجات الزليني في الدنيا والعقبى والى ملك الآخرة والاول  
 وعز ابن عباس رضي الله عنهما انه قال تذاكر لمة اجتمعت  
 في حياة تلك الامة وعنه رضي الله عنهما انه قال خير سليمان  
 صلوات الله عليه من العلم والمال فاختر العلم فاعطى المال  
 الملك معه وقال الحسن بن علي بن مثنى خلق الله تع اعظم عند  
 في عظم الثواب من طلب العلم لاجته ولا عثرة ولا جهاد ولا  
 صدقة ولا عتق ولو كان للعلم صورة كانت صورة لصحن

العلم هو اجنح الجنان من الارض سهل وحكي انه قيل  
ابو بكر بن طاهر عن العلم فقال كذا حقيقة فسيئل عن حقيقة فقال  
حقيقة كلها علم ثم قال احتياج الاشارة الى الاخبار صلاح الطائفة  
واحتياج الاخبار الى الاشارة لفساد الطائفة وقال بعضهم  
العلم علمان علم الطلب وعلم الترك فعلم الطلب علم العلماء وعلم  
الترك علم الزهاد فالعلم لا يطلب الا الحلال والزاهد يترك الحلال  
ودوي غر ومبت من منبة رضي الله عنه انه قال التزم داؤه عليه السلام  
العباد وفارق الناس فوجي الله يد اذ فو لفرج الى الناس وعلم  
العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها وقال بعضهم حيو النفس  
وحيق الرفع بالذكور وحيق القرب بالعقل وحيق العقل بالعلم وحكي  
انه قيل لعبد الله بن المبارك لو ان الله تع اوحى اليك انك تموت العشيّة

ساعة

والملك

فاذا تصنع اليوم قال اقوم واطلب العلم لان الله تع اعطى لنبي محمد  
 صلعم كل شيء ولم يافره بطلب الزيادة واعطاء العلم واوه بطلب الزيادة  
 قوله تع وقل رب زدني علما وقال ابن المبارك طلبت العلم لله نساء  
 فذبتني العلم على ترك الدنيا وحبني عن ابن نصر الطائفي بعد الله انه  
 قال من سبغ من العلم كلمة الف مرة ولم يكن تعظيما لآخره تاكتظيمه  
 لأول مرة فليس باهل العلم وقال حكيم العلم والعل قرينان كقارنه  
 الرفع والجسد فلانفع لاحدهما الا بالآخر وقال الداراني العلم شفيق  
 له الاستعمل وخضم له اضيق وقيل ان القلب يموت اذا منع منه  
 العلم والحكمة ثلاثة ايام وقال بعضهم ثمة العلم اربعة بعدد فيا بينه  
 وبين الله تع وهو الخشية والناس فيا بينه وبين الخلق وهو الشفقة  
 والثالث فيا بينه وبين نفسه وهو الصبر والرابع فيا بينه وبين الدنيا  
 وهو الزمان وقال حكيم مثل العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثل شجرة وقعت  
 ثم النمل لا يمشي تشرب ولا يمشي تترك الماء يخلص لا الزرع قال رضي الله عنه  
 شرح حق القلب علم فادخه وموت القلب حمل فاجتنبه  
 وخير ما دخل يتقوى فزون كفاك ما وعظمتك فاتعظ وصل الله على محمد  
**فضل العلماء الحكمة** قال بعضهم العالم طبيب  
 الدين له ويته الحق والصدق والتعطف والتصدق وقال  
 الخلق

من لم يزد في العلم ساعة  
 ومن لم يزد في العلم ساعة  
 ومن فاته التعليم حين شبابه  
 فكتب عليه اربع العوائق  
 فاة حيوته الدنيا العلم والتقوى  
 فان لم يكون الا اعتبار زيادة

قال رضي الله عنه

حكيم العالم الذي يخلص الناس من ايدي الشياطين وقال امير  
 الكلام العالم الذي يتخلق بهذه الاخلاق الحكيم والحكيم والبر  
 والرشد والصيانة والرزانه والعفاف ولزوم الحجة ورفض التكرار  
 الشر والنصح والوقار والصدق والتواضع وقيل كل شيء  
 يحتاج الى العلم والعلم يحتاج الى شينين لا احلم والادب والادب  
**الاجبار والاثار في العلم** قال رضي الله عنه  
 رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ثلاثة يستغفر لهم السموات السبع  
 ومنهم من والملائكة المترقبون والليل والنهار العلماء والمتعلمون  
 والعاقلون وقال النبي صلعم هل لكم على اشراف اهل الجنة  
 قالوا بلى يا رسول الله قال منهم علماء ائمة الكواكب زينة السماء  
 والعلماء زينة ائمة وساعة من العالم يتكلم على فرسه ينظر في علمه  
 خير من عبادة العابد سبعين سنة وقال النبي صلعم العالم الولع  
 عند الله اكرم من الف شهيد وقال عليه السلام فرجع خلف عالم  
 فكانما صلح خلف نبي من الانبياء وفرجع خلف نبي من الانبياء ففرغ  
 ما تقدم حردنيه وقال عليه السلام امير الله في الارض وان الله تع  
 ينظر لما يحذر الائمة بالعلم والضعف والاعلماء ورثتي والفقراء  
 اجابني وقال عليه السلام انا اجود بئس لكم ولجوؤكم من بعدكم بعد تعلم علم

قال رضي الله عنه

ويجعل جامدي سبيل الله حتى قبل وقال عليه السلام لولا العلماء  
لملك الكرامة اللهم احفظ العلماء واعف عن افعال وارحم  
التي يتبرق وقال عليه السلام عز احب ان ينظر ملا عتق الله  
من النار فينظر الى العلماء والمتعلمين وفي الحديث اوحى الله تعالى  
على اخيل صلوات الله عليه يا ابراهيم اني اعلم اجبت كل علم  
وعز ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
العالم والعابد على الصراط قيل للعابد له دخل الجنة فتم لعباده  
وقيل للعالم ثم ههنا فاشفع لمن اجبت فانك لا تشفع لا تجد  
الاشفقت معك الانبياء وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء فانهم ورثة الانبياء  
فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله وعن ابي سعيد الخدري رضي  
الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على الزاهد كفضل  
عنا امي وعز ابن شهاب الزمري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم القيمة بالعالم والعابد فيقول الرب جل جلاله للعابد  
له دخل الجنة فتم حيث شئت ويقول للعالم قف ههنا فاشفع  
لمن يترهل وامل بيتك وعز علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال  
قامت الدنيا بربع بعالم يستعمل علمه وبغني لا يدخل بماله وبغني

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من اكرم العلماء فقد اكرم الله  
ورسوله

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فضل العالم على الزاهد كفضل  
عنا امي

صابر ويجاهل لا يستكبر عن التعلم وروي ان الحسن رضي الله عنه  
قال لابنه لا تتحق بشلثة بالعلماء والاطان والاخوان فمن  
اتخفت بالعلماء افد دينه ومن اتخفت بالاطان افسد دينه  
ومن اتخفت بالاخوان افسد مروته وقال عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما العالم طبيب الدين والدرهم دابة فاذا كان  
الطبيب حجة الدابة الى نفع فكيف يدوي غيره وعز ابن  
جابر رضي الله عنه انه قال كنت عند علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه فقال بم قوام الدين قلت لا ادرى قال قوام الدين  
باربعة اشياء بعالم يعلم ويجاهل لا يستكبر عن التعلم  
وبغني يعطي حق الله جزاه وبغني لا يبيع لغرة بدنياه وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لولا ان كان يوم القيمة يجمع الله  
الله العلماء على تل ولعد ويقول عبادي العلماء اني اريد لكم  
الحية الكسبية بعدما اجتمعت الشدة لأجل قاسية واجباتي وافضل  
خضعوا وكرمهم بعد انبياءي ورسلي انا عنكم راضي فاني لا استحي منكم  
ان اهتلك ستمكم وافضحكم في هذا الجمع ايشهدوا ملايكتي ليزيد  
غفرت لهم المواقظ والنكاح والاشارة والحكاية  
في العلماء قال حكيم العالم يعرف الجاهل

تخفت  
تخافت  
تخافت

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من اكرم العلماء فقد اكرم الله  
ورسوله

لانه كان جاهلا وجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما وعنه  
يحيى بن معاذ رضي الله عنه ان قال العلماء ارفق بآفة محمد  
وارحم عليهم من آباؤهم وأمهاتهم قيل فكيف ذلك قال كان  
آباؤهم وأمهاتهم يحفظونهم من النار في الدنيا وآفاتهم والعلماء  
يحفظونهم من نار الآخرة وشدايدهم وقال الفقيه أبو الليث  
رحمة الله عليه فرجس مع ثمانية أصناف من الناس زان الله تعالى  
ثمانية أشياء من جلس مع الأغنياء زان الله حبت الدنيا والريفة فيها  
وفرجس مع الفقراء زان الله مع الشكر والرضا بقسم الله تع  
ومن جلس مع السلطان زان الله الكبر وقساق القلب وفرجس  
مع النسوان زان الله الشهوة والجمل وفرجس مع الصبيان  
زان الله اللهو والمزاح وفرجس مع الفتى زان الله الجراءة  
في الذنوب والتسوية في التوبة وفرجس مع الصالحين زان  
الله الرغبة في الطاعات <sup>تأخير</sup> وفرجس مع العلماء زان الله العلم و  
الورع وحكى ان رجلا قال للحسين البصري رضي الله عنه أيها الفقيه  
فغضب كحس وقال اين الفقيه الذي ترك الدنيا وآثر  
الآخرة وعمل بما امر الله به واجتنب ما نهى الله به وقال ابن المبارك  
رحمة الله عليه مما بلغت السنة مائتين وعشرين سنة من الهجرة لم يبق

على بعد الأرض عالم جاهل بغير رياء وقال ربيع بن حاتم عز حجت أن  
يعلم الناس ما عند من العلم فهو أسير ابليس وقال أبو الحسن النوبختي  
الناس على ثلاث منازل لا ويا ومنهم الذين باطنهم أفضل من ظاهرهم  
والعلماء ومنهم الذين برهم وعلايتهم سوء واجتال ومنهم الذين علانيتهم  
مخالفة سرائرهم لا يصفون ويطلبون الأنصاف من غيرهم وحكى الشيخ  
ان قال سطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فيقولون ما أدخلكم  
النار فاما دخلنا الجنة بفضل تعليمكم وتاديبكم ايانا فقالوا اننا كنا نؤثر  
ولانفعله وحكى عن الجاهل الا أنهم ان قال ليس لحدثي القيمة أشد  
حسرة من رجل علم الناس فعلوا به ولم يعمل هو ففازوا بسببه وهلكوا  
وحكى ان رجلا قال للشيخ افتى أيها العالم فتغير لونه وقال  
العالم من خاف الله تع وحكى ان فضل ابن مويي الشيباني  
رحم الله كان يقول ما مسست كقبا بالآوانا متوصي تعظيما  
لما فيه من الاخبار والآثار والدلالات وحكى عن الشيخ انه قال  
لابنه لو ان رجلا سافر من المشرق الى المغرب استفاد في طريقه  
بكلمة ولعدة من عالم ما قلت ان سفره قد ضاع وقال سفيان  
بن عيينة رضي الله عنه لانه كان حيوتى حيوة سفيه وموتى موت  
جاهل فما ينفعني ما جمعت من غريب العلم والحكمة وغريقتي السلف

انه قال كان نبي اسرائيل له اقتدم الصغير قدام الكبير و  
 الجاهل قدام العالم انشقت الارض فاستلعت الصغير  
 والجاهل وقال لقمان اقدر واعلم العلماء ولا تقتدوا بطولهم  
 واقدر واعلم الزهاد ولا تقتدوا بجهلهم وقال حكيم  
 ينبغي للعالم ان يجاوب الجاهل فحاطبة الطبيب المريض ك  
 شو مصابيح الانام بكل ارض منهم العلماء ابناء الكرام  
 فولا علمهم في كل نادي كنور البدر لاج بلا غمام كان الدين يبرس  
 بعد حيزه كارس الرسوم من الزهام **فصل في الحكمة**  
**الحق قال رضي الله عنه** قال ابو عثمان  
 المغزى الحكمة هي النور المفرق بين الالهام والوسوسة وقال  
 حكيم الحكمة معرفة الاشياء الموجودة بحياتها وروي في الزبور  
 الحكمة خشية الرب وقال بعض الحكماء الحكمة هي ان يجعل الله  
 في القلب فينور حتى يفهم المشروعات والمحظورات ويعلم  
 المعقولات والمستحلات كايقوت البصر في الماحسوسات  
 وقيل الحكمة سرعة اجواب مع اصابة الصواب وقيل  
 الحكمة نهم المعاني مع اثبات المباني وقال بعضهم الحكمة ان  
 وقال بعضهم الحكمة السنة وهو ما فعل النبي عليه السلام ودوم عليها

الحكمة هي النور المفرق بين الالهام والوسوسة  
 الحكمة هي معرفة الاشياء الموجودة بحياتها  
 الحكمة هي خشية الرب  
 الحكمة هي سرعة اجواب مع اصابة الصواب  
 الحكمة هي نهم المعاني مع اثبات المباني  
 الحكمة هي السنة وهو ما فعل النبي عليه السلام

وقيل الحكمة اسم لكل علم حسن وعمل صالح وقال عالم الحكمة اسم  
 بالعلوم العقيدية يعنى المدركة بالعقل وعز محمد بن الهروي انه  
 قال الحكمة غذاء العقول والشهوات غذاء الأهواء والله اعلم  
**الأخبار والآثار في الحكمة** قال رضي الله عنه  
 قال النبي صلعم كلمة من الحكمة يسمها الرجل فيقول بها او يعمل بها  
 خير من عبادة سنة وعز ابن مريم رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
 الحكمة عشرة اجزاء ستة منها في العزلة وولع في الصمت  
 وعز انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
 ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى يجلس  
 يجالس الملوك وعز عيسى صلوات الله عليه وسلامه لا تعطوا الحكمة  
 غير اهلها فظلموا ولا تمنعوا اهلها فظلموهم كونوا كالطبيب  
 الرقيق يضع الدواء موضع الداء وقال ابن عباس رضي الله  
 الحكمة علم القرآن وناحية ومنسوخة وحكمة ومتشابهة ومقدمة  
 ومؤخرة وخرامة وصلاح واخبار وامثال المواعظ و  
**النكا والاشارة والحكاية** قيل بعض الفلاسفة  
 ما الحكمة قال نافع فكل عدل لازم والدليل على ذلك قوله  
 ادع لاي سبيل يكن بالحكمة والموعظة الحسنة وقال

الحكمة نور الله تعالى  
 ومنه العبد المملوك حتى  
 عليه السلام

جمع احوال  
 الحكمة هي النور المفرق بين الالهام والوسوسة  
 الحكمة هي معرفة الاشياء الموجودة بحياتها  
 الحكمة هي خشية الرب  
 الحكمة هي سرعة اجواب مع اصابة الصواب  
 الحكمة هي نهم المعاني مع اثبات المباني  
 الحكمة هي السنة وهو ما فعل النبي عليه السلام

الحكمة هي النور المفرق بين الالهام والوسوسة  
 الحكمة هي معرفة الاشياء الموجودة بحياتها  
 الحكمة هي خشية الرب  
 الحكمة هي سرعة اجواب مع اصابة الصواب  
 الحكمة هي نهم المعاني مع اثبات المباني  
 الحكمة هي السنة وهو ما فعل النبي عليه السلام

او الحيات انسانا غير سبب فتوقفت عن المسير  
التي هي في الاسرار السوا الا انهم يفتنون طبعه انزل عن احد  
خطاه فانه سيفيد من اعداءه وعلمه عدوا معتصبا  
الاعاء و عليه كبر السم ونفسه انهارت وفتحت وازعان قلبه  
عنه صبر وانواع علمه وانه يحجز عنه بغيره  
عنه صبر وانواع علمه وانه يحجز عنه بغيره

اهل الاشارة بالحكمة على ثلاثة انواع بحكمة في الأقوال وبحكمة في الأفعال  
وبحكمة في الأحوال فحكمة في الأقوال للعالمين وبحكمة في الأفعال  
للعابدين وبحكمة في الأحوال للعارفين وقال بعض الحكماء وجدت  
الحكمة في البطن الجايح والبعلم في الطلب ونوع الاسلام في صلوة البيت  
وهيبة الخلق في هيبته الخالق وسئل بعضهم عن كنه الحكمة قال  
تجديد السر لوروه الامام وعن بعض اهل الرياضة انه قال  
الحكمة مع العلم بالاحكام التي لا يدر كغايتها الا من قبل الانبياء والرسل  
عليهم الصلوة والسلام **فصل في الحكمة**  
**الحمد** قال رضي الله عنه قال اهل الاشارة الحكيم  
الذي يطلب ما ينفعه ويتزك ما يضره وقال يحيى بن معاذ رضي  
الله عنه الحكيم الذي لا يغضب عليه من اعضاءه ولا يجتهد عما من  
جناته وقال بعضهم الحكيم المتواضع وقال بعضهم  
ليس حكيم من تأسف على مائة شئ من الدنيا وقيل الحكيم  
الذي كل افعاله صواب ولا يدخل في اجتيان ظلم ولا فساد  
**الاخبار والآثار للحكماء** قال رضي الله عنه قال  
النبى صلعم جالسوا الكبراء وسأيلوا العلماء وخالطوا الحكماء وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان عيسى بن

يتركون ان يروا الحكيم  
والحكمة مع العلم بالاحكام التي لا يدر كغايتها الا من قبل الانبياء والرسل  
عليهم الصلوة والسلام  
فصل في الحكمة  
الحمد قال رضي الله عنه قال اهل الاشارة الحكيم  
الذي يطلب ما ينفعه ويتزك ما يضره وقال يحيى بن معاذ رضي  
الله عنه الحكيم الذي لا يغضب عليه من اعضاءه ولا يجتهد عما من  
جناته وقال بعضهم الحكيم المتواضع وقال بعضهم  
ليس حكيم من تأسف على مائة شئ من الدنيا وقيل الحكيم  
الذي كل افعاله صواب ولا يدخل في اجتيان ظلم ولا فساد  
الاخبار والآثار للحكماء قال رضي الله عنه قال  
النبى صلعم جالسوا الكبراء وسأيلوا العلماء وخالطوا الحكماء وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان عيسى بن

قرتهم صلوات الله عليه قال يا رب لغبرني من هذه الامة المحرومة  
فاوحى الله تعالى اليه انهم امة محمد عليه السلام وعز ابن مسعود رضي الله  
انه قال من علامة الحكيم تنزيه الزلازل وقورا ونية المطارة صبورا  
وعز ابن عباس رضي الله عنها انه قال ضمني رسول الله صلعم  
وقال اللهم علمه الحكمة املوا عظما والنكاح والاشارة  
والحكايات في الحكماء قال رضي الله عنه عن بعض اهل التبحر  
انه قال الحكمة الاخلاق كالاطباء للاجساد وقال ابو الحسن  
المروزي حكمة الحكماء من اربع ذكر الزنوب والندرة عليه فوكر  
الموت في الاستعداد له وصلاح البطن والاعتناء به وصحة الصان  
ومعرفة حقوقهم وقال سهل بن عبد الله السنة الحكماء  
بمفتاح فراسين الرب جل جلاله فراغما لعلك تصل لاجرامها  
اقيل ملتكم من شمية حكيم قال لمن يطلب ما ينفعه ظاهرا  
وباطنا ويتزك ما يضره عاجلا واجلا قال رضي الله عنه  
شعر وكيف تريد ان تدعى حكيمًا وأنت لكل ما تهوى كقول  
لعل الغم الكثرة تولى وقد قرب الردي في توب وصلى الله  
البياب الثابت في كلمة الاخلاق والايان المؤمن والاسلام والتوحيد  
والمعرفة والادب **فصل في الاخلاق** قال اهل الكلام

وفي الرخايش كورا وميل لا يمن حجب  
ويراعى لمن يبعث والناس من ذلي رفق  
ونفس منه في تعب

قال رضي الله عنه

كلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقال اهل الاشارة كلمة الاصل  
كلمة التقوى وقال بعض اهل المعرفة كلمة الاخلاص لا يطلب  
بها غير الله وقال حكيم كلمة الاخلاص ما يتركك يا الله و  
يبعدك من غير الاخبار والاثار في كلمة الاخلاص  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى  
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا من دماءهم واموالهم  
الا حقتما وحببهم على الله تعالى وعز ابن مسعود رضي الله  
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شئنا حتى يوم القيمة  
لمن قال لا اله الا الله وعز الحسن البصري رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا  
خلف من قال لا اله الا الله ولا تكفروا والعذاب مذنبه من امتي  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما مفتاح الجنة قال لا اله الا الله  
وعز ابن مسعود اخذ رضي الله عنه قال جاء رجل من قضاعة  
يلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد شهدت ان لا اله  
الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس وحججت البيت  
وصمت الشهر ولقيت الزكوة فانا يا رسول الله ان مت

على هذا فقال عليكم من مات على هذا كان من الصديقين و  
الشهداء وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عنه انه قال ان لا اله الا الله كلمة عظيمة على الله عز وجل وقالها  
مخلصا استوجب الجنة وقالها كاذبا عصمت ماله ودمه  
وكان مصيره الى النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا  
اله الا الله وحشة في قبورهم وكانني باهل لا اله الا الله  
ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي لا اله  
عنا الا هو ان ربنا لغفور شكور وقال ابي جابر جلاله  
ما تقرب الي عبدي بشيء اوجب الي وارضى عندي  
عز قائل لا اله الا الله لا يريد بها غيري وعز ابن مسعود رضي الله  
عنه انه قال قلت يا رسول الله عز اسعد الناس بشفاعتك فقال  
عليه السلام ان اسعد الناس يوم القيمة من قال لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وعز ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عنه انه قال لقنوا موتاكم بسمائة ان لا اله الا الله ثم قال عند موت  
وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله فان قالوا هاني صحتة قال  
ينكح او جبت او جبت وعز ابن مسعود رضي الله عنه ان  
موت صلوات الله عليه قال يا رب علمني عملا يكون شكري الميا

كريمة

النعمة به على فإوحى الله نوح الى موسى عليه السلام ان قل لا اله الا  
الله فان السموات والارض لو كن في كفة ميزان ولا اله الا الله  
في كفة لرخصتم لا اله الا الله وقال عليه السلام انا أشركم حبا  
لاهل لا اله الا الله وعن الحسين رضي الله عنه قال سمعت  
سيد الملائكة جبرئيل صلوات الله عليه يقول ما انزلت كلمة  
اجل واهي من قول لا اله الا الله بها قامت السموات والارض  
واجبال والبحر والبه والبر الا وهي كلمة الا خلاص الا وهي  
كلمة الاسلام الا وهي كلمة الرحمة الا وهي كلمة النجاة الا  
وهي كلمة الشفاعة الا وهي كلمة الشفاعة الا وهي كلمة الله  
العليا ولو وضعت في كفة والسموات السبع والارضون  
السبع في كفة لرخصت بهن ومن قالها مرة غفرت له ذنوبه  
وان كانت مثل زبد البحر وفي الحديث يا يحيى موسى عليه السلام  
ربه وقال يا رب اي عبادك اعلم قال الذي ياخذ وعلم  
الناس اليه وفي الخبر اجمل اقرب الي الله من بياض العنبر  
يا سوله ها وغراب بن عباس عن النبي صلعم وروي عن علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه ان الرجل ليعطى كتابه يوم القيمة باشد  
سؤلها جز البيل المظلم فيه حرف يصطع نوعا كالاستراح المنيرة

طريقه من غير علمه  
الذي هو في حقيقته  
الذي هو في حقيقته  
الذي هو في حقيقته

وهو قول لا اله الا الله فيقول الله عز وجل عبدك بالبعث في نياتي  
فاني اليوم مبالغ في رضاه وقال كعب الجبار رضي الله عنه  
اوحى الله نوح الى ابراهيم عليه السلام قل لقومك يقولوا لا اله الا الله  
ويعلمون ما شاءوا قالوا لو قطعنا اربابا ما قلنا لا اله الا الله  
وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لغيري  
جبرئيل صلوات الله عليه وقال بشرا امتك ان من قال لا اله الا الله  
وحد لا يشرك له دظلا الجنة وحرّم الله عليه النار الموق اعظ  
والنكاح والاشارة والحياطة الا خلاص ابن ابان  
انه قال ما تكلم عبد بكلمة افضل من كلمة لا اله الا الله وعن الحسين  
بن يحيى المروزي سالت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله  
عليه السلام كان من اكره دعاء الانبياء قيل بعرفة لا اله الا الله  
وحد لا يشرك له دظلا ولا اله الا الله وهو على كل شيء قدير وانما هذا  
ذكر وليس فيه من الدعاء شي فقال عرفت حديث ما لكل من الحياطة  
يقول الله عز وجل اذا شغل عبدك شئ او غفرت له اعطيت  
افضل ما اعطى السائل فمذا تفسير ذلك قال رضي الله عنه شعر  
من اراد التصوم كنه او يكون الجحان باواه فليقل دايما بلاب  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله رب العالمين

اي عضو عضو

قال



والفرق بين الايمان والاسلام

قال اهل الكلام الايمان هو الاقرار باللسان والاعتقاد  
بالحقائق وهو ان يقرب العبد بوحداية الله تعالى وصفاته اللاتية  
وبجميع ما جاء من عنده من كتب ورسول ويعتقد بقلبه ذلك وقال  
بعضهم الايمان قول القائل لا اله الا الله محمد رسول الله فذلك النور  
الانوار والقرم الازهر وعون عند الشدايد والاهوال وعصمة  
للبدا والاموال وقال بعضهم الايمان ما ثبت لكل على منجى السلام  
وقال بعضهم الايمان ما يتولد منه الخوف والرجاء والحب والشوق  
والانابة والحياء والافتقار والتعظيم والرحمة والتوكل  
والتقاة والاستقامة والصبر والشكر والرضا والتسليم  
وتحقيق العبودية وقبول الشريعة والموااة والمعاداة لله  
والغضب لله والشكر لله والعمل لله محضاً وهو لا يزيد باطاعة  
ولا ينقص بالمعصية وقال اهل اللغة الايمان عجان عن الصدق  
قال الله تعالى قصة اولاد يعقوب عليهم السلام وما انت بمؤمن لنا  
اي بصدق الاحسان والاثارة في الايمان  
قال رضي الله عنه روي ان النبي عليه السلام سئل عن الايمان  
فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الاجرة والقدر خيرة وشرة من الله تعالى وعز بن مبرزة رضي الله عنه عن  
ابن مسعود انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة فانفضلها  
قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق والحياء  
شعبة من الايمان وعز بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول  
الله صلعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد  
رسولاً وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
مثل الدين كشجرة ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصوم  
عروتها والصلوة ماؤها وحسن الخلق ورقها والنفق عراجيم الله  
تمرها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرتها كذلك لا يكمل الدين الا بتركها  
وعز بن مسعود رضي الله عنهما انه قال ان الله تعالى قد قسم بينكم لظلام  
كما قسم بينكم ارزاقكم والله يعطي المال من حيث لا يحتسب ولا يعطي  
الايمان الا من حيث لا يحتسب وروي انه جاء رجل الي علي بن ابي طالب رضي  
فقال يا امير المؤمنين ما الايمان قال الايمان على اربع دعائم  
على الصبر واليقين والعدل والجماد فقام الرجل وقبل راسه  
وقال صدقت وسئل ابو الدرداء رضي الله عنه عن خرق  
الايمان قال خرق الايمان اربعة خلال الصبر للحكم والرضا  
بالقدر والاخلاص بالتوكل والاستسلام للرب تبارك وتعالى

الركان  
فردا الجبر

وروى أن الله تع اوحى إلى موسى عليه السلام وقال يا موسى لغير  
 قومك يا بلقيس ونعماني فقال يا رب أي شيء بينهما قال يا موسى  
 منع أياهم عن الكفر الأبي وإعطائي لهم الأيمان نعماني  
 وقد فرغ الله تع في كتابه بما تيز بقوله وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة  
**المواعظ والنكات والإشارات والحكايات في الأيمان**  
 وحكي عن سهل بن عبد الله أنه قال لا يبلغ العبد حقيقة الأيمان  
 حتى يكون فيه أربعة خصال لها الفرائض بالسنة واكل الحلال  
 بالورع واجتناب المناهي من الظاهرة والباطن والصبر على ذلك  
 إلى الموت وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه الأيمان حزمة  
 في جو فمات ثلاث جوامع النجاة من النار ودخول الجنة والوصول  
 إلى الله تع وقال عالم كفا قيلت من أنت فقل أنا من المؤمنين  
 فان قيل ما حقيقة الأيمان فقل حقيقة الأيمان أن يكون الله  
 ورسوله أحب إليك مما سواهما فصل في ذكر المؤمن والواجب  
**والإشارة في المؤمن** أي المؤمن الكامل الحاد  
 قال النبي عليه السلام المؤمن كالجمل الأنفة إن قيد انقاد وإن  
 أئج استناخ وقال في حديث آخر صلح مثل المؤمن له النبي الموم  
 فلم عليه كمثل البنيان شد بعضه بعضا ومثل المنافق كمثل الشاة العائى

قال النبي عليه السلام المؤمن كالجمل الأنفة إن قيد انقاد وإن أئج استناخ وقال في حديث آخر صلح مثل المؤمن له النبي الموم فلم عليه كمثل البنيان شد بعضه بعضا ومثل المنافق كمثل الشاة العائى

الإخبار والآثار في المؤمنين

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلح لما خلق  
 الله تع الجنة عدن خلق فيها ملائكة رأت ولا لفن سمعت ولا  
 خطر عاقتب بشر ثم قال لهما تكلمي قالت قد افلح المؤمنون فلانا ثم  
 قالت انما حرام على كل بحيل ورواى وعرفضالة بن عبسدا الله رضى  
 الله عنه انه قال خطب رسول الله صلح في حجة الوداع وقال  
 الا لغيركم من المؤمن قننا بلى يا رسول الله قال المؤمن من آمنه  
 الناس على أموالهم وأنفسهم وديارهم والمسلم من سلم الناس من  
 لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تع والمهاجر من  
 هاجر الذنوب والخطايا وقال النبي صلح المؤمن كالجمل الأنفة  
 إن قيد انقاد وإن أئج استناخ وعن ابى موسى رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلح مثل المؤمن له النبي الموم فلم عليه  
 كمثل البنيان شد بعضه بعضا ومثل المنافق كمثل الشاة العائى  
 بين الغنمين تعير آل هذرة وآل هذرة مرة وعز ابن عباس رضى الله  
 عنه انه قال لئن المؤمن لولا المؤمن كالجمل الأنفة بالباء ابارد  
**المواعظ والنكات والإشارات والحكايات**  
 في المؤمن قال احببوا عاصم الانطاكى المؤمن من يكون طاعة  
 للمولاه وبغضه لدنياه وزان تقواه وكلامه ذكراه وقال بعضهم

حكي عن سهل بن عبد الله أنه قال لا يبلغ العبد حقيقة الأيمان حتى يكون فيه أربعة خصال لها الفرائض بالسنة واكل الحلال بالورع واجتناب المناهي من الظاهرة والباطن والصبر على ذلك إلى الموت

يمكن

المؤمن من يكون أمينا على قلبه أمينا على روعه أمينا على سيرة أمينا  
على جوارحه وقال حكيم المؤمن مبارز لا الطاعة مستكبر من الحجة  
ورع عند الشبهة عظيم الذكر شديد الخوف حين الخلق كريم الطبع  
قايم بالخشوع لازم للخضوع مستشعر بالقناعة حافظ للجماعة صدق  
أميز رؤوف عطوف وقال حكيم علامة المؤمن خمس لبن القلب  
وكثرة البكاء والزهد في الدنيا وكثرة إحياء وقصر الأمل وقال  
بعضهم من قال إيمان المؤمن ان يكون خائفا على الدوام لأن حياة المؤمن  
أمان يكون طاعة أو معصية فالطاعة تحتاج إلى القبول والمعصية  
تحتاج إلى المغفرة فعلم ان العبد خائف بمنزلة الأخرين قال  
رضي الله عنه شعر أيها الأخوان جئوا أعلموا أننا الأيمان قول وعمل  
ان تزيدوا ان تربي شيئا حكم في جوفه فادفعوا عنها الكسل

يخبر رجب الحجة  
وهو العالم

**فصل في الاسلام الحسد**

قال رضي الله عنه قال اهل الاشارة الاسلام الاضاح تهتق  
في العباد ما خوف من قول العرب قد سلم اليه فلان اذا ظفر  
وعند اهل اللغة الاسلام يذكر ويراد به الترك وفي الحديث المؤمن  
اخ المؤمن لا يسلمه في الشدايد اي لا يتركه غير منصور وقال اهل اللغة  
الاسلام الاسلام لا يراد الله تعالى واتخذ له وقال بعض اهل العلم

الاسلام

الاسلام والايان ولقد ان الله تع اطلق لفظه الاسلام عند  
وقوع الهداية لقوله تع فان اسلموا فقد اهتدوا وقال اهل الرياسة  
الاسلام ترك التجمل والنزوم التحمل وقال عالم الاسلام ايتار  
المال والنفس والروح في اعلاء الدين وقال حكيم الاسلام متابع

**الشريعة والأعراض عن الطبيعة للاخبار والاشارة  
في الاسلام**

ان قال قال رسول الله صلعم من كان مسلما وبهذه في عافية فقد اجتمع  
عليه سيد نعيم الدنيا العفاف وسيد نعيم الآخرة الاسلام وعز  
هدا في قوله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته قال فضل الله الاسلام  
ورحمته القرآن وروي ان رسول الله صلعم قيل اي الأعمال افضل  
فقال الاسلام فقيل اي الاسلام افضل فقال الأيمان فعنا  
في موضع تسليم وهو تصديق وان جعل الأيمان خصوصاً للايمان  
وله خلة فيه لأن الاسلام عبادة عز التسليم بالباطن والظاهرة  
وعن عمر بن عيينة انه قال أتى رجل ليا النبي فقال ما الاسلام  
قال طيب الكلام وإطعام الطعام فقال ما الأيمان قال  
الصبر والسماحة وقال النبي عليه السلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود  
غريبا كما بدأ فطوبى للغرابة

**الندى والاشارات**

بداية

قال في صفة

**في الاسلام** قال اهل العلم الاسلام العمل بطاعة الله  
فيما اورد به ودعا اليه سئل بعضهم من الملم قال الذي يعرف  
الرب عز وجل بلا تشبيه ويتبع الرسول عليه السلام بلا مخالفة ويحب  
اصحابه رضوان الله عليهم بلا عداوة ويعامل المؤمن بلا خيانة  
ويؤدي الشرايع بلا مراهنة وغير يحيى بن معاوية رضي الله عنه  
انه قال مكتوب على باب الجنة بنى الاسلام على اربعة دعائم  
التواضع عند الدولة والعفو عند القدرة والنصيحة عند  
العداوة والعطيبة بغية المنة وقال سفيان بن عيينة رضي  
الله عنه الاسلام شجرة نبتت بكة فالتقت فروعها بالمدينة  
واوراقها بعراق وثمرتها بسائر البلدان **فصل**

**في التوحيد الحد** قال رضي الله عنه قال بعض اهل العلم  
التوحيد نفي الشريك والقيم والتشبيه فالله تعالى واخفى ذاته  
لا نظير له في صفاته ولا تشبيه له من الخلق وقال اهل الأصول  
التوحيد ان يعتقد اعتقادا ثابتا بان الله تعالى واحد لا ثاني له  
وان الوجدانية لصفة قديمة وجميع صفات الله تعالى قديم مخلد  
اخصم وقال بعض المفسرين التوحيد ان لا ترى غير الله ولا  
تنظر بلا غير الله تعالى لانه ليس شيء في الحقيقة الا الله تعالى وقيل التوحيد

**في غير الاصل**

في التوحيد راجعت علماء الصوفية على ان الله عز وجل واحد في ذاته  
قديم عالم قادر حي سميع بصير عز منزه عن كل صفة من صفات الخلق  
وارواح ارباق اول الله سبحانه والارواح من رحم مريد حليم متكلم **موصوف** بطلما وصف  
به نفسه وصفاته مسمى كل ما سمي به نفسه لم يزل قدما باسمائه وصفاته غير مشبهة  
للمخلوق بوجه من الوجوه ولا تشبه ذاته الذوات ولا صفته الصفات **لا يجوز** عليه  
شي من صفات المخلوقين الدالة على حدهم لم يزل سابقا مستقدا للصفات موجودا قبل  
كل شيء **لا قدم** عين ولا السواه وليس جسم ولا شبح ولا صورة ولا شخص ولا جوهر ولا عرض  
لا اجتماع ولا افتراق ولا محزل ولا اسكن ولا ينقص ولا يزداد **ليس** يدي العاض ولا اجزله  
والاجوارح ولا اعضا ولا يدي جهات لا يحوي عليه الاافات ولا ماخذ السناب ولا تداوله  
لا اوقات ولا عينه لا انتارات ولا حويه مكان ولا بحر عليه زمان **لا يجوز** عليه  
الماسه ولا العزله ولا الكولي لا الاماكن لا محيط به لا افكار ولا محبة الاستار والهداية  
لا ابصار لم يسبقه قبل ولا تقطعه **بعد** لا يصادده من ولا يوافق **عن** ولا يوافق  
**الي** والحله في ولا يوقفه **از** ولا يوا من ان ولا يظلمه **فوق** ولا يظلمه تحت ولا  
يقابله **حذاء** ولا يوا حبه عند ولا ماخذ خلف ولا يحده امام ولا يوا من قبل  
ولا يقيه **بعد** ولا يجمعه كل ولا يوجد كان ولا يقدره ليس ولا يستحق  
خفاء **نقاه** المحرق قدمه والعدم وجوده والغاية ازالة **ان** قلت متى  
فقد سبق الوقت كونه وان قلت قبل فالقبل بعد وان قلت **هو** قالها والواو خلقه  
وان قلت كيف فقد احتجج بالوصف بالكيفية ذاته وان قلت **ان** فقد عدم المكان  
وجوده وان قلت **ما هو** فقد بان الاستاء هو بيته لا يجمع صفتان بعين في  
وقت ولا يكون **ما هو** على الضاد **هو** باطن في ظهوره ظاهر في استنانه فهو الظاهر  
الباطن القريب البعيد امتاعا من كل من اجزاء من شبيه **فعله** من غير ما يشق  
ونهي من غير ملاقات وهداية من غير ايمان **الانوار** العلم والخالطة الافكار  
ليس لدراسة فكيف ولا فعله كلف اجمعوا على انه لا يدركه العيون ولا يجمع عليه الطنون  
ولا يصفى صفاته ولا يمدد انما هو لم يزل كذلك هو لا اول ولا اخر والظاهر والباطن وهو كل شيء  
علم ليس كشيء وهو لا يصفى الجبر **الصفات** اجمعوا على ان الله تعالى  
صفات على الحقيقة هوها موصوف من العلم والقدرة والقوة والعز والحلم  
والحكمة والكبرياء والحيروت والحسن والقدم والارادة والمشية والكلام **ان**  
ليست باجسام ولا اعراض ولا جواهر كما ان ذاته ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر  
وان له سمعا وبصرا ووجها وبدا على الحقيقة ليس بالاسماع ولا ابصار ولا ايدي  
والوجوه **واجمعوا** على انها صفات الله وليست بجوارح ولا اعضا ولا اجزاء  
واجمعوا على انها ليست **هي** ولا عين وليس معنى اتباها انه محتاج اليها وانه  
ينعزل الاشياء بها ولكن معناها نفي اضدادها واشباتها وانفسها وانها قائمات به  
وليس معنى العلم نفي الجهل معناه ولا معنى القوة نفي العجز ولكنها اتات العلم  
والقدرة والقوة ولو كان نفي الجهل عالما ونفي العجز فورا كان الموت نفي  
العجز والجهل قادرا عالما وكذلك جميع الصفات وليس وصفنا له **هنا**  
الصفات صفته بل وصفنا صفتنا وهو حكاية عرفة قائمة به **ومن جعل**

صفة الله وصفه له من غير ان يثبت له صفة على الحقيقة فهو كاذب  
علمه في الحقيقة وذاكر له بغير وصفه وليس هذا كالذكر يكون مذكورا  
بذكره في غيره لان الذكر صفة الذكرة وليس صفة للمذكور والمذكور مذكور  
بذكر الذكرة والموصوف ليس بموصوف بوصف الواصف ولو كان وصف  
الواصف صفة له كانت اوصاف المسكين والكفرة صفات له كخوض الزوجة  
والولد والانثى وقد تم لله نفسه ووصفهم فقال **عالي عابضون**  
هو جمل وعزم موصوف بصفة قائمة به ليست بيانية عنه كما قال جمل وعزم عبطون  
بشيء علمه وقال انزل به علمه وقال وما تخاف مني ولا يضر الا بعلة وقال ذو القوق  
المسن ذوالفضل العظيم فلما العزم جميعا ذوالجمال والارادة **واجملوا** انها لا  
تتغير وليس علمه قدرته ولا غير قدرته وكذلك جميع صفاته من السمع والبصر  
والوجه واليد وليس سمعه بصره ولا غير بصره كما انه ليس هو ولا غيره  
واختلفوا في ايمان والمجي والنزول فقال الجمهور منهم انها صفات له كما يلحق  
به ولا يعبر عنها بالكثر الملائكة والرواية وحجب الالهيان بها ولا يحجب الحجب عنها **وكما**  
ان ذاته غير معلول كذا صفة غير معلولة **واظهار الصمدية** اما سر المطالعة على  
مخبرها والصفات او لطايف الذات **اولها** بعضهم فقال معنى الانسان منه اصابه ما يريد  
اليه وترواه الى الشق اياه علمه وفهمه كرامه وتبعها الهانة وعلى هذا جميع هذه الصفات  
المتشابهة **واختلفوا** في لم ينزلها قالوا لا يجوز ان يحدث له صفة لم يثبتها فيما لم ينزل  
وانه لم يثقبوا اسمها **واختلفوا** في الخلق ولا احده الله البرايا استغنى اسم البارز ولا يتصور الصور  
اسم المصور **وكذلك** كان باقيا فيما لم ينزل وتم بالخلق معالي الله **والواو** ان  
تعالى لم ينزلها قالوا باريا مصورا عفوورا رجاها شكورا وكذا جميع صفاته التي وصف **بـ**  
نفسه بوصفها كلها في الازل كما يوصف بالعلم والقدرة والعز والكبرياء والقوة كذا  
يوصف بالكلية والنسور والتخلق والارادة والكرم والقدرة والشكور **وقال** يفرقون بين صفة  
هي فعل وبن صفة لانها فعل **والحجوة** العظمة والجلال والعلم والقدرة وكذا ما لا يتبين جميع  
يصير قادر خالق تباري مصورا وانه مدخله **فلو** امكن وجب كذا الخلق والنسور كان مخارجا  
الى الخلق والحاجة امانة احدث **واخري** ان ذكره يجب التغيير والنزول الى حال  
فكان غير خالو بم يكون خالقا وغير مردهم يكون مريدا وذلك هو الاضداد الذي انفي منه  
خليفه علم فتولا الى احب الالهي **والخلق** والكلون والفعال صفات مدعاه هو بها في الازل موصوف  
والفعال غير المنقول وكذا الخلق والكلون ولو كانا جميعا واحدا كان كون الملكوتات  
بانفسها لانه لم يتركها الله اليها معنى سوى ان لم يتركها كانت **ومن** بعضهم لم ينزلها خالقا  
وقال انه بوجوب كون الخلق معه في القدم واجمعوا انه لم ينزلها كما المهاربا  
ولا مرهوب ولا مهول فكذا يجوز ان يكون خالقا باريا مصورا ولا مخلوق  
ولا مبرود ولا مصور واختلفوا في الالهيان فقال بعضهم اسما له ليست  
هي له ولا غيره كما قالوا في الصفات وقال بعضهم اسما له هي الله

منه

بأذن صفات خلقها

في صفات الكيفية عنه وما كان له كيف وكيفية لا يخلو او الجواب  
والاعراض في الاجسام والله تعالى عن ذلك كلها **الاجبار**  
**والاثر في التوحيد** عز ابن بن مالك رضي الله عنه  
عز النبي صلعم انه قال هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل يقول  
هل خد امن انعمنا عليه بالتوحيد الا ايكته وقال علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه ان النبي عليه السلام قال اني لارجوان لا يضر مع التوحيد  
عمل كان لا ينفع مع الشرك عمل وروي ان النبي عليه السلام قال  
من وجد الله تعجل جلاله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودنه و  
حبابه على الله تعالى وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول الديانة  
معرفة الله تعالى وكال المعرفة توحيد وكال توحيد نبي صفات الكيفية  
وعنه ايضا رضي الله عنه بيت كيفية النفس ليس المراد كذا  
كيفية كيفية الجبار ذي القدم ثم قال في وصف الله تعالى بالكيفية  
قد حده وفرد حده فقد عتد وروي ان النبي صلعم راي رجلا يمشي  
ويشير باصبعين قائلا ولعدو وعد فقال له قل لعدوا احدا  
فان الرب جل جلاله واحد وقال النبي صلعم لمعاذ بن جبل رضي  
الله عنه هل ترى يا حق الله تعالى على العباد قال قلت الله ورسوله

**المواجيز** شيئا التوحيد  
بما لا يدرك بالحواس  
وهو الذي لا يشبه  
بشيء من المخلوقات  
ولا يشبهها في صفاتها  
والمواجيز هو الذي لا يشبه  
بشيء من المخلوقات  
ولا يشبهها في صفاتها  
وهو الذي لا يشبه  
بشيء من المخلوقات  
ولا يشبهها في صفاتها

قال رضي الله عنه  
اعبار الله في دينه وزيادته  
يقين ان الحق ابيه والباطل  
لجمل والمعطل واحد والممثل  
لاحد والظاهر الواحد قال  
المشركين بالحق صفات بارك فانزل الله  
سورة الاطراف قال هو الله احد  
وهن بالايه والظاهر واحد  
لا اله الا هو **قال الشيخ** ذلك  
جبر لا جبر ولا رماز ولا وقت  
ولا اوار ولا لاسم الا حركات  
قاله في الازل بناه ارباب  
الاعتزال **ومعنى** التوحيد ليس له  
في توبته تزييد كذا المسكين  
الذي لا يحد او دونه الهية  
وانبازا كما كان في الناس  
من خدوا ودون الله انبازا  
كحجب الله والدين اثنوا الشذوذ  
بما اسس سبانه على التوحيد  
كانت للائمة عرو وصفه  
التوحيد قطرة من بحر التوحيد  
لا يشبه الا السانية **سبح**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 من بعدك أجمعين

**ولا اشارات ولا حكايات في التوحيد**

قال خير مرة عليه  
 اشرف كلمة في التوحيد ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان  
 لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفة الآبا لعجز عن معرفة وحكي عجيبي  
 بن معاذ رضي الله عنه انه قال النبي ان لم يكن لخلق اجيا فخلقنا  
 لخلق راعيا وعز بعض اهل التنبيه انه قال الدليل على وحدانية  
 تع قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
 لانك لم ترا حد احو الموجودات هذا صفة فما صفة خاص للخالق  
 الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه له ولا نظير له تعالى الله تعالى عن  
 ذلك عوا كبيرا وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد  
 خمسة احرف تمنع الناس من عبادة المادونه ومعني الرواد  
 الوفاء بجميع ما قال له ومعني اجابة حفظ الامانة ومعني ايا يقينه  
 على ما ضمن الله تع له ومعني الدال دعواه اي موافق حقا وحكي عز  
 ذي النون المصري رجة الله عليه انه قال مرتب يرض على شاطي بحر  
 فقلت عز ابن انت قال هو قلت اين تريد قال هو قلت ما  
 تشتهي قال هو قلت عز هو قال هو قلت لعلى هو تعني به الله  
 فمشق شمة مات باذن الله تع وقال الشبل رجة الله عليه المنعم  
 يكتفي عن النعمه والنعمة لا تكفي عن المنعم والواحد يكفي عن جميع

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 عرفني من يروي اولاد بلعفت  
 ذي وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 عزدي يا عزني بنفسه  
 لا يدرك بلو اسره لا يقاس بالماس  
 فربما بعد عبود في قبابه  
 وهو فوق كل شيء ولا يقال شيء  
 تحته وامام كل شيء لا قاله  
 شيء امامه في الاشياء  
 كلها الا كشيء في سبانه  
 وهو هكذا ليس هكذا عيين  
 ركبته للارواح في ميدان  
 المعرفة فسبق روح سنا  
 ارواح الانبياء فخلق عليه بالخرج  
 فان قبل ما غايتها تقول  
 الروحانية ليس الله لسان  
 المعرفة العجز والقصور لهذا  
 قال الا حصي بنا عينا لاننا  
 انب على سيد البري ما  
 المعرفة احراق الفرائض  
 بار الشبهه قال موسى اعلى  
 انبيك يقبس قبا موسى اذا  
 اخترت هياي عز وبتنا  
 ان قدر له عبان او نزل عليه  
 اشان لان العبان بدر الخوض  
 المحدود ولا اشار فضل على  
 الجبوت والحدود وهو سبحانه  
 محمود وليس محدود ومحمود  
 ليس محدود واطراف عزود  
 لان ما عرحد وهو سبحانه واط  
 في عبيته احد واطال بهايه  
 ورد في جبروت كبوايه ونوتني  
 سلطان عزايه شعر

قال خير مرة عليه  
 اشرف كلمة في التوحيد ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان  
 لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفة الآبا لعجز عن معرفة وحكي عجيبي  
 بن معاذ رضي الله عنه انه قال النبي ان لم يكن لخلق اجيا فخلقنا  
 لخلق راعيا وعز بعض اهل التنبيه انه قال الدليل على وحدانية  
 تع قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
 لانك لم ترا حد احو الموجودات هذا صفة فما صفة خاص للخالق  
 الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه له ولا نظير له تعالى الله تعالى عن  
 ذلك عوا كبيرا وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد  
 خمسة احرف تمنع الناس من عبادة المادونه ومعني الرواد  
 الوفاء بجميع ما قال له ومعني اجابة حفظ الامانة ومعني ايا يقينه  
 على ما ضمن الله تع له ومعني الدال دعواه اي موافق حقا وحكي عز  
 ذي النون المصري رجة الله عليه انه قال مرتب يرض على شاطي بحر  
 فقلت عز ابن انت قال هو قلت اين تريد قال هو قلت ما  
 تشتهي قال هو قلت عز هو قال هو قلت لعلى هو تعني به الله  
 فمشق شمة مات باذن الله تع وقال الشبل رجة الله عليه المنعم  
 يكتفي عن النعمه والنعمة لا تكفي عن المنعم والواحد يكفي عن جميع

قال خير مرة عليه  
 اشرف كلمة في التوحيد ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان  
 لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفة الآبا لعجز عن معرفة وحكي عجيبي  
 بن معاذ رضي الله عنه انه قال النبي ان لم يكن لخلق اجيا فخلقنا  
 لخلق راعيا وعز بعض اهل التنبيه انه قال الدليل على وحدانية  
 تع قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
 لانك لم ترا حد احو الموجودات هذا صفة فما صفة خاص للخالق  
 الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه له ولا نظير له تعالى الله تعالى عن  
 ذلك عوا كبيرا وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد  
 خمسة احرف تمنع الناس من عبادة المادونه ومعني الرواد  
 الوفاء بجميع ما قال له ومعني اجابة حفظ الامانة ومعني ايا يقينه  
 على ما ضمن الله تع له ومعني الدال دعواه اي موافق حقا وحكي عز  
 ذي النون المصري رجة الله عليه انه قال مرتب يرض على شاطي بحر  
 فقلت عز ابن انت قال هو قلت اين تريد قال هو قلت ما  
 تشتهي قال هو قلت عز هو قال هو قلت لعلى هو تعني به الله  
 فمشق شمة مات باذن الله تع وقال الشبل رجة الله عليه المنعم  
 يكتفي عن النعمه والنعمة لا تكفي عن المنعم والواحد يكفي عن جميع

**بيت** الذات والذات والادوات والادوات والادوات والادوات  
 اتعسب انه جسم وجمع فقال الله عز هذا هذا **اتعبد** له صرحا وقد وصف بانها  
 وانها **ف لطان** العلو غير عزل وبرهان السمو بلا خفاء **بيت**  
 ما اذا قلت يا فلا شبيه له في خلقه قيل يا اصدق البشر

واجمع لا يكفيك عز الوعد قال رضي الله عنه شعر فحمد ربنا له قد هدا  
 لا توحيه فهو الحجد ونسأله ليعصنا المعاصي فان عذاب صعب  
 فيا رب البرية تب علينا فانت الراجح الرب الفرير

**فصل في المعرفة الحد**

قال اهل المعرفة ضد النكرة ونقيض الجلالة وقاب ابو الحسنة  
 النوري المعرفة ان تعرف الله تع بالوحدانية وتعلم انه اول كل شيء  
 وبه يقوم كل شيء واليه يرجع كل شيء وعليه رزق كل شيء وقال  
 محمد بن الفضل المعرفة حق القلب مع الله تع وقال ابو علي الرواسي  
 المعرفة تحقيق العلم باثبات الوجدانية وقال ابو يزيد البسطامي  
 غاية المعرفة ان يرى العبد ان الله تع مطلق عليه وقال بعضهم  
 المعرفة نسيان العبد غير الله تع وقال بعضهم المعرفة احاطة العلم  
 بالابشياء وقال بعضهم من علاقة المعرفة المحبة لان معرفة راحة  
 او من راحة لزوم باية وقال ابو تاشم الزاهد رجة الله عليه فر عرف الله  
 حق معرفة عبده بكل طاقته **الاجار** والله تبارك في المعرفة

قال رضي الله عنه قال رسول الله صلعم لوعرفتم الله  
 حق معرفة لزاليت اجبال مد عالم وقال النبي صلعم دعاة البيت  
 اساسه ودعاة الدين المعرفة بالله واليقين والعقل القابع

سعره والبار الذي لعا ما  
 وكاف في فواده وهو يطرب شيئا  
 بالية زودنا للهو كيننا سويا  
 اطعن في حشر عزك بي غيبنا  
 يا مولانا واغلا يا غيبنا  
 باغرا انا وشبهه له حد  
 رواه عن ابن سيرين

قال الحارث بن اسد المجاشعي  
 علمت حبار المعرفة واستقبلتني  
 صفا انابات يوم انظروني مستقبلا  
 ذواسان الاب ناديه فاسأله فاد  
 هو وجل عليه باب ربه فاسأله فاد  
 المعرفة حق الحق ان كان  
 هو الحق فلو ان الحق فلو ان  
 ان يظلمه وعلا اعطال هو اعطال  
 الكتاب وخرقة فلعلم العلة

قال خير مرة عليه  
 اشرف كلمة في التوحيد ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان  
 لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفة الآبا لعجز عن معرفة وحكي عجيبي  
 بن معاذ رضي الله عنه انه قال النبي ان لم يكن لخلق اجيا فخلقنا  
 لخلق راعيا وعز بعض اهل التنبيه انه قال الدليل على وحدانية  
 تع قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
 لانك لم ترا حد احو الموجودات هذا صفة فما صفة خاص للخالق  
 الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه له ولا نظير له تعالى الله تعالى عن  
 ذلك عوا كبيرا وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد  
 خمسة احرف تمنع الناس من عبادة المادونه ومعني الرواد  
 الوفاء بجميع ما قال له ومعني اجابة حفظ الامانة ومعني ايا يقينه  
 على ما ضمن الله تع له ومعني الدال دعواه اي موافق حقا وحكي عز  
 ذي النون المصري رجة الله عليه انه قال مرتب يرض على شاطي بحر  
 فقلت عز ابن انت قال هو قلت اين تريد قال هو قلت ما  
 تشتهي قال هو قلت عز هو قال هو قلت لعلى هو تعني به الله  
 فمشق شمة مات باذن الله تع وقال الشبل رجة الله عليه المنعم  
 يكتفي عن النعمه والنعمة لا تكفي عن المنعم والواحد يكفي عن جميع

قال خير مرة عليه اشرف كلمة في التوحيد ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفة الآبا لعجز عن معرفة وحكي عجيبي بن معاذ رضي الله عنه انه قال النبي ان لم يكن لخلق اجيا فخلقنا لخلق راعيا وعز بعض اهل التنبيه انه قال الدليل على وحدانية تع قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لانك لم ترا حد احو الموجودات هذا صفة فما صفة خاص للخالق الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه له ولا نظير له تعالى الله تعالى عن ذلك عوا كبيرا وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد خمسة احرف تمنع الناس من عبادة المادونه ومعني الرواد الوفاء بجميع ما قال له ومعني اجابة حفظ الامانة ومعني ايا يقينه على ما ضمن الله تع له ومعني الدال دعواه اي موافق حقا وحكي عز ذي النون المصري رجة الله عليه انه قال مرتب يرض على شاطي بحر فقلت عز ابن انت قال هو قلت اين تريد قال هو قلت ما تشتهي قال هو قلت عز هو قال هو قلت لعلى هو تعني به الله فمشق شمة مات باذن الله تع وقال الشبل رجة الله عليه المنعم يكتفي عن النعمه والنعمة لا تكفي عن المنعم والواحد يكفي عن جميع

يقيل بالعقل القابع يا رسول الله قال الكف عن معاصي الله تع  
واحرص على طاعة الله تع وفي الحديث اوحى اليه الى داود عليه السلام  
فقال يا داود ما عرفني قلم يحبني وكيف لا يحبني من يعرفني و  
قال النبي عليه السلام تعرفون لي الله في الرخاء يعرفك في الشدة و  
البلاء اي يجازيك وعن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال في  
قول تع وفر دخله كان انما من دخل دار معرفتنا امن وقطيعتنا و  
من دخل في دار خدمتنا امن من عرفتنا ومن عرفنا من جاهدنا  
الله وجهه انه قال ارحموا الفقراء لقللة صبرهم وارحموا الاغنياء  
لقللة شكرهم وارحموا الجميع لقللة معرفتهم وفي الخبر ان داود  
صلوات الله عليه ناجى ربه فقال ابي يا جبرائيل من عرفك وسلم نفسه  
ايك قال يا داود جبرائيل عندى شيان ان اجعل البلوى قدين  
والصبر صيد **المواظظة والاشارات في المعرفة**

قال رضي الله عنه قال ابو علي الجوزجاني رحمه له  
انفع العلم بعد علم المعرفة وهو في القلب ومتممة ثلاثة اشياء  
لها التبتل بالبلاء صبره ولها اعطى النعم شكره ولها اصابه المكره  
رضي بقضائه وقال ابن برد اينار المعرفة صحي العلم بآية تعا  
واليقين المنظر بعون القلب اليه ما عند الله تع قواعده ولذا فرقة

بالنفس الشهود العرفه معرفان  
معرفته حق وهو الله عليه السلام  
فقال ابن تيمية في حقه  
والصبر على ان لا يبذل الدنيا المستع  
ولا يعطون زرعها الا ان الله  
الذي لا يبذلها الا ان الله  
وقال الجليلي في حقه  
من عظم الشكر المعرفه هو تردد السر  
عز الامل في الالف العاطفه واجد الاله  
الاطمئنان في حفظه واداه ووجود احد  
نزدده في العدم اي يمتد العباد  
عنه ان الجوارق مستوي وغیره  
محيط بالسموات مستوي وغیره  
يزداد في العدم هو وجود  
فقال في العدم هو وجوده كال  
فكان وجوده هينا وسخصا  
الجسد ايضا المعرفه هي  
بعون الصبر وان الله طهاره  
بسروره والخصير معناه الايبهر  
حاله وانما يبسط سائر علمه وقوته  
وان مضيه الى ما سبق له من وان  
يكون مصرفا في الخبر واليه وان  
فقال المعرفه اذ اوردت على السر  
ضائق للسر عجز كالشمس سطوتها  
مزار ان تهايتها وجوهرها **وقال**  
ابن ابي عمير في معرفه الله  
وقرء في الوسم خير من عرف  
السبق تفرط ومرع و عرف  
ومر عر التولى تسكن **هو**  
تشاهد نفسه فاما بوظائفها  
ومر شها صوابه لمر الله خبر  
لانه لا يدر ما علمه من الله خبر  
القليل عليه ومر عر ان جاسين له  
من القسمة لاسقم ولا يخ تعطل  
عن الطلب ومر عر افسد بافكاره ليه  
واللغاية له تان لا يظفر عند  
المخوقات ولا عند الحلات ومر عر  
ان افسد تنوي اموره تنلك في حقه  
واقضيتهم وقال بعض الاكابر اذا  
عمر في احوالها او علم المعرفة  
الشهد بحبه والحق لا يرا حشا  
والفقر والاعنى الهاء وان الغلابان

20

وقال سهل بن عبد الله ما عرف الله احد حتى عرف عدوا لله يعني النفس  
والشيطان وعزله نصر احد له ي انه قال اوحى اليه الى داود عليه السلام  
فرعني قصدي ومن قصدي ازلاني وقزله لاني ظلمني ومن ظلمني  
وجبتني وخز وجدي لا يوتر علي غيري وقال ابو زيد حقيقة المعرفة  
وايقب بذكر الله تع وحقيقة الجملة الغفلة عن الله تع وقال سهل  
بن عبد الله فرلم يشبع الا من الطعام فهو ابد جامع فينبغي ان يكون  
شبعه من المعرفة والمجته والذكر والحكمة قال احمد بن حنبل  
حقيقة المعرفة المحبة لله تع بالقلب والذكر باللسان وقطع الله عن  
كل شيء سواه وفي بعض الكتب اوحى الله تع الى داود عليه السلام لي  
انا الله لا اله الا انا فمن رجا غيري فضلي وخاف غيري عني لم يعرفني حتى  
موفى وعن محمد بن واسع انه قال ما رايت شيئا الا ورأيت الله  
قبلة وعن ابي يزيد البطاني رجه الله عليه انه قال ان الله تع مع اكرم  
المؤمن بان جعل المعرفة سراجا والمجته سروره والاشتمام طريفة  
والتوفيق رقيقة واليقين زان والتران امامة ومحمد اخام الانبياء  
صلم رسول الله والمجته دان والرضا فخ والروية غاية كرامته و  
قال بعض العلماء المعرفة في القلب كالشمس في الفلك كمن شمس الفلك تطلع  
من افق السماء وتغرب في الارض فشمس المعرفة تطلع من داخل القلب

قار ابو يزيد رجه الله عليه للناس حاله  
ولا حال للعارف لانه يحبته ربه  
وعقبت الآمال لتقوله ان الملوك  
اذا دظوا قرية افسدوها الاله  
اي اذا نزلت المعرفة بالقلب خبر  
او طان البشريه وقيل لا يكون  
العارف عارفا حتى يكون لوان على مثل  
تمل سليمان عليه السلام لم يشغل عن الله  
تعالى حرفه غير

والفكر في الحقائق  
الشهد بحبه والحق لا يرا حشا  
والفقر والاعنى الهاء وان الغلابان

قال رضي الله عنه ...  
 ان اراد ال... خلاف...  
 نقاد وجدته لان المعرفة

**وفيه ما يقع على العرش فصل في العارف الحكيم**

قال رضي الله عنه قال اهل الاشارة العارف الذي لا يشغل شغل  
 عز الله تعالى في ربه وقاب ابو يزيد رحمه الله عليه العارف الذي لا يفتر  
 عن ذكره ولا يمل من جبه ولا يستأمن بغيره وقال ابو تراب عنه  
 العارف الذي لا يكثر من شيء ولا يصفو به كل شيء وقال بعضهم  
 العارف الذي يرى الاشياء بعين الزوال والبقاء وقيل العارف  
 الذي جعل قلبه لهجة مولاه وجحد لما كلف به في دنياه وقال  
 بعضهم العارف الذي تكي عينه ويخجل قلبه وقيل العارف  
 الذي يرى اسما له ايمانه لا يصنع غير موضعه وقال ابو يزيد  
 العارف طيار و الزاهد سيار وقيل العارف من لم يكن  
 للنيا عين خسر ولا للاخرة عين اثر ولا للمولى عند بدك  
 وقال عالم العارف الذي يفي المال في طلب الجنان ويغني النفس  
 من خوف النيران ويخط الاخوان في رضا الرحمن **الاجار**  
**والاداري العارف** قال رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لكل شيء معدن ومعدن العقول  
 قلوب العارفين وروى ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجالس الفقهاء العارفين  
 ويقول سبحان الله انهم انزلوا العلم والبر والحق والعدل والحرية

**سل العارف** كابر في معنى  
 كابر مع الحق تبارك الخالق  
 فان قيل فانه هو يعال  
 كان هاهنا فذهب

**سبل العارف** الحسن بن علي رضي الله عنه  
 اذا اراد العارف غشيد الحق نال  
 لواء الحواس واصحها الحواس  
 انما حاله بل هو سبل من العارف  
 في قوله بكرة وكرامة اياك عرفته  
 من نوحه والابان به موهوبه  
 في كل منكر ربه الاعمال في طاعة  
 فكما سئل في ذكره ما سئل في قوله  
 انما خليس يكثر في المشاورة والنتج  
 به وروى عن عبد الله بن سفيان  
 في الخوارق في معنى الضم والنتج  
 والحجبر ومغني عن شوقه  
 انما سئل عن معنى اصحاب الانوار  
 في الخلق ولا يخلص من الاعمال  
 وصدقته ان اوصلها معلوله مثله  
 قال اذا كان في العارفين  
 ان يكون معناه كان خفي كان قبل  
 دون شانه وشانه الله وافعاله  
 اعرف الخلق شانه شانه خيرا فيه  
 وانا اوله ربه برفاهها العارف  
 في التحبير ثم الامصار في الاتصال  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا

قال رضي الله عنه ...  
 ان اراد ال... خلاف...  
 نقاد وجدته لان المعرفة

عشرة اشياء يحتاج اليها العبد حتى يكون عارفا اولها معرفة  
 والثاني انس الوجدانية والثالث اخلاص العبادة والرابع  
 والخامس خوف المفارقة والسادس رؤية المنية والسابع الصبر  
 على الشدة والثامن الشكر على النعمة والتاسع الرضا بالبقية و  
 العاشر صدق المجتة وعز بعض اهل البيت رضوان الله عليهم  
 انه قال العبادة على العارفين افضل واجل من التجان على رواس

**ان لا يظن المواقظ والحكايات ولا الاشارات**

**في العارف** قال رضي الله عنه قال فتح الموصلي العارفين الذين  
 له انطقوا ففهم ينطقون ولفا عدوا فله يعملون ولفا اطلبوا فله يطلبون  
 ولفا رغبوا فاليه يرغبون او يهلك خواص الله المتقربين وقيل ابو سعيد  
 الخرد ان ربه الله عليه ربا العارفين افضل من اخلاص المبرزين  
 سئل عن عبد الله اي شيء اشده على ابليس عليه اللعنة قال اشارة  
 قلوب العارفين بالله عز وجل وقال يحيى بن معاوية رضي الله عنه علامته  
 العارفين ثلاثة اشياء احب الاعمال اليه ذكر الله ويعجب القلوب  
 اليه مادل في الله ويعجب الخلق من يدعون الى الله وحكي انه  
 سئل الشيعي رحمه الله عليه عن صفة العارفين قال ضم بكيم عمي  
 فقتل له اوليس هذا صفة الكافرين فقال الكافرون ضم عنكم

السابقون  
 كل اشارة اشار بها  
 الخلق الى الحق ودوده لهم  
 حتى تشبهوا بالحق وليس  
 لهم الا ذكرا سبيلا

فان سئل اول من كان العارفا  
 في قولك العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا  
 في العارفين في افعالهم وفلا



بكم عن الحق غي عن الحق والعارف منكم بكم عني مما دون الحق جعل  
 وقال ابو العباس الحكيم ترك الذنوب علامة التائبين وترى الدنيا  
 علاقة الزاهدين وترك النفس علاقة العارفين وقال عالم علماء  
 العارفين ثلاثة اشياء قلب مشغول بالفكرة وبدن مشغول  
 بالخرقة وبصر مشغول بالعبادة وقال بعضهم اهل المعرفة  
 وحس الله في الارض لا يا نسوة لا بعد الزاهد فرغ باه في الدنيا  
 والعارف فرغ غرابة في الاخرة وحكي انه قيل ذو النون المصري نعم الله  
 وقيل صف لنا العارفين فقال العارفين بكل على سيرة بيضا  
 وسبع راسين ميز يرينه ويسف معلق بالنشوة على راسه  
 فالتبع الشيطان والسيف النفس وهو ناظر اليهما يخاف  
 ان يغفل فيملك احداهما وسئل ذو النون عن العارفين  
 ربه قال يقطع الطمع من كل شئ ومن الله تع وليس يصل عبد  
 لئلا السبع الابانة وقال بعضهم من اهل الرياضة الناس على  
 اربعة اصناف تائب عابد ومجت وعارف فاتت بيت عمل  
 للنجاة والعباد يعمل للدراجات والمجت يعمل للزلمى والعارف  
 يعمل للرياضة من غير حظ لنفسه منه وكل عز لا يعقوب المنجور  
 اندر سالت بايعقوب السوسي هل يتألف العارف

يتألف  
 من تركه

يا غير الله قال وهل يرى العارف غير الله فمتا سنف عليه  
 قلت فباي حال وصفة ينظر الي الاشياء لا ينظر الا بعين الزود  
 والغناء قال رضى الله عنه شر ما خالق الخلق يا فلا شريك  
 طوبى لمن عاش بين الناس بهوا كما لانه لا يحب من قدر اي طرف  
 من طرف لظنك ربي كيف ينسا كما والله ما فرحت روي ولا  
 في الدم ما بقيت الابدي كرا كما فكيف تانس روع العارفين ان

**الحال في النية**  
**والاراد والموعظة والنصيحة**

قال رضى الله عنه قال حكيم النية هي الخطة في القلب  
 يتطلع عليها احد غير الله تع وقال بعض اهل المعرفة النية  
 عطاء الله للعبد يلقبها على قلبه ويبقيها فيه بلا مباشرة  
 سبب العبد وقال عالم النية عبادة عن العزم والعزم و  
 ارادة فعل الشئ والقطع عليه يقال نويت نية ونولتها  
 اي عزمته عزمي وقيل النية روع والعمل جسم ولذلك  
 لا قدر بعمل بغية النية وقيل النية غيبية وهي كاللبن  
 والعمل عينية وهو كالعشر فالشرف لللبن لا للعشر  
**لاخبار ولا اشار في النية** قال رضى الله عنه

وكان النية من التوسيع والعمامة  
 وفي النية اليد  
 من خلاصه  
 القصد في ان  
 وايضا العزم  
 النية من صغارة  
 وما كنز تلابد  
 انها نذوم و...

عز جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث النكر  
يوم القيمة على نياتهم وفي الخبر انه مكتوب في التوراة انا الله  
لا اله الا انا اري ذبيح النمل على الصفا واسمع خلق الطير  
في السما واعلم ما في القلب الكلي واعطى العبد ما نوى و  
عز عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك من اربعة  
واحدة نوى النار قلنا ما هي يا رسول الله قال النية والقول  
والعمل والسنة وروي انه مكتوب في التوراة ما يريد به وجهي  
فقليله كثير وما لم يريد به وجهي فكثير قليل وفي الحديث  
يوتى برجل يوم القيمة يلا مقام احباب فيعطى كتابه فيقال له  
اقرأ فينظر فيه من اعمال الحج والعمرة والغزو والصدقة وغيرها  
فيقول يا رب ليس هذا كتابي فاني لم افعل هذه الطاعات فيقال  
ليس هذا يوم الخطايا والسيئات وهذا كتابك وقد كتبت نويت  
في دار الدنيا انك اذا وجدت المال فعلت هذه الاعمال و  
روي ان سليمان عليه السلام مر يوما على مكان سمع صوت منلة  
تقول لصاحبها ادني مني حتى اعطيك جميع ما اعطى سليمان  
فتعجب من ذلك فدعى بالمنلة وسألها عن قولها فقالت يا ابن  
داه اذا اعطيتها جميع ما في وسعي فقد اعطيتها جميع ما في وسعي

انا الاعمال بالسيئات وان ذلك  
اسم ما نوى ورد في التوراة  
خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وكل من اراد ان

اذ لا قدرت لي غير ذلك وفي الحديث ان موسى صلوات الله عليه  
قال الهي دلتني اقرب الطرق اليك فوحي الله تعالى اليه ان يا موسى  
لما قصدت وصدت ايتي لفة انويت وعز جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح ينوي طاعة كتب الله له  
لغير يومه ذلك وان عصاه فيه وقال عكرمة رضي الله عنه لئن  
الله تعالى يعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله لان النية  
لا ريب فيها والعلل بخالطة الرياء وروي ان النبي صلى الله عليه  
اراد ان يجمع جيش العسرة وكان يأتي كل واحد من الصحابة  
رضولنا الله عليهم باعده فجاء رجل مع عشرة تمرات وقصر شعره  
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها في جانب ووضع جميع الاموال  
بجانب ثم قال هن بمن يعنى في الثواب الدرجة اذ علم  
انه ليس وسع ذلك الرجل شيئا واخر وعلم من قلبه انه لو كان  
عنده اكثر من ذلك لاشم **المواعظ والاشارة**

**في النية** قال رضي الله عنه سئل فضيل  
بن عياض يا ابا علي متى يكون الرجل صالحا قال لولا كانت  
النية في نيته واخوف في قلبه والصدق في لسانه والعمل  
الصالح في جوارحه وقال بعض اهل المعرفة اليقين قبل القلب

انه قال  
العلم المظهر على ظاهر الامر والعلو  
العالم بالسر العبد والسر والعلو  
ويعول اللغوي فيكون من كان في  
خالق النية والنية والنية  
عاشقته ما صنع وراي باطن  
علا خفايا الضميمة **فطر**  
وذكر في الامتنان على الله  
منه في امره وكرمه وفضل  
ما خلقه وفضل ما خلقه  
واحصى عباد الله في الدنيا  
في احواله وعصمه **حين**  
اهلها من الخلق وادعته  
بمن عونه **مد** واحرك  
واوسع السما والارض ووضعها  
واطلعها وحسن الظلال وجعل  
**انزل** النظر والابصار  
البدن واليسر والاوراد  
فادرس ما خلق الله من  
بهره لا جاحدا هو خور  
لعله على جوده واحسانه ورواه المصنف

والقلب قبلة النية والنية قبلتها الحق جل جلاله وقال  
 بعض أهل الرياضة المؤمن لا يريد أن يعص الله طرفه غير النية  
 فإن عصاه فهو من قبل الإبرة لا من قبل النية فكانه لم يعص الله  
 من قبل نية وقال عالم النية تحملها القلب والقلب موضع  
 نظر الحق ولهذا قال النبي صلعم إن الله لا ينظر لأصومكم ولا  
 لأعمالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم ونياتكم فلما كان موضع نظر الحق  
 عز وجل كان سعيه ابلغ وسعي النفس التي هي آفة بالسوء داعية  
 إلى الشبهة وباعثة إلى اتباع الهوى ويكفر عن أحمد بن خضريه انه  
 قال فامست القوس بيدي وأنا على غير طمأنة منذ لعمري  
 أن النبي صلعم أخذ القوس بين يديه وعن عمر بن حيدر انه قال  
 من لم يميز بين رويته فاعلم انه غير منزه لان قلبه خال غرض النية  
 قال رضي الله عنه شعر سلام عليكم فدينناكم على أي كانية فاتم  
 فنجيا بآيسر احسانكم فماذا اعليكم لو احيتم **فصل**  
**في الادب المحمد** قال رضي الله عنه قال عالم الادب  
 ما يتولد من صفات القلب وخصوه وقال حكيم الادب ومجالسة  
 الخلق على بساط الصدق ومطالعة الحقايق لقطع العلايق  
 وقال بعضهم الادب وضع الاشياء موضعها وقيل الادب

شاهد في الامم مثل اربعة نفر  
 رجلا راهب سماه اولاد وعلما فهو رجل في عمله  
 يعلمه ينقضي فحده ورجل انا في الله  
 علمه بوجه عمله فهو يقول وكان  
 من ان قال عليه من مثل الذي يعمل  
 وهو في الامم سواء ورجل انا في الله  
 ولم يولد على علم فهو يحضر في سبقت  
 وهو يقول لو كان مثل ما اراد  
 علمت في مثل الذي عمل ما اراد  
 سبوا

**مسألة** علم بالنية وعلم بحجة  
 ووبال وعلم بكلمة ما ذكر  
 واقوال لان النية مقدمة العمل  
 والعلم تامه **وما امر** الا  
 ليحبه والله مخلص له الدين  
 لا احلاص قصد القلب وجه الرب  
 وادب العلم انما يصير معتبرا اذا  
 كانت نية والنية لا يدخل تحت الاختيار  
 فليست لزعمول لانسان نوت  
 ان اجلسه كذا انما الله قصد القلب  
 لا قول اللسان **ورد** في  
 حشنة في جعلها ليست له  
 حشنة **قال**  
 دلوني على عمل لا ازال به عاملا الله  
 قيل له **ابو** الخضر قال لا يزال  
 عاملا وان لم تغفر فالله تعالى وان  
 عدم العمل ومنزوي قيام الليل  
 فنام كعب له ثواب ما نوى

ادب من علمه  
 تعلم الادب والخصم  
 والشهقة  
 ادب مطالعة العباد  
 منبذ النية وانتقار  
 اقضيا باجتناب  
**مسألة** الادب معيار  
 الحكمة وهو عند  
 من الخبير

ذلة النفس في كل الاحوال وقال ابن المبارك قول الناس الا دريت  
 ونحن نقول الادب معرفة النفس وقال بعض اهل الكلام الادب  
 التي بلباس العبودية والتعوي عن صفات الربوبية وقال  
 اهل التحقيق الادب الخرج من صدر الاختيار والتضيق على  
 بساط الافتقار وقال عالم الادب مقدمة الخوف والخوف  
 يسرع القلب يصير ما فيه من الحكمة والشه وقال بعضهم الادب  
 عند اهل الشرح الورع وعند اهل الحكمة صيانة النفس  
**الاخبار والاشارة في الادب** قال رضي الله عنه  
 روي عن النبي صلعم انه قال ادبني ربي فاجن تديبي في اشئ  
 علي يحسن الادب حيث قال ما زاغ البصر وما طغى وفي الحديث  
 ان النبي صلعم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم كما حسنت خلقي فحسن  
 خلقي قال رضي الله عنه قيل معناه ان كمال الادب في حسن الخلق  
 وقال النبي صلعم حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويحسن  
 اديه وقال وجبت ابن منبه وجرت في الاجيل لاشرف اغفر الله  
 ولا يجب ارفع من الادب روي عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم  
 انه قال قيل لعيسى صلوات الله عليه من ادبك قال ما ادبني احد  
 رايت جهل الجاهل فجانبته وقال واحد من الصحابة رضي الله عنه

من الادب ما يحسن عند النظر  
 في البراءة

باب لله مفتوح فلا تدخل الآداب والأدب منها مفارقة الموعى مع  
 مراقبة الرضا وروى ان الحسن رضي الله عنه كان يكره ذكر المرض  
 والموت على المائدة وتناول الطعام وروى انه قيل للعباس بن  
 عبد المطلب رضي الله عنه انت اكرم ام رسول الله فقال رسول الله  
 الكبريخ وانا اولدت قبله وعز عثمان رضي الله عنه انه كان اذا اراد  
 ان يدخل الخلاء بسط شيئا على الارض خارج الخلاء ويقول للملك  
 اجلسا عليه تعظيما لهما وادبا وروى انه ما اكل زين العابدين مع  
 والدته البتة فيسل انت تواكل الناس ولا تراك تواكل اكل قال  
 اخاف ان تسبق بي يا شتي عنهما فاكفر قد عققتهما

**المواعظ والاشارات في الأدب**

قال رضي الله عنه من تادب باداب الصالحين صار من اهل حجة الله  
 وقال بعض اهل الحكمة صلاح الدين والدين في الادب والشكر الاجر  
 فيما بينك وبين الخلق والشكر فيما بينك وبين الحق جل جلاله وقال  
 عالم من لم يحب على الادب فليست بعد للعطب وقال حكيم  
 اذا فلك الادب فالزم الصمت وعض البصر فانها اعظم الآداب  
 وقال بعضهم من آداب المضيف ان يرى الضيف بيت الوضوء  
 ويعلم مواعيت الصلوة ووجه القبة وقال الاستاذ ابو علي

العبد يصل بطاعته ليا لجة قباد به في طاعته ليا الله تع ومن خصابه  
 ان لا يستبدل شيئا وان كان فريدا وحيثا وقال الحري من  
 عشرين سنة ما حدثت رجلى وقت جلوسى في الخلق رعاية  
 عز الله تع وقال سمعان بن عبد الله فلم يؤدب نعمة في الدنيا  
 فقد استوجب العذاب الاخرة الا ان يعفو الله بالكفر عنه وقال  
 ابو حفص النيب بوري حسن ادب الظاهر عنوان حسن ادب  
 فقال الاستاذ ابو علي في قوله تع وايوب اذا نادى به اني ميتة  
 وانت ارحم الراحمين حفظ آداب الالباس اذ لم يقل ارحم وكذلك  
 عيسى صلوات الله عليه حين سمع قول الله تع انت قلت للناس اتخذوا  
 واتي الهميم من فخر الله فقال ان كنت قلت فقد علمت ولم يقل  
 ما قلت رعاية لآداب الحضرة المقدسة وقال بعض اهل المعرفة  
 الادب على ثلاثة اوجه ادب اللسان في ادب النفس وادب  
 القلب فادب اللسان ترك العبد ما لا يعنيه وان كان صديقا  
 فكيف الكذب واما ادب النفس فهو ان يعرفنا الخير ويحرمنا  
 ويعرفنا الشر ويترجمنا عنه وادب القلب معرفة حقوق الله  
 والاعراض عن الخطايا المذمومة وقال ابراهيم التيمي اعظم  
 ذنب عند الله تع ان يحدث العبد ما ستر الله عليه وقال بعضهم

استعمال آداب  
 ظاهر الشريعة وراى  
 آداب المعلم ورتبة  
 علماء عند بوري  
 اهل زمانه ابي عليه

السبب في الودع  
 الودع في بعض  
 الودع في بعض

الادب في النفس

فَرِحَ حَسَنٌ وَجَمَّةٌ وَلَمْ يَحْسُنْ أَدَبُهُ كَمَا كَانَ كَيْفَ حَزَبَهُ فِيهِ الْخَلُّ الْخَيْرُ  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَرَكَ الْعَارِفُ أَدَبَهُ مَعَ  
مَعْرِفَةٍ فَقَدْ هَلَكَ مَعَ الْمَالِكِيِّ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
لَا يَصْلُحُ دُخُولُ الْحَاكِمِ الْأَبْزَارِينَ زَارِ اللَّبِيْبِ وَزَارِ اللَّعِيْبِ. وَعَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ قَالَ حَزَبَ السُّلْطَانَ حَتَّى جَاءَهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ عَمِيٌّ  
وَيَخْرُجَ لِعَمِّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا  
وَعِنْدَ اللَّهِ تَعِصِيًّا وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِعْرٌ وَرِثَ الْوَلَدُ الْكَرَّ  
أَدَبًا يُعْنِيهِ إِنْ قَلَّ النَّسَبُ إِنَّ ذَا الْأَدَابِ عِزٌّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِزٌّ

**فصل في الموعدة والنصيحة الحسنة**

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ الْمَوْعِدَةُ إِرْثٌ وَأَصْحَابُ الْعُقَدَاتِ بِنْتِ أَبِي  
السَّعَادَاتِ وَالنَّصِيحَةُ الْأَطْلَاعُ عَلَى حِفْظِ الطَّرِيقِ لِأَقْبَارِ  
أَنْوَارِ الْكَفَايَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَوْعِدَةُ تَقْوِيَةُ الْقُلُوبِ لِأَهْوَالِ  
الْمُحِبُّوبِ وَالنَّصِيحَةُ تَنْبِيهُ الْعَاقِلِ وَتَرْفِيهِ الْعَاقِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَوْعِدَةُ  
يَجِبُ النَّفْسُ الْأَيَّامَ وَالْإِطْلَاقُ الرَّفْعُ الطَّيَّارَةَ وَالنَّصِيحَةُ سَوْقُ  
وَأَكْبَرُ الْمُرِيدِينَ بِإِلْمَانِ الْمُنَازِلِ الْمُتَقِيمِينَ وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَوْعِدَةُ هِيَ

**غِيَاظُ النَّفْسِ هَلَاكُ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمِعُ الْأَجْبَارُ وَالْإِقَارُ**

**فِي ذَلِكَ** عَزَّابُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

مَنْ أَمَرَ بِمَنْعِ النَّفْسِ هَلَكَ الْقَائِلُ وَالْمُسْتَمِعُ الْأَجْبَارُ وَالْإِقَارُ

حَزَبَ بَابُ السُّلْطَانِ تَبَاعَدَ عَنِ اللَّهِ كَمَا تَبَاعَدَ الْمَشْرِقُ عَنِ الْمَغْرِبِ  
وَالْأَرْضُ عَنِ السَّمَاءِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ تَبَاعَدَ عَنِ اللَّهِ أَيُّ مَنْ حَتَمَ  
وَفِي الْحَبْرِ نُودِي مِنَ السَّمَاءِ كُلُّ يَوْمٍ أَنَّ هَلَاكَ النَّفْسِ بِالْأَوْصَارِ بِأَرْبَعِ  
خِلَالٍ سَعْيُ طِيلِ الْخُدُودِ وَإِظْهَارِ الْفَوَاحِشِ وَالْبَحْثُ فِي الْمَكْيَالِ وَ  
الْمِيزَانِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَرُؤْيُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ يَا نَسُ هَلَاكُ الْمَرْءِ ثَلَاثٌ بَاغِيَابُ نَفْسِهِ وَاسْتِكْثَارُ  
ذَنْبِهِ وَاسْتِقْلَالُ عَمَلِهِ وَرُؤْيُ أَنْ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَقُولُ لِمَنْ جَسَّ بِرُؤْيَا عَظِيمٍ فَقَالَ يَا دَاوُدُ الْبِعْثَةُ فِي الدُّنْيَا  
نَصِيبُ النَّفْسِ وَالنَّفْسُ مَعَ الْبِعْثَةِ تَغْنِيَانِ وَالشِّدَّةُ فِي الدُّنْيَا  
نَصِيبُ الرَّفْعِ وَالرَّفْعُ مَعَ مَثُوبَاتِ الشِّدَّةِ تَبْقِيَانِ فَالدُّنْيَا  
شِدَّةٌ لَوْ عَرَفْنَا الْمَرْءَ وَالْآخِرَةَ نِعْمَةً لَوْ عَقَلْتُمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
لِفَاطِمَةَ الثَّلَاثُ فَاتْرَكُوا الثَّلَاثَ إِذَا ظَهَرَ الرَّشْقُ فَاتْرَكُوا الْخَمْرَ  
وَلِذَا ظَهَرَ الْأَهْوَاءُ وَالْبِدْعُ فَاتْرَكُوا حِجَابَ الْعِلْمِ وَلِذَا ظَهَرَ الْخَطُّ  
وَالْغَلَاءُ فَاتْرَكُوا زِيَارَةَ الْأَخْوَانِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبِعُوا  
وَلَا تَبْتَدِعُوا فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَحِمُوا الْيَتَامَ وَارْحَمُوا الْغُرَبَاءَ فَإِنِّي كُنْتُ  
صَغِيرًا يَتِيمًا وَفِي كِبَرِيٍّ يَغْرِبِيًّا وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ

وقال اوصيني فقال اذا اردت امراد بر عاقبتك ان يكل خيرا  
 فامضه وان يكل شرافته واسخى من الله مع كانه سخي فز صلي  
 حيا انك وصل صلوة مودع كأنها آخر صلواتك من الدنيا و  
 روي في بعض الاخبار انه ليس الدنيا خلق بعض سلا الله  
 من رجل يعظ الناك فيرجوا ان يصيب من دنياهم وهم يرجون  
 ان يصيبوا من الآخرة شيئا وعز بلان من سجد رضى الله  
 عز النبي صلعم انه قال لا تكن وليا لله في العلانية وعروق  
 في البية وعز ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلعم انه  
 قال من أصبح ولم يكن عالما بسنة اشيائه ان عاش عاثر  
 جاهلا ووله كل يوم مائة في نقصان عجزه والثاني  
 رزق على الله والله مع ضامن رزقه والثالث يرى نفسه  
 مرتبنا بذنوبه والرابع يرى ملكه جاسيرا عانقه و  
 الخامس يرى الشيطان عدو نفسه والسادس يرى ملكه  
 الموت طالب روحه وعنه رضى الله عنهما عن النبي صلعم  
 انه قال سنادي مناد كل يوم ثلاث مرات يا اهل الدنيا  
 عجلوا فان اهل القبور محتبسون لاجلكم الرجل الرجل  
 لا تحبسوا اخوانكم غرة بوا ما ينبتهم وانتركوا ما جمعتم

وفي الخبر اوحى الله الى موسى صلوات الله عليه لا تخضع لاحد  
 دوني حتى تعلم ان ملكك قد زال وهذا مما لا يكون يا موسى لا تتم  
 لرزق غد حتى تعلم انه لم يسبق في خراشي شيئا وهذا مما لا يكون  
 يا موسى لا تشتغل بعيوب غيرك حتى تفرغ عن عيوب نفسك  
 يا موسى لا تأمنن بكيد الشيطان حتى تراه مقتولا بين يديك  
 وعز انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
 حكاية عن الله تع ايكسنة بعشرة امثالها والسيئة بواحدة  
 وانا اغفر لابن ادم ان لم يشكرني شيئا وان كان عليه  
 بنز ابا الاصل ذنوبا ولا ابالي وروى ان موسى صلوات  
 الله عليه ناجى ربه وقال يا رب من ابغض خلقك ليك قال  
 يا موسى من تكبه قلبه وغلظ لسانه وصفت عينه وكلمت  
 عينه وساء خلقه وروى عن النبي صلعم انه قال الايمان  
 تكب والانفاس تعد والايام تبيض والرب ينظر فافعلوا  
 ما شئتم انه بما تعملون خبير وروى عن النبي صلعم انه قال  
 لا تسكنوا الكفرة فان ساكني الكفرة كساكني القبور قال  
 رضى الله عنه الكفرة جمع الكفر وهو القرية وقال صلعم ليرمي  
 لا يجمع على الضلالة فعييكم بالسؤال الا عظم وعز كعب الاخبار

وروى ابن ابي عمير رضى الله عنه في حديثه عن رسول الله صلعم  
 فقيل له من جبر قال اخبرنا رسول الله صلعم ان خيرا  
 اتاه وقال له ان الله تع يقول قل لا تشكروني لولا اني  
 ولاقق الاباء عشر اعزاز الصباح وعشر اعزاز  
 وعشر اعزاز النوم يدفع عنهم عند النوم  
 وعشر اعزاز كبريائين الشيطان  
 وعند الصباح غصع

نكرهتم

تقريب

نحو

رضي الله عنه ان رجلا قال لعيسى صلوات الله عليه يارفع الله  
من الأعمال الطاهرة عملت وعرفت ثوابها فذلي على عمل  
لذا عملت نلت به رضا الصمد وخلود الأبد فقال عيسى  
صلوات الله عليه أمت السموات في قلبك حتى تجدر رضا الصمد  
وخلود الأبد وعن كعب الأجار أيضا رضي الله عنه انه قال  
وجدت في التوراة تزيرع الشر يحصد الندامة وفي الزبور  
تزيرع البر يحصد السلامة وفي القرآن عز عمل سوا الجحيم  
وعن ابن الدرداء رضي الله عنه انه قال في حديث طويل لست  
أفضل الأعمال النصية لله ولعباد الله في السر والعلانية  
ويه أبلغ الأعمال في طاعة الله وأشقها وأنها ما أزر كما  
وهو ذلك ان ترضى الناس ما ترضاه لنفسك وتجت لهم ما تجت  
لنفسك وروي ان رجلا جارا لابي الحسن رضي الله عنهما وقال  
اتيته من سفر بعيد لتعطيني موعظة بليغة قال اعطتك  
بأربع كلمات مستنبطة من كتب الله تع لأربع اذا استعملتها  
استعملت ما في التوراة والابجيل والرنور والفرقان فان آثرت  
رجاء الله على رجاء الخلق تحقق الله رجاءك في كل شيء وان  
آثرت خوف الله تع على خوف الخلق يؤمنك جميع المخافات

وان آثرت امر الله تع على الخلق يجعل الله تعال امل السموات  
وامل الأرض تحت امرك وان آثرت حجة الله تع على حجة  
الخلق يكن الله على جبل وجميع خلقه على جبل وقال  
ومث بن منبه رضي الله عنه وجدت في بعض ما أنزل الله  
يا ابن لاهم انا خلقتك وتعبدي ورزقتك وتشكر  
سواي وتغزمني واني مر جعل وتخادعني وانا اعلم  
بك عن نفسك اطعني فاني رؤوف رحيم ولا تعصني فان عبداني  
شديد اليه وقال أبو ذر رضي الله عنه اوصاني رسول الله  
بسبع اوصاني بحب المساكين والذنوب منهم واوصاني ان  
انظر لاي من هو دوني ولا انظر لاي من هو فوقي واوصاني ان  
اقول الحق وان كان مرأا واوصاني ان اصل الرحم واوصاني  
ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني ان لا اسأل الناصر  
واوصاني ان استكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز  
وروي عن ابي الحسن رضي الله عنه انه قال رحم الله امرءا جعل  
المؤمن نماما واجدا فاكل كهيئة وليس خلقا ولصق بالأرض  
واجتمد العباداة وبكى على الخطية وهرب عن العقوبة وطلب  
الرحمة حتى ياتية الموت وهو على ذلك وروي ان رجلا قال

من الكتب

من الكتب

لابن عباس رضي الله عنهما اني اريد ان اعط الناس فقال له ان لم  
 تخش ان تفتضح بثلاث آيات من كتاب الله تع فخط اما الاول  
 فقوله عز وجل اتاكم من الناس بالية وتنسون انكم وانشأني  
 قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون وانشأني  
 في قصة شعيب عليه السلام وما اريد ان اخل فكم الى ما انهيكم عنه فقال  
 اعلمت بمن الآيات قال لا قال فابدأ بنفسك اذا وعظ الله الارباب  
 رضي الله عنه انه قال لرجل لا تبك عيا خيل في المات وتركته ضايعا  
 في حارة الحيوة فان حق المسلم على المسلم ان لا يشبع واذا جابج  
 ومولابس واذا عاري وموفرخ واذا في ترح وعز طلب رخصة  
 الاخوان بلا شيء فيلصا دق اهل القبور وروي ان رجلا قال  
 لابي الدرداء رضي الله عنه اوصني ما ينفعني الله بهما قال لا تأكل  
 الا طيبا واسأل الله رزق يوم بيوم وعد نفسك من الموتى  
 وهب عرضك للمولى فمستبكل او اذ اكل فقل وهبت عرضي لله  
 واذا اسأت فاستغفر فان الله غفور رحيم **المواعظ**  
**والاشارات في المواعظ والنصيحة**  
 قال عبد الله المديني بعد الناس من الغفلة وزد بر امر الدنيا  
 والتسوية في امر الآخرة بالحرف والتجمل و امر الدين بالعلم والا  
 البصر

خبر عنه

الاصحاح

في العمل و امر الخلق بالنصيحة والمداراة وعزاي يزيد ربه عليه  
 انه قال عشرة اشياء شرف للبدن العلم والحلم والحياء والوع  
 والشفق والخلق الحسب والاجتهال والمداراة وكظم الغيظ وترك  
 السؤال وقال ابن عطاء ان قوم من الغزاة لا جنيد يستترشونه  
 فادخلهم بيتا ثم قال لهم بعد ايام ما تجدون في قلوبكم قالوا  
 الدنيا قال القوم ما ثم قال ما تجدون في قلوبكم قالوا الآخرة  
 قال القوم ما فيها حجابان ثم قال ما تجدون في قلوبكم قالوا  
 الخوف من النار قال القوم ثم قال ما تجدون في قلوبكم قالوا الرغبة في  
 الجنة قال القوم ما ثم قال ما تجدون في قلوبكم قالوا الله تع قال  
 عليكم به فاتقوا فلكثوا الربيعين يوما ثم قال اخرجوا قد انجتم و  
 صرتم سرا للخلق وقال حكيم ينبغي للعاقل ان ينظر كل يوم  
 لا يجمع في المرات فان كان حينما لم يشنه يفعل قبيح وان كان قبيحا  
 لم يجمع به قبيحا وحكي انه جاء رجل ليا طائم الاصح وقال يا ابا  
 عبد الرحمن اوصني وافجع فقال له حاتم ان اردت الصاحب  
 فانه يكفيك وان اردت المونس فالقرآن يكفيك وان اردت  
 العبة فالمقابر تكفيك وان لم تملك من الموت يكفيك وقار  
 مطرف بن عبد الله في مواعظ ان منذ الموت افسد على الناس

تذكر

افضالك

يا حسن الوجه لا تبتدأ بالذين بالشين  
 حتى يجمع الوجه ان محسنا لا يجمع بين الشين



فالتسوا نعيلا لاموت فيه وقيل انه دخل شقيق المدينة فصعد  
الكهية ونادى يا علي صوتي يا اهل المدينة اين قصر النبي محمد عليه السلام  
واين قصر ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فلم يجبه احد  
ثم اجتمع الناس عليه وقالوا اجنبت يا هذا اما تعلم ان رسول الله  
صلم لم يكن له في الدنيا قصر وما وضع لبنة على لبنة واصحابه خرجوا  
على اثره كذلك فقال شقيق اخبروني بمن اقتديتم اذا بالنبي  
ام بغير عوف وفيه وعرفوه واتباعه من اعداء الله فصاح اهل المدينة  
وهاج عنهم البكاء وحكى ان محمد بن السماك دخل على هارون الرشيد  
فقال له يا محمد عطف فقال يا امير المؤمنين رفعت الطير ووضع  
الدين فان انفتحت ما انفتحت من مال فانفتحت من الله لا يجت  
المسرفين وان انفتحت من مال غيرك فانفتحت من الله لا يجت البخار  
ويحكي ان ابا نصر بن سلام واصحابه دخلوا على محمد بن سلمة وهو  
في الزرع فقالوا له اوصنا فقال احفظوا ثلاثا كنوا انتم كنتم  
اهل القبلة ولا تخاطبوا الشيطان ولا تكلموا بالكلام الا بالعلم  
فان تعلم العلم فاجل الدنيا لا ينال الا الدنيا ومن تعلمه لاجل الآخرة  
ينال الدنيا والآخرة وقال ابو بكر الشافعي لمحمد بن ابي حنيفة  
ايما شيخ تفتي الناس لا يجوز الوضوء بالماء المستعمل قال بلى قال

الشيخ

فليكن

قال فليكن بحجة ان تطلب حجة الآخرة بعلم استعملت في طلب زيا الدنيا  
وقال لعبد بن حرب بن نظر لا يستأن او بنيان بشئ من غير عبادة  
سلبه الله مع عبادة اربعين يوما وحكى ان رجلا قال للحسين بن منصور  
اوصيني وافر فقال احسين اعز الله عنك الله عنك الله عنك الله  
ممنون مهران قال لي عبد العزيز خذ مني اربعة لا تظن  
على سلطان وان قلت آخرة معروفة وامنية عن منكر ولا تخلص  
باخرة وان قلت اعلمنا القرآن ولا تتكلم بكلام تحتاج ان تقدر منه  
ولا تطلبين المعروف عند من لا يصنع ال اقراره وقال رجل  
لبشرين ايجاريت ذلني عيا رجل اجلس معي فقال تقدر ان تجالس  
امل السماء فان امل الارض قد فسدا وقيل لو مذب ابن  
بم زهدت في الدنيا قال بحرفين قرأتها في التورية  
يا من لا يقيم له سنة يوم ويا من لا يامن عيا روفه ساعة  
الحذر الحذر وقال لعبد بن حفيص مشيت مع ابن المباركة في  
السوق فاسرع في المشي فقلت يا ابا عبد الرحمن اسرعت المشي  
في السوق فقال لي اذا دخلت السوق فاقل الكلام الا بذكر  
الله فان العذاب اذا نزل يبد باسواقهم وقال الثوري  
لا تنظر ولا يري اهل السوق فان تحت ثيابهم ذيابان  
عند

وقال رجل لعالم عظمي موعظة جامعة قال فوضيخ ايام حراثة  
 ندم ايام حصاده وقال حكيم كل شجر لا يصلح للبستان وكل  
 ركب لا يصلح للفستان وكل عامل لا يصلح للسلطان وكل قلب  
 لا يصلح للرجز وكل شخص لا يصلح للغيران والجنان وفرت منه  
 الحق في سنة سقط الكونيز عن قلبه وقال ابو بكر الوراق اصل  
 غلبة الهواء مفارقة الشهوات لانه اذا غلب الهواء اظلم القلب  
 اذا اظلم القلب ضاق الصدر ولو ضاق الصدر ساء الخلق و  
 لو اساء الخلق ابغضه الخلق ولذا ابغضه الخلق جفامه صار شيطانا  
 وحكي ان حكيم قال لرجل من اجابيه كيف طلبك الدنيا قال شديد  
 فقال هل ادركت منها ما تريد قال لا قال فبئس التي تطلبها ثم  
 منها ما تريد فكيف باقي لم تطلبها يوما بالا خلاص وقال حكيم  
 الدنيا سوق المسافر ليس للعامل ان يشتري منها شيئا فوق  
 الكفاف وقال رجل لابن السماك اوصني قال اوصيلك ثلاثه شيئا  
 كل من الف كتاب فرغ نفسك لخدمة ربك فيشغل الناس بخير منك  
 وارفع طمعا عن الخلق يرفع الناس عداوتك واحفظ اللسان والخلق  
 والفرج تنج من سخط ربك قال رضي الله عنه شعر ولم ارك الايام  
 بله واعظا ولاكصروف الدرهم لمدىها ديا لعمرك ما يدري الفتي كيف

اشبهت الدنيا سوق المسافر  
 الذي لا يشتري منها شيئا  
 فوق الكفاف  
 وقال رجل لابن السماك  
 اوصني قال اوصيلك  
 ثلاثه شيئا  
 كل من الف كتاب  
 فرغ نفسك لخدمة  
 ربك فيشغل الناس  
 بخير منك  
 وارفع طمعا عن  
 الخلق يرفع الناس  
 عداوتك  
 واحفظ اللسان  
 والخلق  
 والفرج تنج من  
 سخط ربك  
 قال رضي الله عنه  
 شعر ولم ارك الايام  
 بله واعظا  
 ولاكصروف الدرهم  
 لمدىها ديا لعمرك  
 ما يدري الفتي كيف

لذاهو لم يجعل له الله واقيا واحسن فان المرء لا يذم ميت وانك تجزي  
 بما كنت ساعيا **الباب الخامس في الزهد**  
**والزهد والورع الحسد**

باب في الاسباب

قال ابو سليمان الازدي الزهد ترك ما يشغلك عن الله وقال  
 الشبلي رضي الله عليه الزهد تحويل القلب من الاسباب وقال  
 حكيم الزهد ان تخل قلبك فما خلت يدك وقال عالم الزهد معرفة  
 الدنيا وانتهك لها وقال محمد بن موسى الزهد ان لا تفرح باوتيت  
 ولا تحزن على ما فاتك وقال حكيم الزهد هو الشكر عند النعمة والقبه  
 عند البلية وقال عالم الزهد ترك الاشياء بلا طلب العوض وقال  
 عالم الزهد اخفاء الزهد وقال الحسن البصري رضي الله عنه  
 الزهد في الدنيا ان تبغض اهل الدنيا وما فيها وقال بعض اهل

المعرفة الزهد الاعراض عن الاماني كلها **الاجبار والارثاء**

**في الزهد** قال رضي الله عنه قال النبي صلعم خذ اعن الله تعالى  
 ما تقرّب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا وقال النبي صلعم  
 لولا ارحمت ان يجعل الله فاهدي الدنيا وقال النبي صلعم المعرفة  
 رأس مالي والعقل أصل ديني واجبت اسبابي والشوق ركني وفكر  
 لله تع ايسر والثقة كزبي والجنون رفيعي والعلم سداخي الصبر

والرهن غيمتي والفقح في الخوف ازارني والحياء رداي والزهد حرفة  
 وقال النبي صلعم الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في  
 الدنيا تكثر الهمة والجرن وعن الحسن رضي الله عنه قال قال النبي صلعم  
 الزهد زهدك زهدك عن الجلال وزهدك عن الحرام والافضل من ذلك  
 الزهد عن الجلال وقال عليه الصلوة والسلام من زهد في الدنيا هانت  
 عليه المصائب وقال عليه السلام افضل الناس مؤمن زهد وعري  
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني الزهد فقال يا علي مثل  
 الآخرة في قبل الموت بين عينيك ولا تنس موقفك بين يدي الله تعالى  
 ولكن عز الله عز وجل على وجل مؤديا فرايضه واكف عن محاربه و  
 نافذ هو ال واعتزل الشك والشبهة واحرص والطع واستعمل التواضع  
 وحسن الخلق ولين الكلام واخضع لقبول الحق فرحيت ووه عيكر  
 واجتنب الكبر والبرياء ومثية الخلاء ولا تستصعب النعم وجارها  
 بالشكر واحمد على كل حال وانصف من ظلمك وصل وقطع واعظ  
 بحكم ولعينة من اساء اليك وتيكن صمك تغدا او كلامك تذكر او  
 نظرك اعتبارا وما شرت الناس بالحنى واصبر على المنازلة واستعمل المصيبة  
 واظلم الفكرة في المعاد واجعل شوقك ليا الجنة واستعذ بالله في النار  
 واوه بالمعروف وانه عن المنكر ولا تأخذ في الله لومة لائم وخذ من الخلال

الاصح اد

لم شئت لفا امكنك وجانب الشح والمنع والترف واعتصم بالادب  
 ودع الظن واين على اساس اليقين وميترا اشتبه عليك  
 بعقل فانه بحجة الله عليك وبرهانه عندك وقويته قبلك  
 فذلك اعلام الزهد والعاقبة للمتقين والنازل للمجرمين وقد خاب  
 من آفري ولا يظلم ركل احدا وقال وهب بن منبه رضي الله عنه  
 اوحى الله تعالى الى نبي من انبياء بني اسرائيل عليهم السلام ان اجبت  
 ان تلقاني غدا في حضية القدس فكن في الدنيا ميموما محرونا  
 فريدا وحيدا مستوحشا بمنزلة الطير الوحدي الذي يطير في الارض  
 القفار فمن اراد ان يزهد في الدنيا فليتب مع هذه الايات  
 وقال عليه السلام لولا ان الله بعبد خيرا زهد في الدنيا ورغبة  
 في الآخرة وبصره بعبود نفسه وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما  
 عز النبي صلعم انه قال الصبر مفتاح الفرج والزهد غنى الابد

**المواعظ والمشارف في الزهد**

قال رضي الله عنه قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه الزهد جبل الله  
 في الارض من تعلق به صار الى ربه في الآخرة وقال ابو جعفر رحمه الله  
 الزهد في الحرام فرضية وفي المباح فضيلة وفي الجلال قربة وحيكايه  
 قيل لابراهيم بن لهوهم رحمه الله عليه بهم وجدت الزهد قال ثلاثة اشياء

الاول ان لا تطلب الدنيا ولا تطلب الآخرة ولا تطلب الناس ولا تطلب الدنيا والآخرة  
 والثاني ان لا تطلب الدنيا والآخرة ولا تطلب الناس ولا تطلب الدنيا والآخرة  
 والثالث ان لا تطلب الدنيا والآخرة ولا تطلب الناس ولا تطلب الدنيا والآخرة

وانت كذا

وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله عليه الزهد ثلاثة احرف  
زاه وهاء ووال فالزاه ترك الزينة والهاء ترك الهوا والوال  
ترك الدنيا وسئل بشره ايا في عن الزهد قال ليس الزهد في الدنيا  
بعض الدنيا انما الزهد ايشا رغبة الله تع على حجة ما سواه وحكي  
انه قيل لمحمد بن اسع او صيني قال اوصيك ان تكون ملكا في الدنيا  
والآخرة قال وكيف ذل قال الزهد في الدنيا تكن ملكا في الآخرة  
وحكي عن السري رحمه الله عليه انه قال سئل اعرف طريقا سهلا لخصه  
لا اجته قيل له ما هو قال لا تسأل عن بعد شيئا ولا يكون معك شيء  
ياخذ منك ليعد قال رضي الله عنه شعر وما الزهد الا ان يعطى  
وما الحق الا في وجوه الحقائق وما احب الا حبت من كان قلبه  
عن الخلق مشغولا برب الخلق فصد عن الدنيا وما اتبع الهوى

ويختار في الطاعات ارضى الطابق **فصل**

**في الزهد** قال ابو عثمان الزاهد من لا يريد ان لا يكون له  
الدنيا فضلا وقال بعضهم الزاهد من خلق قلبه من المرات كخلق  
يد من الاسباب وقال بعضهم الزاهد من سلك سبيل النبي  
والله واصحابه رضي الله عنهم وقيل الزاهد الذي لا يزم الدنيا ولا

**يديرها للاخبار ولا يماري الزاهد**

قال رضي الله عنه عن النبي عبد الله حاكيا عن الله تع قال قال النبي عز وجل

هذا هو الزاهد  
من لا يريد ان لا يكون له  
الدنيا فضلا  
وقال بعضهم  
الزاهد من خلق  
قلبه من المرات  
كخلق يد من الاسباب  
وقال بعضهم  
الزاهد من سلك  
سبيل النبي والله  
واصحابه رضي الله  
عنهم وقيل الزاهد  
الذي لا يزم الدنيا  
ولا يديرها للاخبار  
ولا يماري الزاهد

ليلة المعراج يا احمد ان ارجيت ان تكون اروع الناس فزهدي في الدنيا  
وارغب في الآخرة قال قلت يا ابي كيف زهد في الدنيا قال  
خذ من الطعام والشراب والبس من لا تدخر شيئا لغد ودم على ذكرى  
قال كيف لغدوم على ذكرى قال يا خلق عن الناس وبغضك للخلق  
واك اجبض وفراغ بطنك وببئك من الدنيا وقال عليه السلام الزاهد  
في الدنيا الراغبون في الآخرة هم الامنعون يوم القيمة وسئل  
النبي عليه السلام عن الملوك قال الزهاد وسئل من الاشرف اقله  
العلماء وسئل من السفلة قال الغوغا وعن ابي هريرة رضي الله  
ان النبي عليه السلام دخل على بلال رضي الله عنه وجدته صبية والتم  
فقال فامدا يا بلال قال شيء لقه خرفه لغد قال اما تخشى ان ترى  
بخار في نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا  
وقال وصبت من منية رضي الله عنه ان الجنة ثمانية ابواب فاذا  
صار اهل الجنة اليها جعل البوابون يقولون وعرة الله لا يدخلها

احد قبل الزاهدين في الدنيا **الموعظ والاشارات**

**في الزهد** سئل بشره ايكو الرجل زاهدا ومو  
يحب الدرهم والدنانير فقال لا انما الزاهد الذي لا يحب والبغض  
الله الا ان يطلب معاشا قيل لحيي بن معاذ رضي الله عنهما

ليكون الرجل زاهدا قال له ابلغ حصة في ترك الدنيا كحرص الحرص في طلبها وقال محمد بن يحيى الزميلي رضي الله عنه ما كان في الصحابة زاهد فرغوا من ابي طالب كرم الله وجهه او الحياط ان يقطع كتم قتيبة حيث انتهى انا مله وكنى عن النبي عليه السلام انه قال خمس من اطلاق الزماد الشكر على الكلال والصبر عن الحرام ولا يبالي متى فاتت النعمة ولا يبالي متى اصابه البلاء ويكون الفقر والغنا عند سواه قال رضي الله عنه شعرا اوضح التزميد فر و اعطى يزهد الناس ولا يزهد لو كان في تزهد صادق اوضح وايمى بنية المسجد **فصل**

**في الورع الحد** قال رضي الله عنه قال حكيم الورع هو الخوف من كل شبهة ومحاسبة النفس في كل لحظة وقال عالم الورع اجتناب كل ريبة وترك كل شبهة وقال بعضهم الورع خلاصة ليعو المتقين وعن بعض الحكماء انه قال الورع اول الزهد والزماد اول التوكل وقال بعضهم الورع في العلم الخشية وفي العمل الاخلاص وقيل الورع في عرف اهل الشرع ترك المباحة لا تناول الاغراض الدنيا وقيل الورع الكف عن كل المباحات **الاجبار والانتار**

**في الورع** قال رضي الله عنه عن ابي مريم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد العمل الورع كن ورعا تكن عبد الناس وقال النبي صلى الله

ملاك الدين الورع وعز و اهل ابن الاشعق رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لكل شيء حمد ومجد الا سلام اربعة الورع وهو ملاك الاخر والتواضع وموسى بن الدين والصبور على الشدايد وبه النجاة من النار والشكر في الرضا وبه الفوز بالجنة وقال عمر رضي الله عنه لكعب الاجار رضي الله عنه لخيرني ما يصح الدين وما ينبت قال يصح الورع ويفسد الطمع وعن بعض اهل البيت رضوان الله عليهم انه قال ما من ليلة الا تحي عندي ابليس عليه الفضة فاضربه قيل وكيف تضربه قال يقرب قلبي من الله عز وجل وموعظة

**الورع الواعظ والاشارات في الورع**

قال رضي الله عنه قال سهل بن عبد الله اصولنا في الورع خمسة اشياء التمسك بكتاب الله والاقية به سنة رسوله صلح واكل الكلال واجتناب الآثام وله ابا احتقوق وقال الحسن رضي الله عنه مشغال فرة من الورع خيرة الف قنطار من الصوم الصلوة وقال فضيل بن العياض خمس علامات السعانة الورع في الدين والزهد في الدنيا واليقين في القلب والحيا في العينة والحكمة بالناس وقال بعضهم رايت في النوم كأن القيمة قد قامت وخلق كلمهم في الموقف فرأيت طيرا ابيض يأخذ ولعدا واحدا

أهل الموقف فيرضهم الجنة فعدت ما هذا الطير قد فرغ الله تعالى  
عباده فتأدي ضار إن مذكور ويقال له الورع والله تعالى أعلم بالصواب

**باب السادس في المحبة والشوق والعشق والوجد فصل في المحبة الحرة**

قال رضي الله عنه قال بعض أهل المعرفة المحبة ميل القلب إلى  
الله تعالى وإلى ما يتبع وقال عالم المحبة موافقة الجيب في المشهد  
والمغيب وقيل المحبة إتيان ما يحب لمن يحب وقال صادق  
المحبة أفناء الكثرة في أمر المحبوب وقال بعضهم المحبة نسيان  
ما سوى المحبوب وقيل المحبة المحنة تظهر الصادق من الكاخر  
وقيل المحبة نار الله أشعلها في قلوب أوليائه حتى تحرق في  
قلوبهم من الخواطر المذمومة والأرادات الفاسدة وقيل المحبة  
نقد النوم والغرور عن القوم وقال حكيم المحبة سكر لا يصح أضحى بها  
الآبث مدة المحبوب وقيل المحبة معانقة الطاعة وملازمة  
الفاقة **للأخبار والروايات في المحبة** قال رضي الله عنه

عزلة مبرية رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أن قال لا أحب الله العبد  
قال لجبل صلوات الله وسلامه عليه قل إن الله تعالى قد يحب فلانا  
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يصنع له القبول في الأرض وعز العباد

بمعناه ليس هو المحبة  
بمعناه المحبة هي المحبة  
بمعناه المحبة هي المحبة  
بمعناه المحبة هي المحبة  
بمعناه المحبة هي المحبة

المحبة ميل النفس إلى الشيء كحال  
أدرك فيه بحيث يخلعها ما يتبعها  
اليه والعماد إذا علم أن الكمال  
الحقيقي ليس إلا الله وأن كل ما  
يراه كمالاً من غيره فهو  
من الله وبالله ولا الله لم يكن  
حسبه إلا الله وفي اللؤلؤة  
أرادة طاعته والرغبة فيما  
يقربه فذلك فسرت المحبة  
بأرادة الطاعة وجعلت  
مستلزمة لاتباع الرسول  
في عبادته والحرص على مطاوعته  
في عبادته من غير الغفارة

لما يكتب

بن سائفة قال كان رسول الله صلعم يدعو اللهم اجعل جبل لعبي  
إلى من نيتي وسمعي وبصري وأملي ومالي ومز الماء البارد وروي  
أنه قال أوحى الله تعالى إلى داود صلوات الله عليه يا داود ذكري  
للذاكرين وحنيت للطيبين وكفايتي للمتوكلين وزيادتي للشاكرين  
ورحمتي للمحسنين وأنسى للشاكرين وأنا خاصة للمحبتين وعن  
بلي مبرية رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام أنه قال لا  
يعت الله تعالى عبد بعث الله ملكاً فيقول شدة على عبدي البلاء  
وتابع عليه الرزايا حتى يدعو فإني أجبه وأجيب صوته وقيل  
أوحى الله تعالى إلى داود صلوات الله عليه يا داود بلغ أمل أرضي أنا  
جيب لمن أحبني وجليس لمن جالسني وأنيس لمن أنس بذكر  
وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن أطاعني  
ما أحبني عبد أعلم ذلك من قلبه لا قبلت لنفسي وروي أنه أنزل في  
بعض الكتب عن الله تعالى أنه قال ما عرفني من أحببني وكيف لا أحببني  
يعرفني وعن انس بن مالك رضي الله عن النبي صلعم أنه قال  
طلب العلم فريضة وأحب في الله فريضة والبعض في الله فريضة  
وأجماد في سبيل الله فريضة وروي أنه أوحى الله تعالى إلى داود  
صلوات الله عليه كذب من لا يحبني لولا حنة الليل نام عني

بادا  
٥

ليس كل محب يحب خلوة جيبه وفي الخبر ان دافه صلوات الله عليه  
قال في مناجاة التي وجدت لكل داء دواء فهل للمحبة دواء  
فاوحى الله تعالى اليه ليس للمحبة دواء سوى لقاءى وقال صلعم  
فرزعت الله تعالى في محبتى ومن اجبتى فليحبت اصحابى وقال  
ابوبكر الصديق رضى الله عنه فذاق من خالص حب الله شغلا  
عز طلب الدنيا واستوحش جميع البشر وقال عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه محبة الله تعالى معرفة وهوام خشية وهوام شغل  
القلب بذكره وهوام الانس به والله اعلم بالصواب اليه المرجع والمآب

### المواعظ والاشارات في المحبة

قال رضى الله عنه قال بعض اهل المعرفة ان الله تعالى انزل في بعض كتبه  
يا عبدي انا وحق كل محب فحقه كن في محبة وقال الرقبة باري  
ما لم تخرج من الكمية لم تدخل في حرام المحبة ويحكى ان جماعة دخلوا  
على الشبلي بعد الله فقالوا انتم قالوا نحن اجبا وكما قبل منكم  
بالحجاة فربوا منه فقال ما لكم تهربون مني لو كنتم اجبا على ما فرتم  
من بلادى وقال ذو النون لعنت في بعض اسفاري احوال تشبه  
على المحبة فسألتهما عن غاية المحبة فقالت لا غاية للمحبة قلت لم قالت  
لان لا غاية للمحبة وقال شاكركماني مقام المحبة ثلاثة اشياء

سلا محبهم وطلبهم رضا فعرصهم على خدمته وعزاي يزيد رحمة الله  
قال غلظت في ابتذالي اربعة توهمت لاني لفاكره واعرفه واطلبه  
ولعبه فلما انتهيت رايت ذكره سبق ذكري ومعرفة تقدر  
معرفة محبة اقدم من محبتى وطلبه لي اولاه طلبته وقال  
مالك بن دينار علامة حب الله تعالى دوام ذكره لان من لعب شيئا  
الذي ذكره وقال ابو يزيد رضى الله عليه يقول الله تعالى من طلبني  
قتلته ومن اجبتى ابتليت ومن مررت مني لعقته قيل من طلبني  
قتلته عن حظه الا ترى ليا قوله عرف جعل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا  
انفسكم وقرعتم ابتليت فلا يستج بعيري وجعلت خطي  
منه البلا فاذا هيج البلا طم الولا وقال السري رضى الله عليه  
تدعى الائم يوم القيمة بانبيائهم فيقال يا امة موسى يا امة  
علي يا امة محمد غير المحبة لله تعالى فانهم ينادون يا اجبا لله  
هلوا الى الله تعالى وسئل ابو سليمان الداراني بم نال اهل المحبة  
المحبة قال بالعرفان ولقد الكفاف وسئل ابو يزيد عن  
علامة محبة الله تعالى ان يكون شعورا بعبادة سا جدا ويا  
فان عجز استرفع الى ذكر الله تعالى باللسان فان عجز استرفع الى  
ذكره بالقلب والتفكر وقال ابو الخير احييت عرفان حبه وبار

فإجابته من الرفع والبر من البدن أي فزادني حجة الله تعجب  
 أن يخرج من الرفع والبدن وسئل السمنون عن المحبة فقال  
 ما خلق الله تع شيا إلا والمحبة الطف منه فكيف أعبه عمالها  
 وحكي أن رجلا جاء إلى الحسن البصري رضي الله عنه وقال إن لي  
 رابنة تبكي ليلا ونهارا قد قربت أن ترهب عينا ما من البكا فما  
 الحسن البصري وقال يا أمة الله إن الله غفور رحيم فلا تكثر الكا  
 تخاف عليك العمى قالت يا حسن لا يخلو أفر عيني من جمعها إمامنا  
 غير ترى الحبيب أو لا ترى فإن كان ترى الحبيب فالف الف  
 عين مثل هن فداؤن وإن كان لا يخلق للرؤية فالعمى أولى بها  
 وقال محمد بن يوسف فزادني حجة الله تع أحب أن لا يعرف الناصر  
 وحكي عن بعضهم أنه قال رأيت في النور وفي يدي غل وعلى رجلي  
 وحوله الناس يكون فقال لهم إن هذا من مواهب الله تع وعطاء  
 وكل فعال منه عذب حسن طيب وقيل في قولته وسقام  
 ربهم شرا بطورا أي شرا بالمعرفة في كاس المحبة وسئل بعضهم  
 ما الفرق بين الخليل والحبيب قال الخليل الذي يسأل حتى يعطى  
 والحبيب الذي يعطى من غير سئله وحكي أن رجلا قال ليوسف  
 الصديق عليه السلام إن أكل فقال ما لعبت أن يجيء أحد الأرباب  
 ما يريد

على ما نقله في بعض النسخ  
 وهو في بعض النسخ  
 وهو في بعض النسخ

فإن ابى أجبته فطرحتني أخوتني فاجبت وإن أرواة العزير أجبته  
 فالتقتني خذأهاني البحن وقال عبد الواعد بن يزيد مرت  
 برجل نائم في الثلج فعدت له أما تجرد البرد فقال فرشغله حب الله  
 لا يجرد الحر والبرد وقال حكيم من عطش من جبة وقع بحار أنسه  
 وقال حكيم لا يجوز في دور الفلك وفيه كيب الطبايع ولا في القبا  
 ولا في التوتم ولا في الحس ولا في المكن ولا في الواجب أن يكون محس  
 وليس لمحبوبه إليه ميل وقال الحنيد رحمه الله إن قيمة كل إنسان  
 بعد ريمته فمن كانت همته الدنيا فلا قيمة له ومن كانت همته العتبه  
 فقيمة الجنة ومن كانت همته المولى فلا نهاية له كالانهاية للمولى وقال  
 يحيى بن معاذ رضي الله عنه الخلق بين يدي الله تع على ثلاث منازل  
 لعدم مضروب سسم الغفلة مقتول بسيف المعصية مضطج  
 على باب العذاب والعقوبة والثاني مضروب سسم الذم مقتول  
 بسيف التوبة مضطج على باب العفو والمغفرة والثالث  
 مضروب سسم المحبة مقتول بسيف الشوق مضطج على باب القربه  
 والكرامة قال رضي الله عنه شعر بحر المحبة ليس يبرك قعره  
 من خاض فيه فقد تناسى أوه لا يستطيع عذابها وبلاءها  
 إلا الذي قد طاب فيها ستن **صلوة الشوق المحمد**

في بعض النسخ  
 وهو في بعض النسخ  
 وهو في بعض النسخ



قال رضي الله عنه قال بعض أهل المعرفة الشوق هو تدوير حقيقة المحبة  
فزلجت الله تع اشتاق ليلا لثباته وقال بعض أهل التحقيق  
الشوق نوع شجرة المحبة والعشق ثم تما وقال بعضهم الشوق  
هيجان القلب عند ذكر المحبوب وقال حكيم الشوق فظام الجوارح  
عن اللذات الدنياوية وقال عالم الشوق حومة المحبة والعش  
جسمها وعن بعض أهل الرياضة انه قال الشوق يقرب المحبوب  
كالفتيلة في المصباح والعشق كالله من النار **الاجبار**

**ولانار في الشوق** قال رضي الله عنه عن انس بن مالك  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال متى ألقى إخواني قالوا يا رسول الله  
أولسنا إخوانك قال انتم إخواني و إخواني قوم لم يروني وآمنوا  
وأنا إياهم بالأشواق وروى انه أوحى الله تع الى داود صلوات  
الله عليه قل لبشبان بنى إسرائيل لم تشغلوني بعيري وأنا مشتاق  
إيكم ما هذا الجفاء وروى ان الله تع قال في بعض كتبه الأطا  
شوق الأبرار الى لقاء ربهم لا شد شوقا وروى انه  
داود صلوات الله عليه كان يكسر سوال الجنة فأوحى الله تع اليه  
يا داود تكسر مسئلة الجنة وتقبل مسئلة ابن أهب كل السوت  
الى فاني خلقت قلوب المشتاقين من رضواني ونور تمنهم

نور كل  
صاحبها  
الاجبار

كأنه  
الاجبار

**سنة وجهي المواعظ والاسرار في الشوق**

قلت رابعة رضي الله عنها والله لا أعبد  
خوفا من النار ولا رجاء الى الجنة ولكن أعبد جباله وشوقا  
اليه وقال الاستاذ أبو علي الدقاق في قوله عليه السلام أسأل  
الشوق ليلا لتأكل كان الشوق ما يترجم بسبعة وتسعون له  
وجزء متفرق في الناس فاراد ان يكون ذلك الجزء أيضا و  
يكون لغيره سبطه سئل ابن عطاء عن الشوق فقال  
لغة اق الصدفة وتقلب القلوب وتقطع الأكباد وحكا  
ان رجلا قال للبي عمر والزجاجي كيف الطريق الى الله تع  
قال شوقك اليه ازعجك عن طلب الطريق والدليل اليه قوله  
بعضهم من اشتاق ليلا الله تع انس ومن انس طرب وخرط  
وصل ومن وصل اتصل ومن اتصل طوبى له وحين ناب و  
سئل بعضهم ما علة الاشتياق قال من اشتاق ليلا الله تع  
اشتاق اليه كل شيء وسئل أبو علي الفرق بين الشوق  
والا اشتياق فقال الشوق يسكن باللقاء والرؤية والاشاق  
لا يزدول باللقاء بل يزيد ويضعف وكل ان ابا عبد الله  
اكتواص كان في طريق البصرة وحيدا فريدا با كياما وها هو

نيسل باو

والتشايق  
فأذا تحم  
ما من السماء  
عليك اللهم  
اشوق

على صدره ويقول واشوقا إلى حزينان ولا آراء وقال حكيم  
إن لله نعم بيتا يقال له بيت الحرام لم يصل العبد إلى بيت ربه  
وهي الكعبة لا يقطع البادية الظاهرة كذلك لا يصل المرء إلى  
رب البيت لا يقطع البادية الباطنة وهي أصعب من الظاهر  
فكل إن يقطع طمعه من الوصول بلا غير الله تعالى فذلك من باب  
المحبية المشتاقين جلا لقا رب جلاله وعن بعض أهل  
الكلام أنه قال أعلى مقامات أرباب الحكمايق انقطاعهم عن العليات  
واشتياقهم إلى رب الخلائق جل جلاله وتقدست أسماؤه  
ولا آخرة قال رضي الله عنه شعر شوقى إلى جنات وجبل سيدك  
شوق المريض إلى لباس العافية ولقد نذرت إن لم يتكلم جالما  
أن لا أعود إلى فراقك ثانية **فصل في العشق الحاد**  
قال بعض أهل الأمانة العشق يذل ما كل وتحمل ما عليل وقيل  
العشق آية يمت العاشق والعاشق به يفتخر وقيل العشق  
رضة وآوة في آية وقال بعضهم العشق تميل النفس  
لا يقبل وقال بعضهم العشق عذاب الله الأليم وقال عالم  
العشق هتك الأستار وكشف الأسرار **الأخبار والأثار**  
**في العشق** قال رضي الله عنه قال النبي صلعم من عشق فغفرت

بني العنود

فكم فماتت شهيدا وعن وهب بن منبه رضي الله  
عنه أنه قال إن للجنة ثمانية أبواب فإذا صار أهل الجنة  
إليها جعل البوابون يقولون وعزة الله لا يدخلها أحد قبل  
الزاهدين في الدنيا والعاشقين على المولى وعن الحسن بن  
مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال لا تستشيرا  
أهل العشق فليس لهم رأي وإن قلوبهم محترقة وفكرتهم  
متواصلة وعقولهم سائلة وعن الجندرجة الله عليه أنه  
قال سمعت السري يقول مكتوب في بعض الكتب التي  
أنزلها الله تعالى لو كان الغالب على عبدى في كرى عشقى وعشقتى  
وعن ابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام أنه قال  
الأرواح جنود مجندة فما تعارف في الله ايتلف وما تناكر  
في الله اختلف يتلاقى في الهوا فيشام كما تشام الخيل

**المواعظ والامتنان في العشق**

قال رضي الله عنه قال أبو العباس بن عطاء العشق  
لن يصلح إلا لذي عزيمة وخليقة طاهرة أولدى لسان  
فاضل وإحسان كامل أولدى ادب بارع وحسب طامع وتبج  
لمن سواهم قال السرخس في كفاية من مررت برجل قد ضرب الغد

في شرقية بغزاه ولم يتكلم ولم يتأوه ثم جل لي اكبس فتبعته  
 فقلت له لم ضربت قال لاني عاشق فقلت ولم سكنت  
 قال لان معشوقتي كان يحزاي فقلت كان نظرت المعشوق  
 الاكبر فزعت زعقة فخره ميتا وحكي عن بعضهم انه باع جارية له  
 فقدم على بيعها واشترى من الناس ان يظهروا له كحالة فكتب حجة  
 على كفيه انك تعلم ما اريد ولم يقل بلسانه شيئا فرفع يديه السماء  
 فلما أصبح قرع الباب عليه احد فقال من انت قال مشتري الجارية  
 مع الجارية فخرج وقال اصبر حتى اذن التمر فقال لست اريد  
 التمر انا احبته خيرا من ذلك اني رايت في المنام ان البايع ولي  
 من اوليائي تعلق قلبه بما في ان رددت ما عليه بلا تمر اذ خلناك  
 ابنته واعطيناك اكواري فان انترت الثواب عيا التمر وقال  
 محمد بن عبد الله البغدادي ايت بالبصرة شابا على سطح فترجع  
 قد اشرف عيا الناس فهو يقول فرمات عيا ثقا فليمت هكذا  
 لا خير في عشق بلا موت ثم رمى نفسه فجل ميتا وسئل افلا  
 عي العشق فقال لا يعرض الا للغار غير وحكي انه قيل لا يجذب  
 جبل ان جماعة كذا يقومون ويرقصون قال ثم عشاق  
 دعهم يفرحوا ساعة وحكي ان الشبلي رثه الله عليه كان في بيته

**وقيل** العشق لشجر حنان  
 اجبان ويصفي دهر الفتي  
 ويسمي كثر الخيل ويصعب  
 عن الملوك ويسكر منه  
 توافر الاطراف وهو جليس  
 محرس وانيس مونس  
 ومكافاه ومسلك قلوبهم

ينظر يوما بعد له آراء الظلم لا الشمس حتى تدلت للغروب فقام  
 سريعا وقال الصلوة الصلوة يا ساداتي ثم افتح وصلي  
 وانشأ على مكانه قال رضى الله عنه شعر نسيت اليوم  
 من عشق صلوتي فلا اري عشاري من غداي فذكر لبيد  
 اكلي وشربني ووجك ان ايت شفاي وعز الشبلي  
 رحمة الله عليه انه قال شعر يقولون لي بالله مل انت عاشرت  
 فقلت وهل يوما خلوت من العشق شربت بكس الحيت  
 في المند شربة حلا وشيا حتى الممايت لي خلق **فصل**

**في الوجد الحذر** قال رضى الله عنه قال بعض اهل المعرفة  
 الوجد سر في الوقت لا يطلع عليه لعدا الله وقال ابو عمرو  
 اليك لا يقع رأي ولا حدس عيا كيفية الوجد لانه سر الرب عند  
 المؤمن الموقن وقيل الوجد اضطراب الفؤاد من خوف الفراق  
 وقال اهل الحقيقة الوجد عجز الرفع عن احتمال غلبة الشوق  
 عند وجود حلاق الذكر **الاجزاء والاثار في الوجد**  
 في الخبر ان موسى صلوات الله عليه وعظاني بن اسرائيل فخرق  
 ولعد منهم قيصه فادعى الله تع الي موسى عليه السلام فخرق قلبك  
 لا تمزق لي ثوبك وعن علي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله

دائري ص

في القلب ص

قال رضى الله عنه

صلى الله عليه وسلم قد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا بأكثر الناس  
 صلوة ولا صياما ولا حجاً ولا اعتقاراً ولكنهم عقلوا عن الله عزهم  
 فوطئت منهم العلووب واطمأنت إليهم النفوس وخبثت منهم  
 الجواب ففارقوا الخليفة بطيب المنزلة وحسن الرتبة عند الناس  
 وعند الله في الآخرة وروى أنه كان أيوب صلوات الله عليه قائماً <sup>لادوا</sup>  
 فأصطله الوجد فلما انجنت فيه العافية صح فقال أه متني  
 وأنت أرحم الراحمين **المواعظ والاشارات**

**في الوجد** قال رضي الله عنه قال المنزني اروع  
 الوجدتين عطرة وأبدانهم رقيقة وإشاراتهم حقيقة وكلامهم حكي  
 موات القلوب يريد في العقول ومن لم يكن من الصفة فهو  
 فاستدبر الوجد يحتاج إلى العلاج وقال الكلابي الوجد أوله خلوص  
 وأوسطه وقوف وقيل الحكيم الوجد آمنه شديد  
 وشديده لا غاية له وقال الجندي رحمه الله عليه لا يضر نقصان الوجد  
 مع فضل العلم وإنما يضره فضل الوجد مع نقصان العلم وقال  
 الأعرابي أول الوجد رفح الجباب عن القلب ثم شامتة الحق  
 وملاحظة الغيب وقال رضي الله عنه شعر الموت إذا ذكر كل أحى  
 فلم أحى عيلى ولم أموت فأحى باليمن وأموت وجداً ولو لا ما ذكر

ماحييت بشرت الميت كما ساعدكس فانفذ الشرب والاروية  
**الكتاب السابع في الطهارة والصلوة**  
**ومضافاتها فصل في الطهارة الحارة**

قال رضي الله عنه قال عالم الطهارة تطهير  
 الجسد بالطهور وتثبيت القلب بالحضور وقال أمل الكلام  
 الطهارة لغزيب الجواب عن موانع التقرب إلى الله تعالى وقال  
 صادق الطهارة إزالة أقطار الحكمة لإقامة الامور الدينية  
 وقال أمل الشعر الطهارة غسل الأعضاء الأربعة الظاهرة  
 باستعمال الطهور واجتماع الجوانح السبعة الباطنة بحسن الحضور  
 وقيل الطهارة الظاهرة بالماء عند وجوه وبالتراب عند عديم  
 الماء وبما أمل خلقة البشر وبها أطفاة نيران الآخرة والطهارة  
 الباطنة خضوع البدن وخشوع القلب وحضور القلب وسيل  
 بعض أهل الشيعة ما ستر الطهارة قال ستر الطهارة طهارة السر  
 واستعمال الماء ظاهراً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء شرط الإيمان أي  
 نصف الصلوة والصلوة كلها لقوله تعالى وما كان الله ليضيح أي يفتخر

إيمانكم

**للأخبار والآثار في الطهارة**

~~عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم~~



صلى عليه ذلك الموضع إلى يوم القيمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن الملائكة لتفرح بذكر الله في الشتاء رحة للفقراء  
أي لتبسمهم بسبب الوضوء وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
عليه السلام أنه قال من بات طاهراً بات معه في شعبان ملك فلا يستيقظ  
ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات  
طاهراً وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال جابر أعرابي إلى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأل لم سمي الوضوء وضوايا رسول الله لأنه ضياء  
بين العبد والرب في ظلمة المعاصي وقال النبي عليه السلام يوتي  
يوم القيمة فيوزن أعماله فتخرج سيئاته على حسنة فيؤتى بالخبرة  
التي كان يمسح بها وجهه وأعضائه فتوضع في كفة حسنة فتخرج  
بها حسنة ولما لم يكره أبو حنيفة رحمه الله مسح الوضوء والغسل  
بالخبرفة وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ما من مؤمن  
يذنب ذنباً ثم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول بعد الفراغ من الوضوء  
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك  
ثم صلى الأغر له ذنوبه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال الوضوء مفتاح الصلوة وفي رواية الوضوء مفتاح  
الصلوة والصلوة مفتاح الجنة وعن أبي سعيد بن عمير رضي الله عنه

قال

عزابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحرق اللطايا كما تحرق النار  
أحشيش وعزائي مريضة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا توضأ  
العبد المؤمن غسل وجهه فخرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه  
مع الماء فاذا غسل يديه فخرجت من يديه كل خطيئة بطتها يدين مع الماء  
حتى يخرج نقيها من الذنوب وفي رواية كل خطيئة بطشت بها يدها  
ومشت إليها رجلاه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ على الوضوء مات شهيداً  
وعز ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا تقبل صلوة بغير طهور  
ولا صدقة بغير غلول وعز ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه  
قال لولا استنجيتم فيحتوا من موضع الاستنجاء فإن من توضأ في موضع الاستنجاء  
كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادنة سنة وعز ابن عباس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال انفتحو أعينكم عند الوضوء لعلمها لا ترى  
نار جهنم وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا اراد البراز انطلق  
حتى لا يراه بعد وروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر على راهب  
وهو في موضع له فاستأذن الدخول عليه ليذقه فأغلق الراهب  
الباب على نفسه وأبطأ في الأذن حتى توضأ وتوضأ جميعاً أمل بئس  
ثم فتح الباب فقال له عمر أبطأت في الأذن قال الراهب إننا وجدنا  
في الأجيل أن من توضأ كان في إيمان الله تعالى ورأيت عيلاً اثران لظلمة

يستنجي التباعد

الانقضاء الحاجة

فَحَفَّتْ فَتَوَضَّاتُ وَتَوَضَّاتُ أَمَلُ بَيْتِي لِنُكُوفِ مَنْكِلٍ فِي إِيْمَانٍ وَبِهِ رَوَايَةٌ كَانَتْ  
الْمَارُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
الْحَيَاةُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَبَّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ مَنْ لَعَدْتُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ  
فَقَدْ حَفَانِي وَمَنْ لَعَدْتُ وَتَوَضَّأَ وَلَمْ يَصِلْ رُكْعَتَيْهِ فَقَدْ حَفَانِي وَمَنْ لَعَدْتُ  
وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رُكْعَتَيْهِ وَدَعَا لِدِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَلَمْ لُجِبْ فَقَدْ جَفَوْتَهُ وَلَسْتُ  
بِرَبِّ جَانِي وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ  
يَتَوَضَّأَ خَمْسَةً مِنَ الْوُضُوءِ الْأَوَّلُ وَضُوءُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَكْرُوحِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْكِبْرِ  
وَالْحَيْدَرِ وَالْبُغْضِ وَالْعَدَاوَةِ مَوْقُولَةٌ عَرَفِيَّةٌ وَيُشَاكِلُ فِطْرَةَ أَبِي وَقِيلَ  
وَالثَّانِي وَضُوءُ اللِّسَانِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْكَذِبِ وَالرُّفْرِ وَالْبُهْتَانِ لِقَوْلِهِ  
وَلَا يَغْتَسِبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالثَّلَاثُ وَضُوءُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّبَهَةِ وَالْحَامِ  
لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَالرَّابِعُ وَضُوءُ الظِّمَّةِ  
مِنْ لُبِّ الْحَرَامِ لِقَوْلِهِ تَع وَرَيْشًا وَلِبَائِسِ التَّقْوَى فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْحَامِ  
وَضُوءُ الظَّامِرِ لِقَوْلِهِ تَع يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ لِالصَّلَاةِ  
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ الْآيَةَ وَرَوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ  
تَغْرُلُ الصَّوْتِ فَلَمَّا سَمِعَتْ الْأَذَانَ وَضَعَتْ الْمَغْزَلَ فِي بَدَنِهَا وَلَمْ  
تُدْخِلْ يَدَهَا فِيهِ مَغْزَلُهَا وَاسْتَعْلَتْ بِالْوُضُوءِ فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ  
فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ لَوْ أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ فَمَا كَانَ يَكُونُ

الظُّمَّةُ وَالْحَامِ وَالْبَطْنِ وَاللُّبِّ

يَعْدُ الْعَبْدُ بَعْدَ الْأَذَانِ مِنْ صَيْبِ الشَّيْطَانِ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَارْتَعَدَ مَفَاصِلُهُ فَقِيلَ  
فِي ذَلِكَ فَقَالَ حَقٌّ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقِفَ يَزِيدِي رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ  
يَصْفُرَ وَجْهُهُ وَلَوْنُهُ وَتَرْتَعَدَ مَفَاصِلُهُ **المواعظ والاشعارات**  
**في الطهارة** قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَرَدَّ أَوْمًا عَلَى الْوُضُوءِ  
الْكِرَامَةِ اللَّهُ تَع بِسَبْعِ خِصَالٍ أَوَّلُهَا تَرْغِيبُ فِي حُبِّهِ وَالثَّانِي لِابْتِرَالِ  
الْقَلَمِ رَطْبًا مِنْ كِتَابَةِ ثَوَابِهِ وَالثَّلَاثُ تَشْبِيحُ أَعْضَائِهِ وَجَوَارِحِهِ  
وَالرَّابِعُ لَا تَعْوَتُهُ التَّكْبِيَةُ الْأَوَّلَى وَالْخَامِسُ إِذَا نَامَ بَعَثَ اللَّهُ تَع إِلَيْهِ  
مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ وَالسَّائِسِ يُسْتَمَلُّ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكْرًا  
الْمَوْتِ وَالسَّابِعُ يَكُونُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَع وَأَمَانَةٌ مَا دَامَ عَلَى الْوُضُوءِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ اعْسَلُوا أَرْبَعًا بَارِبَعٍ وَجُوهَكُمْ بِمَاءٍ أَيْسَلَكُمْ  
وَأَلْسِنَتَكُمْ بِذِكْرِ خَالِقِكُمْ وَقُلُوبَكُمْ بِخَشْيَةِ رَبِّكُمْ وَذُنُوبَكُمْ بِالتَّوْبَةِ لِأَنَّ  
مَوْلِيَكُمْ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْعَارِفِينَ مِنْ  
جَمْعِ الْمَهْمِ وَطَهَانِ الْبَسْرِ وَسَيْلِ الْوُضُوءِ وَزَكَاةِ الْوُضُوءِ وَهُوَ  
مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ قَالَ مَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَوْ تَوَضَّأَ  
فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةَ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ  
وَمَغْفِرَتِكَ فَاتِمَّا زَكَاةَ الْوُضُوءِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِعْرٌ فِي الْكِبَرِ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْمَقْلَانِ الْإِنْسِ وَابْنِ

أَوْفَرِ

منه الطهارات

أَسْقَطَ طَائِقَ السَّمَوَاتِ فَيَسْكُنُ عَنْوَتَا زَلَّةٍ نَزَلَتْ نَازِلَ الطَّهَارَاتِ  
**فصل في الصلوة وما يضاف إليها** قال رضي الله عنه قال  
أهل الطريقة الصلوة نور القلب وجملة العقل وبها الربع  
وقال بعضهم الصلوة الدخول في نيران الشوق والحب بالآخرة  
شرعا وتألفا وقال أهل التفسير الصلوة الدعاء لقوله  
أَنْ صَلَوْتُ لَكَ سَكُنُ لَهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَدْعَى لَعَدَمَكُمْ إِلَى  
طَعَامٍ فَلْيَجُوبُوا وَإِنْ كَانَ صِيَمَا فَلْيُصَلِّ لِي فليدع لصاحبه فعلى هذا  
القول الصلوة مجمع الدعاء والنسأ وقال أهل الحنيفة  
الصلوة التوجه بالكليل من له الكل وقيل الصلوة الأجر  
عاشقوا لله تعالى والتوجه إلى رضا وقيل الصلوة مفتاح  
النعمه ومصباح الرحمة وقال بعض المتكلمين الصلوة مقام  
مناجاة الرب جل جلاله وتقدست أسماؤه وتعالى كبرياؤه

**وعظمت الآفة للاخبار والآثار في الصلوة**

قال رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال  
سألت رسول الله صلعم أي الأعمال أحب إلي الله تعالى قال الصلوة  
لوقتها قلت ثم أي الأعمال قال بر الوالدين قلت ثم أي الأعمال  
قال الجهاد في سبيل الله وقال النبي صلعم ان الملائكة يصلون

على عدكم ما دام في مصلاة الذي صل فيه ويقولون اللهم اغفر له  
وارحمه ما لم يحدث وقال النبي عليه السلام المصل مناخي والمنفق  
مقرض فقال النبي عليه السلام أول ما يسب العبد يوم القيمة الصلوة  
فإن أكلها كتبت له كاملة وإن لم يكن أكلها قال الله تعالى انظروا  
مثل تجدوا لعبد من تقطوع فاكلوا به ما ضيع من الفريضة ثم  
سائر الأعمال على ذلك وفي حديث الغريب من قام إلى صلوة  
وكان مواء وقبله إلى الله تعالى انصرف كما ولدته امه قال رضي  
الله عنه قوله مواء أي همته وعز علي رضي الله عنه انه قال لفا  
مات العبد بكى عليه مصلا من الأرض وعصده عليه من السماء  
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اكثر وافرع باب الملك  
قيل بم قالت بالركوع والسجود وقال النبي صلعم الله  
عليه وسلم لأفريضة بعد الايمان أفضل من الصلوة وقال  
النبي عليه السلام من ستره أن يبلغ الله تعالى آمننا فيلحظ على الصلوة  
انحس وقال النبي عليه السلام من كثرة صلواته بالليل حسن وجهه  
وقال النبي عليه السلام لفا وضع المؤمن قدمه على الصلوة اطاق  
الله تعالى ما ياكل بعد النار عن كان يا ساجدا وعز علي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم على المنبر ان الله تعالى لم يفر



علا الملائكة الا التوحيد والصلوة منهم رابع وساجد ولو علم الله  
شيئا افضل من الصلوة كان افترضه عليهم وعز ابن عباس رضي  
الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا لو ظن  
انك قال كُن مؤذنا قال فان لم استطع قال فكن اماما  
قال فان لم استطع قال فكن في الصف الاول بازا الامام  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لو اكتب للصلوة اجتمعت ذنوبه  
على ظهره فاذا ركع لجمع على عاتقه الايسر فاذا سجد انحطت  
ذنوبه على الارض وما كان الله يبره ذلك اليه بفضله وعز  
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المدح في الظلم الى المسجد  
بمنابر نور يوم القيمة يفرغ الناس من الاثام عن وعن بلال بن  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لو اصاب في العلة  
فاحسن وصل في السر فاحسن قال الله عز وجل هذا عبدك  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى العشاء باجماعة كتب  
له بكل ركعة ثواب عتق رقبة وفرصته في جماعة ثم ذكر الله  
حتى تطلع الشمس كان له كجة مبرورة ومن صلى الظهر جماعة  
له خمس وعشرون صلوة وسبعون درجة ما بين الدرجتين مائة  
مائة عام في الفردوس ومن صلى العشاء باجماعة ثم ذكر الله

ظ  
ابشروا

ستين

حتى تعين الشمس كان لمن اعتق عشر رقاب من قدام اسمعيل  
عليهم السلام وفرصته في جماعة كان له خمس وعشرون صلوة  
وسبعون درجة ما بين الدرجتين مائة عام في جنات  
عدن وروي الحسن بن علي بن النعمان عليه السلام انه قال ما خطا عبد  
خطوة احب الى الله تع من الخطوة الى الصلوة الفريضة وخطوة  
يلاذي رحم وعن ومبني بن منبه رضي الله عنه انه قال  
ان كعب الاحبار رضي الله عنه كان يقوم خلف الصفوف  
فقتل له في ذلك فقال اني وجدت في التوراة ان من اقر  
محمد عليه السلام يكون رجلا لو ابحد لعدتهم فلا يرفع راسه حتى  
يعفر الله لمن خلفه فانا اقوم وراء الصفوف لعل يقوم بي  
فراحت فيغفر الله تعالى بسببه وروي ان عيسى صلوات الله  
رأى عبدا عبد الله تع سنين كثيرة فقال له اتدري انه يكون  
في لغ الزمان رسول له امة اعمارهم قليلة اقصى عمر واحد  
منهم مائة سنة يتزوجون ويتوالدون ويبنوا الابنية فتعجب  
العابد من ذلك فقال في مثل هذه المدة القليلة يشتغلون  
بهذه الاشياء فلو كان عمرى هذا المقدل امضيت في الركعتين  
وروي عن عمار بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال لولا ان

وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فيقول له ما لك يا امير المؤمنين  
 فقال قد جاء وقت امانة عرضها الله تعالى على السماء والارض  
 فابين ان تحملنها واشيقن منها وحملها الانسان فلا  
 لعين لواء ما حملت ام لا وعنه رضي الله عنه انه قال في  
 سماع النداء ولم يجب من غير عذر فلا صلوة له ومن ترك اجابته  
 وقع في البدعة نزع الله البركة من نفسه وماله وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما من صلى ركعتين وكان يرون اقل من دخول الجنة  
 يخرج من الدنيا والله تعالى عنه بري لان في الصلوة رضي الله  
 وفي دخول الجنة رضي النفس وعن النعمان بن نوفل قال قلت  
 يا رسول الله ارايت ان صليت المكتوبات واجللت الحلال  
 وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا اذ دخل الجنة قال نعم  
 وعن انس بن مالك رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم لولا اقيمت الصلوة فقالت يا ايها الناس ليا ايهاكم  
 فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا ترفعوا رؤوسكم فاني اركم  
 من ايامي وخرجت وايم الذي يغيب الذي بين لورايم ما رايت  
 لصلحتكم قليلا ولبيكتيم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رايت قال  
 اجنة والنار وعن ابي مريم رضي الله عنه انه قال صلوة الرجل

عن عند

يوم الذي  
الذي الذي

نور في قلبه فمن شاء منكم فليثور قلبه وعن ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي عليه السلام انه قال صلوا على من قال لا اله الا  
 و صلوا خلف من قال لا اله الا الله وقال النبي عليه السلام من  
 صل صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي  
 له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في ذمته اي لا تنقضوا  
 عهد الله في حقه وعن انس بن مالك رضي الله قال قال رسول  
 صل صلوة متزوج افضل من اربع صلوات من غيب وعلا بغير  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل صلوة من صلوات  
 الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صل ما اربع ركعات  
 من المسحور وقال النبي عليه السلام من ترك اربع ركعات الظهر لم تنله  
 شفاعتي وقال النبي صل صلوات اربع ركعات قبل العشاء  
 بكل ركعة كن في الجنة وكانما بعد الله تعالى بكل ركعة سنة وقال  
 النبي صل صلوات المغرب وصل بعد ما ركعتين قبل ان تتكلم كتبت  
 له في عليته وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول  
 الله صل صلوات بعد المغرب اربع ركعات غفر الله تعالى له ذنوب  
 اوقال اربعين سنة وقال عليه السلام حافظوا على ركعة الفجر فان فيها  
 رغب الدم وقال النبي عليه السلام صل صلوات تطوعوا فاعطوا مالا الا ان

ذمها ما فني لجره وقال النبي عليه السلام عليكم بصلوة فانه ذاب  
الصاخيخ قبلكم وقال النبي عليه السلام افضل الصلوة بعد العزيمة  
قيام الليل وعز ابن عباس رضي الله عنهما ان قال شر المومن  
قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في ايدي الناس وقال  
النبي عليه السلام رُمبانية امية اكلوس في المساجد وقال النبي  
عليه السلام من اترجوسه في المسجد اكرمه الله تنجحة وسح  
عليه عيشه ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بيمينه و  
جاز على الصراط كالبق الخاطف فوخل الجنة بغير حساب  
وقال النبي عليه السلام المساجد بيوت الله وامل المساجد  
اجاء الله وقال عليه السلام لفا دخل بعدكم المسجد فليجلس  
حتى يصل ركعتيه والله المعتبر **المواعظ والاشارات**  
**في الصلوة** قال رضي الله عنه قال  
بعض اهل الاشارة الصلوة سبعة اشياء مفتاح وشعار  
ونور وبرهان وزكوة وتحرير وتخلييل مفتاحها الوضوء  
وشعارها الاذان ونورها الركوع وبرهانها التسحور و  
زكوتها التشمير وتحريرها التكبير وتخلييلها التسليم وقال  
ابوعمر وابن خيضر ضيع وقام الاوقات فريضة افترض

البتع عليه في ذلك الوقت حرمت الله عليه لانه تكل الفريضة يلا  
بعد حيز وان قضاها وحكي ان خلف بن ايوب كان جالسا في المسجد  
منتظا للصلوة فبات غلامه وساله عن شيء فقام وخرج للمسجد  
واجاهه فقيل في ذلك قال ما تكلمت في المسجد كلام الدنيا منذ  
لذا وكذا سنة فكرمت ان تكلم اليوم وقال سعيد بن المسيب  
رضي الله عنه فرجس في المسجد للصلوة فانه يجالس ربه فحقه ان لا  
يقول فيه الا خيرا وحكي انه سئل سعيد بن المسيب حضورك اجماع  
اجب اليكلام القعود في المسجد بعد الصلوة قال فرجس على اجنا  
فله قيراط وفر شهد فنها فله قيراطان في اكلوس في المسجد لعبد  
الى فان الملائكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ودعواتهم تجا  
وقال حارث بن سويد ان رجلا جاء الى الاموي الأشعري رضي  
الله عنه وقال اني اخاف ان الكون منافع فقال له مصليت  
صلوة لله تع قط حيث لا يراى احد من الناس قال نعم قال ابو موسى  
ما صله منافع قط صلوة لله تع حيث لا يراه احد وحكي عن بعضهم  
انه قال رايت راعي يرعى الغنم وموذي الصلوة والذبيح يحفظ  
اغنامه فلما فرغ قلت له مية صالح الذبيح مع الغنم فقال لما  
صالح الراعي مع رب الغنم صالح الذبيح مع الغنم وحكي ان يزيد

وهو يسميان الراعي

بن مازن لما توفي رآه بعض الصالحين في المنام فقال له ما فعل الله بك  
 قال ومثل يكون من الكرم الا الكرم غفر ذنوبى ولعقله اجته قليل  
 بم نلت قال س طول القيام في الصلوة وصدق الحديث والصبه  
 على الفقر ولزوم مجالس الذكر وكلى غموس بن جعفر الصادق  
 رضى الله عنهما انه رأى اباه ضيفه رحمه الله سرفوفه ولم يكن رآه قبل ذلك  
 فقال له انت ابو ضيفه الذى تقوم بالليل قال لم عرفنى قال  
 رايت اثر السجود ليقول تع سيمام فى وجوههم من اثر السجود وحيك  
 عن معاذ النسي رحمه الله انه قال فانت للشقيق صلوة الظه  
 يوما باجماعة فصدق خمسين درهما وبكى عليها ثم اركان تقول  
 اللهم اعطني لغير ما فاتنى وقال محمد بن واصل لم يبق من لذات  
 الدنيا الا ثلاثة الصلوة فى الجماعة ولقاء الاخوان والنظر فى الكتب  
 قال رضى الله عنه شعر ما لك يا صاح دايماً العزى الشتى  
 تقارب الأجل هل لذي العرش واتخذ قدما تخيلك يوم العتار <sup>والزلال</sup>

**الباب الثامن فى الزكوة والصدق**

**فصل فى الزكوة للمحد** قال بعض اهل المعرفة الزكوة اجته  
 وثوابها اجته وقال بعضهم الزكوة بيان السيادة وبرهان الزيادة  
 وقيل الزكوة الاتقاء من النار والبركة فى الأعمار وقال اهل اللغة

عنه

الزكوة عبادة عن النماء والزيادة وقال اهل الفقه الزكوة عبادة  
 عز لها مال مقدر وجب سبب مال مقدر ناسى وقيل الزكوة  
 شكر النعم وبسط الكرم وقيل الزكوة سبب تحصيل الأهل

**در اجزاء وادوات فى الزكوة**

وتزيين الأعمال **روى أن النبي** عليه الصلوة والسلام قال لا صلوة لمن لا زكوة له **وقر**  
 لم يزل قاله فكل حرقات جوعا عشرون فرسخا فى عشرين فرسخا  
 فان باع الزكوة يؤخذ بدمه وقال صلعم من زكوة ماله طيبة  
 بهانفة لله لا يريد سواها سمي فى السماء الدنيا سخيا وفى  
 السماء الثانية جولا وفى السماء الثالثة معطيا وفى السماء  
 الرابعة بارا وفى السماء الخامسة مطيعا وفى السماء السادسة  
 مباركا محفوظا عليه وفى السماء السابعة مغفورا له **وروى** لى  
 النبي صلعم قال من لا يؤدى زكوة ماله سمي فى السماء الدنيا كذبا  
 وفى السماء الثانية ليثا وفى السماء الثالثة ممسكا وفى السماء  
 الرابعة ممقوتا وفى السماء الخامسة عاصيا وفى السماء السادسة  
 منزوعا بركة ماله غير محفوظ عليه فى بره ولاجر ولا سهل ولا حبل  
 وفى السماء السابعة ودوا عليه صلوة مضر وباقعه **وروى**  
 عز الحسن رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لا ايمان لمن لا صلوة

قال رضى الله عنه

معطيا

الزلال

ولا صلوة لمن لا زكوة له وقال كعب الأجار رضي الله عنه مكتوب  
 في التوراة الصلوة والزكوة مقرونتان لا تتموا العديهما فتتموا  
 دخول الجنة وقال ابن مسعود رضي الله عنه من أقام الصلوة ولم  
 يوت الزكوة فلا صلوة له وقال عليه السلام ان نبي آدم ثلثمائة  
 وستين عظا فعمل كل عظم منها كل يوم صدقة قالوا كيف يستطيع  
 ذلك قال ان ارشاد كل نبي السبيل صدقة وان لم اطلب الا  
 عز الطريق صدقة وان فضل ما نزل على الاثم صدقة قيل  
 فان لم يستطيع ذلك قال فكيف اذك عز الناس صدقة فتصدق  
 بها عن نفسك وعز عايشة رضي الله عنهما انها قالت قال رسول الله  
 صلتم الزكوة مني خمس البز والشعير والاعناب والخيول والريون  
 وعز بنين عبد الله انه قال النبي صلتم ان شمر رخصان  
 مخلوق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكوة الفطر عز ابن  
 عباس رضي الله عنهما انه قال زكوة الفطر طرية للصائم  
 من اللغو والرفث طرية لما كان منزله اما قبل الصلوة في  
 زكوة مقبولة ومنزله اما بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقة

**المواعظ والاشارة في الزكوة**

قال بعض العلماء اخضت الصلوة

قال رضي الله عنه

يا رسول الله

قال

بلاقر ان مع الزكوة لان المال قيرن النفس وحقوق الله في الاموال  
 قرينة حقوقه في النفوس وكانت زكوة المال في السنة مرة وزكوة النفس  
 في كل يوم وليدة خمس مرات لان نعمة النفس لازمة الى ان يقضى اليها  
 الوفاة والمال غارة ورايح يكثر مرة ويقبل لغوى وقال ابل الحقيق  
 ان لكل شيء زكوة وزكوة الدار بيت الضيافة وزكوة الكاه  
 اغائة المتغيثين كما قال عليه السلام ان الله تع فرض عليكم زكوة  
 جاهلكم كالفرض عليكم زكوة ما لكم وزكوة العلم العمل به وقال بشر  
 رحمه الله في كل عضو زكوة فزكوة العين النظر بالعبادة وزكوة اللسان  
 كلمة الفطرة وزكوة اهل ان ينزله عن الحرام والشبهة و  
 زكوة الوجه تعفيره بالسجد بين يدي رب العزة وزكوة اليد  
 رفعها عند الحاجة باظهار الخشوع والمسكنة وزكوة الرجلين  
 المشي بهما الى الطاعة وزكوة القلب الوفاء بشرايط المعرفة  
 وزكوة البصر حفظه من المحبة وقال بعض العلماء شرايط الرق  
 الاضطر والاحلال والسخر مع الاهل والعيال وقلة المن والاذى  
 والاحتيال وترك الفخر بالمال وحكي انه قيل لبعض اهل المعرفة كم تجب  
 من الزكوة في ما نبي رصم قال اما على العوام باهر الشرح عيا ما تميز  
 نخته واما نحن فيجب بذل جميع المال بقوله تع وانفقوا مما رزقناكم

الاول  
 الاله

بشر

وحكى عن بشر بن الحارث انه قال يا أصحاب الحديث اذوا زكوا الخير  
 قيل وما زكوة الحديث قال ان تعملوا في كل ما تبي حديث محمد  
 وقال بعض العلماء لا تتبع مدح المؤمنين ثلاثا شيئا بهي في  
 القلب في كل الايمان بالغيب لقوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب  
 والثاني بسحاق النفس في العبادة كما قال جل ذكره وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 والثالث سخاؤ المال في الانفاق والاشارة كما قال عز وجل وما  
 رزقناهم لينفقوا وعن بعض اهل المعرفة انه قال كيف يصلح لخدمة  
 المولى في لا يصلح لخدمة عبده قولا وفعلا قال رضي الله عنه  
 ملأت يدي من الدنيا ارا فما طمع العواذل في اقتصاد فما جئت على  
 زكوة مال مثل وجب الزكوة على الجواد **فصل**  
**في الصدقة** قال عالم الصدقة مديته الجيب الثا  
 ليا المحبوب الباقي وقال بعض اهل الاشارة الصدقة بنو لا  
 جنة وللبلاء جنة وقال حكيم الصدقة بذر زرع العوايد  
 ودليل حرك العوايد وقال عالم الصدقة مفتاح دور الاقبال  
 ومصباح قصور الامال **لا ارجاء ولا انا في الصدقة**  
 قال رضي الله عنه قال النبي عليه السلام الرجل في ظل صدقته حتى  
 يقضى بين الناس وعزاي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم  
 ان يكون

ان الصدقة تنفع الجاهل  
 ان الصدقة تنفع الجاهل

ان الصدقة تنفع الجاهل  
 ان الصدقة تنفع الجاهل

وعز انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال تصدقوا فان  
 الصدقة في كل من النار وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال يا رسول الله صلعم  
 بالصدقة فان البلاء يتخطى الصدقة وعز ام سلمة رضي الله عنها  
 عن النبي عليه السلام انه قال ما نقص مال من صدقة فتصدقوا وعز انس  
 بن مالك رضي الله عنه انه قال الصدقة تطفي غضب الرب  
 وتدرع ميتة السوء وقال عليه السلام استطاع منكم ان سقي  
 النار ولو بشق تمرة فليفعل وعز ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 عليه السلام انه قال سبعة يظلهم الله في يوم القيمة في ظل يوم ظل  
 الاظلة امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله  
 في اخلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه متعلق بالمسجد ورجلان  
 تجابى الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها فقال  
 اني اخاف الله تع ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى مات تعلم بما  
 صنعته وقال عليه السلام الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار  
 وعز ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال على كل نفس كتب  
 عليها الصدقة كل يوم طلعت فيه الشمس فمن ذلك ان تعدل بين  
 صدقة وان تعجز الرجل عيادة ابنته وتحمله عليها وترفع متاعه عليها  
 صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل

قال رضي الله عنه معناه اي تجاوز عن  
 صاحب الصدقة  
 انما رواه علي كرم الله وجهه  
 استمر لواله الرزق بالصدقة

ظنق بمشي به الى الصلوة صدقة وقال النبي صلعم ما اطعمت تفكر  
 فهوكل صدقة وما اطعمت زوجهك فهوكل صدقة وما اطعمت خادما  
 فهوكل صدقة وعن بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان رجلا  
 عبد الله تع سبعين سنة ثم اصاب فاحشة فاجتط عمله ثم فرغ من  
 وتصرف عليه برعيف فغفر الله تعالى ذنبه ورد عمله سبعين سنة  
 وروى ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يتصدق بالسكر فقيل له لو  
 تصدقت بغير هذا كان انفع لهم قال قد علمت ذلك ولكن سمعت الله  
 يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا فما تحبون وقد يعلم الله اني اجد  
 الشكر وقال النبي عليه السلام افضل الصدقة اصلاح ذات البين  
 وروى لزيد او صلوات الله عليه سأل ربه ان يرى الميزان فاراه  
 في المنام فلما راى عظمها غشي عليه ثم افاق فقال ابي من الذي يقول  
 ان يملأ لفتها من الحسنات فقال يا داود اني اذا رضيت عن عبد  
 ملائمة بتمرة وعن ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان اذا تصدق  
 في كيسه لعشرة درهم فان وجد صحى تصدق بذلك وان لم يجد نظر  
 الى اجود كسرة فتصدق بها ويقول اني لا استحي ان اقرأ كتاب يوم  
 القيمة انك منعت الصبح واجيد لنفسك وتصدقت بالبردي  
 لأجلى والله اعلم **المواعظ والاشارات**

روى ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان رجلا  
 عبد الله تع سبعين سنة ثم اصاب فاحشة  
 فاجتط عمله ثم فرغ من وتصرف عليه  
 برعيف فغفر الله تعالى ذنبه ورد عمله  
 سبعين سنة

**في الصدقة** وحكى عن جابر رضي الله عنه انه قال  
 لا يقبل الله تع صدقة ابرو وفي ذوي رجم محتاج وعن ابي  
 رضي الله عنه انه كان متعلقا بائنا الكعبة فقال فرغني  
 فقد عرفني وقرم يعرفني فانا ابو فرجندب من حيان هلموا  
 يا اخ لكم ناصح فاجتمع اليه الناس قال ان احدكم اذا اراد  
 اما كان تروا لسفرة ما يصلي قالوا نعم قال صلوا ركعتين  
 في ظلمة الليل لو حثت القبر صوموا يوما شديدا حرمه ليوم  
 تصدقوا على مسكين تعلمكم تجوا من يوم عيسى وحكى عن بعضهم  
 انه سمع قاريا يقرأ وما انتقم من شيء فهو يخلفه فخر مغشيا عليه  
 فلما افاق قال ليس اكبب من يدفع المال بالسلف بل اكبب  
 لا يطلب الخلف وحكى ان عبد الله بن المبارك جعل معرفة  
 في اهل العلم خاصة قيل لو ضمت بهم غيرهم فقال لا اعرف  
 بعد مقام النبوة افضل من مقام العلم فاذا اشتغل قلب  
 احدهم بالاجابة لم يتفرغ للعلم وحكى عن بعضهم انه قال ان الله  
 يقول للمتصدق الجود علي وانا الجواد والسخي اعلى  
 وانا خلقت السخي اعطيت واجرة فخذ عشرة و  
 سبعاية واضعافا كثيرة وعن بعض اهل المعرفة انه

اشياء

الذي

كان

اشياء

قال ان الله تع يقول رضى في رضاء المتكبر فاملاء  
 بطونهم من الطعام والشراب املاهم من انك من الاجر والثواب  
 وحكى عن بعض اهل الاشارة انه قال ان الله تع قصر تصغير  
 الحسنات على عشرة وقرن ثواب الصدقة بالكثرة في قوله  
 الكثرتم من ذوال الذي يعرض الله قرضا حسنا فيضاعفه اذا عفا  
 كثيرة وعن صالح المري انه قال قلت للحسن قد كثرت الثواب  
 فلمن يعطى قال فزرق قلبك عليه وقال عبد الله بن  
 المبارك من صلى كل يوم ثنتي عشرة ركعة فقد ادى حق  
 الصلوة ومن صام كل شهر ثلاثة ايام فقد ادى حق الصيام  
 ومن قرأ كل يوم باقى آية فقد ادى حق القراءة ومن تصدق  
 في كل جمعة برهم فقد ادى حق الصدقة وحكى ان سايلا جاب  
 يلا سنيان الثور فسأله قطعة فناوله دينار فلام اصحابه  
 في ذلك فقال ان هذا جاهل لا يعرف قدر نفسه فاننا لا اذع  
 كرم نعيسى وحكى عن بعضهم انه دخل على فقير ولم ير في داره  
 من المتاع فقال ليس لكم شي قال بنى لنا دارا في دارنا  
 دارا من والاخرى دار خور فما يكون لنا نضعها في دارنا  
 يعني بذلك انفاقه في سبيل الله تع وروى ان عيسى صلوات الله

ويكن ص

قال فررد سايلا خايبا عن بابه لم تدخل الملايكة بيته سبعة  
 ليام ومن مات فقيرا راضيا من الله بفقره لا يدخل الجنة احد  
 اغنى منه ومن مات وليس له كفن يقول الله تع يا جبريل  
 كفنوا عبدي من جنة الفردوس و صلوا عليه فيصلى عليه سبعة  
 الا ان ملك قيل هذا لمن تركوا ولم يتصدق في حق احد  
 وعن كعب الجبار رضى الله عنه انه قال قام سائل في مسجد  
 من مساجد بني اسرائيل فلم يطعمه احد فمات في بطن اللبنة  
 فندموا فكفنوه باحسن الكفن ودفنوه فلما اصبحوا وجدوا  
 الكفن في محرابهم مكتوب عليه هذا فردود اليكم والرب  
 ساخط عليكم سال منكم رجل طعاما فلم تطعموه فبئس القوم  
 انتم قال رضى الله عنه شعر وان افتقادي في احد بعد  
 دليل على ان ليس حبي بخالد تزود من الدنيا به فانه اذا ما

فضى يوم فليس يعايد **الباب الثاني** في الصوم والجموع والرياسة **صلوة الصوم الحار**

قال بعض اهل الحقيقة الصوم دوارة دارة الذنوب وبها  
 يحيى القلوب وقال بعض اهل العلم الصوم في اللغة عبات  
 عن الاجسك يعني احسان جميع الاعضاء عن جميع المحللات  
 والرياسة

قال رضى الله عنه



باب اهل المعرفة الصوم ثلاثة صوم العام وصوم الحاضر  
وصوم الاخص فصوم العام ترك الاكل والشرب <sup>في</sup> الوقاح <sup>في</sup>  
وصوم الحاضر فحافظ الجوارح والاعضاء وان تعفوا  
عن ظلمكم وتكفوا لسانكم عن اهل القبلة وصوم الاخص ترك  
ما سوى الله تعالى وقاب بعضهم الصوم عبادة في اللغة عن  
الاحكام فحسب وفي الشريعة عبادة عن الاجمال والمفطر  
كلها مع وجود النية **الاخبار والآثار في الصوم**

قال رضي الله عنه عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي  
صلعم انه قال حرام يوم تطوعا لا يطع عليه الا الله تعلم بغير  
الله تعالى له ثواب الا اذ اجتهت وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
صلعم انه قال الصيام والقرآن شفعان يوم القيمة يقول  
الصيام اني منعت الطعام والشرب بالنهار فشغني فيه  
ويقول القرآن اني منعت النوم بالليل فشغني فيه فيشفعان  
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال  
الصلوة نعمة المؤمن والصوم جنة من النار وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه انه قال الصيام جنة حصينة من عذاب الله تعالى  
ما لم يخرجها وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام انه قال

ابن عمر رضي الله عنهما  
كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان  
في ذلك يوم عليه السلام يصوم  
يومه من الايام الثلاثة  
وكان موسى عليه السلام يصوم  
ثلاثة ايام في كل شهر وكان  
في اولها وثلاثة ايام في  
الوسط وثلاثة ايام في  
الآخر وكان عليه السلام يصوم  
اليوم الذي كان يصوم فيه  
بما كان يصوم في الدنيا

دفع اجنه  
٢

لا يصوم صاحب الضيف الا باذن الضيف وقال رسول الله  
صلعم الصائم في عبادة وان كان يميل على فراشه وعن ابن عمر  
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال الصائم اذا اكل عند  
الطعام صدت عليه الملائكة وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلعم انه قال الصيام الذي لا رياء فيه قال الله  
عز وجل مولى وانا لعربي به انما يدع طعامه وشرابه من اجل  
ان ينس من ما اكل رضي الله عنه قال رسول الله صلعم ان لله  
ما بين يديها ملائكة تراك وتلا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
لا يتعد عليهما الصائمون وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
عن النبي عليه السلام انه قال اعطيت امة في رمضان خمسم  
يعطون من قبل اما واحد فاذا كان اول ليلة شهر رمضان  
نظر الله تعالى اليهم ونظر الله تعالى اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية  
فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك  
واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في ليالهم وبنهارهم واما  
الرابعة فان الله تعالى يورث جنة من استعدي وتزين لعباده  
فيوشك ان يذهب عنهم نصيب الدنيا واذها ويصير منزلة  
حسنة وكرامتي واما الخامسة فاذا كان لغزيلة غفر الله لهم جميعا

فقال قائل أي ليلة القدر يا رسول الله قال لا أعلم ترأى الأعمال اذ افروغا  
 جز أعمالهم وقوا أجورهم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اهل رمضان لو يعلم  
 العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان  
 وعن عائشة بن الأشعث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف إبراهيم  
 أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة ليست مضية من رمضان  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوماً من رمضان بائناً وسكون  
 وتكبير وتبديل وتحميد لله تعالى وأجل حلاله وحرم حرامه كتب له بكل  
 بيت بيت في الجنة من زبرجتن خضراء ويقوته حمار وعن  
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس  
 مع أصحابه إذا أتاه نفر من اليهود وسألوه مسائل منها أن قالوا  
 لم فرض الله على من صوم ثلثين يوماً قال لأن أبا نوح  
 آدم عليه السلام أكل من ثمر الشجرة المنية فخرج إلى الدنيا بعيت تلك  
 الأكلة في بطنه ثم أفاضت إلى الله سبحانه وتعالى ذريته من ذرية الأمة  
 بصوم ذلك العدد من الأيام فقالوا صدقت يا محمد والله أعلم

**المواعظ والاشادات في الصوم**

حكى عن ذي النون رضي الله عنه أنه قال ما شغبت قط إلا عصيت  
 قال رضي الله عنه

إذا علمت  
 حال أهل البلاد  
 قالوا ما في رمضان  
 قالوا ما في رمضان  
 قالوا ما في رمضان  
 قالوا ما في رمضان

أو سمعت المعصية وقال أبو بكر بن عبد الله ثلاث عظيمات قليل  
 الأكل قليل النوم قليل الرقة وقال بعض أهل المعرفة الصوم  
 ثلاثة يعرف كل حرف منها تدل على معنى فالصاؤ تدل على صيانة الغير  
 عن المعاصي والواؤ تدل على ولاية الطاعات على الجوارح والميم  
 تدل على مداوة ترك الشرور وإقامة العبادات وقال المظفر  
 القزويني الصوم على ثلاثة أقبح صوم الرفوع بقطع الأهل وصوم  
 العقل بخلاف الهواوس وصوم النفس باجتناب المطامع والمشاكبات  
 والنواح وحكي عن مالك بن دينار أنه قال يا أهل البصرة عشتما  
 خمسين سنة فما أكلت رطبة ولا بسرة لكم فما زاد فيكم ما نقص مني  
 ولا نقص مني ما زاد فيكم وحكي أن مالك بن دينار دخل سوق البصرة  
 وموصايم فنظر لا يشيأ كثيرة ويشتهيها فرجع فقار لئذ اصبر  
 فوات ما أمكنتها من كل الآمن كرامتك علي وحكي أن رابعة رضي الله  
 عنها كانت تقول عند كل صباح يا نفس اجتدي وصومي فإن هذا  
 لغير يوم من عمرك وله الأمت كانت تقول يا نفس اجتدي وقومي  
 فإنها لغير ليلة من عمرك فصامت وصلت وراحت فرغم ما أربعين سنة  
 على هذا وقال لقمان لابنه يا بني له الامتلات المعدة نامت  
 النكس وحومت يا حكمة وتعدت الأعضاء عن العبادات وقال

لما قال سعد بن  
 ذرارة بن يزدان الكوفي  
 كبر لمعدن يا بشركم

ما كل من دينار ان ان كان يتولون من لم ياكل اللحم اربعين يوما نقص عنه  
 وانا ما اكلت اللحم منذ عشرين سنة وعقلى كل يوم يزداد وحكى  
 عن ذي النور البصري رحمه الله انه قال كنت اطوف حول الكعبة  
 فرأيت شابا حَسْرَ الوجوه متكئا على عصا وبجهد اثر الجوع فطول  
 الصوم فاخرجت دينارا ودفعته اليه فرمى الي - وقال يا هذا  
 ان الدرجه التي انا فيها اشترتها بثلاثين الف دينار فلن ابيعها اليوم  
 دينار واحد وحكى انه اشترى اود الطاري بغلس خلا وبنصف فلست  
 فاقبل على نفيه وقال ما اثقل حياكل يوم القيمة قال رضي  
 الله عنه شعر جزاء الصوم للصوام جنة به تصفيه <sup>ووجه</sup>  
 وان بيتنا قد قال فيه الا صوموا فان الصوم جنة والله اعلم بالصواب  
**فصل في الجوع الحار** قال رضي الله عنه قال  
 اهل المعرفة الجوع مقام الاولياء وطعام الانبياء وقال الحكماء  
 الجوع كحرر الغنمة ويحلب حرر الحكمة وقيل الجوع يبنى  
 الداء ويقوى الدواء وقال اهل المجتة الجوع مظنة الاصول  
 ومطية الوصول وقال بعضهم الجوع كانه حرقه الفقر وعند  
 شربة الصبر وقال بعضهم الجوع تصفيه الروح لمطالع النيتج  
 وقال اهل الكلام الجوع بلفحة السالكين ونصرة المبالين  
 نور الرباينة

في الجوع الحار  
 في الجوع الحار  
 في الجوع الحار

**لا رجاء ولا تارة في الجوع** قال رضي الله عنه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال انما  
 احب الله تع عبدان في الدنيا جوعه في موضع الطعام الرخيص  
 وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلعم قال اولياء الله  
 في خلقه اهل الجوع والعطش فمن استذلهم ولقاهم في الدنيا  
 يقول او فعل انتم الله منه امتك سرة وحرمت عيشه وكسبه  
 وقال النبي صلعم اطلبوا الخبز من بطون شيعت ثم جاءت  
 فان الكرم فيها باق ولا تطلبوها من بطون جاعت ثم شبعت  
 فان اللوم فيها باق وعز ابى مريه رضي الله عنه عن النبي صلعم  
 انه قال ان الله تع يبغض الاكل فوق شيعه والغافل عن  
 طاعة ربه والتارك لسنة بيته والكاره ذمته والمبغض عترة  
 بيته والمؤذي جان وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
 انه قال لافاريتهم اهل الجوع والتفكر فادنوا منه فان الحكمة  
 تجرى على السنتهم وروي ان النبي عليه السلام قال ان الشيطان  
 يجري من عيني ادم مجرى الدم الا فضيعوا مجراه بالجوع والعطش  
 وان افضلكم منزلة عند الله تع اطولكم جوعا وتفكرا وان  
 بعضكم عند الله تع كل يوم اكل شرب وقال عليه السلام وارجع

الى النبي

عظمت فكرته وفتن قلبه وكل شي زكوة وزكوة البدن الجوع  
وقال النبي صلعم الاكل فوق الشبع حرام وقال صلعم أطول  
الناس شبعاً يوم القيمة أطولهم جوعاً في الدنيا وقال المصطفى  
الله عليه الجوع هو آكل كل دارٍ وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لفا ارتدت يا عمر ان تلتني صابراً  
فارتع تمصيل واخضع النعل وقصة املك وكل من شبعك  
وعز عايشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع رسول الله صلعم  
من من البرة السمارة حتى فارق الدنيا وقال عليه السلام  
ان اقرب الناس الى الله تع يوم القيمة من طال جونه وعطشه  
وجوعه وقال عليه السلام لكل الجائع خير من كفا الشبعان  
يا ميرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال جوعوا انفسكم  
تفرح بكم سكان السماء ويحبتكم سكان الارض ويفرح بكم الشيطان  
واقوا من الطعام فان القلب يحمل الحكمة له اخل الجوع ويبر  
الشيطان منه لما يرك من النور في قلبه **المواعظ**  
**وللاشارات في الجوع** قال رضي الله عنه قال  
بشر بن الحارث الجوع يصنع الفولك ويميت الهوا ويورث  
العلم الدقيق وحكي عن الداراني انه قال عليل بالجوع فانه

مذلة للنفس ورقة للقلوب يورث العلم السماوي وقال  
السبلي رحمه الله عليه ما جعت لله يوماً الا رايت في قلبي باباً  
الحكمة والعبارة ما رايتها قط وحكي ان ابراهيم بن ادم رحمه الله  
كان اذا جاع نادى باعلي صوته وقال ابن ملوك الارض فهذا  
الطرب فتيل واي طرب في المجاعة قال ان الله تع اطعم الجوع  
ومم يعبد من النار ولا يطعم الذي يطلب رضاه بالليل والنهار  
وسئل ابو القاسم النضر اباذي رحمة الله قد عرفنا جوع العاة  
فما جوع العقلاء قال جوعهم ثلاثة جوع العلم وجوع الغنى  
وجوع البغظة وقيل الحكيم اي الطعام اطيب قال ما  
اكل بعد الجوع وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه الجوع طعام  
الله في الارض يشبع بها ابدان الصديقين وقال مالك بن دينار  
من ملك البطن ملك الاعمال كلها وقال حكيم ان البطون لو ان  
صارت الارواح اجساماً ولو اجعن صارت الاجساد ارواحاً  
وقال حكيم من شبع يوماً خرج منه عقله لا يرجع اليه ابد  
حكي انه قيل لبشر بن يحيى اتعرف اسم الله الاعظم قال نعم  
قيل وما هو قال اكل الحلال والجوع يعين من اكل الحلال ومن  
اعتاد بالجوع لا يجري على لسانه الا اسم الله الاعظم وحكي لرجلاً

قال لاني مقابل السم قندي ان النوم يودي عني شيئا فقال  
اقبل الاكل يا بني وقال سميل بن عبد الله من جوع نفسي  
انقطعت عنه الوشوشة بقدر ما تجوع نفسي ولو ان مجنون جوع  
نفسه صار عاقلا والعاقلة اجوع نفسي شهت ان الله الملك وحكي  
انه سيل شه عن غيل يوم الجمعة فقال اغسل بطنك وقا  
يحي بن معاوية بن ادم خلقت كل نفس مريضة ووضعها  
في جيبها فالمرض جت الدنيا وودوا الجوع وحكي عن بعض الحكماء  
اذ قال خمسة اشياء ابتلى الناس بها وكان مملوك بينهم فيها  
اولها جت الشبع وفيه تساق القلب والثاني جت النوم  
وفيه نقصان العمر والثالث جت الريفة وفيه الافلاس والعمل  
والرابع جت المال وفيه احباب الطويل والعذاب المشدود  
الخامس جت الشراء وفيه ذهاب الثواب وابطال الاعمال وقال  
اهل الرياضة لا تسكن الحكمة معدة مملات طعاما وحكي انه قيل  
اياك بن معاوية عن قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا قال الاسد  
ما قصرت برني طاعة الله وقال رضي الله عنه شو الجوع  
يطرد بارغيف اليا بس فعلام تلك حسرتي ووساوسي  
الموت انصف حيز عدل قسمه بين الخليفة والفقير اليا بس

٧  
**فصل في الرياضة** قال رضي الله عنه قال  
بعض الحكماء الرياضة الاغراض عن الاغراض السهوانية وقيل  
الرياضة سد باب النوم والتباعد عن حجة القوم وعن بعض العلماء  
انه قال الرياضة اختيار مخالفة النفس والهوى ايام العمر  
وقال اهل اللغة الرياضة استبدال الحالة المذمومة بالحالة  
المحمودة يقال روضت القراع وروضت المهر رياضة  
اذ العرجة من الحالات المختلفة كاجران والعضاض والجماح

**لما اخباره في الرياضة** قال رضي الله عنه عن  
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اضطلع رسول الله صلعم  
على حصية فانه اخصيه بجلده فلما استيقظ جعلت امسح  
واقول الا اذنتنا فنبط كل شيء يقبل منه فقال مالي وللهيا  
ما انا والدنيا الا اكر اكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها  
وعزاني ميرزة رضي الله عنه ان النبي صلعم قال استعينوا  
بغني الله قيل وما غني الله قال غدا ويوم وعشاي يوم ورو  
ان عمر رضي الله عنه قال لرجل حيز شكي عن الفقر هل عندك  
عشاة قال نعم فقال انت لست بفقير ثم قال ما جمعت  
في داري طعام يوم وليلة وما شبع منذ اسلمت لاني

السبع يكتفى أبو الكفر وعن أبي زرر رضي الله عنه كان قوتي على عهد رسول الله صلعم في جمعة صاعا ولست بزائد حتى الوحي الله تعالي وقال عيسى صلوات الله عليه اجيعوا الكبادكم لعل قلوبكم تتركلم

**وامه الهادي يلا الصواب المواظب والاشارات**

**في الرياضة** حكى عن عبد الله بن جافة انه قال

كان احد السلف اذا بلغ اربعين سنة طوى فرائضه وعن بعض الحكماء انه قال رايت البشر باب الطاق واقفا فقدت ما تصنع في هذا الموضع واقفا قال ان نفسي اشتمت منذ عشرين سنة طعاما فابيت عنها فقلت ان لم تطعمني فاعرضه علي فرضيت بالنظر ومن الاكل فحيث انظر اليه وارضيها بذكر وقال ابو علي الثقفى لو ان رجلا جمع العلوم كلها وصحب طويها الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياضة وزيادتها واعطاء العالم رباني او مودب ناصح او رفيق متمسك قال رضي الله عنه شعر ولقد لبست بهجر ثوب الضنا حتى خفيت به على العباد وانسيت بالسهل الطويل انسييت اجفان عيني كيف تعلم

**الباب الفاشرة في الحج والعمرة والحجاج**

**فصل في الحج والعمرة الحرة**

في الرياضة

قال رضي الله عنه قال اهل الشرع اصل الحج زيارت شئ تعظمه وموعلى ثلاثة اوجه حج النفس وحج القلب وحج الروح فاما حج النفس الوقوف بالمقام وحج القلب ترك الحرام وحج الروح صلة الارحام وقال اهل اللغة الحج بفتح الحاء وكسر ما معناه التصدي الى اعمال المناسبك فوجه الشرع والتصديق عندهم قصدان قصد النفس وقصد القلب فمقصود النفس البيت ومقصود القلب بيت قال اهل المعرفة الحج قطع اسباب الرقة وفتح ابواب الحجة وقيل الحج الاعراض عن الخلق والاقبال الى الحق وقيل الحج حروفان الحجة الحرام والحجيم فزجرهم كان ايجاج يقول بلسان الجنان يا بيت ايتنك بحري وحناري فان يقهر بما يحملك ورحمتك فمن يغفر لي وقيل الحج اتعاب النفس واسترواح الروح والعمرة في الحج كالتفلة بعد الفريضة والصدقة بعد الزكوة **لا احبها ولا اتار في الحج والعمرة**

عزلة الدرود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يعذب الله تع قدمين حشيتا الى بيت الله الحرام وقال النبي صلعم فخرج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجح كما ولدت امة وقال النبي صلعم الا ان مكة حرام فحرام الله تع منذ خلق السموات والارض لا يفسد شوها ولا يفسد صيدا ولا يقع شجرها ولا يخلق خلاها وانبع

قال رضي الله عنه

وعزده كان آمنًا وفي الحجة ان مقام ابراهيم والركن اليماني والحجر الاوسط  
 يقولون للنبي عليه السلام يوم القيمة ارفع انت لمن لم يزرنا فانا نشفع  
 لمن زارنا وقال النبي صلعم فمات في طريق مكة مكة مقبلا او مدبرا  
 غفر له البتة وشفع له في سبعين من اهل بيته وقال النبي عليه السلام  
 من مكن زادا او راحة يبلغه الى بيت الله تع ولم يحج فليمت يهوديا  
 او نصرانيا وعن فاطمة امرأة علي رضي الله عنهما قالت من فاتني مكة  
 مكة مقبلا او مدبرا فهو شهيد وعزله في مرضه الله عنه عز النبي عليه السلام  
 لما اوحى الله تع الى ابراهيم عليه السلام ان اتون في الناس بالحج صعد على جبل  
 ابي قبيس فنادى ايها الناس ان الله تع اعطاكم الدنيا قرضا الا انكم  
 لن تؤدوا وشكروا نعم الله به عليكم الا باجابة ربكم فاجيبوه فيما يرضونكم  
 فيه وعن عثمان رضي الله عنه انه قال ان بين الركن اليماني وبين الحجر  
 الاسود باب الجنة ما من يدعوا الى ذلك الموضع الا استجيب له وقال  
 عيسى رضي الله عنه البيت المعمور نطاق الكعبة ففوقها اي فضل عليها  
**المواعظ والاشادات في الحج والعمرة**  
 يحكى عن بعض السلف شرايط الحج قال ان اهل الاشارة لما قصدوا  
 الحج اصلحوا اشانهم من قضاء ديونهم ورفق مظالمهم وارضاه خصوصهم  
 وانصاف الناس من اقصيتهم والاعتذار من القول والفعل والتوبة

قال رضي الله عنه

لما الله تع من الذنوب التي سلفت منهم ويخرجون فخرج  
 من الدنيا الى الآخرة وحكى عن بنان الحمال انه قال قصدت الحج  
 ودخلت بادية تبوك فردا فاستوحشت فمتفت لي ما تفت  
 نقصت العمد لم تستوحش اليس جيبك معك وقال سفيان  
 رضي الله عنه حج عبد الله بن جعفر ومعه ثلاثون راحلة وهو ممشى عليه  
 حتى اتي عرفات فوقف بها فاعتق ثلاثين مملوكا وجعلهم على  
 ثلاثين راحلة واعطاهم ثلاثين الف درهم وقال اعتقتم  
 لوجه الله تع لعله ان يعتقني وحكى عن بعض الفقهاء انه لما فرغ  
 من الحج والعمرة فقال الهى ان قبلت فتبنت عظمة فاعطيت  
 ثواب المتبولين وان لم تقبل فتعزيت عظمة فاعطيت ثواب المضاي  
 وعز بعض اهل الاشارة انه قال اول ما تحت لابت الخلق  
 والثاني رايت النفس ولم ارا الخلق والثالث رايت البيت  
 ولم ارا النفس ولا الخلق والرابع رايت رب البيت وما رايت  
 الخلق ولا النفس ولا البيت وحكى عن الفضل بن موسى انه  
 قال حج آدم ابو ابراهيم بآدم ابراهيم وكانت جلي فقلت  
 ابراهيم بمكة فجعلت تطوف به على جميع الخلق في المسجد الحرام  
 وتقول اعوا الله لابن هذا ان يجعل رجلا صالحا وحكى انه

أحضر عيني أبي بكر الدقاق رضي الله عنه فسيئله عز ذلك فقال كنت  
أدخل البادية على أن لا أكل من طعام أهل المنازل والحاج شيئا  
فسألت أجدري عيني من الجوع وحكي عن بعضهم أنه قال إن أكل  
المعرفة لما قصدوا العليق وقطعوا ما وفارقوا الأوطان ومجروا  
الأخوان وخرجوا من سيوتهم إلى بيت الله الحرام سلكوا البادية  
بلا حمل ولا زاد ولا يسألوا عن بعد الطريق ولم يتعلقوا بمصاحبة  
الرفيق ولم يعدوا الأميال ولم يطلبوا المنازل والمناهل وقالوا  
مذا دأب عن كل هذا السبيل وقال رضي الله عنه شعر  
ذكر نكل وإحجج لم ضحج بمكة وأقلوب لها وجيب فقلت  
وخن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب أتوب اليك  
يا غفار مما علمت فقد تراءدت الذنوب والله الهادي للصواب

**فصل في الحجج المحمدية** قال عالم الحج

المتوجه إلى متب التائبين وماب الأتيسر وقيل الحج  
المتك بالأسباب السعادات عند سلوك مواقف العرفات  
وقيل الحج تارك الوطن وراكب المحن **والأخبار**  
**والآثار في الحج** عز ابن عباس رضي الله عنه أنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحاج الراكب بكل خطوة

خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة  
خطوة

قيل يا رسول الله وما حجاج  
قال حجتك ما تبتغيه

خطوة يخطو ما سبغها بية حنة فحسنت الحرم وعن الحسن بن  
عيار رضي الله عنهما أنه قال ثلاث في جوار الله تعالى رجل دخل المسجد  
لا يدخل الأمامع الله فهو ضيف الله حتى يخرج والثاني الحج  
والثالث المعتمر منهما وفد الله تعالى حتى يرجع وقال النبي صلى الله عليه  
إذا بعيت الحج فسلم عليه وصالحه وورثه إن استغفر كل قبل  
يدخل بيته فإنه مغفور له وقال عليه السلام من زارني بعد وفاتي  
فكانما زارني في حيوتي ومن زارني بعد وفاتي فقد جابني  
وعز كعب الأجار رضي الله عنه أنه قال إن إبراهيم صدوق الله  
لما دخل الحرم أول مرة وجد حجرا مكتوبا عليه أربعة أسطر أولها  
أنا الله لا آله إلا أنا فاعبدني والثاني لا آله إلا أنا محمد رسولي  
فطوبى لمن آمن به واتبعه والثالث أنا الله لا آله إلا أنا  
فزاعتصم لي حبا والرابع أنا الله لا آله إلا أنا الحرم لي والكعبة  
بيتي فمن دخله أمن من عذابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم صبر على

**حرمته وعلى جوع المدينة فله الجنة الموعظة**

**والاشادات في الحج** حكى أن أعرابيا قال  
وموافق بعرفات الهى اغفر لي والآفاغفر لسائر المؤمنين  
واجعلني فداهم من النار حتى افتخر فيها وأقول أنا الذي جعلني

قال رضي الله عنه



الله فداء اجباية وحكى عن الفضيل انه قال لعمر عارف  
العارفين فلما قال بيك اللهم ليكل انقطع كلامه وسقط مخشياً  
فلما افاق قيل له في ذلك قال خفت ان يقول لي ربك لا يسير  
ولا سعيرك تدعوني باللسان وقبلك معرض فقال فضيل  
فقل بيك اللهم ليكل فان المولى كريم لواق العبد بلسان الفاقة  
بيك قال المولى جل جلاله ما انا اذ اطلع عليك قد قبلت منك  
وتجاوزت عنك وحكى ان رجلاً قال ليحيى بن معاذ رضي الله  
عنه اريد ان ادخل البادية بلا زاد فقال حسنة ان لم تفعل البلاء  
قال ما هي قال لا تلبس الصوف فانه حانوت ولا تتكلم في الصلاة  
فان الكلام فيه حرفة ولا تسائر النوافل فان حيا بين المولى  
مسألة وقال حاتم الاشم من حج يقع عليه ثلاث منن  
احد ما روية بيت الله والى روية قبر النبي صلعم والثاني  
اجابة اخيل صدوات الله عليه وقال ابراهيم بن ادم معجزة  
كنت بمكة فانتت علي ليلته شديدة الظلمة شديدة المطر  
فلم ازل اطوف ليل السحر الا تمطر علي ثم رفعت يدي ليل السماء  
فقلت اللهم ان اسألك ان تعصمني من كل ما تكره فاذا انا بقاير  
يقول من الموات ان تسألني العصمة وكل عبادي يسألون العصمة

فاذا عصمتك فعلي من افضل وقال الحسن المزن دخلت ابنة  
بلا زاد فلما بلغت العمة خطر بيالي ان بلغت مبلغ الرجل  
فرايت الكتابي يقول يا بطلان يقول الي مية تتامل الباطل  
فغشيت علي فلما مت لم ان وحكى عن عبد العزيز بن ابي زواد  
قال خرج قوم حاجاً ومعهم امرأة تقول اين بيتي  
فيقولون الساعة ترينه فلما راوا قالوا من ذا بيت ربك فخرجت  
من بين القوم تشد وتقول بيتي بين بيتي حتى وضعت  
راسها على الجدار ثم سجدت فوالله ما رفعت الا ميتة وحكى  
عن ذي النون انه قال كان مننا شاب ساكت والناس يتقربون  
اليه لا يتبع بزح المدايا والقربان فرايته يرفع راسه ويقول الله  
ان مواته تقربوا اليك بقربانهم ومداياهم وانا لا اجد مذنيا  
سوى نفسي واني اتقرب اليك بذبحهما ثم اشار بيبانه الي  
خلقة فخط فيه خطا كما يفعل بالسكين فخر ميتة نعم الله عليه وحكى  
انه قيل لعبد الله بن جلاب ما تقول في رجل يدخل البادية بلا  
ولا راحة قال مذا فعل رجال الله قيل فان مات قال فالدية  
علي قاتله لقرولته وخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم  
يذكر الموت فقد وقع لعبد الله وحكى عن بعضهم انه قال

ابن بيتي ربي

رأيت بعرفات شابا ساكنا والناس يسألونهم الحاجات  
 فعلت له لو سألت ربك كما يسأل غيرك نقاب وقعت في حث  
 وليس لي فعبه الكلام فان كان كل وجه فتكلم فعلت بالله عليك  
 أن تجزني ما تهل الوحيه قال احياه من الله من فرط تعصيه  
 ويكفي عن بعض الفعراء المهاجرين انه كان يأتي كل يوم ويقف  
 بحذاء الكعبة الشريفه بعد الطواف ويخرج من حبيبه رقعة فيظفر  
 فيها فلما كان بعد ايام فعل مثل ذلك ثم رجع فمات فجاءه نحر  
 فيقتل فلقى الرقعة فاذا فيها فاصبه حكم ربك فانك يا عيننا  
 فكان ذلك الفقيه يصيب على اصابة الناقة ولم يظفر حاله لمخلوق  
 حتى احرته الموت وقال ابو يريه قد تس الله روعه كنت اطو  
 حول البيت اطلب المحبوب فلما وصلت اليه رأيت البيت  
 يطوف حولي وفي الخبر ان الله تع وعدان هذا البيت لترجبه  
 في كل سنة ستماية البت فان نقصوا كلامهم الله تع بالملايكة و  
 ان الكعبة تحشر يوم القيمة كالعروس المزفوفة وكل فرجها متعلق  
 بأستار ما حتى تدخل الجنة ويدخلون معها وروي انه قيل لبعض  
 العلماء زمان الطواف فاجاب الاله وهو قال في اخبار الحج  
 يا قوته من يواقيت الجنة وانه يبعث يوم القيمة له عينان

سمعت

شهد

ولسان ينطق به لمن استلمه بحق وصدق وقال علي بن  
 سعيد انه البخاري رحمه الله رأيت ابا علي الدقاق حين رأيت  
 الله تع رفع راسه الى السماء وقال شعرا ايلك قصدي لا بيتي <sup>واجب</sup>  
 وفيل مخوي لا للستقف <sup>واجب</sup> صفاء ودي صفاء جيزا عبه  
 وزومني دعة تجري على الاثر فزوتية وروتي لا عشت معتصما  
 بما يبلغني بالوصل والنظر عرفانه عرفاتي والمنار مني وموقين  
 وقفة بالخوف واخذ زادي رجائي نعم والشوق راحلتي  
 والماء من عباتي والمواسفي والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
**الباب** الحادي عشر في اجساد والمجاهدة

**فصل في اجساد والمجاهدة**

قال الشبلي نعم الله ظاهرا بجماده  
 قد اعد الله وحقيقه اجساد تصفيه الله عما دونه الله وما  
 امل المعزاة بجماده ان تجاهد مع نفسك لأجل الخلق وتجاهد الخلق  
 لأجل الحق عز وجل نانيا وقد بعصم اجساد مناصرة اهل الاسلام  
 بقره اعداء الدين وقيل اجساد على اربع شعب الاخر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وملازمة الصدق وشتات الفاسق وقد  
 امل الحكمة اجساد بذل المجهود في قتال المنتمين من حملهم على الاسلام

اولا

وَمَنْعَالَمٍ عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ **لِلْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ**

**في الجهاد** قال رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه  
عز النبي صلعم انه قال غزوة في سبيل الله بعد حجة الاسلام افضل  
من الف حجة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم  
لا تترك البحر الا صابا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت الحجر  
نارا وتحت النار حرا وروي عن النبي عليه السلام انه قال ان جميع اعمالنا  
عند الجهاد كقطرة تقطر في البحر والجماد عندهم بذل النفس اي ايماننا  
لله تع وتصديقنا لموعود وقال رسول الله صلعم ومات ولم يغز  
ولم يجرح نفة بالغزوات عيا شعبة النفاق وقال عليه السلام  
ما من قطرة اجبت لي الله تع من قطرة دمعة وخشية الله تع او قطرة  
دم امر يق في سبيل الله تع وروي عن النبي عليه السلام انه قال خسرنا  
الله تع الشهادة بصدق بلغه الله تع منازل الشهداء وان مات  
عنا فرأته وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله تع وتواضع العلم وكرامة الشيخ  
وقال النبي عليه السلام يقول الله تع انا بسببهم ولعدوهم ثلثة  
نفر في الجنة الذي ربي والذي اشتري والذي يربي وقال  
النبي عليه السلام لكل نبي حرفة وحر في الفقر والجهاد فمن لعب كلاهما

فقد اجتنى وقر ابغضنا فقد ابغضني وعن انس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فریضة واجبت  
في اكله الله فریضة والبغض في الله فریضة والجماد في سبيل  
الله فریضة **المواعظ والاشارات في الجهاد**

قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة الجهاد  
ستة اصناف على ستة اعداء فعدو النفس الشوق وعدو  
القلب الغفلة وعدو العقل الحيرة وعدو المعرفة التفتة  
وعدو السنة الالتفات لغير الله تع وويلك انه جاء رجل الي محمد  
الفضل وقال اني اريد الغزوة فاصنع قال اقبل مواعظك  
فانه افضل من ان تقتل الكفار فابهم لا يصد ونزل عن الله عز وجل  
ومواعظك تصدك عنه وقال الحسن رضي الله عنه من كثرت  
ذنوبه وقتلت حسنة فليجعل الدرود خلف ظممه وقال ذوالنون  
فرأجهت الله في الله من غير ان يلتفت عند الاجتماع لغير الله تع  
وجد الطريق من الله ليا الله عز وجل وكي انه كتب ليعذر الي يونس بن  
اسباط ان يفتي منازعني ليا الغزوة وما تقول فيه فكتب في الجواب  
لان ترون نفسك عزمو ما خيرك من ان تقتل او تقتل في المعركة  
فبيل الحكيم من الجاهل قد قال الذي يلزم المسجد وينزع النفس

وعدو النفس الشوق

بشفرة العبودية ولا يبيع الآخرة بالدنيا ولا يقول الا صدق ولا  
 يعمل الا حقا وكنى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اوبان  
 يكتب على رايته شعر الحزبان باشارة هلاكن فيك الفشل  
 اضبر على اموالها لاموت الا بالاجل وكنى ان بعض اهل المعرفة  
 ما الجهاد في سبيل الله قال الايمان بالله تع والتصديق بالموعود  
 واعلم ان المجاهد في الله تع ورسوله وعدو النفس والشیطان  
 وقال حكيم سبعة اشياء ترفع العبد الى اعلى الدرجات وان قل  
 علمه وعمله صفاء القلب لله تع والحلم والتواضع والسخا <sup>الخالق</sup>  
 والشجاعة والشجاعة قال رضي الله عنه شعر الا يا حبة اصوات <sup>المناداة</sup>  
 قبيل الصبح على الجمال لفا ركبوها حبتهم اسودا وان نزلوا فاقوا  
 فطوبى دارهم ورياض عين وكرهم بها رب العباد

قوله في قوله لا يبيع الآخرة بالدنيا

**فصل في المجاهدة الحقة** قال رضي الله عنه

قال ابن عطاء الجاهل صدق الافتقار الى الله تع بالا تقطع  
 عز كل ما سواه وقيل الجاهل قطع بالية الا في حشر الفلذ في  
 وقال عبد الله بن المبارك الجاهل من علم الله الخدرة لا المداومة عليها  
 وقال جعفر الصادق رضي الله عنه الجاهل من صدق الافتقار وهو  
 انفضال العبد عن نفسه واتصاله بربه ويسل الجهد وكان حيا

**الجاهل** رواه انا في المجاهدة قال رضي الله عنه  
 عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد <sup>قوله</sup>  
 نفة الله وقال النبي صلعم خير الناس منزلة بعد الانبياء والاصفياء  
 الجاهل في سبيل الله بنفسه وماله وقال صلعم افضل اجمال الجاهل  
 ولهذا قال رجعا من اجمال الاضعف لاجمال الاكبر وعن انس بن مالك  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم افضل رجال امة الذين يجاهدون  
 في الله وافضل نساء امة اللاتي لا يخرجن من البيوت الا باذن لهن  
 سئل بعض الصحابة رضوان الله عليهم عن اشرف حالة الجاهل  
 قال ترك المطعم والمسرور والاقدر مالا بدتمنه فان لم يعال  
 ينامي الملائكة بمن قل طعمه في الدنيا يقول انظر والى عدي  
 ابتليته بالطعام والشراب فتكهما اسهدوا ملايكتي ما اكلت يدعما  
 الابد لته بها حرجة في الجنة **المواعظ والاشادات**

**في المجاهدة** قال بعض اهل المعرفة من اجتمعت نفة <sup>بارطة</sup>  
 في الدنيا قامت القيامة وموامن وكنى في الاسر اميليات لست  
 ان عبادا نظرا لاجرة فخرج رجله من صومعة اليها فارتكبه  
 عصمة الله تع فقدم فاراد ان يعيد رجله قال ميهبات ميهبات  
 رجل خرجت من الصومعة لمعصية لله تع تقو معي والله لا يكون ذلك

فكها حتى تقطعت في الحجر والبر فقطت وقال الحسن  
الفرجاء بنار المجامد على ثلاثة أشياء أن لا ياكل الآخذة  
ولا ينام الآخذ الغلبة ولا يتكلم الآخذ الضرة وقال  
بعضهم مجامد النفس ثلاثة أن يمنعوا عن اللذات والشهوات  
والمنية قال رضي الله عنه شعر أروم في المعالي منها ما  
ولا أرضي بمنزلة ذنبي فإما نيل غاية ما أرتجى وإما أن أوتد

### في المنية **السادس**

#### الثاني عشر في الجود **فصل في الجود الحاد**

قال رضي الله عنه قال أعمل التحقيق الجود بذل اليسار  
عند المحضه والإعسار وقيل الجود بيان السيئ وبرهانه  
التعلق وقال عالم الجود ما برس الأعراف وجامع الأعراف  
والجود من العباد بذل الشيء مع إجابة إليه **الاجبار**

#### **والثاني في الجود**

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
إن الله تعالى ملكا بباب من أبواب السماء ينادي ويقول من يعجز  
اليوم بجذرا وقال النبي عليه السلام السخاوة من الأيمان والأيمان  
من الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما أتبعني أني لودع عن السيئ عذاب العبد  
وهدت القيامة وموئجه ويمسى مغفرا له وأبعده لا الجنة مع أول مرة

والانبياء وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال إن الله عز وجل يأوبأوكبا في السيئ إلى جنم فيقول للمالك  
ظن النار عذبه وخفف عنه العذاب على قدر سخاوة الذي  
كان في دار الدنيا وفي الخبر أوحى الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد  
يا ليت حولك كرم لا يجاورني في جنم ليتم فإن التوم من الكفر  
أمل الكفر في الحميم والسخاوة والجود من الأيمان وأمل الأيمان  
في النعيم لقولك إن الأبرار لن ينعيم وإن العجاة لن يحجم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ساء الناس الدنيا الأخياء وساءت  
الناس العقب الأتقيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يحب السخاوة  
ولو على تمات ويحب السخاوة ولو على قتل حيات وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم دار الأخياء والسخاوة أصل الإسلام وقال صلى الله عليه وسلم  
في جوار الله تعالى وأنا رفيقه والجن في النار والأبليس رفيقه  
وقيل إن الله تعالى يحب السخاوة ولو على قتل حيات وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ساءت الدنيا ونجسها فأملها أي شيء تعمل منها قال  
انت أعلم ولكن أعمل ثلاث أعين صاحب العيال من النفقة على عياله  
وكنتم أسر عيوب الخلق حتى لا يعلمها لصدر عبدك كل لا أنت  
وأنت العطان وأزوية الماء وزوية الله تعالى أوحى الله تعالى إلى موسى

مسألة السخاوة في الدنيا والآخرة  
وكيف على أموال الناس في دار الآخرة

صلى الله عليه

الساجد الذي عمل على باب  
من الذنوب وله فضل عظيم  
الذي يقبض على راسه  
واضاهم

ان لا تقتل الساجد في ارضه حتى وعز ابن مسعود رضي الله عنهما انه  
قال رسول الله صلعم ابواب الجنة مفتوحة على الفقرة والرحمة  
نازلت على الرضا واليه ترضع راض عن الاخي وعز البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال جاز رجل لابي النبي صلعم وقال يا رسول الله  
المؤمن قال بئال معروف وكف الاذى قلت فملم يفعل ذلك قال  
فاولئك هم المالكون ثلاث مرات **المواعظ والاشارات**  
**في الجود** قال مطرف بن النخعي لا يحيا  
لها كانت لا صدكم الي حاجة فلا يولعيني بها فاني اكره ان ارى  
ذل السؤال فيكم ولكن يرفها الي في رقة وكل انه جاء سائر  
الي شعبة بن الحجاج فطلب فلم يجد في بيته شيئا فخرج خشيته  
ورسقف بيته ودفعا اليه ثم اعتذر وكل من رجا رؤيتي في  
المنام فقتل ما فعل لله بكل قال صبيته فحفت كفة جناتي  
فوقعت فيها صخرة فقلت فقلت ما هذا فقتل كفترا  
القيته في قبري فلم فرج همز انك بذلك المقدر وكل ان قنيتن  
سعد بن عباد عرض وقتا ولم يعبد لعدوه امل بلده فسأل  
عن ذلك فقتل انهم يستحيون من عيادته لان كل عليهم ديونا  
فقال لا خير في مال يحول بيننا وبين اخواننا فامر بالنداء في البلد  
مجد

المثارة

اما من كان لنا عليه حق فقد ومبناه منه قيل قد ومبنا  
عز مايتي الف درهم وعن بعض اهل المعرفة انه دخل رجل على  
ابي عبد الله السجدي فقال له معي دينار اريد ان ادفعه اليك  
فما ترى قال ان دفعت اليه فهو خير لك وان لم تدفعه اليه  
فهو خير لي وحكي ان زياد بن جبيرة قال رايت طلحة بن عبيد الله  
فرق مائة الف درهم في مجلس ولعدوانه ليحي طارف قميصه  
وحكي ان في القرين صلوات الله عليه قال لا استبان ارضا  
ان اصبح لي فقات ملكت البلاد وبالفرسان فاملك القلوب بالاج  
وسئل حكيم عن الاحسان والاساة فقال الاحسان قبل  
الاجان فضل والاجان بعد الاحسان مكافاة و  
الاجان بعد الاساة جود وكرم والاساة قبل الاساة  
ظلم وبعد الاساة محاراة وبعد الاجان لوم وشوم  
وقال ابن المبارك سخاء النفس عما في ايدي الناس الكبر  
من سخاء البذل وعرق القناعة الكبر من فوق الاعطاء  
ويستكمل عرق الوثني وقول النبي صلعم طوبى لمن اعسكر  
بابه فليته وانفق بابنه كفيه وحكي انه كان عدي بن حاتم  
يعت الخبز للتمل في دياره ويقول من جاراتي وللي جارحو

ليس

وقال بعضهم بقاء العالم في شيزينغ الأضد والعطار فان  
 ارتت أن تاضد ولا تعطى فقد خراب العالم وكل أن ليش  
 بن سعد كان دخل كل يوم ألف دينار ولم تجب عليه زكوة  
 وكان لا يتكلم كل يوم حتى يطعم ثلثمائة وستين مسكينا وقال  
 محمد بن واسع مررت بحيا طفاة فيها غلام أسود وبيد  
 رعيف وبيزيدية كلب وموياكل لقمه ويدفع اليه لقمه فقال  
 يا غلام ألم تضر بنفسك فقال ان عينه أمام عينه وانلكي منه  
 شعرة نفس لما طلق الزمان تفرق وتاجمعت اليدان  
 وكفت كما يتحاب الخمر عمت منافع الأقبى والآه ابي  
**فصل في الخلق بعينه** قال رضي الله عنه

قصرت

لقد كتبت في  
 في الخلق بعينه  
 في الخلق بعينه  
 في الخلق بعينه

قال حكيم الخلق محو صفات الإنسانية وإثبات عادات  
 الحيوانية وقيل الخلق يتجه الكفران والكفران مقدمة الكفر  
 وقيل الخلق خبث الأعراق وسوء الأطلاق وقال عالم  
 الخلق طالب الشقاق وجالب العداوة وقيل الخلق متابع  
 النفس والجود مخالفتها **الأخبار والاشارة**

**في الخلق** قال النبي صلعم خصتان لا تكونان  
 في مؤمن الخلق وسوء الخلق وقال النبي عليه السلام من منع طعاما

من جامع منع الله فضله عنه يوم القيمة وعاقبة النار و  
 قال صلعم بشر الناس من أكل وحن وضرب عبدا ومنع رفق  
 وقال عليه السلام ثلاث لا يجهم الله ورَسُوله ومنع في لعنة الله  
 والملايكة والناس جميعا الخيل والملكه والأكل وغر عر  
 قال رسول الله صلعم خلقان يحبهما الله تحبهما الله خلق  
 والشجاعة وخلقان يبغضهما الله تحبهما الله الخلق والخلق  
 قال النبي عليه السلام المنان والبخيل لا يدخلان الجنة حتى يتوبا  
 وعز علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
 ان الله تع يبغض الخيل في حيوته واليخ عند أي الذي لا يسخر

**الآ عند فرقة من الدنيا الموعظة والاشارات**

**في الخلق** قال بعض اهل التحقيق الخلق ثلاثة  
 اءوف الباء من البلاء والحق من الخسران واللام من اللوم وصا  
 لا يزال في بليته وخساة ولايمة وقال حكيم من طلب اللبيم  
 حجة فكانما طلب السمكة في المغارة وقال الحسن بن سعيد  
 الخلق الذي يقرض اخاه الدرهم وقال بعض اهل الاشارة  
 الخلق الناس رجلان رجل بخيل بمال غيره ورجل ذكر عند اسم النبي  
 صلعم ولم يصل عليه وحكي انه كانت اخت لعمر بن عبد العزيز

قال رضي الله عنهم

اللهم صل عليه افضل صلوة واربعها  
 بعد ما كان وما يكون بلا يوم القيمة

تقول أف للجيل والله لو كان طريقا مسكنت ولو كان ثوبا  
 ما لبثت وقال بشر بن الحارث الجيلاني غيبته والنظر إليه  
 يغيث القلب والنظر للأحق يتعب الرفق وقال بعضهم  
 فرأيت أن يطلع الناس على عمله فهو رأيي وعزاجب لم يطلع  
 الناس على بن منوچيل وحكي أنه كان في بني إسرائيل غيبه يظن  
 الفقراء ويؤذيهم ويكره الأغنياء ويعطيهم بنعت الله  
 إليه ملكا على صوت رجل فقير فطره الغنى وأذاه فذممت وجاء  
 على صوت غيبه فكره وعظمه فقال له الملك أنا الذي جيتك  
 أولا وأنا ملك وقد امتنته فإني تذل الفقراء وتبغ الأغنياء  
 فأعلم أنك ليس من رحمته الله وحكي أنه كان مكتوبا على خوان كسر  
 اتق الشيخ فإنه أدنس شعرا وأوحش دثارا قال رضي الله عنه  
 لا يمدحني ابن عبادة وإن مطلت كفاه بأجود حتى جاوز  
 فإنا خطرات حروسا وسها يعطي ويمنع لأبخل ولاكرما والله أعلم

**الثالث عشر**

**باب في الحكيم والعفو والغضب والحياء**

قال رضي الله عنه قال بعض المتكلمين الحكيم زينة الرجل والعلم

غنيته ولمذاق النبي عليه السلام الغنى بالعلم وزينته بالحلم  
 وقال حكيم الحكيم ترك العزة والبرصى بالذلة وقال بعضهم  
 الحكيم أن لا ترى لنفسك محلا وقدره وقيل الحكيم روية البلاء  
 من المبلى عطاءه وقيل الحكيم ترك الحكيم وتحمل الشدة و  
 أمل المعرفة الحكيم الاقتداء بسيرة النبي عليه السلام وسنته وقاد  
 بعضهم الحكيم الذي يتوى لديه المدح والذم والريح والخيل  
 والعز والذل وقيل الحكيم الذي يرى الأشياء كلها خيرا  
 وقال بعضهم العفو رفيع قيدا وخوف عز المني والغضب  
 غيان ديم القلب لإرارة الانتقام ومواحرمة دبره وقيل  
 العفو اجسام فوله المجرم بترك تاديبه وقال حكيم العفو  
 التجاوز عند القدرة والغضب اشتغال بآينة الحكيم

**باب في الحكيم والعفو والغضب**

قال رضي الله عنه عن شجرة الأزدية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من  
 ابتغى فصبة وأعطى فشكر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك قال أو ليكل لهم الأمن وهم  
 المتمدنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليدير بك بالحكم رجة الصيام  
 القائم وقال صلح ما ضمت شيء إلى شيء أفضل من علم الحكيم

**قال** الحكيم وضع النفس على كل الغضب  
 والسياسة والرحمة مع القلة على الانتصار وذلك  
 مسعود الصلوات وحسن التقدير في الأسباب  
 قاله بالبساتين وقيل الحكيم روية البلاء  
 من المبلى عطاءه وقيل الحكيم ترك الحكيم وتحمل الشدة و  
 أمل المعرفة الحكيم الاقتداء بسيرة النبي عليه السلام وسنته وقاد  
 بعضهم الحكيم الذي يتوى لديه المدح والذم والريح والخيل  
 والعز والذل وقيل الحكيم الذي يرى الأشياء كلها خيرا  
 وقال بعضهم العفو رفيع قيدا وخوف عز المني والغضب  
 غيان ديم القلب لإرارة الانتقام ومواحرمة دبره وقيل  
 العفو اجسام فوله المجرم بترك تاديبه وقال حكيم العفو  
 التجاوز عند القدرة والغضب اشتغال بآينة الحكيم  
**قال** الحكيم وضع النفس على كل الغضب  
 والسياسة والرحمة مع القلة على الانتصار وذلك  
 مسعود الصلوات وحسن التقدير في الأسباب  
 قاله بالبساتين وقيل الحكيم روية البلاء  
 من المبلى عطاءه وقيل الحكيم ترك الحكيم وتحمل الشدة و  
 أمل المعرفة الحكيم الاقتداء بسيرة النبي عليه السلام وسنته وقاد  
 بعضهم الحكيم الذي يتوى لديه المدح والذم والريح والخيل  
 والعز والذل وقيل الحكيم الذي يرى الأشياء كلها خيرا  
 وقال بعضهم العفو رفيع قيدا وخوف عز المني والغضب  
 غيان ديم القلب لإرارة الانتقام ومواحرمة دبره وقيل  
 العفو اجسام فوله المجرم بترك تاديبه وقال حكيم العفو  
 التجاوز عند القدرة والغضب اشتغال بآينة الحكيم



وقال النبي عليه السلام من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذ ملاءة  
 الله تعامنوا واما وروي ان رجلا رفع صوته فوق صوت النبي  
 فمعه عمر رضي الله عنه ان ضربته فقال عليه الصلوة والسلام  
 ما يا عمر من ابن اكليم كاذب يكون نبيا وقال النبي عليه السلام  
 لا اكليم الا ذوو عثرة ولا اكليم الا ذوو حجة وعمر عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يباعدني من غضب  
 الله قال لا تغضب وروي ان يحيى بن زكريا عليهما الصلوة  
 والسلام قال لعيسى صلوات الله عليه يارفع الله اخبرني باشد  
 شيه في الدارين قال غضب الله تع قالت يحيى عليه السلام  
 يارفع الله وما يبغيني من غضب الله قال ترك الغضب قال  
 يارفع الله كيف يبدا الغضب قال بالتعزز والتكبر  
 تحقرة الناس وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قام اليه  
 سهل بن حنيف فقال يا كريم بن الكريم اسانا ايلك فان  
 عاقبتنا نحن اهل العقوبة وان عفوت عنا فانت اهل  
 العفو وقال عليه السلام اذ مبوا فانتم طلقاء الله وعفا عنهم  
 وفي رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم تلا قول ما قال اخي يوسف صلوا  
 الله عليه لا تشيب عليكم اليوم يغفر الله لكم وموارحم الرعيير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الله والغازي ولي الله والكا  
 صديق الله وروي ان ابا زر رضي الله عنه كان عيا حوص  
 يستعي ابلالة فاسترع بعض الناس عليه فانكسر الحوض فغضب  
 فجلس ثم اضطجع فبقيت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله  
 اذ اغضب احدكم ومواقم فليجلس فان ذنبك عن الغضب  
 والا فليضطجع وقال جعفر بن محمد رضي الله عنه لان تدم  
 عيا العفو اوجب من ان تدم عيا العقوبة **الواعظ**

**والاشارات في الحلم والعفو والغضب**

حكى ان رجلا شتم رجلا فقال المشتوم لولا ان الله تع يسمع  
 لأجتك ديك ان رجلا شتم الأضف بن قيس فلما كثر  
 ذلك منه عليه قام الأضف من مقامه وقال ما ستر الله تع  
 ثم اذ ثغرة العيوب التي سترها الله تع علي بفضلها هي  
 اكثر مما تقول وقال حكيم كفا اذا غضبت فانظرا لاسماء  
 فتوكل وليا الارض تحيل ثم عظم خاتمتها يردول عتلك الغضب  
 وحكى ان سنيان الثوري في الفصيل بن العياض اجتمعا روي  
 الله عنهما وقالان افضل الاعمال بعد المكتوبات اكلم عند  
 الغضب والصبر عند الطمع وقال سهل بن عبد الله اجعلوا

هو رضي الله عنه  
**وقال الحكم على ثلثة اضرب حلم**  
 الطالبين وهو العفو عن الجاني  
 مع اخيار الخفلة باطنا  
 وحلم المقصد وهو العفو  
 الجاني ظاهر مع اخيار الخبير  
 باطنا وحلم السابق  
 وهو العفو عن الجاني معرونا  
 بضم الباء وهذا غاية الحكم  
**وسئل** اذا غضب لسبب قوم  
 سدد عليهم صبيا لهم

عنه صلى الله عليه وسلم  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 ما من عبد الا وله من الله  
 اجر او من الله عيب  
 الا وله من الله عيب  
 الا وله من الله عيب

عمن نوديك في امور دينك ودينك ثلاث مرات حتى يصب صدقك  
 ويكون لك بعدا كان عليك وقال رضي الله عنه شعرا يا عز آل الفتح  
 المعلى والعلو اذا ابدرت نحو القدرع الاكبر عبد الشرح جفنا  
 فيه فضلنا بظرا ولا خير في الاضغان لولا النواظر فحلم في الايام  
 كالمك فايح وعلمك في الاسلام كالنجم زاهر

**فصل في الحياء** قال رضي الله عنه  
 قال بعضهم احياء مانع طبيعي من اظهار القبائح وهو ممدوح في الشرع  
 ولذا قال النبي عليه السلام لا ايمان لمن لا حياء له وقال اكنيد رحمة الله  
 احياء ما يمنع عما يضرك وقيل حياء القلب من ان تقع هواه الاثم  
 من خلق يهوى لا يرضاه الله تعالى وسئل ابي سعيد رضي الله عنه عن احياء  
 فقال روية الآلاء من الله تعالى ورؤية التقصير من نفسك وقيل  
 احياء معرفة النفس وعجزها عن كل الاحوال **الاخيار**

**ولا تات في الحياء** قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الايمان والايمن من الجنة وفي الاخبار ان الله تعالى يقول ما انصفني  
 عبدي يدعوني فاستحي ان اركه ويعصيني ولا تاتي مني وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من شرب المسكين التغر والبنكاح والسهواك والحياء  
 وروي لرحمته الكرم لله عز وجل وهو ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

من اهل المعرفة م

وروي الشيبه في الاسلام ان يعذبه عذابا في نار جهنم وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع عن من الامة احياء والامانة وروي انه  
 مكتوب في الزبور اني لا استحي من عبدي ان اركه اذا دعاني وان  
 عبدي لا يستحي من ان ادعوه فلا يجيبني ويتزل امرى وانا استره  
 لان انا الملك الكريم يا دافق لعبدي لا تعرض بوجهك عني لا جبر  
 فان لا مثل كثير وليس لك مثيل لصد غيري وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما من الله تعالى على امرأة باحياء ما كان ثمر المرأة الا كفارة ترات وعمران  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عز وجل ثم احياء عشة لغيره  
 تجعل للنساء تسعة واهل واجته وتولاه لكل لتبا قطن تحت ذكركم  
 كما تت قط البهايم تحت ذكورهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 المسلمون احياء واكلم واجته والسهواك والعهط وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم رأيت الايمان اي من صفاته وعز ومب من منبته  
 الله عنه الايمان عريان لباسه التقوى وزينه احياء ورأسه  
 وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال اذا كان في الصبي خلقان احياء

**والتمهته طبع في ريشه المواقظ والاشارات**  
**في الحياء** قال رضي الله عنه قال محمد بن عيسى  
 الكتابي العباة اثنان وسبعون بابا احدي وسبعون بابا

في الحياء  
 في الحياء  
 في الحياء  
 في الحياء

من الله تعالى وولعه من انواع الهة وقال ابو سليمان الداراني رضي  
الله عنه اذا سكن في القلب حياء من الله تعالى فقد ارتحلت عنه الشهوة  
وقال بعض اهل الاشارة احياء على ضربين حياء الرب من الكرم و  
حياء العبد من الذم وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنده ان اول حياء  
الله تعالى تركوا الذنوب والاعواق من عقابه فلما عرفوا حق المعرفة و  
صفت اسرارهم تركوا ما حياء من كرمه ومن اطاع الله لمجته اياه  
كان افضل من ان يطيع الله تعالى خوفا منه وقال الجندري رحمه الله عليه  
ليس شيء اشد حملا من المروق يتسل له في شيء المروق قال  
لا تعمل في الهمة عملا يشبه منه في العلانية وقال الفضيل حسن علة  
الشقا فتسوق القلب جمود العجز والرغبة في الدنيا وطول الامل  
وقلة احياء وقال سهل بن عبد الله احياء اعلى من الخوف  
لان احياء الحيا من الخوف للعام وسئل عالم اي شيء اعجب في الدنيا  
قال الواعظ الذي يتكلم في احياء ومولا يتح من الله تعالى وقال حكيم  
الانسانية في اربعة اشياء في حيز الكلام ويجسد الاجتماع وموقفة  
الحمق و احياء وقال ابو محمد بن معاذ دم على الصفاة ان كنت  
تطمع في الوفاء والزم احياء ان كنت ترغب في العطاء وحكي  
عز محمد بن الخوازي انه قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول

يقول قال الله تعالى في بعض كتبه عبدي انك متى ما استجيت مني  
انيت الناس عبوك وانيت بقاع الارض ذنوبك ومحوت من  
ام الكتاب لا تاكل ولا انا قشك في احياء يوم القيمة وسئل حكيم  
ابن ابي خصال خيرة قال الدين والحياء وحسن الخلق والسخاء  
وعن زيد بن ثابت انه قال من لا يتح من الناس لا يتح من الله  
وعز كعب الاخبار رضي الله عنه قال انطلق رجلان من بني اسرائيل  
لما مسجد من حيا حدم فدخل احدهما وجلس الاخر ضايع المسجد  
وجعل يضرب ويتمتع في التراب من احياء ويقول ايدخل مثلي  
بيت الله تعالى وكيف ادخل وقد عصيت الله وارقا لما نلنا  
ثم غشيت عليه فمات على مكانه فلما دفن اوحى الله تعالى الى نبي ذلك  
الزمان اني كتبت صدقا بهذا الحياء والحجة والاعتزاز بالمعصية  
قال رضي الله عنه شعرا اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي صنع  
ما تشاء فلا والله ما في العيش خيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

**السادس** الرابع عشر في الخوف والرجاء  
**فصل في الخوف والرجاء**  
قال رضي الله عنه قال ابو حفص النيسابوري رضي الله عنه  
الخوف سراج القلب يبصر ما في القلب من الخير والشر وقار نشة

الخوف مكل لا ينزل الا في امتق وقال ابو عثمان الخوف فرعد الله  
والرجاء من فضله وقال امل المعرفة الخوف نار تحرق الوسائر  
والمواجين القلب وقال محمد بن كفيف الخوف اضطراب القلوب  
وما علم من سطة المعبود وعن بعض اهل الاشارة ان قال الخوف على  
ضيق خوف من الخلق وخوف من الخوف من الخلق يورث  
التعذيب والخوف من الخوف يورث التذيب وقال ابو عمرو  
الدمشقي الخائف الذي يخاف من نفسه اكثر مما يخاف من غيره  
**لأخبار والآثار في الخوف** قال رضي الله عنه  
عنه من رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال يقول الرب جل جلاله  
وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين وامنيزه اخافني في الدنيا  
آمنته يوم القيمة وله الامن في الدنيا اخفته يوم القيمة وقال النبي  
عليه السلام من خاف الله مع خوف الله مع كل شيء وعلم يخف الله مع  
خوفه من كل شيء وعز انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
من اجتمع من امتي ترك شهوة من شهوات الدنيا فتركها وحيا ذاب الله  
آمنه الله من الغرغ الاكبر وله خلة اكنة وروي ان لاهم صلوات  
الله عليه لما دخل في دار الدنيا خاف على اولاد العذاب فلما نزل  
بسم الله الرحمن الرحيم قال الحمد لله سلم على اولادي من عذاب الله

اسم علم ربه

وعز ابراهيم بن عبد الله قال سمعت ان الله عز وجل اوحى الى النبي  
وخليد ابراهيم صلوات الله عليه هذا الوصل الشديد فقال ابراهيم  
عليه السلام يا رب كيف لا اوصل ولا الكون علي وجل آدم ابي صلوات الله عليه  
كان محله في القرب من كل حيث خلقته ونسخت فيه من رزوقه وامرت  
الملائكة بالسجود له فبذرت له ولعدت لغرته من جوده كفاوحى الله تعالى  
يا ابراهيم اما علمت ان معصية ابيك على ابيك شديرة وفي الكبر  
اوحى الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه خفف من الذي يعلم البتة والعلامة  
وايح من زميل الدنيا والاخرة وايدرمتم يا ذك حيث شاء وعز  
الشعب رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام اتخاف غيب  
قال يا رب نعم اخاف مما لا يخفى قال جل جلاله حق كل نبي في  
مما لا يخفى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاز رجل ليلا  
النبي صلعم وسأل عن ذنب المؤمن له مؤمن وقت الذنب قال  
عليه السلام انما يخاف لولا الذنب قال نعم فقال عليه السلام ان لم يؤمن لا يخف  
عليه خوف يدل على ايمانه وروي ان عيسى صلوات الله عليه وعز على جبل  
فيه بكاء فسار عن بكاءه فقال يرفع الله ان اكل الذي نسخت من  
مينة الاضنام يعبدونها من دون الله تعالى فاضاف ان يلتقي الله  
تعالى في جهنم فانه قال عز قائل وقود ما الناس واجبان فواجب

الله تع الى عيسى صلوات الله عليه قل للجبل ليسكن فلن لا اغدبه وعز  
معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال ان المؤمن لا يطيق قلبه وتسلن  
روعة حتى يخلد حسرتهم وعز جعفر الصادق رضي الله عنه فلو  
الله من ذل المعصية الى عز الطاعة اغناه الله تع بلا مال واعز بلا  
عشيرة وعز خاف الله تع خاف من كل شيء وعن ومب بن منبه  
رضي الله عنه انه قال خلق ابن آدم ذاغلة ولولا ذلك ما ماتنا  
وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له اسمع آية العذاب  
ينته عليه وكان يعاذ اياما وكان عيا خديته خطان اسودان من اللع  
واخذ يوم ابنته من الارض وقال ليتني كنت ممن التبتنة كما  
**المواعظ والاشارة في الخوف**

قال رضي الله عنه عن عبد العزيز

بن يحيى انه قال ان الله تع جعل الخوف عشرة اجزاء فجلس شقة لا  
يطيق حملها خلق من خلقته وجعل اجزاء الباقى عشرة اجزاء تسعة  
للملائكة وجزء للسماء والارض والحيوان والانس والطيور والود  
ولذلك وصف الملائكة بقوله الكريم يخافونهم من فوقهم وهم خشيته  
ربهم شفقون وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه يستغنى الخوف من  
عدله ويستغنى الرجاء من حرقه وقد سبق الفصل العدل لقول

تع سبقت رحمة غضبي وحكي ان رجلا من اهل المعرفة دخل  
عيا رابعة رضي الله عنها فرأها تقطع قطعة لحم بيدها فقال  
اما لك سكين قالت ان خوف الطبيعة لم يدع يديته الى القطع  
وسئل ابو ابيسينة الوراق عن الخوف والرجاء قال لولا الخوف  
العبد الخوف من ربه يهيج الرجاء في قلبه ولولا الخوف من الرجاء  
في قلبه يهيج الخوف منه وقال ابو عثمان الخوف من الله تع  
يوصلك الى الله والعجب في فعله يقطعك عن الله وقال  
الفضيل رحمه الله فرخاف الله لم يضره لعدوه فرخاف عن  
الله لم ينفعه لعدوه وفر اطاع الله لم يضره معصيته لعد  
وفر عبى الله فلم ينفعه طاعة لعدوه وعز سفيان الثوري رضي الله  
انه قال خوف الله لا يشبه خوف المخلوقين لان فرخاف شيئا  
مررت منه وفرخاف الله تع مرت اليه وقال بعضهم علامة  
الخائف من الله تع ان يكون موضعاً عما هو الله تع ومقبلاً على الله  
شغلاً بالله عن خلق الله حثاً نسياً بذكر الله مستوحشاً  
عز ذكر عية الله ولا يلتفت فرخوفه الى خوفه وعز ذي النون  
مضى يتيسر على العبد سلوك سبيل الخوف قال لولا انك  
لنت من ذلة العليل الذي يحتم من كل شيء مخافة السقام قال

قيل

اخاف واذا كان كثير المال قال رجونا نظرا فيما افضل الخوف  
مع الكثرة او الرجاء مع القلة وقال الحسين بن الفضل  
خوف التعظيم لا ينقطع ولا يسقط عن القلب اجته ولا يفي  
غير ما قال رضي الله عنه شعر ابكي ليا الشوق ان كانت  
منازلكم بما يلي الغرب خوف القيل والقال اقول يا خدي خال  
حين اذكر خوف الوشاة وما يا خدي خال والله اعلم بالصواب

**فصل في الرجاء**

قال رضي الله عنه قال محمد بن حنفية الرجاء ارتياح  
برؤية كرم المرجو وقيل الرجاء النظر لاسعة رحمة  
الرحمة وقوة العلم بالكرم والا حسان وقال بعضهم  
الرجاء شكور النواة بحسن الوعد وقيل الرجاء قرب القلب  
من ملاطفة الرب وقيل الرجاء قوت الخافقير وفاكته

**المحرومين الاخبار والآثار في الرجاء**

قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصاب رجوا من الله ونجا  
اعطاه الله تعالى ما يرجو وكفاه ما يخاف وروى انه وجد في  
بعض كتب الله تعالى عن عبيد بن رصينة حكيم واليتك وان  
رجوتني بحيتك وان استنصرتني نصرتك وان استنصرتني

لو وزن رجاء المؤمن وخوفه  
لاعتدلا

قال الخوف

الفضيل من خاف الله كل لسانه وسئل اخوف افضل  
من الرجاء ام الرجاء من اخوف ما كان الرجل صحيحا فاذا  
نزل به المرض او البلاء فالرجاء افضل من اخوف وقال  
عمر بن عثمان الملك رحمة الله عليه العبد يحتاج الى ثلاثة اشياء  
لا اخوف واخشية والرجاء فاخوف يورث الامن واخشية  
تورث المعطاء والرجاء يورث الوصل ولوقيل بالمرت  
بين الاخشية واخوف قيل الاخشية قبل الذنب لينزجر العبد  
واخوف بعد الذنب ليتوب وقالت حبي بن معاذ اعلى  
منازل الراجين اخوف واعلى منازل الواصيلين اكياء  
قال ذو النون الناس على الطريق ما لم يزل عنهم اخوف فاذا  
زال عنهم اخوف ضلوا عن الطريق قال احمد بن عاصم  
قله اخوف من قلة الحزن في القلب كما ان البيت اذا لم يسكن  
فيه حزن وقال بعضهم اعلم الناس باخوف الذي اطاع ربه  
وسكن على طاعته كما سكن العاصي التائب عيا معصيته وقال  
سهمان بن عبد الله الناس كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم  
يايمون الا الخائفون وقال ابو عبد الله النجاشي قتل الله  
اخوف بالكثرة والرجاء بالقلة اذا كان العبد كثير المال قال

الرجاء

غفرت لكل وعز ابن بن مابل رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلعم يقول والذبي نفسي بين لو اخطيتم حتى  
يملا خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله تع  
يعفركم والذبي نفس محربيد لو لم تخطوا لجا الله تع بقوم  
يخطون ثم يستغفرون فيعفركم وعز ابن بن لي طالبت رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال من اصاب بنا فعوقب في الدنيا  
فانه تع اعدل من ان يتبين عقوبته عيا عبد في الآخرة و  
عز عود بن عبد الله قال لثمان لابنه يا بني ارجو الله رجاء  
لا تأس فيه مكن وخف الله عز وجل مخافة لا تياس فيها  
وروي ان رجلا فر اصبحت رسول الله صلعم قال اطلع علينا  
رسول الله صلعم ونحن نضحك فقال اتضحكون لا اراكم تضحكون  
ثم اذ بدو كان عيا رؤسنا الرخم ثم رجع الينا التمركي

**المواعظ والاشارات في الرجاء**

قال رضي الله عنه قال بعضهم فرعون  
فضل الله رجاء ثواب الله وفرعون عدل الله خاف عقاب الله  
وفرعون كرم الله احسن الظن بالله وفرعون كفاية الله  
توكل على الله وقال في النور رضي الله عنه ابي رجاء وكن محيين

تفخيم الامور المحمودة والاعمال الصالحة  
كثير في قوله تعالى لا تأس فيهما  
الرجاء في قوله تعالى لا تأس فيهما  
الرجاء في قوله تعالى لا تأس فيهما

وخوفك يميتني وانا بين موت وحيق اخاف عدل لاني  
عصيتك وارجو فضل لاني كريمة وروي ان جبرئيل صلوات الله  
عليه قال لميكائيل عليه السلام اني اعجب من شيء وهو ان الله خلق  
الخلق وصورهم فاحسن صورهم واعطاهم النعم وهم يقصون  
ولا يعاقبهم فقال ميكائيل صلوات الله عليه اني اعجب من شيء  
اعجب من مذاقك وما يبي قال لو ان جميع الخلق اطاعوا  
جميع اعمالهم لم يزد في ملكه شيء ولو عصوه لم ينقص من ملكه شيء  
فلم يعاقبهم فاحي الله تعالى اليها اني كما قال ميكائيل لا كافر  
جبرئيل قال رضي الله عنه شعر ليس يرجو الله الا خائف  
ورجاء خاف وفرج خاف رجاء قل ما يخوامه من فريته عجا منجبا

**الباب الحامس عشر في التوبة**

**والتائب في الاثابة والاستغفار فصل**

**في التوبة** احدا قال رضي الله عنه قال امل العلم التوبة  
الرجوع فرجع كل اصدر عا فيه فان كان في الكفر فرجوعه الى الايمان  
وان كان في الايساء فرجوعه الى الاحسان وان كان في الجمل فرجوعه  
الى العلم وان كان في السفاهة فرجوعه الى الحكيم وقال بعض  
امل المعرفة التوبة ان تترك الذنب كما اتيته وتبغضه كما اوجبه

بالتوبة والرجوع الى الله تعالى  
فانه ينهي عن الذنوب  
بالتوبة والرجوع الى الله تعالى  
فانه ينهي عن الذنوب  
بالتوبة والرجوع الى الله تعالى  
فانه ينهي عن الذنوب

وان تعزم على ان لا تعود  
بالتوبة والرجوع الى الله تعالى  
فانه ينهي عن الذنوب  
بالتوبة والرجوع الى الله تعالى  
فانه ينهي عن الذنوب

الرجوع

وقيل التوبة ترك الدنيا ومخالفة هواها وقاب بعضهم التوبة  
عما كان مذمومًا في الشرع إلى ما هو محمود في الدين وقيل التوبة ان  
يتوب العبد عن ذكر كل شيء سوي الله تع **لا احبار ولا اثار**

**في التوبة** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال مكتوب حول العرش قبل ان خلق الخلق باربعة آلاف عام  
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم امتدى وقال رسول الله  
تمن اربعة اشياء الشكر والدعاء والتوبة والاستغفار

وروي انه اوحى الله تع الى بعض الانبياء عليهم السلام ان انيز المذنبين  
اجت الى من صرخ الصديقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا  
يلا الله تع فاني اتوب في اليوم مائة مرة وروي ان داود صلوات  
الله عليه قال يا رب ان عبادك يعصونك ولا يباليون بي وفي بعض كتب

الله تع الزلة مع العذر اجب الى من الطاعة مع العجب قيل كما كان  
لا دم صلوات الله عليه ولا يليس اللعين وروي ان ابيس لما لعن  
واجيب سؤاله في النظرة قال وعزتك لا اخرجت من ولد آدم  
مادام الرفع فيه فقال جل جلاله وعزتي لا اعلنت عند باب  
التوبة مادام فيه الرفع وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا

اذنب في بنا لم يكتب عليه حتى يذنب ذنبا لفرم يكتب حتى يذنب ذنبا  
فقال

قال رضي الله عنه في  
مائة مرة الرحمن  
من ذنوبك يرسو في التوبة  
ان الله هو التواب  
لما تاولع عباد اليوم  
من فضل عليكم عليه  
بهاوى

كذلك اجاب العبد  
في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة

في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة

لقر فاذا اجتمعت عليه خمس من الذنوب ثم لفا عمل حسنة ولعدت  
كتب له خمس حسنات وجعل الخس بازاره خمس سيئات فله اجر المرن  
**المواعظ والاشارات في التوبة**

قال رضي الله عنه حكى انه سئل الشبلح رحة الله عليه ما التوبة  
قال اترك الدنيا فقد تببت وخالف موائل فقد وصلت  
وقال بعضهم نحن نجيب ان لا نموت حتى نتوب ولا نتوب حتى نموت

وحكى ان رجلا سأل سهل بن عبد الله عن التوبة فقال ان  
لا تنسى ذنبك ثم اتى ابي حنيفة رضي الله عنه فسأله عن التوبة فقال  
يحيي نسيان ذنبك فاجبه بما قال سهل فقال ليس كذلك اما

علمت ان ذكر الجفاه في ايام الوفا جفاه وقال حاتم الاشم  
العجلة من الشيطان الا في حين اطعام الطعام لفا احضر الضيف  
وتجيز الميت لوفات وتزويج البكر اذا احركت وقضاء الدين  
لفا اوجب والتوبة من الذنوب لفا اذنبت وقال ابو سعيد

الاعرابي رحمه الله ان الله مع جعل نعمة سببا لمعرفة وتوفيق سببا  
للطاعة وعصية سببا لاجتناب معصيته ورحمة سببا للتوبة  
والتوبة سببا لمغفرة وعن ابي عثمان رضي الله عنه انه قال قال الله  
اذا صح العبد مقام التوبة نقل الى مقام الخوف ثم الى مقام الرجاء

قال عمر بن عبد العزيز  
عاش في حياها  
والقسوة الزبد عليها  
واهلوا النفس على  
اذا ركبنا لا نسبق  
وهي التوبة

قال بعض الحكماء  
اشياء اذا ذكر الله افنى  
واذا هم بمعصية او شهوة  
وانا ذكر عفو الله استبشر  
ذكر التوبة استغفر عن  
بقوله توبة فهو عاقب  
بالقل والاستغفار باللسان  
والاضمار ان لا يعود اليها  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
باللسان القصد على الذنوب  
برية من جوامع الاسلام

في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة  
نحو اجاب العبد  
في التوبة



ثم يلا مقام الصائم حين ثم الى مقام المريد ثم الى مقام المطيع  
ثم الى مقام المجتهد ثم الى مقام المشتاق ثم الى مقام الاويا ثم الى  
مقام المقربين وقال محمد بن عيا الكتاني التوبة اسم جامع لمعاني  
سنة اولها الندم على ما يفى والثاني العزم على ترك الرضوخ على الذنب  
والثالث قضاء كل فريضة ضيقها فيما بينه وبين ربه والرابع  
لواء المطالم الى المخلوقين وانما حسن له اكل لحمه وشحم نبت من الحرام  
وانت ايسر لفاقة البدن ألم الطاعة كما اذا قحلاق المعصية  
وعز بعض الحكماء انه قال اصدق الناس القائم على توبته والكذب  
الناس العائدين ذنبه واجمل الناس الفاجر حسنة واعلم الناس  
اخونهم الله قال رضي الله عنه شر اليتيم تبت عما كان مني  
فكفر سيئاتي وارض عينه وعاملني بلطفك يا الهى ولا تقطع لابل الذنب  
مني وكن يوم القيمة لي معينا ولعيني يا كما احسنت ظني <sup>الغدير</sup> امير المؤمنين

### فصل في التائب الحاد

قال رضي الله عنه قال اعمل التحيق التائب النادم على قبيح افغاره  
الباكي لما مضى من ذنوبه وقيل التائب المعتصم بحبل الله تعالى وهو  
القرآن وقال بعضهم التائب محبت الحق وطايب رضاء  
ومحب الصائم في حب الله وقيل التائب تارك الفسوق

### التائب واخذ ما اصلى للاخبار والانا في التوبة

قال رضي الله عنه روي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه  
قال التائب عند الله بمنزلة الشهيد وقال النبي صلعم لولا  
ما تشابها تائب يرفع الله العذاب عن مقابر المهلكين اربعين عاما  
لكرامته على الله تعالى وقال النبي عليه السلام التائب له الم يستبر  
عليه اثر التوبة فليس تائب وعز ابن مسعود رضي الله عنه عن  
النبي صلعم انه قال اتدرون من التائب قال اللهم لا فقال  
صلعم لولا ان التائب العبد ولم يرض الخصال فليس تائب ومن تاب ولم  
يتعلم العلم فليس تائب ومن تاب ولم يغير خلقه فليس تائب  
ومن تاب ولم يعصر امله فليس تائب ومن تاب ولم يحفظ لسانه  
فليس تائب ومن تاب ولم يقدم فضله فليس تائب  
واذا استبان هذا الخصال فهو تائب حقا وقال النبي صلعم  
ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال النبي صلعم  
من تاب قبل ان تطلع الشمس مغربها تاب الله عليه وفي الزيادة  
وقال النبي صلعم لولا ان تاب المؤمن كتب الله له بكل يوم من فضله  
عبدان سنة واعطاء ثواب شهيد ويتوج يوم القيمة بالفضل  
تاج وفتح له قبره باب من ابواب الجنة يوم القيمة ملك عيسى

وملك عرشه شماله وملك يمينه يديه وملك خلفه يمينه وملك باطنه  
**المواعظ والاشارات والتاب**

قال رضي الله عنه قال عوف بن عبد الله جالسوا التوابين من الذنوب فانهم ارق في قلوبهم وكل ان كان في بني اسرائيل شابت اطاع الله ثمان وعشرون سنة ثم نظر يومئذ المرأة فرأى الشيب غالباً عليه فقال يا رب عبدك عشرين سنة وعصيتك مثلها فان رجعت اليك اتقبلني فسمع ما تقابلت اجبتنا فاجبتناك وتركتنا فتركتناك وعصيتنا فاممناك فان رجعت الينا قبلناك وقال بعض الحكماء علامة التائب الصادق الاشتغال بالله من كل شيء والرجوع اليه في كل شيء وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه زلة واحدة تلتها بعد التوبة اربع وسبعين زلة قبلها وقال بعضهم نوم التائب قليل ونجواه مع الحق طويل وبدنه من حياة التقصير عليل وانيسه هلك جليل وحكي عن رابعة رضي الله عنها انها كانت تقول بعد ان تاب الله عليها الالهى ممتية في الدنيا ذكرك وفي الآخرة رؤيتك ثم تفعل في ما تشاء قال رضي الله عنه شعر اتوبت الي الذي ائتمت وائسجى وقلبي يبتغيه ويرتجيه تشاغل

كل مخلوق مخلوق وشغلي في محبته وفيه **فصل**  
**في الانابة الحقة** قال رضي الله عنه قال الحسن البصري

رضي الله عنه الانابة الرجوع الى الله بالتقوى والأعمال وقال عالم الانابة تترك الأضرار وتلازمة الاستغفار وقال عالم الانابة الفراز من الخلق لا يحق وقال بعضهم الانابة في اللغة عبات عن الانقطاع يقال اناب فلان على الله مع رفا انقطع اليه بالطاعة ومنه سمي بعض الأسنان نابا لانه قاطع وقال أهل الكلام الانابة لفرج القلب عن ظلمات الشهوات وقال الجنيذ رحمة الله عليه الانابة هي الرجوع من الكل الى من لا الكل وقيل الانابة الرجوع من الغفلة الى الذكر وفرقوا

على الألسن **للأخبار والاشارات في الانابة**

قال رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حبيب الكارث ليلا رسول الله صلعم فقال يا رسول الله لي مغراق للذنوب قال نتبت لي الله يا حبيب فقال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكما اذنت فتبت قال يا رسول الله اذ ايكثرت ذنوبي قال غفوا الله اكثر من ذنوبك يا حبيب بن ايكارث وعن الحسن انه قال

الرؤوف والرحيم والكلاب

في بعض الكتب سبعة لعرف قال استمع يا ابن آدم عليك  
الاملاء وعلی - الكتابة يا ابن آدم عليك الدعاء وعلی - الأجابة  
يا ابن آدم عليك السؤال وعلی - العطاء يا ابن آدم عليك الصبر  
وعلی - الجزاء يا ابن آدم عليك الشكر وعلی - الزيادة يا ابن  
آدم عليك العمد وعلی - الوفاء يا ابن آدم عليك الإجابة وعلی -  
القبول وقال النبي صلعم حكاية عن الله تع العفو عن العاصي  
لعبت الي من الإجابة بالمطيعين وانيز المحبين اجبت الي من  
صياح المخلصين **المواعظ والاشارات**

**في الانابة** قال رضي الله عنه قال ابو عثمان  
المعروف الانابة اجل من التوبة لان التائب اذا رجع ببعضه  
يستی تائباً ولا يستی مُنيباً الا اذا رجع الي ربه بالكلية وفارت  
المخالفات اجمع وقال بعض اهل الكلام الانابة على اربعة  
اوجه انابة من التيات لئلا ايجنات وانابة من الدنيا  
الآخرة وانابة من كل ما سوى الله تع الي الله عز وجل والرابع  
انابة من الله الي الله وقال بعض اهل المعرفة حقيقة الانابة  
لئلا الله تع يري الاضلال له في جميع الأحوال والأفعال وقال ابو بكر  
عبد الله المزني المنيب الذي مويسه علي فعب الأرض وقلبه متعلق

عند الله تع وقال ابراهيم بن ادنم رحمة الله عليه لفا صدق  
العبد في توبته صار منيباً فان الانابة ثانی درجات التوبة  
وقال بعضهم الانابة الاجابة فكل من كان لدعوق الله تع  
مُنيباً كان الي الله تع مُنيباً ومن لم يجب علي الله لهج  
فليس بمُعجزة في الأرض ولهذا قال ابو عبد الله الانطاكی  
وسئل سهل بن عبد الله عن الانابة فقال الانابة و  
الاجابة ركن من اركان التوبة **فصل**

**في الاستغفار والحد** قال رضي الله عنه قال  
بعض اهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤيتها  
تج المعصية والأعراض عنها وقال بعضهم الاستغفار  
طلب المغفرة من الغفار وهو ما يعطى به الشيء وقيل  
الاستغفار طلب نحو الأوزار بحسن الاعتذار والله اعلم  
**الاجبار والانتار في الاستغفار** قال رضي الله عنه  
روي عن رسول الله صلعم انه قال لكل دواء واداء وان دواء  
الذنوب الاستغفار وقال النبي صلعم من لم يتغفر الله  
عز وجل في كل يوم مرتين فقد ظلم نفسه قيل اي صباحا ومساء  
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال

تلك الآية ولعن افضل ونبه في تارة  
قال رضي الله عنه شتم ارجع الي الله وبت توبة  
في وقت اطلاق وارفاه تفرس حيدر وبت توبة  
تخلد في رجة الله

لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله تع خلقا يذنبون ثم يتغفرون  
فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم وروي ان النبي صلعم قال  
حكاية عن الله تع يقول يا عبادي انم تخطئون بالليل  
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفروا لكم  
وقال النبي عليه السلام والله اني لا استغفر الله واتوب اليه اليوم  
الكثير سبعين مرة وعن اب بكر رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلعم ما من رجل مؤمن اذنب ذنبا ثم يقوم و  
يغتسل فيحسن الطهور ثم يصلي ثم يستغفر الله تع الا غفر له  
ثم قرأ من الآية والذين اذا فعلوا فاجحة او ظلموا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا والذنوبهم الآية **المواعظ**  
**والاشارة في الاستغفار** قال رضي الله عنه  
قال عالم اربعة اشياء من العبد واربعة من الرب والرياسة  
من الرب عز وجل والطاعة من العبد والقبول من الرب جل جلاله  
والدعاء من العبد والاجابة من الرب تبارك وتعالى والاستغفار  
من العبد والغفران من الرب سبحانه وبحمده وقيل لما يكن ذنبا  
فيل سياسة ومعيبة ولست بمهلك ولا امير من اهل كل مدا  
قال بكل اكلال والامن بالرزق والرضا بالقضاء والاخلاص في

يتولد

اشكر من العبد

في الدنيا والآخره  
التي هي اربعة اشياء  
من العبد واربعة  
من الرب والرياسة  
من الرب جل جلاله  
والدعاء من العبد  
والاجابة من الرب  
تبارك وتعالى  
والاستغفار من العبد  
والغفران من الرب  
سبحانه وبحمده  
وقيل لما يكن ذنبا  
فيل سياسة ومعيبة  
ولست بمهلك ولا امير  
من اهل كل مدا  
قال بكل اكلال والامن  
بالرزق والرضا  
بالقضاء والاخلاص  
في

في العمل والصبر على الشدة والشكر عند النعمة والتقى عند  
الشبهة والاستغفار عند الخطيئة وحكي انه زاي بعض القاص  
في النوم فيل غفارة ففك نخوت بعد كل حمد قيل باي الاعمال  
وجدت النجاة قال باليكافر وخشية الله تع والاستغفار  
قال رضي الله عنه شعر لا تنس ذنبا ان الله سابق  
واستغفر الله من ذنبي تباشيركم من موسى كل مقرر بمصيبة  
اصححت تركته والله غافر **الباب**  
السادس عشرة في الفقر والغنا والفق

**فصل في الفقر** قال رضي الله عنه  
قال عالم الفقر ملازمة القلة واستحباب الذلة وقال امر  
المعرفة الفقر الانس بالمعدوم والوحشة بالمعلوم وقال  
بعضهم الفقر اظهار الغنا مع كمال المسكنة وقال امل الكلام  
الفقر في الدنيا مفتاح باب الغنا في الآخرة وقيل الفقر الرضا  
بما قضى له مع طيب القلب وقال امل اللغة الفقر اخذ من  
الفقارة وقيل من الفاقرة وهي الدامية يقال فقرته الفاقرة  
اي كسرت فقارة ظهره والفقيه على هذا المعنى المكسور فقار الظفر  
**له حبار وشار في الفقر** قال رضي الله عنه

ينبغي ان يكون الفقد صليبا قانيا  
راكفا سا جدا طالبا راعيا شاكورا  
شوقا راجيا لها لطيفا وحبيا  
قربا وليلا اكله وليلا الطعام قديلا  
النام لتبوء الدائم ليل الفكر بعيد  
علا وان طبلد الا حوله راسه له  
ولا امر او اخره لا عطا ان حصن  
لا يعرف وان غاب ايدرك كسر كسر  
غرو الذمعة باله سا والبلد كسي  
محا سبغ حرافة به معس  
محبوسه وودعه ما للعالمه  
الي الدنيا واهل بعير العنبر قديلا  
الفتاوت تارك للسهبات لا زوم  
للطاعات كثر الفاعه تارك  
الحيل كسر الويل ليرك حاجه  
بالناس والاعرف من يوم نقد لا حور  
له مكان والملك شفا فحمد عليه  
**متوجها** ما ظلمه الى حاله لا يوجد  
ادله واه الامك ليرك ولا سائق  
الرباطين خير الدنيا صحها بالذم  
الزمان واليد في الاسود والفتن  
ولا عوضا لنواصي الاسود التي  
**يصور** نظره سادة لطيف  
ونظره عسيف حيل العلم والاعمال  
وتزل الدنيا وانفرد حسن السميت  
لازم الصحت حاصد محاهد مسافر  
الى به بقلبه وركب الاملاوت  
مراحم الى الاملاوت المشفى مرجا  
ولا يورثها **والناس** وقطع منهم  
الاسر صادق والعال من العقال  
امتلح حبار فاروق العالم وراي وتراكم  
واستراجه نفي الاصحى في دار الحيات  
فاروق الدباور واسن بالفقار اجمل عنده  
ظلام الظنم وصارت للاسراف ثم  
مطبخ نظره العبد ظهوله نور  
الغيب فاروق الماسنون وجلاله  
الاصوت لرسك ثم الغرير الاصد  
الغريد وهو الله لارده حور الفتح  
بوسنون

نقل انه قال الله تع لنبيه محمد عليه السلام ليلة المعراج يا احمد المحجة لله  
 في المحجة للفقراء والتقرب اليهم قال يا رب من الفقراء قال  
 الذين رضوا بالتبذل وصبروا على الجوع وشكروا على الرضا  
 ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسننهم ولم يفضوا  
 على ربهم ولم يفتنوا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما نالهم يا احمد محجة  
 محجة الفقراء فان الفقراء وقرب مجلسهم منك اذ نكل وابتعد  
 الأغنياء وابتعد مجلسهم فان الفقراء اجاباتي وفي الحجة ارج  
 الله تع الى عيسى صلوات الله عليه يا عيسى حبسك الدنيا كسرة  
 تأكلها وخرقة تستر عورتك وما فضل منها فتصدق على الفقيه  
 حتى تحب ما في الآخرة وروي ان عيسى صلوات الله عليه كان  
 يقول خبز الشعيرة والماء المالح والنوم على التراب لكثير لمن  
 يسكن الفرة وس غذا وروي عن النبي عليه السلام انه قال ان الله  
 تع يقول لعبدان الفقراء يوم القيمة يا عبادي انتم عندي  
 بمنزلة انبيائي ولكم عندي فضيلة ولكم عندي في الخلق شفاعة  
 عبادي سلون ما شئتم عن اعطيتكم فاني راض عنكم وليس لكم  
 حبس ولا عذاب وقال النبي عليه السلام الفقراء شين عند الناس  
 زين عند الله تع وروي ان عيسى صلوات الله عليه قال الفقراء

صفة الفقراء لا تطلب المحروم  
 حتى يفقد الوجود معناه لا تطلب  
 بالفرح والاعند خوف العجز عن القيام  
 ونترك كل منقود واذا صاح لا اقفار  
 الى الله صبح الغنا بالله لاها حالان  
 لا يتم احدهما الا بالآخر **فمن**  
 الفقراء الساكن عند العدم واليذر  
 والابيار عند الوجود **وقيل**  
 العسر هو المحروم من الارفاق والمحروم  
 من السؤال لولا ان الله لو انفس  
 على الله لا ين ذلك لا يقسم **والشدة**  
 فالواغدا العبد ما اذا ات لاسه  
 فلت خلع ساو عده جرعيا  
 فقرو صبرها ثوباي تحتها  
 قلب يري رده لا عبادوا جمعها  
 احدى الملايس ان تلوحس بها  
 يوم التزاور في التوبل الذي خلعا  
 الدهري ماتم ان عنت يا ام لي  
 والعيد ما دمت في فرا او مستغفا  
 صيل بعض البراما الذي منع  
 لا غنيا عن العود بفضوا اعنهم  
 على الفقراء اصل تلك اشيا احدها  
 ان لدى اديهم غير طيب وهو لاء  
 خالصه الله وما اصطنع الى اهل الله  
 فمقبول ولا نقبل لعل الا طبيب  
 الناس انهم مستحقون محترم  
 لا اذرون بركة العود عليهم والقبول  
 اناس انهم مرادون بالبلا  
 يمنعهم من العود عليهم لتتم فاره  
 فيهم صد العسر وجد عليه ان الجوع  
 والاضطره لاشكال الناس في الجوع  
 قال اخاف ان اسالهم في الجوع  
 فلا يفتخرون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو صدقوا السائل ما افلح ومنعه

في الدنيا مسرة في الآخرة والغنى مسرة في الدنيا مشقة  
 في الآخرة وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول  
 الله صلعم قال اللهم اجن مسكيننا وامتنه مسكيننا  
 واجشرنه في زرة المساكين فقالت عايشة رضي الله عنها  
 لم يا رسول الله قال انهم يد ظفون الحجة قبل اغنيائهم  
 باربعين فرغا يا عايشة لا تردى المساكين ولو بشق تمر يا عايشة  
 اجن المساكين وقربهم فان الله تع يقربك يوم القيمة وقال  
 النبي صلعم اشقى الاشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب  
 الآخرة قيل اراد به فقر القلب وقال عليه السلام تليظ الفقير  
 عند شوق لا يقدر على انفاذ ما افضل من عباق الغني **سبعين**  
 وفي الخبر اوحى الله تع الى داود صلوات الله عليه ان من عباده  
 عبادا كان صلاح ايمانهم في فقرهم ولو اغنيتم لفرؤا  
 عزاب الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اشقى عنة  
 خصلة من افعال الانبياء صلوات الله عليهم اولا لما كانوا  
 ابو عود الله امين ومن اخلق ايسير وعليهم شفيع ولا اذام  
 تتجلى وللحج مؤفق وبالا امور مشغولين وفي مواضع احو  
 متواضعين وفي مواضع العداوة نا حيز ومع الشياطين معاين

يا عايشة

سبعين

البدان



انه قال لا اسأل الناس شيئا قيل لم لا تسال الناس قال اخاف ان  
اسألهم فيمنعوني فلا ينفخون وقال لقمان لابنه يا بني لا تجترن  
اصدا بقلته يساره وخلق ان ثيابه فان ربك ورثه ولعدو حكي ان  
رجلا قال لبشر بن الحارث اذ دع الله تع فقد اخبرني العيال  
فقال له اكان لك عيال وليس عندك خبز ولا وقيق فادع  
الله تع في ذلك الوقت فان دعاءك افضل من دعائي وسئل  
بعضهم عن الفقر فقال الفقر نوعان فقر النفس وهو محمود  
وفقر القلب وهو مذموم فالمومن فقير بالنفس لهذا وايتان  
غني بالقلب لموعود الله تع والكافر والمنافق عي العكس فعوذ  
بالله تع من حالهما وقال الفضيل الهى اجعني واجعت عيالي  
وتركتني في ظلمة الليل وانما تفعل هذا باؤيايكل فباي منزلة نلت  
مذا منك وقال الحارث المجاشعي من اراد ان يجد لذة طعم الجنة  
فليصحب النقي الصادق وحكي عن بلال بكر الرازي انه قال سمعت  
القاسم السيارى يقول الفقر ثلاثة بعضها اشد من بعض فقر  
من الرزق وفقر العلم وفقر الحق وقال سهل بن عبد الله  
لا طريق اقرب لى الله تع من الافتقار ولا حجاب اغلظ من الدعوى  
وقال ابو يزيد سبب الحجاب اربعة انا ونحن ولي وعندي قال

قال سهل بن عبد الله  
سبب الحجاب اربعة  
انا ونحن ولي وعندي  
قال ابو يزيد

رضي الله عنه مصداق من الاربعة قول الله تع حكاية عن ابلير  
انا خير وعن فرعون اليس لي كل مصر وجند بلقيس رضي الله  
عنها نحن الوقوق وقارون انما اوتيته على علم عندي وقار  
بعض اهل المعرفة جواهر الية سبت كتمان الفقر حتى يظن الكفر  
انه غني وكتمان الصدقة حتى يظن انه بخيل وكتمان الغضب حتى  
يظنوا انه رايه وكتمان الشدة حتى يظنوا انه متنع وكتمان المرض  
حتى يظنوا انه لم يعمل صحيح وكتمان الاعمال الصالحة حتى يظنوا انه لم  
يعمل عملا صالحا وحكي عن بلال محمد بن باسبير انه قال سألت ابن  
الجلال عن الفقر فسكت عني ثم صلي وقام وذمب ورجع غريبا  
فقال اني لم اسكت عنك هانة ولكن كان عندي ثلثي درهم فاشتريت  
من الله تع ان اتكلم في الفقر وعندي في اكل فذمبت واخوحت من ملكي  
فجلس وتكلم فيه وسئل محمد بن عبد الله الفرغاني الافتقار لى  
الله عز وجل اتم ام الاستغناء بانه فقال لفايح الافتقار  
للى الله تع فقد صح الاستغناء بالله ولفايح الاستغناء بالله تع  
كل الغناء به فلا يقال ايها اتم الافتقار ام الاستغناء لانها  
حالا لا يتم احدهما الا بالآخر وعن بلال بكر الوراق انه قال  
لان احفظ قلب مؤمن فقير احب الي من ان احج الفحج مبرق

قال رضي الله عنه شعر ولست بنظارة إلى جانب الغني  
إذا كانت العليا في جانب الفقر وإني لصبار على ما ينوبني

وحيب كل أن الله أثني على الصبر **فصل**

**في الغنا** قال رضي الله عنه قال حكيم الغنا سكنة القلب

بمعود الله تعالى وقاد أمل الرياضة الغنا الرضا بالموجود والصبر

على المنقود وقال أمل المعرفة الغنا الأعراض عن الدنيا والعيشة

والأقبال على المولى وقيل الغنا عند المتكلمين القناعة وقال

بعضهم الغنا ترك الطمع عما في أيدي الناس **للإخبار**

**وللاثار في الغنا** قال رضي الله عنه عن أبي الدراري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كانت الآخرة أكبر نية

جمع الله تعالى أموره وجعل غناه في قلبه وما قبل عبدا بقلبه

للا الله تعالى إلا جعل الله قلوب المؤمنين بعد اليه بالود والرحمة

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم

ما الغنا قال اليأس مما في أيدي الناس وعز النفس بن

ما كل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الغنا غناء القلب

والفقر فقر النفس وعن أبي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال ليس الغنا عز ظهر المال إنما الغنا غناء النفس

تنو

وإذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل غناه في نفسه وتقواه في قلبه

وإذا أراد الله تعالى بعبد شرا جعل فقره بين عينيه قال رضي الله عنه

قيل معنى غنى النفس في الحديث القناعة وعن أبي بصير

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأى آدم صلوات الله

عليه في ذريته الضعيف والقوي والغني والفقير والصحيح

والمبتلأ فقال يا رب لو سويت بينهم قال أحببت

أن أشكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتموا كثرة المال فإن كثرة

المال تكثر الذنوب وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه

قال اشرف الغني ترك المني وقال أيضا رضي الله عنه

لأغني كالعتل ولا فخر كالجمل ولا ميرات كالأرب ولا

ظهير كالمشاة **المواعظ والارشادات**

**في الغنا** قال رضي الله عنه عن ابن عباس القصار

أنه كان يقول لا تختر الغني والفقير والذي اختار الله لك

فهو خير لك وحكى أن جنان بن بلال سنان كان يخر وينفق

على الفقراء ويقول لولا المساكين ما تجرت وحكى أنه لقي

حكيم حكيم فقال له من أغني الناس قال من يجد ما يشتهي

قال أو تعرف أجد الغنى منه قال بلى الذي لا يشتهي شيئا



ولا يحتاج الى ان يجد ما يشتهي وعشيق رحمة الله عليه انه  
قال اتق الانبياء فانك متى ما عقدت قلبك معهم وطعت  
فيهم فقد اتخذتم رباً من دون الله تع مذاموا الشرك الخفي الذي  
وقع فيه اكثر الناس يجهلهم وغفلتهم ويحك ان حاتم الاشم رحمة  
الله عليه قال ان آدم صلوات الله عليه ادخله الجنة فضل الرب  
ورحمته ولفرجة مهنا طلب المني واخرض وانت تريد ان  
تدخها ومما فيك قال رضي الله عنه شعر ان الغني مؤمنه  
ولوانه عايري المناكب حاني ماكل ما فوق البسيطة كافياً  
واذا قنعت فكل شيء كان **فصل في الفتوة**  
**الحذ** قال رضي الله عنه قال امل الاشارة الفتوة السخا  
والكرم واليقية ليخ الكريم وقيل الفتوة ان لا ترى للشيء  
خبط او قدراً وقال سهل الفتوة رجوع النفس عن حظوظها  
وقال ابو الحسن النوبختي الفتوة لا يعمل في البصرة ما يتحى منه في  
العلائية قال امل المعرفة الفتوة ان تكون خصماً لأجل بكل عيا  
ننك وقيل الفتوة ان ترى الاشياء كارتب الاشياء وقال  
عالم الفتوة كف الأذي وبذل الندي وترك الشكوى وقال  
سهل بن عبد الله الفتوة اتباع السنة **لاخبار**

**والاخبار في الفتوة** قال رضي الله عنه عن ابي مريم  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال انما بعثت لاتم مكارم الاخلاق  
وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جبن رضي الله عنهم لرس  
النبي صلعم قال يا علي لغتيان امي عشرة علامات قال يا رسول  
الله ولأمتك فتیان قال اين الفتوة الأولى من فتوة امية  
قال وما تلك العلامات يا رسول الله قال صدق الحديث و  
الوفاء بالعهد وله آية الأمانة وترك الكذب والتزعم لليتيم  
واعطاة السائل وبذل النابل وقربي الضيف ورأسه  
اخيابة وعز جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
لما ادعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال فزوعى فلم يجيب  
فقد عصي الله ورسوله وعز دخل عيا غير دعوق دخل سارقا وخرج

**مغيا المواعظ والاشارة في الفتوة**

قال رضي الله عنه قال علي بن ابي بكر الاموازي  
امل الفتوة ان لا ترى في الدنيا لنفسك فضلا على احد وقال  
النصرا بادي المرق شعبة من الفتوة وهي الاعراض الكونيز  
والأنفة منهما وعن الفضيل انه قال رحمة الله عليه كان يوسف  
بزارى

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَأْسُ الْفُتَيَانِ ثُمَّ قَرَأُ قَوْلَهُ تَعْلَا <sup>سُنَنًا</sup> لَا تَهْتَبُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ  
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَمُؤَارِحُ الرَّعِيمِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ لُحَيْدِ الْمُقَرَّبِ  
 أَنَّهُ قَالَ الْفُتُوهُ حُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ مَنْ تُبَغِضُهُ وَبِذَلِ الْمَالِ الْمُنْكَرُ  
 وَحُسْنُ الصُّحْبَةِ مَعَ مَنْ يَنْفِرُ قَبْلَكَ مِنْهُ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ أَبِي الْفُتُوهِ فَقَالَ تَرَكَ مَا تَهْوَى لِما تَحْتَشَى وَحَيْكِي  
 أَنَّهُ سَأَلَ شَيْقِي الْبَلِيحِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنِ الْفُتُوهِ فَقَالَ إِنْ أُعْطِينَا شَكَرْنَا وَإِنْ مَنَعْنَا صَبَرْنَا  
 فَقَالَ جَعْفَرُ مَكَذَا دَابُّ كَلَابِئِ بِلَدُنَا فَقَالَ شَيْقِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
 مَا الْفُتُوهُ عِنْدَكُمْ قَالَ إِنْ أُعْطِينَا أَثَرْنَا وَإِنْ مَنَعْنَا شَكَرْنَا  
 وَقَالَ بَعْضُ أَمَلِ الطَّرِيقَةِ الْفُتُوهُ لِلْحَافِظِ الْخَوَاطِرِ وَاللِّعَامِ  
 الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَقَالَ النَّضْرُ ابْنُ أَبِي سُمَيٍّ أَصْحَابُ الْكَلْبِ فِتْنَةٌ  
 لِأَنَّهُمْ أَمَنُوا بِاللَّهِ تَعْبَلُوا وَاسْتَطَاعُوا وَقَالَ أَمَلُ الْيَقِينِ الْفُتُوهُ كَسْرُ  
 الصَّنَمِ قَالَ اللَّهُ تَعْلَى فِي قِصَّةِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ  
 قَوْمٍ سَمِعْنَا فِتْنًا يَذُكُرُكُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا وَصَنَمِ  
 كُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ فَمَنْ خَالَفَ مَوَافِقِي حَقِّ الْحَقِيقَةِ وَقَالَ أَمَلُ الْكَلَامِ  
 الْفُتُوهُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ الرِّغْبَةِ فَإِنَّا لَا تَأْخُذُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا  
 فَدَاعَةٌ مَكَانَ وَالسَّعِيدُ مَنْ عَبَّرَ بِهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

شَرَعْتُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ الْأَوْقَاتِ حَتَّى كَأَنَّهُ فِي فَمِ الزَّمَنِ ابْتِسَامٌ  
 لَقَدْ أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ خَلْقٌ عَلَيْكَ صَلَواتُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

**الباب السابع عشر**  
 فِي التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا وَالْوَفَاءِ

**فصل في التسليم للحد** قال رضي الله عنه

نَقَلَ عَنْ بَعْضِ أَمَلِ الشَّرْعِ أَنَّهُ قَالَ التَّسْلِيمُ مَعْنَاهُ الْأَنْقِيَادُ وَ  
 الْأَنْقِيَادُ إِظْهَارُ الْعُبُودِيَّةِ بِالْإِخْلَاصِ وَقَالَ أَمَلُ الْمَعْرِفَةِ التَّسْلِيمُ  
 إِسْتِقْبَالُ الْقَضَاءِ بِالرِّضَا وَقِيلَ التَّسْلِيمُ رُؤْيَا الْمِجْمُوعَةِ وَالْمِجْمُوعَةُ  
 وَالرَّدُّ وَالْقَبُولُ وَالْإِقْبَالُ وَالْإِعْرَاضُ عَنِ السُّوَاءِ **الأخبار**

**والأخبار في التسليم** قال رضي الله عنه روي عن ابن

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ شَيْءٍ كَتَبَهُ تَعْلَى فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ  
 أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي فَزَا تَسْلَمُ بِقَضَائِي وَصَبْرًا عَلَيَّ  
 بِلَائِي وَشُكْرًا لِنِعْمَائِي كَتَبَتْهُ صَدِيقًا وَبَعَثَتْهُ مَعَ الصِّدِّيقِ عَمْرٍو  
 يَسْتَلِمُ بِقَضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَائِي وَلَمْ يَشْكُرْ لِنِعْمَائِي فَلْيَنْحِتْ  
 الْمَاءَ غَيْرِي وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ لَهْكُمْ  
 لِفَا نَقَطُ شَيْءٌ نَعْلَهُ وَقَالَ أَنَا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَهُ رَاجِعُونَ كَانَ عَلَيْهِ  
 مِنَ اللَّهِ الصَّلَوةُ وَالْبُرْدِيُّ وَالرَّحْمَةُ وَالصَّلَوةُ مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةُ وَقَالَ السَّيِّدُ

ذو النعمان أربع خصال  
 الصبر للحكم والرضى بالقدر  
 ولا خلاص في التوكل  
 ولا تسلم للمسلم

قال رضي الله عنه

لا يظن العبد الايمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله و  
التفويض ليا الله والتليم لاورائه والرضا بقضاء الله والصب  
على بلاء الله وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
اذا انميتي احدكم لاي القوم فليسلم ثم يجلس فاذا اراد ان يقوم  
فليسلم فما الاول اخ من الاخر وفي رواية عنه صلعم السلام

**مزايا الله تع فافشوا بينكم المواعظ**

**والاستادات في التسليم** قال رضى الله عنه عن النبي  
بن معاذ رضى الله عنه انه قال سلمت الاخرى لمدني سلمت من الغزاة  
كلها وقال لقمان لابنه عليها السلام يا بني اخبرني فيما يصنع النعم  
والحياة في التسليم وقالت يحيى بن معاذ رضى الله عنه لابن ابي عمير  
ان كنت صلبا ومن العذبان كنت مذنبا ومن الاعتراف  
ان كنت مجرما ومن الانقياد ان كنت ملوكا وقال حكيم  
فزمات صلبا وطيعا لله تع نوح شهيد وان ات على فراشه و  
قال صالم ثلاث مع الكفرة جارية المعاملة والمجالسة والمواكلة  
وثلاث لا يكون معهم افشاء السر والثقة بهم والسلام عليهم  
قال رضى الله عنه في كل يوم ابتلاء وفرقة امة من الصاب  
المشوب بعلقم الا ياتيم الريح ان كنت حينا ليل

في رواية  
عن ابى بصير

**فصل في الرضى للحد** قال رضى الله عنه

قال زويم الرضى استقبال الاحكام بالفرح وقال ابو الجهم  
النوري رضى الله عنه عيلة الرضا سرور القلب بمز القضا وقال  
ابو بكر بن طاهر الرضا اخروج الكرامة من القلب حتى لا يكون  
الا فرح وسرور وقال بعض اهل المعرفة الرضا ان لو جعل جهنم  
على يمينه لم يسأل ان يحوها الى يساره وقال بعض اهل المعرفة  
الرضا فرح القلب وسرور. بنزول الاحكام في اكله والمر وقا  
راهميب الرضا جز الله تع ان ستوى عندك قران المنع وطلاق  
الا عطاء وقال عبد الواحد بن زيد الرضا باب الله الاعظم

**وجنة الدنيا ومثل العارفين للاخبار والآثار**

**في الرضا** قال رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال

ان الله تع يحكمه وجلاله جعل الرفق والفرح في الرضا واليقين  
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط وعن العباس بن عبد  
المطلب رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال ذاق طعم الايمان  
فرضى به الله ربا وبالاسلام دينه وبمحمد عيله اهل نبيا وجبت  
له الجنة ففرحت بذلك وعن ابن عمر رضى الله عنها عن النبي علم  
انه قال ان الله تع في الارض عباد اقلوبهم انور من الشمس وفعلهم

ابن سيرين  
ابن سيرين  
ابن سيرين

المراد



حج بيت الله فحملت وحجنت به ثم حملته إلى بلخ فحينئذ علمت كيف  
يلو الرضا بالقضاء وحكي انه مر ومثب بن الوردي على باب الخليفة  
فراي نصرانيا على مركب مع مينة عظيمة فسقط مغشيا عليه  
فسيل بعدها افق غز تلك الحاة قال تغذرت منذ اعدو الله  
في هذه النعمة والرتبة وانا ولي الله في هذه المحنة والشدق  
فنوويت في السر ان لم ترض بما فعلنا فاستبدل قال رضي الله  
شعراين رضيت سعدى تقبلي في الموتى فاملا بما توى  
وسملا بما ترضى جعلت اديم الحدي مني تذلل لا خصما أرضا  
فلم يرضها ارضي **فصل في الوفاء بالحد**  
قال رضي الله عنه قال امل اللغة الوفاء الاعطاء يقال  
اوفاه حقه لغة الاعطاء واويا وقال بعضهم الوفاء الخرج عن  
العقدة التي يجب على المؤمن شرعا وعقلا وقيل الوفاء  
تأدية ما اوجبت على نفسك ما بالقبول او بالانذار والله اعلم  
**للإخبار والاثار في الوفاء** قال رضي الله عنه  
روي في بعض كتب الله تع اني اعطيت امة محمد شينز لو  
اعطيتهم جميع الملائكة والانبياء اجرت لهم في العظيمة قولي  
اذكروني اذكركم وقول اوفوا بعهدكم وعذرنا

ووفاء بمعنى

وتقول الوفاء بضم الفاء

بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم لم يبع  
الله مع ابراهيم خيله الذي فني انه كلما اصبحت وامسى قال  
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآية وعن ابن عباس  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال وكل الله عز وجل في ابن آدم  
ملكين يكتبان عمله فذات على الايمان قال لا ربنا اينك لنا  
السماء فقال سميت مملوق من ملايكتي قال لا فاذن لنا في الارض  
قال ارضي مملوق عن عبادي قوما على قبة عبدي وسجاني و  
ملايكي وكبراني واكتب ذلك لعبدي حتى ابغته وعز عايشة  
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلعم لا تستخروا ارقاكم

بمعنى ارضي

بالليل فان الليل لهم والنهار لكم **المواعظ والاشارات**  
**في الوفاء** قال رضي الله عنه سئل  
ابو خصص النبي بوري من الرجال فقال الصادق تومع الله تع  
بوفاء العهود قال الله تع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
بعض امل المعرفة الوفاء بعهد الله تع ترك الخيانة في الامانة التي  
عرضنا على جميع خلقه فحملها الانسان وقال ابو الحسين النوري  
في قوله تع اوفوا بعهدكم اوفوا بعهدكم في دار محبتي  
على بساط خدمتي بالصبية على شدة اوف لكم في دار نعمتي على بساط

قريب بلقياس ورويتي قال ابن عطاء يقول الله عز وجل  
أوفوا بعهدي أي في حفظ الجود وظاهرة الأوف بعهدي في حفظ  
استراكم عن اغياركم سئل بعض أهل الطريقة ما الوفاء بعهدي  
قال إن لا يكون في قلب غيره ولا تطلب رزقك من غيره ولا ترج  
في طلب شيء إلى غيره وعن بعض المتكلمين انه قال لوفائهم  
الرجل أعطى من الكرامات حتى يمسه على الماء ويطير في الهواء  
فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجزوه في حفظ الجود والوفاء  
بالعهود ومتابعة الشريعة وسئل حكيم ما الفرق بين الجود والوفاء  
ومدان وصفان لازمان للمتعب قال التفرقة اظهار الجود  
لنفس والجود التمسك بالوفاء للحق قال رضي الله عنه شعر  
بليت بشاهدن كالبدر جينا يعذبني بأنواع الجفان  
ولي عينان معهما عزيز ونومهما اعز من الوفاء والله اعلم بالصواب

**الباب الثامن عشر**

**في الاخلاص والرياء فصل**

**في الاخلاص** قال رضي الله عنه قال ابو عثمان  
الاخلاص نسيان دوية الخلق مدوام النظر الى الخالق وقال  
رويم الاخلاص ارتفاع رؤيتك من فعلك وقال عالم الاخلاص

ان لا تطلب بعملك شامدا غير الله تعالى وقال الخليفة رضي الله عنه  
الاخلاص ان يستوي انعال العبد في الظاهر والباطن وقيل الاخلاص  
ان يكون سكوت العبد وحركاته وقوله وفعله لله لا غير الله تعالى  
**الاخلاص والرياء في الاخلاص** قال رضي الله عنه  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلعم ان يؤذن  
في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله محمدا دخل الجنة  
وروي في الحديث ان الله تعالى يقول الاخلاص سر فرسي  
استودعته في قلوب من احبته من عبادي وعن صفوان بن  
غسال رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لافا كان يوم القيمة  
يحيى الاخلاص والشكر كحشوان يبيدي الرب فيقول الرب  
جل جلاله للاخلاص انطلق انت واملك في الجنة ويقول للشكر  
انطلق انت واملك في النار وتلا رسول الله صلعم من جاب الجنة  
فده خير منها لها ومن جاب النار فكلت وجوههم في النار  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال حكاية  
عز الله تعالى من عمل عملا واشرك فيه غيره فاناه منه بري وهو  
الذي اشرك وعن ابن من مابك رضي الله عنه عن النبي صلعم  
انه قال اذا كان يوم القيمة ينادي منادي ايا من المراءون

عنى ان موسى الاشقرى  
رضي الله عنه لن رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطب  
ذات يوم فقال يا ايها الناس  
انقوا هذا الشرك فانه لا نصيب للمؤمنين من عمله الا اجرة والندامة والشفقة  
مزدبير فقال له مشا  
من قلبه على لسانه وعز ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يقول وكيف يتقوه انه قال الا اخبركم بافضل اهل الارض عملا يوم القيمة من  
وهو اخي مزدبير الحمد يقول كل يوم مائة مرة مخلصا لا اله الا الله فعد لا شريك له  
يا رسول الله قال قولوا

**المواعظ والاشارة  
في الاخلاص**

قال رضي الله عنه قال ابراهيم  
بن شيان نعم الله عليهما من تكلم في الاخلاص ولم تطالبه  
نفسه به ابتلاء الله تعالى بهتمك بستره عند قرانه واخوانه وقال  
ابو علي نحو مرثية  
اللانه قال له تقول كل  
يوم ثلاث مرات خلوص سرايرهم و ارادتهم ثم خلوص افعالهم واقوالهم فمزم  
يخلص بستره لا ينال الصفاء والصحة في فعله وقوله وحكي انه  
سئل ابراهيم بن ادم رحمة الله عليه ما فعلك من الدنيا  
بعد تلك السلطنة واختيار سبيل الرياسة قال ان نتخ  
الله في طريق الاخلاص فلا اري شيئا غيره ولا اشتغل بسوا  
ولا يحبني عنه فرمودونه وسئل ابي بصير رحمة الله عليه عن

عن الصدق والاخلاص انهما ولجدا وبينهما فرق فقال  
بينهما فرق الصدق اصل وهو الاول والاخلاص فرع  
والصدق اصل كل شيء والاخلاص لا يكون الا بعد الدخول  
في الاعمال والاعمال لا تكون مقبولة الا بهما وعن محمد بن سعيد  
الموزي رحمة الله عليه انه قال انظر كيف تعمل وكيف  
تربي فان خلاصك فيما تعمل بالاخلاص وسعادة كل فيما  
تبتغى وعز في النور رحمة الله عليه انه قال الاخلاص لا يتم  
الا بالصدق فيه والصدق لا يتم الا بالاخلاص  
فيه والمداراة عليه قال رضي الله عنه شعر وان لم تخلص  
فلمست من الحكيم بذي خلاص وينشبت الفتى طفلا منيا

**فصل  
في الرياء**

قال رضي الله عنه قال حكيم الرياء عمل لا يراى فيه  
رحم الله تعالى وقال عالم الرياء ما فيه رضى الشيطان اكثر من  
رضي الرحمن وقيل الرياء ثمرة شجر النفاق وقال اهل المعرفة  
الرياء نقد اعمال المنافقين وقيل الرياء مختم بخاتم النفاق  
**للخيار والاثار في الرياء** قال رضي الله عنه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعوذ بكل من حزن حزن قيل وما حزن الحزن

بينها

يا رسول الله قال ولوي في عرجهم تعوق منه جهنم كل يوم  
اربعماية مرة اعد الله تع للقرآ المرائيز وروى ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه رأى معاذا رضي الله عنه يبكي فقال ما يبكيك يا معا  
قال سمعت رسول الله صلعم لاني البرية الشكر وعزلة طاب  
رضي الله عنه انه قال لفا كنت في زمان يرضي بالتعول والفعل  
وبالعلم من العمل فانت في شر زمان وفي شر اخوان وعزلة  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اللهم طهر قلبه من البغاق وبعث  
من الرياء وليساني من الكذب وعينه من الحيانة فانك تعلم خائنة الاله  
وما تخفي الصدور **الموعظ والاشارة**

**في الرياء** قال رضي الله عنه قال عالم من تزيين للناس  
فوق ما في نفسه شانه عند ربه وبعضه ربه يلا خلقه سئل حكيم  
من المخلص والمراني قال المخلص الذي يقل الكلام ويكثر العمل  
والمراني الذي يكثر الكلام ويقل العمل وعز الفضيل انه قال كانا  
قبلنا يراون الناس بما عملوا فصاروا اليوم يراون بما لم يعملوا  
وجلي عن الامم رحمة الله انه قال رايت اعرابيا اتت عليه مائة وعشرون  
سنة فقلت ما أطول عمرك قال تركت البرية فبعيت وقال الحريز  
تمام البنية خلوا القلب من الشكر الخي وسلاة الصدر والرياسة

يا رسول الله قال ولوي في عرجهم تعوق منه جهنم كل يوم  
اربعماية مرة اعد الله تع للقرآ المرائيز وروى ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه رأى معاذا رضي الله عنه يبكي فقال ما يبكيك يا معا  
قال سمعت رسول الله صلعم لاني البرية الشكر وعزلة طاب  
رضي الله عنه انه قال لفا كنت في زمان يرضي بالتعول والفعل  
وبالعلم من العمل فانت في شر زمان وفي شر اخوان وعزلة  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اللهم طهر قلبه من البغاق وبعث  
من الرياء وليساني من الكذب وعينه من الحيانة فانك تعلم خائنة الاله  
وما تخفي الصدور **الموعظ والاشارة**

الفضل الاول والنظر في مواضع احد هاتين  
في عجايب القلب والنظر في مواضع احد هاتين  
وقال الفضيل رحمه الله عليه من استوحش الوصل واستانس  
بالناس لم يسلم من الرياء قال رضي الله عنه شر ما اتبع التزميد  
يزمذ الناس ولا يزمذ لو كان في تزميد صدق ارضي وامس  
بيتة المسجد **الباب التاسع عشر** والمحاط ببا عتق التما

في النفس والروع والغرلة واخلاق **فصل**  
**في النفس** قال رضي الله عنه قال امل الاصول  
نفس الشيء ووجه ذلك اليه والنفس الناطقة في الانسان  
وقال اهل الشرح النفس مركب طلب الآخرة وقال ابن عطاء  
النفس التي لا تالف الاقربا وقال حكيم النفس امانة المظلمة  
والروع هي البرج الباردة النيرة واجد من القالب المرتب  
المركب **الاخبار والاشارة في النفس** قال رضي الله عنه  
قال النبي صلعم اعد اعدوك نعلك التي يزين جليل وعز ابن عمر  
رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال اللهم خلقت نفسي وانت متعينا الي غير اهلها وهم اكثر الناس  
لك فانتاد مجيما اللهم ان توفيتها فاغفر لها وان احييتها فاخلفها اللفظ الثاني الروح ورضا  
وعز يرافقة رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اللهم اني اسألك  
نفسنا بل مطينة ترو من بعايل وترضى بقضائل وتقع بعطائر  
وقال الحسين رضي الله اربع من كن في عصية الله تع من الشيطان  
ان يكون بطلق فيما تحلق ربح  
ان يكون بطلق فيما تحلق ربح  
ان يكون بطلق فيما تحلق ربح

يا رسول الله قال ولوي في عرجهم تعوق منه جهنم كل يوم  
اربعماية مرة اعد الله تع للقرآ المرائيز وروى ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه رأى معاذا رضي الله عنه يبكي فقال ما يبكيك يا معا  
قال سمعت رسول الله صلعم لاني البرية الشكر وعزلة طاب  
رضي الله عنه انه قال لفا كنت في زمان يرضي بالتعول والفعل  
وبالعلم من العمل فانت في شر زمان وفي شر اخوان وعزلة  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اللهم طهر قلبه من البغاق وبعث  
من الرياء وليساني من الكذب وعينه من الحيانة فانك تعلم خائنة الاله  
وما تخفي الصدور **الموعظ والاشارة**



وحرمة على النار فكل نفة عند الغضب والرغبة والرغبة والشهوة

**المواعظ والاشارة**

**في النفس** قال رضي الله عنه حكى انه قيل للمرثدي ان فلانا  
يمشي على الماء فقال ان عندي ان كنت الله عز مخالفة الهواء  
فهو اعظم من الميثة على الماء وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه  
اعداء المؤمن ثلاثة نفة وشيطان ودنيا فالاخرة من  
النفس يقطع الشهوات من الدنيا بتهكما ومن الشيطان يشار  
رضا الرجوع وقال الواحلي رحمه الله اعداء عدوك ثلاث  
النفس والشيطان والدنيا في النفس بالخالفة وحاب الشيطان  
بالذكر وحاب الدنيا بالتقاة وحكي ان ولعداها العباد  
قال الي نفي عدوي فخلصه منها فاخرجه الله مع في ساعة عز  
الدنيا وعزله العالم الحكيم انه قال فز عرف نفة كان عند  
الناس في ليل او فز عرف ربه كان عند الله محبوبا وحكي ان ابا علي  
التيق ربه الله ذكر النفس من اصحابه فقال لا تلمتوا تقويم  
ما لا يتبتم ولا تاؤيب لا يتاؤيب وعز حكيم انه قال نفعك  
لصل في حفظها وفيه عدوك فجاهد ما وحكي ان عطاء السلي  
كان في ضاني بيتا ربيع يوما واربعة سنة ساكن في قتل

الموت

له لو خرجت من هذا البيت حتى تصيبك الريح فقال اني احي  
ان ارفع قدمي في راحة نفسي ونفسي عصت لي وعن سمون  
المجنون انه قال اول وصال العبد للحق هو انه لينه واول  
بجران العبد للحق مواصلة نفة وعن ابي بكر الطماني  
انه قال النعمة العظمى الخرج من النفس لان النفس اعظم  
مجا بينك وبين الله تع سئل بعضهم ما الفرق بين الرفع  
والنفس فقال الرفع نور كل حي والنفس ظلمة وفيه  
اصل كل شيء نعوذ بالله من مكرها وضارها قال رضي الله  
شعر نفسي الي ماضي داعي تكثر استعالي واوجاعي  
كيف اجزي من عدوي اذا كان عدوي يمز اضلاعي

**فصل في الرفع للمحد** قال رضي الله عنه قال

امل التنبيه الرفع شيء استثار الله تع بعلمه ولم يطلع عليه  
أحد ولا يجوز العبادة عنه باكثر من انه موجود وقال امل  
اللغة الرفع جومة الحيوة وقال جمهور امل الكلام ان الرفع  
معنى يحيى به الحد وقيل الرفع الذي لا يحصل الحيوة  
الابوجون والنفس التي لا ينبعث الحيوة الا منها وقال  
بعض امل الحكمة الرفع جسم يطف عن الحين وبعد المبر

ولا يعبر عنه باكثر من موجود لطيف **الارخبار**  
**ولما روي في الروح** قال رضي الله عنه عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لفات المؤمن وخرج  
 روحه تلقاه الارولع فقالوا ما فعل فلان يسألونه كما يقال  
 الغائب اذا قدم من السفر فان قال قد مات قالوا والله  
 ما جاءنا ذمبت الي الهاوية حصداق هذا الحديث ما قال  
 رسول الله صلعم الارولع جنود مجذبة فما تعارف منها ائتلف  
 وما تناكر منها اختلف وعن ابي هريرة رضي الله عنها  
 عن النبي صلعم انه قال ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة  
 ينظر فريل من اهلهم من الجنة وعن ابي بن العارز بن النبي  
 انه قال ان ارواح الكفار في بحيرة في الارض السفلى وعن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان  
 ارواح الكفار في حواصل طير سود يعرضون على النار غدواً  
 وعشيا مع آل فرعون وفي الحديث ارواح الشهداء في سائر  
 زمرم وارواح الكفار في بر موت قيل مولوي باليمن وقيل  
 موجب في ولوي باليمن وقال غيره ان يقبض روح  
 عند انتضاء اجله وانتهاء اكله **المواعظ**

والله اعلم بن عارز

هذا الحديث في بيان ارواح الكفار في حواصل طير سود يعرضون على النار غدواً وعشيا مع آل فرعون وفي الحديث ارواح الشهداء في سائر زمرم وارواح الكفار في بر موت قيل مولوي باليمن وقيل موجب في ولوي باليمن وقال غيره ان يقبض روح عند انتضاء اجله وانتهاء اكله

**والارشارات في الروح**

قال رضي الله عنه عن مجاهد رضي الله عنه انه حرام على  
 النفس ان تخرج من الدنيا حتى تعلم في الجنة هي او في النار  
 وعن عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن ابي سيار  
 رحمه الله قال رايت في بعض الكتب ان ارواح الشهداء  
 في مرج اخضر بفساء الجنة يزرعون كل يوم طلعت فيه الشمس  
 شيز في لعدرهما طعم كل ثمرة في الجنة وفي الاخر طعم كل  
 شربة في الجنة وعن عبد الكريم عن ابن عطاء رضي الله  
 عنهما انه قال ينتفع الرجل بعد موته بجنة وحبس و  
 قراط وقراط حتى العتق والصدقة والحج والعمرة و  
 ان لم يوص بها قال رضي الله عنه شعركوتي كلام  
 والكلام سكوت ولي طمع احيابه واموت  
 وليس لروحي غير وصيكل راحة ولا لغيري غير قربل قوت

المواعظ والارشارات في الروح

**المواعظ والارشارات في الروح** قال رضي الله عنه  
 قال حكيم العزلة في الحقيقة الاعتزال عن اخصال المذمومة  
 وقال بعضهم العزلة حرفة الصديقين وقيل العزلة  
 انقطاع الوصلة عن الاخلاق الفاسدة والاصحاب القاصدة

وقال بعض اهل التحقيق العزلة التبع عن ارباب الدور  
شكر الطمع وعن امان النفس وشموها بلزوم الورع

**لراخبار وللاخبار العزلة**

قال رضي الله عنه قال رسول الله صلعم  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
السلامة في الوصية والآفة في الاثمة ولتكن ابدانكم مع  
الناس فقلوبكم مع الله مع وروى ابي ابي الله مع الى موسى بن  
عمران صلوات الله عليه ان ياموس ان ارحس ان تلعاني  
غداني حصية القدس فكن في الدنيا كالطير الوجدي  
تسكن بالارض القفار وتاكل من زوسس الاشجار وعن ابي  
العفاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلعم اي  
الجمرة افضل قال من اجرت وعن ابي امامة رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال نعم صومعة الرجل بيته

**الواعظ ولا اشارات في العزلة**

قال رضي الله عنه قال بعض اهل  
المعرفة اغتتم الوصية فانه اسلم لدينك وارجح لبذورك  
وكن جليسا نفسك فانه اقل آفة وابلغ نصيحة وقال

Handwritten marginal notes in Arabic script, including red ink annotations and references to various scholars and texts.

بعض اهل الرياضة نعم اكليس الوصية لا تسمع ما تسمع ولا تترك  
ما تحب ولا تشتهي ما لا تراها ولا تنطق بما تسمع عليه وعن  
ابي العباس لدا معاني انه قال اوصاني الشبل رحمه الله  
وقال الزم الوصية وامح او امسك عن القوم واستقبل  
الجدار حتى تموت وقال الجنيذ رحمه الله عليه من اراد  
ان يعلم له دينه ويستريح بدنه وقلبه فليعتزل الناس  
فان منذ زمان وحشة العاقل الامن اختار الوصية خلم  
وحكى ان مالك بن انس رضي الله عنه علم يشهد الجماعة  
خمسة وعشرين سنة قيل فما يمنعك عن الخروج قال خفاقة  
ان اري منكرا فاجتاج ان اغيرة ولم اقدر وعن عثمان  
ابي العباس رضي الله عنه انه قال لولا اني دخلت بيعة

ولم لغر حتى اموت وحكى ان ابا الحسن المزني اختار  
العزلة وترك المحادثة مع الناس حتى ازاعن التكلم فيما لا  
قال رضي الله عنه شعر انت بوحدتي حتى لو اتى رايت  
لاستوحشت منه ولم تدع التجارب يا صديقا اميل اليه

**فصل في الخلوة**

قال رضي الله عنه قال حكيم اخلق ترك اخلاط الناس

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including red ink annotations.

وان كان بينهم وقال عالم الخلق عن جميع الاذكار الا عن ذكر الله  
 وقيل الخلق محافظا كوايس وترك الاستيناس بالناس  
 وقال حكيم الخلق الانس بالذكر والاشتغال بالفكر **الاجبار**  
**والانار في الخلق** قال رضي الله عنه عن معاذ بن جبل  
 رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمسة  
 اناضاهمهم باجحة الحج الى بيت الله والغازي في سبيل الله  
 والماشي الى بيت حبيب الله وعائيد المرحوم لوجه الله  
 والجالس في بيته ويكلمهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
 قال افضل المجالس مجلس في قبر بيتك حيث لا ترى ولا ترى وعز  
 لبي الدرداء رضي الله عنه انه قال نعم الصوة للرجل المسلم بيته  
 يكف نغمة وسمعة وبصرة اياكم ومجالس الاسواق فانها  
 تلغى وتلهي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الله وقت لافيه ملك  
 مقرب ولا نبي مرسل قيل منذ زمان الخلق والله اعلم بالصواب  
**المواعظ والاشارات في الخلق**  
 قال رضي الله عنه سئل ابو عثمان  
 المغربي ما الادب في الخلق قال من اخذ الخلق على الصحة ينجح  
 ان يكون خاليا من جميع الاذكار الا ذكر ربه وقال رجل لابي بكر الوراق

نزل  
 الخلق والخلق

اوضحه فقال وجدت خير الدنيا والآخرة في القلة والخلق  
 ووجدت شر الدنيا والآخرة في الكثرة والاختلاط وسئل  
 الشبلي رحمه الله عليه ما علاقة الافلاس قال علاقة الافلاس  
 الاختلاط بالتاس قال بسنن الحارث من اراد عز الدارين  
 لا يشتم ولا ياف ولا يحدث ولا ياكل من طعام لعدو وعشيق  
 انه قال افضل اخلاق المرء اربعة الحكيم عند الغضب والسخاوة  
 عند القلة وصدق القول في كل حال والورع في الخلق قال رضي الله  
 شعور ان في الخلق السلافة فاخذر ان ترى في مجالس السمناء  
 واذا ما اغتمت وجدك فادر يس كتب فوايد الفقهاء

**الباب العشر في الاذكار وكراماتهم**  
**في اولها الحمد**

قال رضي الله عنه قال اسئل المعرفة  
 الولي الذي بارز مع النفس والشيطان بالعراق وويل بوجهه  
 على الرحمن بالعبان وقال اسئل اللغة الولي ضد العدو وهو  
 الذي سره وعلانيته سواه وقيل الولي الذي بعد عن الدنيا  
 وقرب الى المولى وقيل الولي الذي نعت للخدمة وقيل للمحبة  
 لا يلتفت الى نعيم الدنيا والعقبى لا تستغال سره بالمولى  
 وقال بعضهم الولي الذي يكون مستورا كحال ابداء الكون كذا باطن

قال الامام الشافعي رحمه الله عليه  
 عدل لنفسه ووطنت قودا وما  
 منقذ الابواب في حاجتها



عند الله تعالى ولا تدرك حجة الولاية قال رضي الله عنه شعور  
الافالزموا سنة الانبياء الالفاظفظوا سيرة الاتقياء  
وقرئ بتدريج بدعة لم يكرهتم بوجدان مرتبة الاولياء والله اعلم  
**فصل في كرامات الاولياء احد** قال رضي الله عنه  
قال امل اللذة الكرامة اسم من الاكرام وهو التعظيم لامر اكلوا  
والشفقة على الخلق وقال بعضهم كرامة الولي شيء يقوم بفعل  
وكفاية مؤنة لقولهم الحق بها وهي مما خرجت من العادات  
ومعجزة النبي عليه السلام بفرج الشئ من العدم الى الوجود وتقلب  
الايامان وقال امل الكلام للاولياء كرامات وللانبياء  
معجزات فالمعجزات بالدعوى لانها محتملة والكرامات بغير الدعوى  
لانها اجابة ودعوة وتمايم حال وكل واحد منها جسد وحقية  
وقال امل الطريقة ان كرامات الاولياء تجري عليهم من حيث  
لا يعلمون والانبياء تكون لهم المعجزات وهم بها عابدين وباشباتها  
ناطقين **الراخبار والامارات في كرامات الاولياء**  
قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الاخفيا الاتقياء  
الابرار الذين اذا غابوا لم يفتقدوا ولما حضروا لم يعرفوا قلوبهم  
مصابيح المهدي يخرجون من كل غيبة مظلمة وعن ابي زرارة رضي الله

عالمون

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اولياء الله يحكمهم عبادة وقرانهم  
بشيء ونومهم صدقة اللهم احفظهم واحفظ عليهم دينهم و  
افتر عينهم بهم يوم القيمة وقرالان اولياء الله لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون وعن ابي مريم رضي الله عنه قال فرح علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل واشوقنا الى لقاء اخواننا فقدنا السنن  
اخوانك قال انتم اصبحتي واخواني قوم ياتون من بعدي  
شانهم شأن الانبياء وهم عند الله مثل الانبياء قلنا صفهم  
لنا قال هم قوم يعرفون الاباء والاقرباء والاخوة والاخوان  
يطلبون بذلك رضوان الله مجتمعون في بيت حزينوت ابيه فمهمون  
مخزونين لا يعرف احد قدرهم الا الله تعالى ليس بينهم ميراث  
يقتسمونه الولد منهم اشفق على الاخر من الام عيا ولدا  
والاخ على اخيه وعن ذي النون رحمه الله عليه انه قال يقول النبي  
حز كان يا وليا كنت له مطيعا فليشوق في فؤادي لوسيلتي  
روال الدنيا لا جنة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه و  
قال خرجت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الصحراء  
فرايت قبرة عيساء قاعد على حجر اسود فتجيت منها  
فقال يا جابر اتريد ان ترى اعجب منه قلت نعم قال فادع

فدمبت معه فلما دنى يلا القنبرة فقالت السلام عليك  
 ايها القنبرة فاجابت بلسان فصيح وعليك السلام  
 يا امير المؤمنين فقال منذ كم انت مهمنا فقالت منذ  
 سبعين سنة قال وما طعامك وما مشربك فقالت طعامي  
 موالات اهل بيت رسول الله عليه السلام وشربى معادات  
 اعدائهم فقال لي امير المؤمنين يا جابر اشهد ثلاث مرات

**المواعظ والاشادات في كرامات**  
**الاولياء**

قال رضي الله عنه عن ابي العباس  
 بن مسروق انه قال دخلت على ابي الفضل الماشي وهو عليل  
 فخرجت وقلت في قلبي عز اين ياكل هذا الرجل فقال ما تف  
 يا ابا العباس رة من الممة الدنية فان لله تع اطفا خفية  
 وعن ابي بكر الدقاق انه قال كنت ما را في تبة بني اسرائيل  
 فريدا فخطر ببالي ان علم الحقيقة مبين للشريعة فتفت ما  
 تحت شجرة يا ابا بكر كل حقيقة لا تتبعها الشريعة فهي كفر  
 وحكي انه قيل ابو حفص النيسابوري الكرم عند القوم  
 قال شيان اثنان طرح الدنيا لمن يحتاج اليهما والاقبال  
 على الله تع لا يحتاج كل اليه وعز سهل بن عبد الله انه كان نصير

رجس الطير ومحمد بن الحسن  
 ومحمد بن نصر الدوزي ومحمد بن عمار  
 ولم يسمع من غيره فاملوا وانتم  
 فاجتمعوا وانفقوا واضربوا  
 حرجنا على الذرية سال الناس  
 الطعام في حجة البراءة ما  
 فقال لا حاجة لغيرنا على  
 صلوات الله وسلامه  
 بالسنن وخضبان فادع في  
 يد وعلمهم ففتحوه الى  
 ابيهم محمد بن نصر  
 حسون دينار  
 فلهذا فزع الله حسون دينار  
 وقال ابيهم محمد بن نصر  
 دفع ابي حسون دينار  
 محمد بن نصر دينار  
 دفع من صدق دفع الله حسون دينار  
 قال ان الامير كان فيها فادع  
 في النوم خيال او طيفا قال له ان  
 المحامد طويوا كشهم فبعت هذه  
 وهو يسمع عليكم اذا فعدت فادعوا

على الطعام سبعين يوما وكان له اكل ضعف واذا اجاع قوي  
 وعن السري رضي الله عنه انه قال رايت لامدا في صومعة  
 فقلت له كم كنت في صومعتك منذ قال منذ ثلاثين سنة  
 قلت وماذا افادك الله تع في طول خلوتك به قال اخذ مني شهر  
 الطعام لا احتاج اليه في كل شجرة وسئل ابو الحسين بن زياد  
 فزيدك مرتبة الولاية قال فزركم بركب الصدق في طريق  
 الحق صار الغيب له عيانا وخرجت شيئا غير الله تعالي  
 نحن الله تع حجب وعن بابيه طرة قال رضي الله عنه شعر  
 عبادة الله اشرف البرايا لهم قدر عظيم بالكرامة فمروا لانهم  
 حقا وصدقوا له منه الشفاعة بالقيامه والله اعلم بالصواب

**باب** الحادي والعشرون في التوكل والتكبر والتمنع  
**فصل في التوكل الحمد**

قال رضي الله عنه  
 قال ابو تراب السني التوكل طرح البدن في العبودية وتعلق  
 القلب بالربوبية وقال ذو النون رحمة الله عليه التوكل انقطاع  
 المطامع وقال بعضهم التوكل غص البصر عن الدنيا و  
 قطع القلب عنها وقال سهل بن عبد الله نعم الله عليه التوكل  
 ان لا تسأل ولا تتردد ولا تجلس وقال السري التوكل ترك تدبير

وقال ابو الحسن الوراق التوكل لا تشكفا بالله والاعتماد  
 على الله تعالى وقال بعضهم من اهل الرياضة التوكل الثقة  
 بالوعود وترك التدبير للغد وقال بعضهم التوكل لا يتوكل  
 عند الكثرة والقدرة والموجود والمعدوم وقال الحريز  
 التوكل معانية الاضطراب وترك الاختيار وقال اهل العلم  
 التوكل استعانة الخوف بالرجاء بمن يتوكل الله تعالى  
**الرجاء والاعتماد في التوكل** قال رضي الله عنه  
 عز وجل من تولى الله فاعانه ولا يقدر على ان يفرط  
 الله عليه عز التوكل فقال الاياتة من الخلق وتعلم ان المخلوق  
 لا يضر ولا ينعف ولا يعطي ولا يمنع وعرفه بن محمد بن ابي  
 جعفر رضي الله عنهم قال هذا ما سأل النبي صلعم ربه عز وجل  
 فقال اي الاعمال افضل قال جل جلاله ليس شي وافضل عند  
 من التوكل على والرضا بما قسمت وزوي ان الله تعالى اوحى  
 ليا نبى من انبياء صلوات الله عليهم ان قل لتوكل من آمن بي  
 فليستوكل على وقرلم يتوكل على فلم يؤمن بي وزوي ان الله تعالى  
 اوحى ليلا موصي صلوات الله عليه ان يا موسى وعزته ما امت  
 خليفة الا توكلت على كتوكل الوالد على والى والله اعلم وحكم

التوكل جمع ال ايمان وقيل اعتماد  
 القلب على الرجل فان  
 اذا اخذ التوكل سلاحه واعان به  
 بالعلم والحال يكون متوكلا فيكون من تكلا  
 اذن العبد وان انزل العلم من ان تكلا  
 السلام وان سلك طريقا يظن انه لا يخذ  
 لا يخالو الباب فسوكل على المستتب  
 راضيا بالسبب ولما للحال فيكون  
 عزه انه لو احتاز ذم التوكل وفضل  
 فهو يعبد التوكل واذا علم ان  
 الخبير فما يقضي له من التوكل  
 وليعلم ان التوكل هو اعلم ان  
 فان فرق الله الطعام فخرج وقال  
 كما ان الله عز العز استغنى عما قد مره  
 وان منحه فخرج ايضا وقال لو لا  
 الله علم ان العز ابو ذبى ما منحني  
**قال** رجل الفضل حتى التوكل  
 صالوا له كلفه من التوكل  
 فكرس حنظ قضان اريت لو دخلت  
 بيك فوجدت امرتك قد عميت  
 وبتت قد اقلت وانت قد اهلك  
 القاب كلف كان خفاك بقضايه قال  
 اخاف ان لا اصبر قال لا حتى تكو  
 عنك احلا نرضا بكل صنم العافية  
 والبلاء **قال** رضي الله عنه  
 عبد الرحمن رضي عن التوكل فقال لو  
 اذ كلت يدك في التين حتى يبلغ السبع اتخاف مع الله  
 قال فخرجت الي ان نزلت عن التوكل انساه فدققت عليه الباب  
 وقال ليس كرمي وعز الرحمن هابة فعلت اوتى الباب فقال  
 انكر ما حيتني بالبر او قد انكر اجواب ولم يظفر

**الواعظ والاشارات**  
**في التوكل**

قال رضي الله عنه روى عن ابراهيم  
 شيخان رضي الله عنهما انه قال التوكل سر تبيين الربيع  
 العبد فلا ينبغي ان يطلع عيا ذلك البسة احد وعن بعضهم انه  
 قال ضمن الله تعالى للعباد الرزق وفرض عليهم التوكل وسئل  
 بعض الحكماء من اين معاشك فقرا قوله تعالى كلاً نجد مولاه وهو  
 في عطاء ربك وما كان عطاء ربك يحظورا وحي ان قيل ليهلك  
 رحمة الله عليه متى يكون العبد متوكلا على الله تعالى قال اذا كان  
 ما بنفسه يباين الخلق وبالقلب يتساب الى الحق وقال عبد  
 الله بن المبارك من اخذ فلسا من حرام فليس بمتوكل وقال  
 بعضهم المتوكل كالطفل لا يعرف شيئا ياوي اليه الا ثدي امه  
 كذلك المتوكل لا يهتدي الا الى ربه عز وجل وقال بعض اهل  
 المعرفة افضل المقامات في التوكل ان يشتغل بابية ولا يهتم  
 بهزقة لان العبد لو مرب من رزقه لطلبه الرزق كالومرب  
 من الموت لا ذكره وحي انه روي عابدين في النوم يمسه في رجز  
 الجنة حينما فيل عن حرة فقالت رايت رجلا في عليته  
 لا يحا بنا فقصدت ما فمئنت منها فسا لت عنها فقالوا امن



درجَات المتوكلين على الله تعالى قال رضي الله عنه شعر  
 توكلنا على رب السماء وسمنا لأسباب القضاء  
 وأفنية الملوك محبات ويا رب الله مفتوح الغناب  
**فصل في التكبر للحد** قال رضي الله عنه  
 قال حكيم التكبر عقوبة لا يرحم صاحبها وقيل التكبر ذآء  
 لا دواء له وقال أهل المعرفة الكبر اقبح صفات المخلوقين و  
 قال أهل الرياضة المتكبر الذي لا يخاف من الحق ولا يتحجى المخلوق  
 وقيل المتكبر الذي يرى نفسه خيراً من غيره وقيل التكبر  
 متابعة الشيطان اللعين في رؤية النفس وقيل المتكبر الذي لا  
 يرى فوقه أحداً بالفضل والعقل **للإخبار وللإنذار**  
**في التكبر** قال رضي الله عنه عن بلال مريد رضي الله عنه  
 عن النبي صلعم أنه قال قال الله تعالى يا ابن آدم خلقتكم من التراب  
 ومصيركم إلى التراب فلا تكبروا على عبادي في حب ولا مال  
 فتكونوا على أمون من الذر وإنما تجزون يوم القيمة بأعمالكم  
 لا بأحسابكم وإن المتكبرين في الدنيا أجعلهم يوم القيمة مثل  
 الذر يطأهم الناس كما كانت البهايم تطؤهم في الدنيا وفي الخبر  
 أوحى الله تعالى إلى موسى صلوات الله عليه أنك تعصب ما دام الكبر فيك

ووجه التكبر هو  
 ما يرى من الكبر  
 وهو ما يرى من الكبر  
 وهو ما يرى من الكبر

وروي ان النبي صلعم قال يقول الله تعالى الكبرياء لله آية والعظمة  
 ازارى فمن نازعني واحداً منهما ألقيت في النار وقال النبي صلعم  
 لا يدخل النار واحد في قلبه مثقال حبة من خردل ورايمان ولا يدخل  
 الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وعن وثبت بن مشير  
 رضي الله عنه أنه لما خلق الله تعالى جنة عدن نظر إليها وقال عزام أنت  
 على كل متكبر ومرايى **المواعظ والامارات**  
**في التكبر** قال رضي الله عنه قال أهل الطبيعة  
 كيف يتكبر ابن آدم وقد خرج من مخجج البول مرتين وحكى  
 عن بعضهم انه قال لو ان الكبر كان ما لما نبئت منه الا العداوة  
 والبغضاء وقال بعضهم التكبر في الخلق كليم قبيح وفيه الفجاءة  
 اقبح والتواضع في الخلق كليم حسن وفيه الاغنياء احسن و  
 وقال أهل الاشارة العبودية مبنية على ترك التكبر و  
 استعمال غاية التواضع لان الكبر من صفات الربوبية و  
 التواضع من نعوت العبودية وحكى انه افتر رجلان عند  
 موسى صلوات الله عليه بالحسب والنسب فقال احدهما انا  
 فلان بن فلان بن فلان حتى عدت شع بعدوا فواوحي الله تعالى  
 اليه قل له نعم في النار وانت عاشت مع قتل حكيم من المتكبر

ووجه التكبر هو  
 ما يرى من الكبر  
 وهو ما يرى من الكبر  
 وهو ما يرى من الكبر

قال

ابا

قال الذي يحب المدح من غير الفضل ولا يرى لانه في كل الامور  
 قال رضي الله عنه شر محبت من الكريم اتاه حرق فلم يهنض لتعظيم  
 تقاعد عنه عن سفة وكبر وقام بعقب ذاك لا الخلاه والله اعلم  
**فصل في التواضع احد** قال رضي الله عنه قال  
 بعضهم التواضع قبول الحق من الحق للحق وقال عالم التواضع  
 مؤ التكب على الاغنياء والتذلل للفقراء وقال حنيفة رضي الله عليه  
 التواضع التكب على الدارين استغناء بالحق وقال ابن عطاء  
 التواضع قبول الحق من كان وقال بعض اهل الاشارة التواضع  
 تصفية النفس مع معرفتها وتعظيم الناس لحرية التوحيد وقال  
 الداراني التواضع ان لا تعد عملك بعمل **الاجبار والاثار**  
**في التواضع** قال رضي الله عنه عن علي بن سعيد الخديري رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما بعث الله نبياً قط الا  
 كان متواضعاً وخيراً للناس عند الله تعالى من كان متواضعاً  
 ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال الاكل مع الكاهن  
 من التواضع فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وقال النبي  
 ما تواضع احد الا رفعا الله عز وجل وروى غيره رضي الله عنه  
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تواضع لله رفعا الله

الذي يروى في  
 التواضع

وقال النبي صلى الله عليه وآله وجالسوا المساكين تكونوا من كبرياء  
 الله وتخرجوا من الكبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زينه الدنيا من وضع ثيابا حسنة  
 تواضع الله تعالى وابتغى لوجهه كان حقا على الله ان يكسو  
 من عبته احنة قال رضي الله عنه قيل يا اشرف ثيابها  
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 من تواضع لله رفعا الله ومن تكبر وضعه الله ومن قنع اغنا  
 الله ومن اكثر ذكرا لله اجهه الله **تغ المواقظ**  
**والاشارة في التواضع** قال رضي الله عنه عن بعض  
 عابهم الانطباكي رضي الله عنه انه كتب لي اخ له فاما بعد فاعلم  
 ان الله تعالى لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن برفعهم  
 بقدر عظمتهم ووعلى وعن علي بن عثمان انه قال صلاح القلب  
 من اربع خصال في التواضع لله والفقير لله والخوف من الله  
 والرجاء من الله وحكي عن هلال انه قال قال ملك من ملوك العجم  
 لعلماء فلما اختاروا خصالا شغني بها فقال بعضهم  
 الصبر وقال بعضهم الرضا وقال بعضهم القناعة فاجمعوا  
 على خصة واحدة وهي التواضع للصغية والكبير **وعن بعض**

انه قال ثلاثة اشياء من افعال الكرام اولها يجنون الايقان  
 على المحتاجين والثاني يجنون العون لضعفاء الملهية  
 والثالث يجنون التواضع والاجتهال عن الخلق اجمعين  
 وحي ان قيل ليوست من اسباط ما غاية التواضع عند  
 القوم قال ان تخرج من بيتك فلا ترى احدا من الناس  
 الا رايت خي امك قال رضي الله عنه شعر دنوت تواضعا  
 وعلوت فجدنا فتناك اجدار وارتفاع كذاك الشمس  
 تبعد ان تسمى ويدنو الضوء منها والشعاع والله اعلم

**الباب الثاني والعشرون في الصبر والشكر**  
**لا تحمدوا التمتع فصل في الصبر الحاد**

قال رضي الله عنه قال ابراهيم الخوافي  
 رحمه الله عليه الصبر الثبات على احكام الكتاب السنة وقال  
 ابن عطاء الصبر الوقوف مع الله تع بحسن الاحب وقال يوم  
 الصبر ترك الشكوى من المبلوى وقال بعضهم الصبر فوج  
 النفس بشفة الرضا وقيل الصبر ترك الاضطراب والتعلو  
**الاخبار والادراك في الصبر** قال رضي الله عنه  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال انتظر الفرج

وعن صاحب كتاب شهاب الاخبار باب سناوه عن النبي صلعم  
 انه قال ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وقال  
 النبي صلعم الايمان نصفان نصفه صبر ونصفه شكر وعز  
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما دخل رسول الله المراد بفضل الصبر على المراد  
 صلعم على الانصار قال اموؤمنون انتم فسكتوا فقال عمر وما ذاك فقال انما هذا  
 رضي الله عنه نعم يا رسول الله قال وما علاقه ايمانكم قالوا يا رسول الله انما هذا  
 شكر على الرضا ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء فقال النبي صلعم  
 مؤمنون ورب الكعبة وقال النبي صلعم الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد  
 لا يمان لمن لا صبر له وعزاي سعي الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ما اعطى  
 لعدينا افضل من الصبر وقال صاحب كتاب التوحيات  
 باب سناوه ان النبي صلعم قال ان الله تع يقول اذا وجمت  
 لي عبد من عبدي مصيبة في ماله او اولاد او بدنه فاستقبل  
 ذلك بصبر جميل استجبت منه يوم القيمة ان انصبت له ميرا  
 او انشر له ديوانا وروي ان عيسى صلوات الله عليه قال  
 انكم لا تدركون ما تجنون الا بالصبر على ما تكرهون وعز ابن عمر  
 رضي الله عنهما انه قال لما نزل قول الله تع وبشر الصابرين

قال النبي صلعم العزم على العلم والعدل والعدل  
 العزم والعلم وزرع العقل والبر  
 والمواقف والموالاة والبر  
 والصبر امير جنوده فانه  
 نخلة سامية على العقول  
 المراد بفضل الصبر على المراد  
 وما ذاك فقال انما هذا  
 بالصبر بل ان معنى الصبر  
 ان الصبر على ما لا يرضى  
 والاشياء المحسنة والاشياء  
 الحسنة والاشياء المحسنة  
 بمنزلة الرأس من الجسد  
 ما نصب له دفاعا وملا  
 من الصدور بفتح الصاد  
 ما اصغر الحيلة الارباح اذ عاود  
 بسلمه الارواح

قلنا ومن الصابرين رسول الله فقال عليه السلام الذين صبروا  
عياطة الله وصبروا عن معصية الله وصبروا فيما أصابهم  
من المصائب والمزاري وكسبوا طيبا وأنفقوا قسدا  
وقدموا فضلا فلحقوا ونجحوا وفي بعض الأخبار الفقرة  
الصبر ثم جلسنا الله تعالى يوم القيمة وعن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم الصبر والحلم والسخاوة  
من أخلاق الأنبياء صلوات الله عليهم من أكرمهم  
الله تعالى بركة الأنبياء أدخل الجنة وقال النبي صلعم من صبر  
على سوء خلق زوجهما أعطاهما الله من الثواب مثل ثواب آسية

**بنت مزاحم المواعظ والاشارات**

**حز في الصبر** قال رضي الله عنه عن بعض اهل التفسير انه قال  
في قوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم اي صبرتم علينا فوصلتم  
الينا وقال شاه ابن شجاع علامة الصبر ثلاثة اشياء  
قبول القضاء بحلاوة القلب وترك الشكوى وصبر في الرضا  
وعن الأصبغ انه قال دخلت البادية فرأيت أعرابية  
من أحسن الناس وجها ورأيت زوجها من أقبح الناس وجها  
وهي تقول لزوجها بشري لئلا ياتي وياكل الجنة فقال لها علمك

بذلك قالت لاني ابتليت بعجل فصبرت وموضع الصابرين  
الجنة وابتليت أنت بحسبي فشكرت وموضع الشاكرين  
الجنة وجلي عن الحيرة الاقطع انه قال ركبت البحر فانكسر  
المركب فبعيت على لوح من الواجه الشفينة فصنت ستايا  
لم اطعم فيها شيئا فاذا خطر علي سرتي ذكر الطعام فغوصت  
اللوحة الى اسفل البحر حتى لصقت نفسي بقعره فاذا اسلوت  
عن ذلك واقبلت على الصبر كنت سالما حتى خرجت  
وعن الأصمعي انه قال أصبت امرأة من الأعراب بان لها  
مات فأحسنت العزاء والصبر عليه فقبل لها ما رأينا  
علي ابنك فقالت ان القلب يحترق والكبد تنقطع ولكن  
أثرت طاعة الله على حجة الشيطان وعز المبارك انه قال  
لا تجزع من المموم اذا نزلت بك فانها بمنزلة صيف خالته  
نزلت كل فاجح صجة حتى يرتحل وموعنك راضع وانت  
بإتيانه مغفور وجلي انه عثرت امرأة فيج الموصلي فانقطع  
ظفر رجلها فضحكت فقيل لها منذ اوقت الضحك اما تجدين  
وان الوجع قلت ان لذة الثواب ازلت عنى وان الوجع  
وجلي عز حكيم انه قال ادنى اخلاق الشرف كتمان البسر

واعلى خلافة نسيان ما ستر اليه واعظم شأنه تحمل ما نزل عليه  
قال رضي الله عنه شع الصبر و كالتصبه لكنه حلوا الثمر  
ان كان مغرسه الغنا قد كان فحناؤ الظفر والله علم بالصبر  
**فصل في الشكر واحمد واحمد** قال رضي الله عنه

قال اجنيد رحمه الله عليه الشكر الاعتراف بنعم الله تعالى بالقلب  
والثناء عليه باللسان قال السري رحمه الله عليه الشكر اقرار  
العبد بانه عاجز عن الشكر وقال اهل الكلام الشكر قهر  
النفس وقتلها بسيف الصبر وقال ابو سعيد اخوان  
الشكر الاعتراف بالمنعم والاقرار بالبر بوثية وقال اجنيد  
رحمة الله عليه الشكر ان لا ترى نفسك املا للنعمة والله اعلم وحكم  
**لا احبها ولا اثار في الشكر واحمد** قال رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم  
ثلاث من كن فيه اواه الله تعالى في كنيته ونشر عليه رحمة وادخله  
في محبته قيل فماذا قال يا رسول الله قال عزلة اعطى شكر واذا  
قدر غفر واذا غضب فبر وفي احبها ان اوقصرت الله عليه  
قال الهى كيف اشكرك وشكري لك نعمة من عندك فايحي  
الله تعالى اليه الان شكري وروى ان النبي صلعم قال من لم يشكر

النعمة انما يشكر الله  
بما اوتاه من نعمه  
فانما يشكر الله  
بما اوتاه من نعمه

الناس لم يشكرا الله وروى عن النبي صلعم قال ينادي مناوي يوم  
القيامة ليتم اجمادون فيقوم زفرة فينصب لهم لواء فيدخلون  
اجنة قيل ومن اجمادون قال الذين شكروا الله تعالى على كل حال  
وفي رواية يشكروا على الشراء والضرآة وعن عائشة رضي  
الله عنها عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة يجمع الله  
الاولياء والآخرين في صعيد واحد فيقول برجل قد انعم الله عليه  
فقال له ما صنعت فيما انعم عليك فلان فيقول يا رب علمت  
ان النعمة كانت لك فشكرتك فيقول الله تعالى لم تشكر لي اذ لم تشكر  
لمن اخرجتهما على يديه وعن كعب الاجر انه قال مكتوب في التوراة  
اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لازوال للنعمة ولا اقامة  
للكبريت والشكر زيادة في النعم واما من من الغيرة وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال اول من يدعى بالا الجنة يوم  
القيامة الذين حمدوا الله تعالى في الشراء والضرآة وقال عليه السلام  
ان الله تعالى يرضي من العبد ان ياكل الاكلة ويشرب الشرية فيحمد  
عليها وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الشكر نصف الامانة  
وعن محمد بن كعب القرظي انه قال كان نوح صلوات الله عليه  
لواكل قال الحمد لله ولا اركب قال الحمد لله ولا البس قال الحمد لله

انما يشكر الله

فسماء الله تعبدوا شكورا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال  
البنمة داء ليس له شفاء الا ان شكر وعن الحسن رضي الله عنه  
قال سمع رسول الله صلعم قول رجل يقول الحمد لله على الاسلام  
فقال انك لتحمد الله على نعمه عظيمة وقال النبي عليه السلام الحمد  
رؤية العطاء والشكر دوام الحمد وروي ان عيسى صلوات الله  
عليه وآله قال يا اخوتي فاذموا ما فيكم من الفقر فقلت يا اخوتي  
وقد فضلكم الله عليه بالسعة فاشكر الله تعالى على ذلك ثم اخذ بيد  
فاذموا ما فيكم من الفقر فقلت ان كنت فقيرا فقلت من حين  
ما كنت تصنع لو كنت فقيرا ايضا فاشكر ثم بالمريض اليك كافر  
فقال ما كنت تصنع لو كنت فريضا كافرا فاشكر فمد انم الي الشكر  
بطريق المشاهدة ومقابلة حاله من سوانم ونهيم عن البغدة  
ليقبلوا على الشكر والله اعلم **فصل المواعظ والذكر في الشكر**  
**والحمد** قال رضي الله عنه عن ابي عثمان رضي  
الله عنه انه قال الشكر على ثلاثة اوجه شكر العاة حمدهم على  
المطعم والمشرب والملبس وشكر الخاقاة ما ورد على قلوبهم  
وزكر المحسن المنعم وشكر الاخص ما خطر على قلوبهم من تعظيم  
المنعم حتى يسقط عن قلوبهم كل شيء يردونه وسئل بعضهم عن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

عن الشكر والشكور فقال الشاكر من شكر على الرضا والشكور  
من يشكر على البلاء وقت بعضهم الشاكر الذي يشكر على الموجود  
والشكور الذي يشكر على المفقود وكل ان سئل بعض اهل المعرفة  
عن الحمد فقال الحمد مقسوم على اللسان والنفوس الرفوع وال  
القلب والعقل والمعرفة فحمد اللسان بالذكر والثناء وحمد النفس  
بالحمد والثناء وحمد الرفوع الخوف والرجاء وحمد القلب الصدق  
والوفاء وحمد العقل التعظيم والحياء وحمد المعرفة التسليم  
والرضا وكل ان رجلا قال سهل دخل اللبض بيته واخذ متاعا  
فقال اشكر لو دخل الشيطان قبلك انسدت التوحيد وسئل محمد بن  
الفضل ما ثمة الشكر قال احب لله واخوف له وقال السري  
رحمة الله عليه الشكر على ثلاثة اوجه شكر القلب وشكر البدن  
وشكر اللسان فشكر القلب ان يعرف العبدان النعم  
كلها من الله تعالى وشكر البدن ان لا يستعمل جازة من جوارحه  
بالاخي طاعة الله تعالى وشكر اللسان دوام الحمد والثناء  
رحمة الله عليه انه قال وجوز الشكر ثلاثة اوله ان تعرف  
بعد الانعام من اعطاك والثاني ان ترضى بما اعطاك والثالث  
فاوأم قوتك في جسدك ان لا تعصيه وعن ابراهيم التيمي

ان قال قال رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم اجعلني من  
 الاقلين فقال عمر ما من الدعاء قال ان الله يقول  
 وقيل وعبادي الشكور قال عمر كل الناس اعلم منا وعن بك  
 بن عبد الله ان قال اذا ارحمت ان تعرف فضل مولاك عليك فمقر  
 عينك ساعة ثم انجمتا سيل بعض اهل المعرفة ما اصل الشكر  
 قال الشكر الطاعة والحمد فضل وقال حكيم من طبع قدر افطن  
 انه نعمة واجت لم يفهم شيئا لان الماء والارحمة نعمة فاذا  
 وجدت لذته فبنمة لغوي وقال النهجوري لازوال للنعمة لها  
 شكرت ولا بقا لئلا لا الكفرت شعر فلو كان مستغنى عن الشكر  
 بعزة ممل او علو مكان لما ندر بالله العباد بشكر فقال اشكروني

**فصل في القناعة احمد**

قال رضي الله عنه قال اهل المعرفة القناعة الرضا بابتسامة  
 والاعتفاء بابلغة وقال عالم القناعة ترك ما في ايدي الناس  
 وما يشار ما في ايديهم وقال اهل التحقيق القناعة مثل خيرة  
 وقيل القناعة روح القلب وراحة القلب وقال بعض الحكماء  
 القناعة ان لا تأخذ من احد شيئا ولا تمنع شيئا عن احد وقيل  
 القناعة زاد ارباب الرضا في سبيل التسليم وقال عالم حكيم

صنعت  
 لتمام

والقناعة الرضا بابتسامة  
 والاعتفاء بابلغة  
 وقال عالم القناعة  
 ترك ما في ايدي الناس  
 وما يشار ما في ايديهم  
 وقال اهل التحقيق  
 القناعة مثل خيرة  
 وقيل القناعة  
 روح القلب وراحة  
 القلب وقال بعض  
 الحكماء القناعة  
 ان لا تأخذ من  
 احد شيئا ولا تمنع  
 شيئا عن احد  
 وقيل القناعة  
 زاد ارباب الرضا  
 في سبيل التسليم  
 وقال عالم حكيم

الاقدار الصفة

القناعة ان لا تأخذ مطلقا من المطعوم والمشروب والملبوس من الله

**للراخاء والارثاء في القناعة**

قال رضي الله عنه  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيار المؤمنين القانع  
 وشبه ارضهم الطامع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يرض بالقوت شغل قلبه  
 واتعب نفسه وخسر في لغته عند الميزان وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 افصح من اسلم وكان عيشه كفافا فقنع وفيه بعض الاخبار ان رتب  
 مناد ينادي يوم القيمة ابن صفوي وتقول الملائكة وصفتك  
 من عبادك فيقولوا القانعون يعطاني الراضون بقضايي ورووي  
 ان عيسى صلوات الله عليه قال لا صحاب يا معشر اجوار تير لانتم اغني  
 من الملوك قالوا وكيف يا روح الله وليس بممل شيئا قال انتم  
 ليس عندكم شيء ولا تريدونه وتم عندكم اشياء ولا يكفونهم وعن  
 ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما من يوم الا ومثل مناد ينادي تحت  
 العرش يا ابن آدم قيل بكفيل خيرة كثير يطغيل والله الهادي الى

**المواعظ والارشادات في القناعة**

قال رضي الله عنه قال الفضيل رحمه  
 الله عليه من رضي بالتقوى نجاه من ذل الخشوع وكل من كتب بعض  
 الملوك ليا ابي صارم ارفع الي جواجلك وكتبني جوابه رفعت جولي جياي

ليكن بلغة اوبلاغ احكام  
 زاد الكتاب

فما أعطاني قبلت وما أكلت عنى قنعت وحقى ان قيل لعمر بن عبد  
 العزيز ما تشتهي قال ما يقضى الله تعالى وقال الحسن رضي الله  
 عنه كان فاكهة اصحاب النبي صلعم خبز البر وعن بل جازم انه قال  
 ثلاث من كن فيه كل عقله من حفظ لسانه وعرف نفسه وقنع بما  
 رزقه الله تعالى وقال حكيم الدنيا من ملكها تبع بها ومن طلبها صار  
 عبدا لامها اذ ما يملكها وكلها لا يعنى وعن الفضيل ان قال  
 اجب الناس على الناس من يستغنى عن الناس ولا يسألهم شيئا  
 وابغض الناس على الناس من اجاب الى الناس وسألهم شيئا  
 اجب الناس على الله تعالى من اجاب الى الله تعالى وسأل الله تعالى شيئا  
 وابغض الناس على الله تعالى من استغنى عن الله تعالى ولم يسأل الله تعالى  
 شيئا وحقى ان محمد بن واسع رحمه الله عليه لفرج خبزا يا بسا فبذ  
 بالملء واكد بالملء وقال من فرغ من الدنيا فلا يجاب الى الناس  
 الدنيا ولا يخاف من الحساب العقبى قال رضي الله عنه شعر  
 جرى قلم القضاة بما يكون في تان الترحيل والسكون جنون  
 ان يسعى لرزق ويرزق في غث ودها الجنيه والله اعلم واحكم

عبد الله بن القاسم  
 كل يوم يصعد  
 ما دمت في الدنيا  
 والله اعلم  
 ما دمت في الدنيا  
 والله اعلم  
 ما دمت في الدنيا  
 والله اعلم

**الباب**  
 في الامور المعروفة والنبى عز المنكر **فصل في الاستقامة**

قال رضي الله عنه قال  
 السرى رحمه الله عليه الاستقامة ان لا تختار على الله شيئا  
 وقال النضر ابوى رحمه الله عليه الاستقامة المدراومة  
 على جريان القضاة باحوال الرضا والنظر اليه بعين القبول  
 وقال عالم الاستقامة اخوف من العزيز اجبار واوجب  
 للنبي المختار واكبر من الملايكة اخضار والله اعلم باصوب  
**الاخبار والامار في الاستقامة** قال رضي الله عنه  
 عن سفيان بن عبد الله انه قال يا رسول الله قل لي في  
 الاسلام قول لا اسأل عنه لصدا بعدك قال قل امتت بالله  
 ثم استقم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي  
 انه قال والذي نفس محمد بيده لا يستقيم ايمان عبد حتى  
 يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه وروى  
 ان النبي صلعم قال شيبتي سونة مؤود قيل فما الذي اصلك  
 فيها قال قول عز وجل فاستقم كما اوتيت وعن سالم بن  
 عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا  
 واعلموا ان خيرا اعمالكم الصلوة وعن سعيد بن عمرو ان قال  
 قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان الذين قالوا ربنا الله

من حديث



ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تجزوا  
 وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال الاستقامة أن لا تشركوا  
 بآلة شيئا والله تع اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ن  
**المواعظ والاشعار في الاستقامة**  
 ١ قال رضي الله عنه قال بعض أهل المعرفة  
 الاستقامة على خمسة أنواع استقامة اللسان واستقامة  
 النفس واستقامة الرفق واستقامة القلب واستقامة البصر  
 فاستقامة اللسان على النطق بالحكمة واستقامة النفس على  
 حسن الخيرة واستقامة الرفق على تعظيم الخيرة واستقامة القلب  
 على صدق المنة واستقامة البصر على الاشتغال بالمنعم عن النعمة  
 وعن أبي العباس الدقاق رحمه الله عليه انه قال بعض مشايخنا  
 حقيقة الاستقامة لا يطبقها الا الانبياء واکابر الاولياء لان  
 الاستقامة الخرج عن المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات  
 والقيام في اجرائها مع بالنوافل والمتوبات وقال بعض أهل  
 الاشارة الاستقامة على ثلاثة اضرب استقامة باللسان  
 واستقامة بالكنان واستقامة بالنفس فاستقامة اللسان  
 على كلمة الشهادة واستقامة الكنان على صدق الإرادة واستقامة

النفس على الجهد والعبادة وحكى ان ابن المبارك قرأ يوما ان  
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال معناه لن ينافقوا  
 وعلموا الله خالصا ولن يريدوا بذلك فرحاً بشكر اقال رضي الله  
 عنه شعراً افسيتت به كل ضيق صدر اصابتك الملائكة والنداء  
 وإن اخلصت يوماً في فعال تنال جراً به بالاستقامة

جراً ولا

**فصل في الاثر بالمعروف والنهي عن المنكر احد**

قال رضي الله عنه قال عالم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 اطراشدا المجتهد والنهي عن المنكر الزجر عما لا يلائم في الشريعة و  
 قال حكيم الامر بالمعروف والدلالة على الخير والنهي عن المنكر  
 المنع عن الشر وقيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 الله تعالى مخلصا والنهي عن المنكر العوق عن متابعة النفس جدا  
 وقال عالم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 عن المنكر يعني عما تميل اليه النفس والشهوة وقال حكيم الامر  
 بالمعروف اشارة الى ما يرضي الله تعالى من افعال العبد واقواله و  
 النهي عن المنكر تعبير ما تنفر عنه الشريعة والعفة هي ما لا يجوز في  
 عين الله تعالى **الاحبار والانا في الامور المعروفة**

**والنهي عن المنكر** قال رضي الله عنه قال النبي صلعم لابي هريرة يا ابا

من سجد الخزي رضي الله عنه  
 ان الخصال ان قال  
 ان الامم منكرات في غير  
 من فان لم يستطع فليغيره  
 فان لم يستطع فليحذر  
 فان لم يستطع فليحذر

فر بالمعروف وانه عن المنكر واضرب على ما اصابك قال يا رسول الله  
 افر بالمعروف وانه عن المنكر واودى قال نعم كما اوديت الانبياء  
 ليس احد يا فر بالمعروف وينهى عن المنكر الا سيؤذي في الدنيا  
 وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال رأيت ليلة  
 الأسرى رجالا يقرون شفا منهم بمقاريض من النار قلت من هؤلاء  
 يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يا فر من الناس وينسون  
 انفسهم وعن حرة بنت بلال قال سأل رجل رسول الله صلعم  
 وهو على المنبر من خير الناس قال افرتم بالمعروف وانهم عن  
 المنكر واوصلهم لرحمة وروي عن النبي صلعم انه قال من افر بالمعروف  
 ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفة كتابه وخليفة  
 رسوله وعن بلال الدرداء رضي الله عنه انه قال لفا تركتم الا فر  
 الا فر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس ليطن عليكم سلطانا ظاهرا  
 لا يجبل كبيرهم ولا يرجم صغيرهم ويدعو خياركم فلا يستجاب له  
 ويستنصرون فلا ينصرون ويستغفرون فلا يغفر لهم وعن  
 كعب الأجار رضي الله عنه انه قال ليس في اركان الجنة اعلی فر  
 الفرورس فيها الا فر بالمعروف والنامون عن المنكر وعن  
 كعب الأجار ايضا رضي الله عنه انه قال اربعة لا عذر لهم رجل سمع

الهداه فلم يجيب من غير علة ورجل قد راى يلف مكة فلم يحج ورجل بنى بيته  
 طعام موضوع وعابا به سائل فلم يعط شيئا ورجل ترك الا فر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وعن بلال الدرداء رضي الله عنه انه قال فر وعظ  
 اذ في العلانية فقد شانه وفر وعظ في البيته فقد رانه والله اعلم  
**المواعظ والارشادات في الا فر بالمعروف**  
**والنهي عن المنكر** قال رضي الله عنه عن جاتم انه قال اذا  
 امرت الناس بالخير فكن انت اولى به واحق واعمل بما تأمر وكذا  
 فيما تنهى وروي انه اوحى الله تعالى يوسف بن نوح انه يهلك من قومه  
 اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم فقال يا رب  
 هؤلاء الاشرار فما بال الاخير فقال لانهم لم يغضبوا الغضب  
 ذوا اكلوا اهل المعاصي وشاربوهم وعن سهل بن عبد الله  
 انه قال اذا فعلت قرا من الامة ثلاثا عاقبهم الله تع ثلاثه  
 اذا تركوا حراسته القلب عوقبوا برفع الهيبة واذا اشتغلوا  
 بالمعاصي عوقبوا بالعداق واذا اشتغلوا بالعداق لم يقبل  
 منهم الا فر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن الفضيل انه قال  
 لفا استاكل الناس طعام الكبراء وتركوا الا فر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر فحينئذ تنزل البلايا وعزبش اليماني رحمة الله عليه و

ما احسن اخذ العود وما احسن ما  
 عند رخصه واذا اخطتم فلا  
 اذا اخطتم فلا تخطوا واذا اخطتم  
 واذا اخطتم فلا تخطوا واذا اخطتم  
 تفضوا واذا اخطتم فلا تخطوا  
 هذا الكلام لم يردح الغضب  
 استحق من رسول الله صلعم  
 وهما من ظلم وصيد  
 اعف عن ظلم وصيد  
 واعطى حرمه

رحمة الله عليه

برجل يديان وعند اخوانه يشربون الخمر فوقفت ببابه وقرع الباب  
فخرجت اليه جاريتة فقال لها صاحب هذه الدار حر أم عبد  
قالت حر قال صدقت لو كان عبدا لاشتغل بالعبودية فسمع  
الرجل قوله فخرج باكيا يضرب يديه على راسه فبارك ووجد  
مقاما عاليا بركة قال رضي الله عنه رشح لا شكر لمرور فتمت  
ان اهتمم كل بالمعروف والموعود ولا الومل ان لم تمضه قدرا  
فانتهى بالقدر المقدور ومصروف والله الهادي الى السبل <sup>والله الموفق</sup>

**الكتاب الرابع والعشرون في العافية والبلية والعدو  
الظلم فصل في العافية احد**

قال رضي الله عنه قال ابو القاسم الحكيم العافية بقاء العبد مع المولى  
وقال الشبلي رحمة الله عليه العافية سلامة الدين من البدعة  
والعمل والآفة والنفس من الشهوة والقلب من المنية وقار  
حكيم العافية الاستقامة على الدين ومصاحبة الصالحين وزيادة  
الطاعات على مر الساعات وقال اتمل الرياضة العافية  
قرار القلب مع الله لحظة وقار عالم العافية نفس بلا بلاء و  
صاحب بلا جفاء ورزق بلا عناء وعمل بلا رياء والله اعلم بالصواب  
**للاخبار والامارات في العافية** قال رضي الله عنه روي

عزمت بن سليمان رضي الله عنه انه قال وجرتني  
الاجيل مكتوبا يا عيسى اذا اصححت فاشكري في فتيك <sup>ظ</sup>  
وزيلا ليلتك وخذ زيو من كل واذا امسيت فاشكري في <sup>بظلم</sup>  
عافيتك وزيلا من اهلك وخذ حظك من ليلتك فانها اذا ذهب  
عنك فقد ذهب الى يوم القيمة يا عيسى كن عبدي مخلصا  
ولا تهتم لبطنك واجب الدنيا للطاعة والعبادة ولا تجها  
للجمع والشهوة فتذهب كغيرك وروي ان رجلا جاء  
يلا النبي صلعم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال  
سئل بكل العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه  
اليوم الثاني وسأله عن ذلك فقال عليه السلام سئل بكل العفو  
والعافية فان اعطيت العافية في الدنيا فهي سبب رحمة الله  
الآخرة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال  
النعمة سبب الاسلام والقرآن ومحمد صلعم والغنا عمة  
في ايدي الناس والستر والعافية وروي ان عيسى صلوات  
الله عليه قال الناس رجلان معاف ومبتلى فاجدوا الله  
على العافية وارحموا المبتلى **المواعظ**  
**والامارات في العافية**

اي سليمان

قال رضى الله عنه قال بعض اهل الاشارة العافية على ثلاثة  
اقسام عافية في اللسان وعافية في البدن وعافية في القلب  
وعافية اللسان ان يكون رطبا بزكرا الله تع ولا يشتغل بذكر  
غير الله مع الله تع وعافية البدن اشتغال بخدمة الله تعالى  
عز خذقة غير الله وعافية القلب لئلا تكون همتك غير الله  
وعن حاتم انه قال اربعة اشياء لا يعرف قدرها الا ترى  
نفر قدر الشباب لا يعرف الا الشيخ وقدر الصحة لا يعرف الا  
الأمضى وقدر الحق لا يعرف الا الموتى وقدر العافية لا يعرف  
الا أمل البلاء وسئل حكيم ما العافية عندكم قال دين قويم  
وقلب سليم وبدن غير سقيم والتوكل على رب كريم وعز  
بعض أهل المعرفة انه قال العافية على وجوه فاعلام عافية  
من البشك وفي العافية من الشك وفي الاضاح عافية من الرياء  
وفي الزهد عافية من الرغبة وفي الشكر عافية من الكفران  
وفي الطاعة عافية من العصيان وفي محبة الحق عافية من  
جميع المموم الدينية وحكى انه سئل ابو العاصم حكيم عن  
العافية والبلاء فقال العافية بقاء العبد مع المولى و  
البلاء بقاء العبد عن المولى وعز بعض أهل التفسير انه قال

رسالة في بيان عافية القلب  
رسالة في بيان عافية البدن  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان  
رسالة في بيان عافية اللسان

اليعقوب

في معنى قوله تع وجعلكم ملوكا يعنى في العافية لاننا اعظم مملوك  
في الدنيا وعن بلكر الوراق رحمة الله عليه انه سئل ما العافية  
فقال هذه العافية ان تحتم للعبد بالشهادة  
ثم تبعث في زمره أهل الولاية ثم يخلف جسمه جثمانا بالسلا  
ثم يدخل الجنة فذلك العافية وقال بعض الحكماء لان اعاني  
فاشكر اوجب الي من ان ابتلي فاصبر وروي ان جبريل  
لحق موسى عليه السلام عريانا فقال يا سيدي اصطفيت موسى  
وكلمته رايتته عريانا فامر الله تع جبريل صلوات الله عليه ادخل  
الجنة فانظر احسن ثوب فيها فاكسبه فدخل الجنة فلم ير  
ثوبا احسن من العافية فكساه اياه قال رضى الله عنه شعر  
يا من يؤمل في دنياه عافية او عدت ما انت في دار المعافاة  
ما دمت حيا فدار الناس كلمهم فانما انت في دار المذاراة

عابريا  
اصح

**صلوة البلاء احمد**

قال ابن كثير رحمة الله عليه البلاء سراج العارفين وتنبيه المبتدئين  
وملاك الغافلين وقال أهل العلم البلاء العطية لأهل الخطية  
وقيل البلاء تمزيب الاخيار وتأديب الاغيار وقال  
أهل الكلام البلاء نعمة خاص والنعمة بلاء عام وقيل البلاء

عظيمة لمن صبر ومدة لمن شكر وقابل المعرفة بالبلاء  
 بلح أحوال المريرين فاذا زال عنهم البلاء شر حالهم البلاء  
 الغفلة عن المبلى وقيل البلاء مقدمة الولاء اللهم الهمننا  
 وانعمنا باننا انك عينا ما تشاء تقدير وبالاجابة جديرين نعم للمولى  
**الاجابة والارباب في البلاء** قال رضي الله  
 عزله يرين رضي الله عنه عن النبي صلعم ان قال البلاء والبلاء  
 والشوق معجونة بطينة آدم صلوات الله عليه وعزله سعيد  
 الخذري رضي الله عنه قال قيل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء  
 فقال الانبياء ثم الصالحون وان احدكم ليفرح بالبلاء كما  
 يفرح احدكم بالترخاء وروى عن الحسن بن عمار رضي الله عنهما  
 قال سمعت جدي رسول الله صلعم يقول في اجلة شجرة  
 يقال لها البلوى يحاربها مل البلاء يوم القيمة فلا ينشروهم ويؤا  
 ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا ثم قرأ رسول  
 الله صلعم انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب وعجزية  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اتبع  
 ليعتق عبد المؤمن بالبلاء كما يتعامد الوالد ولد باخيه  
 وقال النبي صلعم ابلغ عقوبات العاصي سلامته في المعاصي

وقال النبي صلعم ان البلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء

لم ينزل عليه البلاء وعزله سعيد الخذري رضي الله عنه عن  
 النبي صلعم انه قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصية  
 ولا نيم ولا حزن ولا غم ولا اذى حتى الشوك يشاكلها الا  
 كفر الله بها من خطاياها وعن عياض بن ابي طالب رضي الله عنه  
 انه قال قيل لايوب عليه السلام يا نبي الله اي البلاء كان اشد  
 عليك قال شمة الاعداء وعن الحكيم قال قال رسول  
 الله صلعم لولا كثرة ذنوب العبد فلم يكن عند ما يكفره  
 ابتلاء الله تع بالهم حتى يكفره **المواعظ**  
**والاستشارات في البلاء** قال رضي الله عنه قال  
 يحيى بن معاذ رضي الله عنه الوصول الى الله تع من طريق  
 البلاء ارفع جلاله من الوصول اليه من طريق الضناء و  
 قال اصل المعرفة المؤمن كثير البلوى قليل الشكوى كثير  
 المعنى قليل الدعوى والمنافق كثير الدعوى قليل المعنى  
 كثير الشكوى قليل البلوى وقال بعض اهل المعرفة  
 كل بلاء يتقرنك الى الله تع فهو نعمة وكل نعمة تبعدك من الله تع  
 فهو بلية وقال مجر الراشحي البلاء وصحبتك مع من لا  
 يؤا فقل ولا تستطيع تركه وعن النصر ابا دي انه قال

وقال النبي صلعم ان البلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء  
 والبلاء والبلاء والبلاء

بني عجلون

اصبغ السجور مصاحبة الاضداد وقال ابو يزيد قدس الله  
البلاء لولا لآك الله للذنب وقال لقمان لابنه عليهما السلام  
وهو يعظ يا بني لا تفرح بطول العافية واكتم البلوى فانها  
كنوز الية واصبر عليهما فان في كل ذخير في المعاد وقال ابن  
عطاء اذا اراد الله تع ان يعذب ابلا سجنه في قلوب الاولياء  
وقال الثوري فزلم يعد البلاء بنعمة والرضا مصيبة فذكر الجاهل  
الذي لم يعلم شيئا وقال حكيم لابنه لا تضطر عند نزول البلاء  
فان الذمبت محرج بالنار والمؤمن محرج بالبلوى قال  
رضي الله عنه شعر اذا سامني مرة عزمت تصبأ فكل بداء  
لا يدوم يسير وان سرتني لم ابتهج بسرون فكل سرور لا يدوم  
**فصل في العدل احد** قال رضي الله عنه  
قال عالم العدل ميزان الرحمز و الجور مكيال الشيطان وقال  
امل اللغة العدل طلب الاستقامة واصل من التعديل وهو التوهم  
يقال عدلته فاعتدل اي قومه فاستقام وقال اهل الحقيقة  
العدل التسوية بين الشيئين من غير ميل لا احدهما كالعدل ان  
مال لا لظرفيه سقط عن ظه الدابة **لاخبار**  
**ولا تار في العدل** قال رضي الله عنه روي لرس

ظ  
المعاد

الابتنج الانبساط

ان النبي صلعم قال السلطان ظل الله في الارض من حجه امتدي من  
غته ضل وقال النبي صلعم السلطان ظل الله في الارض فان  
عدل كان له الاجر وعل الرعية الشكر وان جار عليه الوزر وعل  
الرعية الصبر وقال النبي صلعم يرفع ليوالي المتواضع في كل يوم  
عمل ستمين صديقا كلهم عابد محمد في نفسه وعن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلعم ان في الجنة قصر احوله  
البرقع والمرفوع لها نختة الا ان باب لا يدخله ولا يسكنه الا نختة  
او شهيد او امام عادل وقال النبي صلعم عدل ساعة خير  
من عبادة ستمين سنة وقال علي بن طالب رضي الله عنه قال  
سول الله صلعم العدل حسن ولكن في الامور اجسن والسخا  
حسن ولكن في الاعنياء اجسن وقال النبي صلعم ما عذب  
الله قوما بمحنة وكفرهم حتى امانوا العباد واذوهم وفي الخبر  
دعوات صلوات الله عليه على فرعون بهلاكه فادعى الله تع اليه  
يا موسى ما ضرتني كفره ولعبادي من عدله نفع فلما قرن مع كفره  
ظلم اغرقه الله تع في اليم وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى  
شيخا مجوسيا ضعيفا يسأل في سوق المدينة كسرة خبز فقال  
عمر رضي الله عنه والله ما اضعفنا اخذنا منه اجرة حاله شباه

وضيعة، حارة شحوخة أم لابنه عبد الله بإعطائه كل يوم منون من الخبز  
وشيء من اللحم فما رأى الموحية عاطفة عمر رضي الله عنه أسلم مؤوا<sup>عقابه</sup>

**المواعظ والاشارة في العدل**

قال رضي الله عنه وكل من جاءه سالم بن عبد الله  
بالبعض الولاية فقال قد كان قبلك رجل امانوا العدل واحبوا  
الجور فان امكنك ان تميمت الجور وتحى العدل فافعل فان لم تفتح  
عليك باب العدل الاستد الله عليك باب الجور ولم تعمل عملا  
يحق الازال الله به عنك باطلا وحكي ان لما مات نوح وان كان يطا  
سأبوتة في جميع مملكته ويناوي مناوي منزله حتى عليه فليات فلم يوجد  
احد في ولايته وله عليه حرمم وقال حكيم عمان الملك ثلاثة باامة  
الوزير ونصيحة الدبير ومعدلة الامير وفسان بخلاف هذا وحكي  
ان ابن السماك دخل على بعض الخلفاء وفي يد كوز ماء فقال  
عظني قال لو لم تعط من الشربة الا بسد جميع اموالك ومهلك  
وانت عطشان هل تعطها قال نعم قال فلا تخرج مملكة لا تسب  
شربة قال فما السبيل فقال العدل واستعد له ما لا بد منه  
وقيل اذ انسد سلطان غلب الصغار على الكبار والماليد  
على الاحرار والبنام على الكرام وقال ما يكن دينار قرات في

في التورية اني انا الله لا اله الا انا قلوب الملوك ونواصيها  
فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة  
ولا تشغلوا انفسكم بسبب الملوك ولكن توبوا الي اعظمتهم  
عليكم قال رضي الله عنه اخاف فارجو عفوه وعقابه  
واعلم حقا انه حكم عدل فان يكل عفوا فهو عنه تفضل  
وان يكل تعذبا فاني له اهل

**فصل في الظلم**

**اكر** قال رضي الله عنه قال امل اللغة الظلم وضع  
الشيء في غير موضعه يقال اشبه فما ظلم وقيل الظلم هو صفا  
الانصاف وقال امل المعرفة الظلم متابعة النفس على ما يشبه  
وقيل الظلم قطع اسباب البقاء عن الاعمال والافعال الا اول

**لاخبار واثار في الظلم**

قال رضي الله عنه قال رضي الله عنه  
عزب امير من رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة وظلم فصب كان معي في  
الحجة وعز عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
الظلم ندامة والطاعة قن عيزو البكاء من خشية الله تع  
نجاه من النار والضحك سلاك البدن وعزب الدرود رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد لو اظلم فلم ينتصر ولم

ورضا الخبر من اشبه اباء  
ما ظلم

ولم يكن له من نصره رفع طرفي السماء فدعا الله تعالى  
جل جلاله ليتك عبدي انا انصرك بما طلا و اجلا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اشتد غضبي على من ظلم لصدا لا يجد ناما  
غيري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما فقد ولى الاثم  
وراء ظهره ونبي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب على باب الجنة  
لا يدخل الجنة احد ولا مل النار عليه مظلمة وروى ان ابراهيم  
صلوات الله عليه لما نفع في الصور يقول في الصور ايها الاجناس  
البالية والعظام الخجزة والجلود المتهمزة والعروق المنقطعة  
واللحوم المتبردة والشعور المتفرقة قوموا فان الدين قد  
اقام القيمة والمرد من الأبرار انصفوا قبل ان تنصفوا والله

الناخبة  
١٢

### المواعظ والاشارات في الظلم

قال رضي الله عنه قال  
بعض أهل المعرفة الظلم على ثلاثة اوجه ظلم يعجز الله تع و ظلم لا يعجز  
و ظلم يقض الله فيه قضاءه فاما الظلم الذي يعجز الله تع و ظلم العباد  
فيما بينهم ويبرزونهم من ترك الصلوة والصوم والحج والجمعة  
والنظم الذي لا يعجز ومواسنك كما قال تعالى ان الله لا يعجز لشركته  
ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء واما الذي يقض فيه قضاءه فظلم العباد

فيما بينهم كالغيبه باللسان والبهتان واكل مال وقوله بغير حق  
والفواحش والزنا والربوا ويكي انه دخل ابراهيم بن آدم  
رحمة الله عليه على الخليفة اشعث اغبر فقال له الخليفة لم لم  
تمشط الشعر اما علمت ان الصلوة لا تجوز مع الشعر الميت  
فقال ابراهيم لما منع الشعر الميت حراز الصلوة فقلبت الميت  
اولى ان يمنع قال الخليفة ما علامة القلب الميت قال  
ان تاخذ المال من لا شيء كل عليه وتعطى من لا حق له عليل وغر الثوب  
رحمة الله عليه انه قال من تبسم في وجه ظالم او وسع له في مجلسه  
او رغب في عطايه فقد قطع غري الاسلام وكان من اعوانه وغوانه  
وقال بعض الحكماء التذكر نور والغفلة ظلمة واجمالة ضلالة وانقصر  
العقل من ظلم دونه واعان ظالما في ظلمه ويكي انه ذكر عند معاوية  
حال الرعية فتكلموا فيه والاحنف ساكت فقال معاوية يا ابا  
يحيى مالك ساكت لا تتكلم قليلا ولا كثيرا فقال اخي الله ان كذبت  
واخشاك ان صدقت قال رضي الله عنه شعر ان كان ظالم  
دمري فان له حجة ظلم اتمل الفضل والشرف ان كنت مهمل  
فالسيف في طيل وانحر في خروف والدرغ في صدف والله اعلم

خال الله



**الباب** الخامس والعشرون في الصدق والكذب  
 والعسء وحفظ اللسان **فصل في الصدق** قال رضي الله عنه  
 قال ذو النون رحمة الله عليه الصدق سيف الله في الارض  
 ما وضع على شيء الا قطعته وقال الجنيّد الصدق  
 شيء به تمام الأحوال وكل حال خلا عنه كان ناقصا وقا  
 بعضهم رحمة الله الصدق القول بالحق في مواطن الملكة  
 وقالت ابو يعقوب النهجوري رحمة الله عليه الصدق  
 موافقة الحق في البتة والعلانية وقيل الصادق الذي  
 لا يخدأ أحدا ويرضى بما قضى الله عليه وقال الشيبلي  
 رحمة الله عليه الصدق الوفاء وموان يكون العبد مؤثقا  
 للاخوان وقبلة منفر دمع الرحمن وقيل الصدق الوفاء  
 مع وجود الصفاة **الارخبار والاثار في**

رحمة الله عليه

**الصدق** قال رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلتم عليكم بالصدق  
 فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلتم سئل عن  
 الكال فقار قول الحق والعمل بالصدق والله مع بعضنا

ومن

قال  
 من رزق حشنة اعماله وطابت احواله  
 ومغفد قومه قد مشى من مشرانما  
 واعشى سقيناها قلنا فابصرنا  
 واخر لم نطق ثمانين حجة  
 ادنا عليه الناس يوما فاجبرنا

وعن عيسى صلوات الله عليه انه قال فرأيت ان يعلم لعله يعلم  
 فليس صادق في علمه وقال النبي صلعم اللهم اجعل سريري  
 خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة قال رضي الله عنه  
 قيل ان هن علامات الصدق استواء السنين والعلانية

**المواعظ والاشارات في الصدق**

قال رضي الله عليه قال ابو عبد الرحمن السلمي الصدق عود الاثر  
 وبه تمامه وفيه نظامه وموثابني رجة النبوة قال الله تع فاذكروا  
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين وقال الانطاكلي  
 رحمة الله عليه قلوب الصادقين تترصه بانوار لو اطلع الله الشيطان  
 لا حرق وقال ابو سعيد الخزاز رحمة الله عليه رايت في المنام  
 كان ملكين نزل من السماء فقالا لي ما الصدق قلت الوفاء  
 بالعهد قالوا صدقت وعرجا الى السماء وحكي انه سئل بعض  
 اهل الحقيقة ما الصدق جامعاً قال الصدق نعمة لو امكن  
 في القلب سنان الاضداد وعن بعض خضويه رحمة الله عليه  
 فرأيت ان كمن الله معي في جميع الأحوال فليدزم الصدق  
 فان الله مع الصادقين وقال بعض اهل المعرفة ولم يؤد الفرض  
 الدائم لا يقبل منه الفرض المؤقت قيل ما الفرض الدائم قال الصدق

وقال محمد بن علي الترمذي رحمه الله عليه خص الله مع الانسان  
 جميع الحيوان ثم خص المؤمنين من الانس ثم خص الرجال من  
 المؤمنين فقال جل جلاله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
 فحقيقة الرجولية الصدق ومن لم يدخل في ميدان الصدق فقد  
 خرج من حد الرجولية وحكي انه يسئل ابراهيم بن ادمهم رحمه الله  
 كيف حال اباي ابيك قال ان كنت تطلب الصدق  
 تزرع دنيا تاتمزيوت ديننا فلا ديننا سبقي ولا ما نزرع  
 قال رضي الله عنه شعر قالوا وقد بكر العواذل فوراوا انا بقيت  
 بلا صدق فاردا مل اقتبست صداقة من صاحب يعذو علي  
 نوب الزمان مساعدا فاجبتهم وايقن ينض نفسه والصد  
 لا يبي عليه شهاد افضل في الكذب الحد قال رضي الله  
 قال حكيم الكذب هو القول البعيج <sup>بصفة المنفعة و</sup>  
 قال عالم الكذب كلام مردود عند الشرع مذموم عند الطبع و  
 قيل الكاذب عدو الله وعدو خلقه وقيل الكاذب العار  
 عز الفتوة والغيبة عندهم بيان خبيث السيرة وقال حكيم  
 الكذب علاوة سقاة الهية والكاذب الذي لا تاء في نطقه  
 ولا صفا بني لفظه والكاذب الميت سواره لان قول الميت لا يسمع

الصدق في الدنيا يزرع دنيا تاتمزيوت ديننا  
 فلا ديننا سبقي ولا ما نزرع  
 قال رضي الله عنه شعر قالوا وقد بكر العواذل فوراوا انا بقيت  
 بلا صدق فاردا مل اقتبست صداقة من صاحب يعذو علي  
 نوب الزمان مساعدا فاجبتهم وايقن ينض نفسه والصد  
 لا يبي عليه شهاد افضل في الكذب الحد قال رضي الله  
 قال حكيم الكذب هو القول البعيج  
 قال عالم الكذب كلام مردود عند الشرع مذموم عند الطبع و  
 قيل الكاذب عدو الله وعدو خلقه وقيل الكاذب العار  
 عز الفتوة والغيبة عندهم بيان خبيث السيرة وقال حكيم  
 الكذب علاوة سقاة الهية والكاذب الذي لا تاء في نطقه  
 ولا صفا بني لفظه والكاذب الميت سواره لان قول الميت لا يسمع

وقول الكاذب لا يتبدل  
 والله يفضله

من الكذب ويوفقنا على الصدق انه يعبان لطيف خبير

**الاخبار والاشارة في الكذب**

قال رضي الله عنه قال النبي صلعم تعودوا ابائكم من الكفر  
 والكذب وعز عيا بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال  
 رسول الله صلعم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعدهن  
 من النار وقال النبي صلعم اياكم والكذب فان الكذب بيد  
 يلا العجور وان العجور يدي يلا النار وعز جعفر الصادق  
 رضي الله عنه انه قال الكذب مذموم الا في الامرين دفع  
 شر الظلمة واصلاح ذات البين وروي انه اوجي الله تع  
 يلا موسى عليه السلام فقال طهر لسانك وقبلك عن الغيبة  
 قال موسى يا رب كيف اطهر قلبي قال اذا سمعت في  
 مكان غيبة فلا ترض بتقبل وتحوّل عن مكانك وعز ابن عمر  
 رضي الله عنهما عز النبي صلعم انه قال الغيبة تنقض الصوم  
 والصلوة وروي ان النبي صلعم فرمات تايها من الغيبة  
 فهو لغر من يدخل الجنة وفرمات مصر اعليها فتواول من  
 يدخل النار المواعظ والاشارات

**في الكذب** قال رضي الله عنه قال حكيم

قال

خمت لا تجتمع مع خمت الفصيح مع الميبي والحياء مع كجاجة  
 والطاعة مع الغيبة والسياسة مع الجسد والكدر مع الكذب  
 وقال عالم اربعة اشياء تنقض الوضوء في قول بعض المتقدمين  
 الكذب والغيبة والنميمة واذا في المسلم وحكي انه عليه  
 صلوات الله عليه خيرير فقال عمر بسلام فقتل ياروق  
 الله تقول هذا الخبز يرفع قال ان اعود ليسانى الشدة  
 ويحك عن ابراهيم بن ادم رحمته الله عليه انه دعي ليا طعام  
 فلما جلس قال ان فلانا لم يحي فقال رجل منهم انه ثقيل  
 لا يقدر المسارعة في الميت فخرج ابراهيم من بيتهم ولم يأكل  
 ثلاثة ايام شيئا ثم قال ما شهدت طعاما اغتيب فيه  
 المؤمن ويحك انه قيل لحسن رحمه الله عليه ان فلانا اغتابك  
 فبعث اليه علبه من السكر وقال بلغني انك الى جنتنا اكل  
 فاردت ان اكا فيك وعن ابي محمد المروي انه قال اعظم  
 المصائب خصلتان تترك الصدوق مع عرفان ثوابه والآفة  
 على الكذب مع عرفان عقابه شعرت المنان ان كنت  
 خصل في الهوى وغويت بالهوى ان كنت كاذبا ان  
 وعزج الايام انك ماجر ولا زالت الايام تبدي العجايبا  
 بدنه

امديت

**فصل في الغيبة وحفظ اللسان الحسد**

قال رضي الله عنه قال بعض الحكماء اللسان قيمة الانسان  
 فمن زادته قيمته وقال عالم اللسان مفتاح الخير والشر  
 احفظه بالصمت والقول الصواب والقول العوايب وقيل  
 اللسان مدفن الحسد ومنع اللطف وقيل اللسان

**صغية الحرام كبر الحرام للاخبار والآثار في العسة**

**وحفظ اللسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 النبي صلعم من كفت لسانه ستر الله عورته ومن مكل غصبه وقاه  
 الله تع عذابه وعن ابي مريم رضي الله عنه عن النبي صلعم انه  
 قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت  
 عز ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلعم  
 يقول اكثر خطايا ابن ادم في لسانه وقال النبي صلعم من كلف  
 لسانه عن اعراض الناس قال الله عشرة وقال النبي صلعم  
 ان الله تع عند لسان كل عايب قابل فاتق الله واعلم ما تقول  
 وقال النبي صلعم من كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت  
 ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالنار اول به وعن الحسن رضي الله عنه  
 عن النبي صلعم انه قال لسان الحكيم نور اقل قلبه فاذا اراد ان يتكلم

الاقارن في البيع والبيع على البائع  
 اذا اتم البيع او المكسب  
 العبد والاراد منها غنوا الزرة  
 ورضي الحبيب ان لكل عام غنوة ان خطا  
 وكل هواد كبت اي غنوة يوي  
 وقوع الدابة على ركبها

تتمثل منين الكتمين في الضمة  
والنفع يقال فلان ضمه بالضم  
وذا على بالضم بالضم  
الضم من ن واللام على

رجع الى قلبه فان كان لا يتكلم وان كان عليه أسك وعن عبدالله  
بن مسعود رضي الله عنه انه قال والذي لا اله الا هو ما على الارض  
اجوع الى البسطن واللسان وقال ومبث بن منبه في حكمة آل داود  
حوت على العاقل ان يكون عارفا برمانه حافظا للسانه مقيدا على  
وروي ان ابي بصير عليه السلام قال لموسى صلوات الله عليه كثرة النطق  
يشير العاقل ويبدى مساوي الجاهل وعن براء بن عازب رضي الله  
انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولبي عما عمل يدخيني  
اجته قال اطعم الجايح واطبق الظمان وامر بالمعروف وانه المنكر  
فان لم تطق فكف لسانك الاخرة **الواجب**

الذي في العبد واللسان  
واللسان

**واللسان في حفظ اللسان**

قال رضي الله عنه قال لقمان لابنه عليهما السلام يا بني في حجب  
المرأة يشتم ومن يدخل مدخل السوء يثتم ومن يقارن قهين  
السوء لا يسلم ومن يملك لسانه يندم وقاس بعض الحكماء  
جراحة أطول الماء من جراحة اللسان فعوده الصدوق وان كان  
عيبك فانه سيعود لك واجتنب الكذب وان كان كل فانه سيعود  
عليك وحيكى ان ابراهيم بن ادم رحمة الله عليه اضاف ناسا  
فلما تصدوا على الطعام اذوا في الغيبة فقال ان اقواما قبلنا

اللسان في حجب  
اللسان في حجب

كانوا ياكلون الخبز قبل اللحم وانتم تاكلون اللحم قبل الخبز وقار  
لقمان لابنه انما يفتخر الناس بكلامهم فانفخرت انت بالصمت بينهم  
وحكى ان رجلا قال لبعض العلماء عظمى قال كلامك كتابك  
كتابك يلازبك فانظر ماذا اكتب اليه وحيكى عن ابراهيم بن ستم  
انه قال صحبت ابن عوف اربعا وعشرين سنة فما اظن لى  
الملائكة كتبت عليه حرفا قيل لعيسى صلوات الله عليه اخبرنا  
بفعل يجيرنا اجته قال لا تكلموا قالوا الا استطيع قال فلا تكلموا  
الا بخير وحيكى انه قيل لقمان اصل حكمتك قال لا اسأل  
ما لقيت ولا اتكلم بما لا يعنيني قال رضي الله عنه شعر  
لا تظن ان لمن تحب مواك واجفظ لسانك كي تنال منها  
ان الجيب اذا راك تحب ابدى الصدوق تدللا وجفاكا

**الباب السادس والعشرون  
في اللسان والقرب والاعتبار  
فصل في اللسان الحسد**

قال رضي الله عنه قال عالم الانس فرح القلب بالماتور  
وقال الشبلي رحمة الله عليه اللسان هو وحشك منك وبال  
ذو الفرح رحمة الله عليه اللسان الا يستلذ اذ بالخلق والاشجار

اللسان في حجب  
اللسان في حجب

وقال بعض أهل المعرفة الأنس هو أن يستأنس العبد  
 بالأذكار بعد أن يغيب عز روية الأعيان وقال زويم  
 الأنس أن تستوحش من غير كونه من نفسك والله أعلم بالصواب  
**للإخبار والأخبار في الناس** قال رضي الله عنه  
 روي أن النبي صلعم قال خبا عن الله تع يا عبادي انظروا في  
 الدنور مثل انقطع الي أحد فلم أعتبه وروي ان يحيى  
 بن زكريا صلوات الله عليها كان يأكل مع الوحوش كرامة  
 أن يخالط مع الناس مع عايشهم ويتأنس بهم وروي  
 أن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول  
 يكون في أمتي قوم شعبة رؤسهم دينية شياهم لو أقموا  
 على الله لأبرتم وقال النبي صلعم الأعمال تكذب والأفكار  
 تعد والأيام تمض والرب ينظر فافعلوا ما شئتم أنه  
 بما تعملون نصيب **المواعظ والأخبارات**  
**في الناس** قال رضي الله عنه عن إبراهيم  
 بن آدم رحمته الله عليه انه قال كن لهذا جامعا و  
 كن من ركب ذنوبك من الناس حشيا وعن الكلابي انه  
 قال الأنس بالخلق عتوبة والقرب من الدنيا معصية

يؤنس  
 وقال الأودوي  
 الأشعثي

والركون اليها مذرة اوقات بعض الحكماء ما أضيق الطريق  
 على من لم تكن دليل وما أوجس الطريق على من لم تكن له  
 انيس ويكي انه سئل بعض أهل الإشارات عن الأنس  
 قال الأنس عيا ضيز أنس بالخلق وأنس بالحق فالأثر  
 بالحق نور ساطع والآنس بالخلق غم واقع وعن أوس  
 القرني رحمه الله عليه انه قال ما كنت أرى أحدا يأنس به  
 فيأنس بغية وقال بعض أهل المعرفة من كان الذكر في الخلق  
 جليسة فإن المذكور في الوصية أنيسه وقال أبو بكر الوراق  
 لا تطع في الهام الحكمة مع طلب الرياسة ولا تطع في الاعتبا  
 مع تفوق القلب في أودية الأشغال ولا تطع في الأثر  
 بالله مع الأنس بالخلق فيز وجلي عن بعضهم انه قال دخلت  
 على عابد وقلت انما أنا أحد يتأنس به فمد يده إلى المصحف  
 وقال صدوا وأنشدوا شعر ولقد جعلت في الفؤاد محبة  
 وأجيت بهي من اراد جلوسه فاجتم مني للجلوس مؤانسر  
 وجيب قلبى في الفؤاد أنيسه وكي ان داود الطائري جمع  
 مع فضيل رحمه الله عليهما فقال الفضيل لداود اعترفت  
 من الناس وجلست في بيتك بعد مجالسة العلماء والموانسة بهم

قال الشيخ علي بن محمد بن الحسين  
 وحسنه من انفسه وهو الأثر في الحكيم

وقال بعض الشاع ما زاد ادا احد بالخلق ان  
 الا ان ذك من الحق وقت وما زاد له  
 بالحق ان الا ان ذك من الحق وقت  
 وما زاد له ان الا ان ذك من الحق وقت  
 بالحق ان الا ان ذك من الحق وقت  
 وما زاد له ان الا ان ذك من الحق وقت

سنة ١٠٦١  
سنة ١٠٦٢  
سنة ١٠٦٣  
سنة ١٠٦٤  
سنة ١٠٦٥  
سنة ١٠٦٦  
سنة ١٠٦٧  
سنة ١٠٦٨  
سنة ١٠٦٩  
سنة ١٠٧٠

فقال ان كان كل يدنيل حاجة فغير من الناس فرار الاسد وقات  
بعض اهل المعرفة من الناس بالدنيا شغل وعزائس بالخلق خذل  
وعزائس بالمال عزل وعزائس بالمولى وصل وچكى انه قيل  
ذا النور عن الانس بالله قائم ان تتوحش من الدنيا وفر الخلق  
الامن اهل ولايته الله فان الانسان بائس ولايته من الانس بالله  
قال رضي الله عنه شعرة ودعت همى فقلبي الان مسرور  
وعندنا مجلس بالانس مذكرة فالراج علم وساقى القوم عالمهم  
والنقل شعرة وصدق القول منشور **مصل**

سنة ١٠٦١  
سنة ١٠٦٢  
سنة ١٠٦٣  
سنة ١٠٦٤  
سنة ١٠٦٥  
سنة ١٠٦٦  
سنة ١٠٦٧  
سنة ١٠٦٨  
سنة ١٠٦٩  
سنة ١٠٧٠

**في القرب الحد** قال رضي الله عنه  
قال اجنيد رحمه الله عليه القرب ارتفاع المسافة ولا مفا  
بين الطالب والمطلوب وقال بعض اهل المعرفة القرب تصا  
التمه بانه بغير وصف ولا كيفية في كل الاحوال وقال اهل  
الاشارة القرب الدنو من المحبوب بالقلوب وقيل القرب  
ازالة كل معتبر وقيل حليم القربة الانقطاع عن كل شئ  
سوى الله تعالى وقال عالم القربة الطاعة له والله علم بالصواب  
**للإحباد والأتار في القرب** قال رضي الله عنه  
عزائي مريم رضي الله عنه قال قال النبي صلعم يقول الله

تبع انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني ان ذكرني  
في نفة ذكرته في نفسي وان ذكرني في الملا ذكرته في ملا وخير  
منهم وان تقربت بي بشيء اتقربت اليه ذراعا وان تقربت  
الي ذراعا تقربت اليه باعا وعنه رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلعم ان اقرب ما يكون العبد عزربه وهو ساجد  
فاكثر واكثر الدعاء وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
ان النبي صلعم قرئ عنده واذا سألك عبادي عني فاني قريب  
اجيب دعوة الداع اذا دعاني فقل الله صلعم اللهم اوتنا  
بالدعاء وتفضلت بالاجابة ليئلك اللهم ليتك ان الحمد والنعمة  
والملك لا يشريك لك اشهد انك صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
واشهد ان وعدك صدق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق  
وان الساعة لا تيه لاريب فيها وانك تبعث من في القبور  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال اوحى  
الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه انك ان تقرب الي بشئ  
اجبت الي من الرضى بقضبان ولن تعمل عملا اخط الحنك  
من الكبيرة يا موسى قل للمذنبين الناهية من البشر واقل للعاقلين المعجز  
اخسر والمواعظ والاستارات في القرب

قال رضي الله عنه عن عمار بن عبد  
 قيس رضي الله عنه انه قال ما نظرت شيئا الا ورايت الله  
 اقرب الي منه وقال النضر اباذي رحمة الله عليه باقباغ السيرة  
 تنال المعرفة وبأداء الفرائض تنال القربة وبالمواظبة على النوافل  
 تنال المحبة وعن ابي بكر الطمستاني رحمة الله عليه انه قال  
 اقرب الناس الى الله تع استرعم رجوعا اليه وقال امل المعرفة  
 القرب على ثلاثة اقسام قرب العقوبة وقرب الرحمة وقرب  
 الحق اما قرب العقوبة فللكافرين قال الله تع في قصة صالح  
 عليه الصلوة والالم فياخذكم عذاب قريب واما قرب الرحمة  
 فللمحسنين قال الله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين واما  
 قرب الحق فللعارفين قوله عز من قائل وادعنا لعل عبادي  
 يخشونني قريب وحكي عن ذي النور رحمة الله عليه قال رايت  
 اعرابيا يطوف بالكعبة قد نخل جسمه واصفر لونه وودق  
 عظمه فقلت له احمب انت قال نعم قلت جيبك من كل قريب ام  
 بعيد فقال قريب فقلت موافق ام غير موافق فقال موافق  
 فقلت سبحان الله جيبك من كل قريب وكل موافق وانت على  
 منزلة كالكاهن فقال يا بطل اما علمت ان عذاب القرب والموافق

اشد من عذاب البعد والمخالفة قال رضي الله عنه شعر  
 سقى الله اياما سعدا بقر بكم فتلك طراز العمر واسطة العبد  
 اذ الجسد سعدا والزمان مساعد واما لنا كانت مؤكث العبد  
**فصل في الاعتبار الحاد** قال رضي الله عنه  
 قال ابو علي الجوزجاني الاعتبار ان ترى الدنيا بالنفاس والعالم  
 فيها الموت وعمها الخراب وقاب امل الحكمة الاعتبار اسم  
 العبرة وهي رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر في فناء جوامعها  
 وقيل الاعتبار اصله من العبرة فالعبرة بفتح العين الدفعة والعبرة  
 جمعها ومعناها يرى العابرين على معبري يسكن عليهم والله اعلم بالصواب  
**الاخبار والآثار في الاعتبار** قال رضي الله عنه  
 روى ان الله تع قال لموسى صلوات الله عليه في عرض خراج  
 الدنيا كيف وجدت الموت قال وجدت نفسي كعصفور حي  
 يقبل على المقبل لا يموت فيستريح ولا يجوف فيطير وروى ان  
 النبي صلم قال حق على كل مسلم ان يقول اذ اصبح الحمد لله الذي  
 يتنا بعافية وصحنا برحمته ولم يبد لنا ديننا ولم يغير نعمته ولم  
 يخذلنا ببلائه ولم يمتك لنا استراوعر مجي مدر رضي الله عنه انه قال  
 بلغني ان رجلا قال لعيسى صلوات الله عليه يا خيا الناس قال

142  
 واسطة العبد لعبيتها  
 عظمها واسطة من خصصها  
 بعقوبت سبب النواصل بينهما  
 كما نبى عليه السلام بن العبد وانه يذبح  
 او الشيخ المشرك للمد بالدمع  
 كخط الذي هو واسطة بين الموت  
 والانصال  
 في معنى من معاني الدنيا  
 الى مري يبارفان عطف  
 اذا امر عليه اودخل البيت  
 فانه يرموز اليه

مَا أَنَا خَيْرُ النَّاسِ لِأَلْفِ نَجْمٍ كَخَيْرِ النَّاسِ مُورِجِ لَمْ يَكُنْ قِيمَتُهُ فِكْرًا  
 وَكَلَامُهُ ذِكْرًا وَنَظْرُهُ عِبْرَةً وَرُؤْيِي عَمْرًا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
 كَانَ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا مَرَّ بِدَارِ قَدَمَاتِ أُمَّهُمَا  
 وَقَفَ عَلَيْهَا فَنَادَى يَا وَجِجَ لِأَرْبَابِكِ الَّذِينَ تَتَوَارَعُونَ لَمْ  
 يَحْتَسِبُوا وَأَفْعَلِكِ يَا خَوَانِمِ الْمَاضِي وَفِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي الْأَجَلِ  
 يَعْقُوبُ بْنُ نَصْرِ الْكَشَّانِيُّ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْحَبْرَةِ أَنَّ ابْنِ  
 اللَّعِينِ نَظَرَ إِلَى الْوَجِجِ الْمَحْفُوظِ رَأَى فِيهِ مَكْتُوبًا بِأَعْوَدِ بَابِهِ مِنْ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ قَالَ أَسْمِعْ  
 عَبْدُ عَزِيدِ قَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَبِّ حَتَّى أَسْمَكَ قَدْ جَلَّ خَلَالَهُ أَصْبَرُ

**فَسَوْفَ تَرَاهُ وَتَمَلِّكُهُ الْمَوَاعِظُ وَالْإِشَارَاتُ**

**فِي الْإِعْتِبَارِ** قَالَ حَكِيمُ كُلِّ دَارٍ وَضَعْتَ الْخِزَانَةَ  
 عَلَى بَابِهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا نَسْمًا وَنَسَمَ بَيْنَهُمْ مِيرَاشَةً ثُمَّ لَمْ يَحْتَسِبُوا بِهَا  
 لَمْ يَنْتَفِعْ فِيهِمْ عِلْمٌ وَلَا حِكْمَةٌ وَحِكْمِي أَنْ دَخَلَ شَقِيقٌ رَجُلًا عَلَيْهِ  
 مَقْبَرَةٌ وَجَعَلَ يَضْرِبُ كُلَّ قَبْرِ بَيْدٍ وَيَقُولُ يَا كَاذِبُ يَا كَاذِبُ  
 فَعَقِلَ لَهُ مَذَا كَلَامٌ عَظِيمٌ لَمْ تَقُولَ قَالَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْحَقَّ  
 أَمَّا كُنَّا وَضِياعُنَا وَصِدَائِقُنَا وَبَسَائِتُنَا وَأَمْوَالُنَا وَمَوَاشِينَا  
 لَوْ كَانَ لِهَيْبَتِهِمْ لَمْ يَنْزِمُوا بَابًا وَقَالَ لِعَمْرٍو بْنِ عَزِيدِ لَيْسَ شَيْءٌ يَنْفَعُ

لِقَلْبِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَخَالَطَةِ الصَّالِحِينَ وَالنَّظَرِ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَالْإِعْتِبَارِ  
 بِتَأْيِجِ الدَّمْعِ وَقَالَ ابْنُ السَّمَاكِ طَلَبْتُ الْعِلْمَ سِنِينَ فَتَفَكَّرْتُ  
 بِأَبْلِيسَ فَاسْتَغْنَيْتُ عَنْ كَثْرَةِ الْعِلْمِ وَطَلَبْتُ الْمَالَ سِنِينَ  
 فَتَفَكَّرْتُ فِي قَارُونَ فَاسْتَغْنَيْتُ عَنْ الْمَالِ وَطَلَبْتُ الْجِلَادَةَ  
 سِنِينَ فَتَفَكَّرْتُ فِي عَادٍ وَثَمُودَ فَاسْتَغْنَيْتُ عَنْ الْجِلَادَةِ  
 مِثْمَاتٍ مِثْمَاتٍ لَا يَرْجَى الْآخِرَى ثَلَاثَ قَلْبٍ خَاشِعٍ وَلِسَانٍ ذَاكِرٍ

ظ  
اربع

مَبْرُونَ صَابِرُونَ وَعِزٌّ مُعْتَبَرَةٌ قَالَ شَقِيقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَافَقُوا النَّاسَ فِي أَرْبَعَةٍ قَوْلًا وَهُمْ خَالِفُونِي فِيهَا فَعَمَلًا  
 قَالُوا أَنَا عَبِيدُ رَبِّ وَاحِدٍ وَنَعْمَلُ عَمَلِ الْأَجْرَارِ وَقَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ كَفِيلٌ بِأَرْزَاقِنَا وَلَا تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَّا بِالشَّيْءِ وَ  
 قَالُوا إِنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى وَهُمْ بَايِدِيمٌ يَجْمَعُونَ الْمَالَ لِلدُّنْيَا  
 وَالذُّنُوبَ لِلْآخِرَةِ وَقَالُوا لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْمَوْتِ وَنَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمٍ  
 لَا يَمُوتُونَ دَخَلْنَا نَاسًا قَبْلَنَا رَجَلُوا عَيْنَهَا وَخَلَوْهَا لَنَا

**الْبَابُ السَّابِعُ وَالْمِائَةُ فِي الْعِبُودِيَّةِ وَالطَّلَعِ**

**وَالْمَعْصِيَةِ فَصَلَةٌ فِي الْعِبُودِيَّةِ الْخَدِّ**

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْكَلْبَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعِبُودِيَّةُ تَرْكُ الْخِيَارِ  
 وَمُتْلَاظِمَةُ الدُّلَالِ وَالْإِفْتِقَارُ وَقَالَ ذُو النُّورِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَدَخَلْنَا هَاهُنَا فَدَخَلُوا هَاهُنَا  
 وَدَخَلْنَا هَاهُنَا فَدَخَلُوا هَاهُنَا



العبودية ان تكثر عبداً على كل احوال كما انه ربك في كل حال  
 وقال امل الاشارة العبودية تفويض التذرية الى الجبر  
 البصير ورؤية التقصير في طاعة المكل القدير وقال علم  
 العبودية ان يرضى العبد بما يفعله الرب وقال ابو عثمان  
 رحمة الله عليه العبودية اتباع الامر على مشقة الامر وقال  
 عيسى صلوات الله عليه العبودية ترك الدعوى و احتمال البلوى  
**وجب المولى الاخبار والاداري العبودية**

قال رضى الله عنه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلعم  
 انه قال تقول الله تع يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك  
 غنا وأسدر فقرك وان لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد  
 فقرك وقال النبي صلعم ليس عبد اكرم عند الله تع من عبد عند  
 الله تع على كل حال وعن الحسن بن علي رضى الله عنهما عن النبي صلعم  
 انه قال العباد سبعة بابا افضلها طلب الرزق بحلال وعن  
 جابر رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان في الليل ساعة لا يورثها  
 عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وذلك في كل ليلة و  
 عن ابن عمر والنسب بن مالك رضى الله عنهم عن النبي صلعم انه قال  
 ان ربكم حي كريم يستحي ان يرفع العبد يديه اليه فيردهما صغرا

خائبة لاضية فيهما فاذا رفع لعدكم يد فنيقل باحي لا الاله الا انت  
 ثلاث مرات ثم لفارة يديه فليفرغ ذلك الخيرة على وجهه وعن  
 ابي امامة رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال عرض علي ربي  
 ان يجعل لي طيما مئة ذمبا فقلت لا يا رب اشبع يوما واحدا  
 يوما فاذا جعلت تضرعت اليك واذا اشبعت فحمدك وشكرت **والله الهادي**

**المواعظ والاشادات**

**في العبودية** قال رضى الله عنه قال السبلي

رحمة الله عليه علاقة العبودية الرضا بالقيم وحفظ الحرمة  
 وفراعات الخدمة وقال السري السقطي رحمة الله عليه السرور بالله  
 نور السرور والسرور بخير مولاه **وروى الغرور** وقال عبد الله  
 بن المبارك العبد عبد ما لم يطلب لنفسه خادما فاذا طلب لنفسه

خادما فرج وسقط عن حد العبودية وترك ادابها وقال  
 ابو علي الجوزجاني الرضا دار العبودية والصبر بابها والتفويض  
 والصيانة على الباب الفراغ في الدار والراحة في البيت وقال ابو بكر  
 الوراق من فرج من قالب العبودية صنع به ما يصنع بالعبد الابن وقال  
 بعضهم العبودية ثلاثة اشياء منع النفس عن مواعها ورجوعها عنها  
 والطاعة في امر موليا وقال ذو النور رحمة الله عليه اذا لم يكن في عملك

المور  
 الدار اسم عام  
 دار خليفة ودار الوالي  
 يشتمل على بيت كنية واصطلاحات  
 ومخازن وحجرات كلها في ساحة  
 واحدة

جب حمد المخلوقين ولا مخافة ذنوبهم فانت عبد مخلص ساعدك  
 العبودية وحيكى انه قيل للجنيد رحمة الله عليه متى يعلم العبد  
 انه عبد قال لفا كان جبراً أجماد فز الله تع وقال فارس  
 فنظر لا معبود سقط عن عبادة ومن نظر لا عبادة سقط  
 عن معبوده وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه ان الله تع لا يغيب  
 عن عبده ولكن طوبى لعبد لا يغيب عزربه وحيكى ان ابراهيم بن  
 آدم رحمة الله عليه اشترى عبداً فقال ايش تاكل قار ما تطعمني  
 قال ايش تعمل قال ما تستعملني قال ايش لك ارادة قال  
 وان يسي اراة العبد في جنب اراة سيده ثم راجع  
 ابراهيم رحمة الله عليه نفسه وقال يا مسكين ما كنت بدت  
 في عمرك ساعة مثل ما سدا لك في مدن اجماله قال رضي الله عنه  
 شراً ما يكفالك انك تملكني وان الناس كلهم عبدي وانك لو  
 قطعت يدي ورجلي لقلت عز الهوى اجسنت زبدي  
**فصل في الطاعة احدى** قال رضي الله عنه  
 قال بعضهم الطاعة اختيار سنن المرسلين وسلك الصالحين  
 وقيل الطاعة لله وفاء العبد والمعصية نقص الحمد  
 وقيل الطاعة طلب رضا الله تع في الأقوال والأفعال

لبيد المصنف  
 في معرفة العبد  
 في معرفة العبد  
 في معرفة العبد

والأحوال

وقيل الطاعة اظهار الانقياد عند نزول الأمر وطول  
 ايلكم وقيل الطاعة اتباع الرسول واصحابه صلعم  
 ورضي عنهم ليعمرو **الاخبار والافكار**  
**في الطاعة** عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لو ان احدكم يعمل في  
 صحرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله الى الناس  
 كائناً من كان وعن ابي القاسم رضي الله عنه انه قال  
 كن في امر الله تع وطاعته كأنك قتلت الناس جميعاً وعن سلمان  
 رضي الله عنه قال رأيت في المنام كأن قصدت سفراً  
 ومعه ثلاثة اخطاة فوقف احدكم في مقامه وتابعتي الثاني  
 على باب الملك وتابعتي الثالث وجلس معي بين يدي الملك ولم  
 يفارقني فحكيت مع النبي عليه الصلوة والسلام فقال  
 يا سلمان اما عرفتهم فقال يا سلمان فقلت لا قال عليه السلام  
 اما الاول فما لك والثاني املك والثالث عملك الصالح  
 لا يفارقك في القبر ولا في القيمة حتى يجلسك على سرير الكرامة  
 ويدخلك على الملك الجبار وروي انه كان لكعب الأجاراخ  
 نجاة يوماً زائراً فسمع بكاءه من باب ان فلما دخل اليه وجد

التورية بين يديه فسأله عن ذلك فقال وجدت فيما أنزل  
الله تعالى على موسى صلوات الله عليه فزدمع عينه فخشيته اتبع  
جعل الله له نوراً يوم القيمة أي بكاف حاله الطاعة وروى أن  
النبية عليه السلام قال عزراً بالعباد الله تع فاطلب العز  
فزعذرت العز يعزك الله بالدنيا والآخرة وعن جعفر الصادق  
رضي الله عنه أنه قال فزاطع الله تع لنفسه رن الله لا نفسه  
وروي أن عيسى صلوات الله عليه كان يما تحت ظل حائط فجا  
إمرأة فركضته برجلها وقالت ثم من هذا الظل فقام عليه السلام  
وجلس في الصبح يمشي فاعتذرت إليه المرأة وقالت عيسى  
عليه السلام إني لا أبكي من أيقاظك وصوتك ولكن أبكي من لطف الله  
في حق لا يدعني أن أتغافل عن طاعته **المواعظ**  
**والإشارات في الطاعة**  
وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الأجيل مكتوباً يا عيسى  
طلقتك من عذراء طيبة ونفخت فيك من روجي وجعلتك رسلاً  
لأبي آدمي وأنزلت عليك الكتاب يا يحيى فاعبدي محضاً  
ولا تشركني وادع عبادي بلا طاعتي ولجودهم ما في الأجيل  
وأجكاهما والعمل بما فيها وروى عن أحمد بن الحواري أنه قال

ليس العجب من لا يجد لذة طاعة إنما العجب من وجد لذتها ثم تركها  
كيف يصبر عنها وعن الحسن رضي الله عنه أنه قال فزرجع عن عبادة  
الله تع في شبابه لقاء الله تع الحكمة في شيبه لقوله عز فعمل فلما بلغ  
أشد آتينا حكماً وعلماً وكذلك نحن المحسنين وقيل لابن بدير  
الوزراق رحمة الله عليه بأي شيء توحده الرحمة حتى يصير الرجل  
رحيماً قال إنما يكون ذلك طاعة الله تع وطاعة رسوله قال الله  
تذبل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رافة ورحمة وربانية  
وكل إن قيل لسفيان الثوري رحمه الله عليه أي شيء أعجب إليك  
قال رجل عرفته ولم يطعه وعن محمد بن قيس رحمه الله عليه  
أنه إذا قبل العبد إلى الله تع بالطاعة أقبل الله تع بعقول المؤمنين إليه  
وروي أنه قال تع عز قائل في التورية يا ابن آدم إنك إن تنال  
الجنة الآبالصبة غ المعصية فمن صبر على طاعتي أعطيت الجنة ومن  
صبر عن معصيتي إنجيت وعن مقاتل بن سليمان أنه قال وجدت  
في التوراة يقول الله تع يا ابن آدم رجوت من رحمتي فالزم طاعتي  
وان خشيت من عذابي فاصبر معصيتي حتى تنال في الآخرة كرامتي  
وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه فزنبطاعة الله سرق الأشياء  
كلها بخدمته وفزرت عينه بانه قررت عين كل شيء بالنظر إليه

قال رضي الله عنه شعرا تجذ طاعة الاله سبيلا تجدي النور بجنا  
وتنجو واترك الاثم والفواحش طرا <sup>مع</sup> يوتيك الله ماتروم وترجو

### فصل في المعصية

**الحمد** قال بعض أهل الرياضة المعصية ترك  
طريق الصواب وقال عالم المعصية ترك المأثم واقدام المحطو  
وقيل المعصية متابعة الطبع ومخالفة الشرع والله أعلم بالصواب

### للأخبار والآثار في المعصية

وفي الحديث اوحى الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه يا موسى ان  
اول فرقات فرطية ابليس وذلك لانه عصاني واني اعدت فر عاصاني  
من السموات وزوي ان ابني صلعم قال مكتوب في التوراة يا  
ابن آدم اتحي من العصيان فاننا اتحي من عذابك وروي ان النبي  
صلعم قال من اطاع الله تعالى وراى سبعين رجلا يحسب على الله تعالى ان  
يظلمه وفر عصي الله تعالى وراى سبعين رجلا يحسب على الله تعالى ان يظلمه  
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اوحى الله تعالى الى موسى  
صلوات الله عليه يا موسى لو لامن شمدان لا اله الا الله لسليط جنم  
على اهل الدنيا لو لا يعبدن ما اهلنت فر عصية طرفه غير انه قرأ

### فواكرم الخلق على المواعظ والآيات

عمران

### فالمعصية

قال

بعضهم من دعاك للمعصية الله فاعلم انه يدعوك لئلا النار  
دعاك لئلا طاعة الله تع فاعلم انه يدعوك لئلا الجنة وقال الفضيل  
رحمة الله عليه اذا رايت ان الله تع يتابع نعمه عليك وانت يعصيه  
فاجز قال عالم رحمه الله بين العباد عبد خلقه الله تع لعبادة  
فاشغل بمعصيته عن عبادته وسئل سميل بن عبد الله  
معي يعرف العبد ذنوبه قال اذا حفظ ابواب قلب فلم يترك  
شيئا يدخل عليه ولا يخرج منه الا بوزن فحينئذ يعرف ما عليه وما له  
وقيل طاتم ما شمتي قال اشمتي عافية يوم ال الليل فقيل له  
الست في عافية في الايام كلها قال ان عافية يومى لئلا اعصى  
الله تع فيه وقال الاوزاعي سمعت بلال بن سعيد يقول  
ان المعصية لها اخنيت ما يضر الا صاحبها واذا اعلنت اضرته  
العامة كلها وعن حكيم انه قال عجت لم يعرف الموت كيف لا  
يتمتيا له وعجت لم يعرف الثواب كيف يستريح من العمل  
وعجت لم يعرف الشيطان كيف يطيعه وعجت لم يعرف  
الرب عز وجل كيف يعصيه وعرف قد استخرج رحمه الله قال  
قرأت في التوراة آيات كخطايا ثلاث ومن اول ذنب عصي الله تع

بن عيسى

هذا العربي  
في الكبر والجد والجرم قال رضي الله عنه شعر تعصى الاله وانت تظن  
في النعال يدع لو كان جبل صادقا لاطمته ان المجد لمن يحب طبع

## الباب الثامن والعشرون في البصر والسمي واكل الخلال

### فصل في اليقين الحاد

قال أمل الأشان اليقين المكاشفة كما قال علي بن ابي طالب عليه  
لو كشف الغطاء ما ازدحت يقين وقال بعضهم اليقين رؤية العيان  
بنور الايمان وقال أمل اللغة اليقين نقض الشكل وقيل موزون  
الشكل وموزون قول العربي يقين الماء في الكوض اي استقر فكان اليقين  
طائفة القلب وسكونه على حقيقة الشيء **الاخبار**

### والاخبار في اليقين

عزايته رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال لو انكم توقفون كل اليقين  
ثم دعوتهم على ايجال الراسيات لزالت وعزالي مريم رضي الله عنه  
قال قال النبي عليه السلام انما الكوف عيا امي من ضعف اليقين وروي  
انه قيل لعيسى صلوات الله عليه باي شيء يتمشي على الماء قال  
بالايمان واليقين قالوا فان امانا كما آمنت وايقنا كما ايقنت قال  
فامشوا اذا لم يقبروا فقال لهم ما لكم قالوا اخفنا من الموج فقال

الاختم رب الموج وقال صلعم اول صلعم من الاله بالزهد  
واليقين ولا يغربنا دما بالخل والامل **المواعظ**  
**والاشارة في اليقين**

عن ذي النور حجة الله عليه انه قال ثلاث

من اعلام اليقين النظر لا الله تعالى في كل شيء والرجوع اليه في كل امر  
والاستعانة به في كل حال وقال ذو النور من اعلام اليقين قلته  
مخالطة الناس وترك مدحهم في العظيمة والتشبه عذهم عند المنع  
والنظر لا الله تعالى في كل الاشياء وقال ابو عبد الله الانطالي لاول  
اذا وصل الي القلب عملا القلب نورا وينبغي عنه كل ريب وقيل  
لليقين اسم وسلم وعلم وعين وحق فالاسم والرسم للعوام  
من الموحدين وعلم اليقين للاولياء وعين اليقين لخوادم الاولياء  
وحق اليقين للانبياء عليهم السلام وحقيقة حق اليقين لمحمد صلعم قال  
رضي الله عنه شعر نحن من العزم في ظنهم وفي يقينهم المنون  
ثم لا تذكر المنايا اليس في غاية الجنون

### فصل في التقوى الحاد

قيل التقوى في الطاعة يراد به الاضطر وفي المعصية يراد به  
الترك والجد وقيل التقوى محافظة ارجب الشرع وقيل

رحمه الله عليه  
وكان السمع من ذنوب الخير وهو من الذنوب الصالح  
علمنا المعجزة اليقين ولنا الامور في اليقين  
فلا يخفى اننا في اليقين ولنا الامور في اليقين  
الصدق رجاء الله في كل حال  
ببند وبن ربه

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس من  
المتقون من كانوا اجنحوا وكانوا **قال** رجل  
وهو يوصيه لا تدع شيئا اتقاه الله **قال** عمر بن الخطاب  
قال شفي غيبته او عاقبة ان الخوف وحشة  
حتى تتركوا كثير من اعمالكم **قال** ابن المبارك  
ما يتشبه في التقيين **قال** ابن ابي عمير  
من المتقين **قال** ابن ابي عمير  
جميع المحارم **قال** ابن ابي عمير  
عزائمهم وحفظها عملا **قال** ابن ابي عمير  
وتقوى الناس جسدهم عافيتهم  
والمستفاد الراد ان تكلم نظري **قال** ابن ابي عمير  
قبل النطق وتزول ما لا قابلية فيه  
ولا يكاد يدرك ما لا حاجة له **قال** ابن ابي عمير  
يريد المراد ان يعطماناه وتقوى الله  
ويابا الله الامارا **قال** ابن ابي عمير  
المراد في معنى وتقوى الله افضل  
ما استفاد **قال** ابن ابي عمير  
ليس التقوى في لبس الحسا اما  
التقوى في الصدور وصدق العمل  
من التقى الله احبه الناس وان كرهوا  
من **قال** ابن ابي عمير  
اي الناس في مصير قبضه من  
تراب **قال** ابن ابي عمير  
ثم طرحها وقال الناس كلامه نزاب

التقوى مجانبة كل ما يبغضك عز الله عز وجل وقيل التقوى ترك  
حظوظ النفس ومباينة النبي **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
التقوى ان لا ترى في قلبك شيئا سوى الله **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
ما ذفر الله مع والمتقي عندهم هو الذي اتقى متابعه الشيطان الهوى  
وقيل التقوى اتقاء سخط الله وعقوقته بائتان او امره والكف  
عز واجره **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
قولا وفعل **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه

**الارخاء والاراد في التقوى**  
عز ابن مبرين رضي الله عنه انه قال سئل النبي  
عليه السلام من اكرم الناس قال اتقاهم لله وعن ابن ابي عمير رضي الله عنه  
انه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال  
عليك تقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد فانه ريبانية المليم  
وروي انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله  
وحسن الخلق **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
بما به بائس **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
قيل وما بي يا رسول الله **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
فحيث لا يحتسب **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
عن ابن ابي عمير رضي الله عنه **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه

قوله

يمد الله في عمره ويوسع في رزقه فليست تقوى الله وعنه رضي الله عنه انه قال  
سنة الناس في الدنيا الا سحابة وسنة الناس في الآخرة الا تقية  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوى المطلك  
فانها تصعد لي الله مع كأنها السحابة **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
في بعض كتبه من كان سلاية التقوى حصة اجن والانس وقرا خط  
رب السماء تمكن منه الأعداء **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
الي معاوية اما بعد فاتق فان تقوى الله زاد لا ينفي وثوب لا يبلى وقبحة  
من تهور وعن ابن مبرين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ياخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم بهن من يعمل بهن قال ابو  
قلت انا يا رسول الله فعد النبي صلى الله عليه وسلم في يده حسبا فقال اتق الله  
في المحارم تكن عبد الناس في ارض بما قسم الله مع تكن اعنى الناس  
ولعسن يلا جارل تكن مؤمنا واجت للناس ما تجت لنفسك  
تكن حسبا ولا تكثر الضحك فانه يمت القلب والله اعلم بالصواب

**المواعظ والاشارات في التقوى**

قال محمد بن عبد الله لا معجز الا الله  
ولا دليل الا رسول الله ولا زاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
بعضهم متبررة التقوى من الدنيا لم يضره ما فاته ومن فاته التقوى لا ينفعه

قال  
النيمان فوجدناه صلاحا خواتنا  
ووجدنا الحسد ليس بالابن الاموات  
ولكنها بالخلق للجمود **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
لقد حلت الدم اشطن **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
قول النبي صلى الله عليه وسلم **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
الخلق ندم محموده على النسب  
حتى اذا الدهر غال مهجته **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
ترتبه التزيب **قال** جعفر الصادق رضي الله عنه  
الباهل في معناه  
ما الجود حشر الاموال والنسب  
ولا الفصاحة في البلاغ واخطب  
ولا الشجاعة في جسم واجسده  
ولا الامانة ارض عاب قاب  
لكنها هم سوادت الى محب  
في كل ذلك بطبع غير مكنت  
والرزق عرق رجز بلا اجمل  
بالايسر والعجز والضعف والطلب  
والناس فما اري عذرك بانفسهم  
لا بانك كلف ولا الانساب والحسب  
جورهم

قوله

ما ترفعون من الدنيا وقال الواحشي رحمه الله عليه ينبغي ان يعرف  
العبد كيف يتقى ولماذا يتقى لان الله تعالى قال ان الله مع الذين  
الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال داود الطائي رحمه الله عليه  
ما اخرج الله مع عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه بلا مال  
واعزه بلا عشيرة والنسب بلا انيس وقال ابو يزيد رحمه الله عليه المتق  
من اذا قال قال لله واذا سكنت سكنت لله واذا ذكر ذكرته شعر  
ولست ارى السعانة جمع قال ولكن التقى هو التعيد  
وتقوى الله خير زاد دخر وعند الله لا يتقى مزيد

### في اكل الحلال الحسد

قال حكيم الحلال الذي لا يضمن اكله في الدنيا ولا يؤخره الآخرة  
وقيل الحلال الذي قد انقطع حق الغير عنه كالكليدة وقيل الحلال  
ما وقع في موضعه وقيل الحلال ما يقبل اكله على الطاعة ويعرض عن  
المعصية وقيل الحلال ما يمدح العبد باكله في الدنيا ويحاسب عليه غدا

### حبايس الاحساد والاثار في اكل

#### احلال

روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
ادعوا الله ان يستجيب دعائي فقال عليه السلام ان ارحمت ذكرك فاطب  
كسبك وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال جواد وفيه اجر يش

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
تدوا وخطاب جميع الانبياء  
الذين اتقوا والذين هم محسنون  
في ازمة مختلفة بل على معنى  
خصوت في زمانه وقد خل تحوير  
ذو الاوتار وبكون اشارة كلامه  
تنبيه على ان ثمة اسباب النعم  
لخاصة وان اباحة الطيبات  
لا يباين شمع قديم او صلبة  
الدهات في رفض الطيبات او صلبة  
وما ذكره لعيسى وآمه غدا في قوله  
ليقتديا بالسلي في تاديبا في  
النداء والفظ الجع للتعظيم الى ان  
ما يستلذ به من الماحات وقيل  
الصافي العوام فالحلال ما لا يقضي  
فيه والقاصي ما لا ينسى الذم في العوام  
ما يسئل النفس ويحفظ العقل  
التبوا

من اكل لقيمة من اجرام لا تقبل صلاة اربعين ليلة واما لحم بنت من اجرام  
فالذراوان به وان اللقمة لينبت منها وقال عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه ما اكلت شيئا الا ورايت فيه ثلاثا ساق القلب والحجامة  
يوم القيمة ونقصان الدرجة وكان يأكل من يوم الى يوم مرة اصد عشر  
ولا يزداد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع اليه مشي فاستا  
داكل نجسا وقال ابن مسعود رضي الله عنهما المؤمن يأكل يشق امله  
والمنافق يأكل امله بشوته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تميموا  
القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت بها كالزرع  
اذا اكثر عليه الماء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الحلال اربعين يوما نوره اقلبه  
ولعوى ينابيع الحكمة من قلبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال  
لا يقبل الله صلوة امرء وفيه جوف جرام وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يسأل عبده يوم القيمة عن كل نبتة اكلها  
فوجد بها لذة وخرج منه في عافية المواعظ

### والاشارة في اكل الحلال

قال سهل بن عبد الله لا تصلح العبادات في الدين الا باكل الحلال  
وقال حزم يكن مطعما صلا لا ترفع العقوبات عن قلبه وقال  
بعضهم الاصول ثلاثة اولها اكل الحلال والثاني اتباع الاثار و

عباد الله اطلبوا الكلال واحذروا  
الشبهات وافنعوا باليسير فما  
حتم الصافي الشهوات وليس الطيب  
ما حاط طعمه بل ما صفي افان  
وبذل امرؤا ليليا لا يتابع اللذات  
يا ايها السائل كلوا من الطيبات  
الذي اذارت كلفيت لا تنزل راحت  
ادفعوا زمانهم فيها وزجوا الاموات  
واحذروا الذي يذم مطاعها فعموما  
مسمومات يا ايها السائل لا  
كانوا اتفقوا في الدنيا بل قامت  
وتنادوا نور الليل والنهار شمات  
غرسوا اشجار الصبر وجوز الثمرات  
فانضت لآلالهم وشقت المرات  
يا ايها السائل ما ضرهم ما مضى المرات  
لقد عاشوا بالذم بعد المات وصلوا  
بعد الحيل الادريجات بجنات  
فقلقتهم برحاح الراحات خور  
يا ايها السائل كلوا من الطيبات  
ان المجتهد في كسبه ان يربح  
ربه ان كل الربا قد اذن بحبه  
لراانه من اذخر الحرام على قلبه انفق  
يا معتبرا بالمهل بانا شيئا من  
يارا فذا في العقل التي لم تسات  
تاتي بعلت قد اظلم فمخث بانضج  
ولهم ونقول دلوني على طريق  
ابن ادم لاني ان العمامة والظلم  
ظلمات يا ايها السائل كلوا من الطيبات

**الباب التاسع والعشرون**

في التوفيق والتفويض والذكر وكلمة التجبهد

**فصل في التوفيق الحاد**

قال ابو يعقوب رحمه الله عليه التوفيق حين عناية الحق لا العبد ليس له فيه سبب ولا منه له طلب وقال محمد بن علي الكنان رحمه الله عليه التوفيق قلب الاضلاع فاذا تحقق العبد في التوفيق صح له الاضلاع وقال اهل اللغة اصل التوفيق من وفقت ارك

تفق بكسر الفاء فيهما اي صاؤه فتوافق **الاخبار**

**والاخبار في التوفيق**

عن ابن بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم ان قال اذا كان العبد ذليلا بنصفه استوجب التوفيق والنصرة عزيريه وقال النبي صلعم اذا اراد الله بقوم خيرا ارشدتهم بالحجوة ووفقهم بالصدقة وعز عايشه رضي الله عنها وعلى وابن عمر رضي الله عنهما قالوا قال النبي صلعم ابلغوا حاجتكم فلا يستطيع البلاغ حاجتكم فمن ابلغ سلطانا حاجتكم فلا يستطيع ابلاغها ثبتت الله تع قدميه على الصراط يوم القيمة والله الموفق بالخير

**المواعظ والامارات**

**في التوفيق**

قال الجيذ رحمه الله

والثالث الاقتداء بالنبي المختار صلعم وحكي ان موسى صلوات الله عليه قر برجل وموسا جديكي وتسيل دموعه فقال عليه السلام يا رب اما ترخم عبدك قال جل جلاله لا ارحم ولو مات من بكايه لان في بطنه طعام حرام وعلى يديه كسوق حرام وعز قاسم خراعي انه حيث يلا سلام الخواص رحمهما الله فقدم الى نصف بطني ونصف وعاد وقال كل يا قاسم فان اكل لا يمتل الشرف وعمر سعد بن كرام انه قال ما عرف اليوم شيئا صلاحا الا ان ياتي الرجل بالرجلة فيشرب منه بكفيه وحكي ان رجلا من السلف اراد طلب الجلال فدخل النام وتفرده باكل الخشيش حتى اخضر بطنه فرأى في المنام قائلا يقول الان صغي بطنك من الحرام وحكي عن الحسن انه قال اربع من كن فيهن فقد عصم الله عن الشيطان وحرمة على النار من كل نفس عند الرغوة والربنية والحنة والشهوة وعن ابي الحسن الوراق رحمه الله انه قال من ارضى الجوارح بالسموات فقد غرس في قلبه شجر الندامات وحكي ان بشر ارحمة الله عليه كان لا يشرب الماء من الانهار التي جفها الا عراة لان الله سبب طريان الماء من الانهار ووصوله اليه وان كان الماء مباها في نفسه قال رضي الله عنه شعر يقول يا ابا الجحوم بغية علم دج المال الحرام وكن قنوعا فلما لم يعد مالا صلاحا ولم اكل

منه



الدولة على عشرة أقطب فإثنان في ولة قدسية الأيمان وتوفيق العمل  
 وإثنان في وقت النزح السهامة والبشاعة وإثنان في البتة  
 الأمن والرقة وإثنان في القيمة الرحمة والشفاغة وإثنان في الخ  
 الخلود والزيارة وقال سميل بن عبد الله الأعمال بالتوفيق  
 والتوفيق من الله ومعها يتجلى الدعاء والتضرع وقال أبو العباس  
 بن عطاء رضي الله عنه لا يضاف فيما بينه وبين العبد في ثلثة  
 أشياء في الحمد والاستعانة والأدب فمن العبد الحمد ومن الله التوفيق  
 ومن العبد الاستعانة ومن الله النصرة ومن العبد الأدب ومن الله الكرامة  
 وقال بعض أهل المعرفة لا يسمى العبد باراً حتى يتخار خصلته إفتاء  
 السلام وإطعام الطعام ولا يدرك مدين المقام إلا بالتوفيق  
 شعر تبارك من لجرى الأمور حيكه كما شاء لا ظلاً ولا مضماً  
 فما لك شيء غير ما الله شاء فان شئت طبت نفساً وإن شئت <sup>تظلمت</sup>

**فصل في التوفيق**

قال أمل الحكمة التوفيق ان لا تختار  
 شيئاً من أسباب نيباك وترضى بما يختار لك مولاك وقيل التوفيق  
 قبل نزول القضاء والتسليم بعد نزول القضاء وقال شاه بن سراج  
 التوفيق ترك الحكم في أقدار الله وانتظار القضاء من وقت إلى

التي يجرها وتخافها  
 العجز في الامور  
 مقدمه الرضا والرضا  
 ما جعلت الله وهو  
 التوفيق في الامور

حققتهم التوفيق التوفيق لا حكم الحكيم وهو الذي لا يخطئ مصطفاه بقوله قل ان نصيبنا  
 لا ما كتب الله لنا هو مؤن وعلى لغة فلسفة المؤمنون **والله** التوفيق والباعث عليه انما هو اعتقاد  
 ان لا يكون في الخير كلام الشكر لاما اراد الله كونه ولا يصح التوفيق من لم يعتقد ذلك ونزول  
 وقد يالغ الذي يملك في التوفيق به والمصطفى هو العبد ليقبل كما ما قدره الله وما شاء وما لم  
 يقدر لم يمانر واعلم ان الحكيم هو الذي لا يخطئ الله لا يخطئ الله ولا يخطئ الله

**الاخبار والآثار في التوفيق**

وقت والله علم  
 عن عبد الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 عن النبي صلعم انه قال ختمت من الايمان بالله التوكل على الله و  
 الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والتفويض ليا الله و  
 الصبر عند الصدقة الأولى وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه  
 قال لا اباي على ابي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني  
 لا أرى الخير فيما أحب أو فيما أكره وعن ابن مسعود رضي الله عنه  
 عن النبي صلعم انه قال اول العلم معرفة الجبار وآخر العلم تفويض الأمر

**المواعظ والآثار في التوفيق**

قال سميل رحمه الله  
 في قول الله تع الأمن أتي الله بقدر سليم ومو التوفيق ليا  
 الله تع والرضا بقدره وسئل في النور رحمة الله عليه متى يكون  
 العبد مفوضاً قال لا ايس من نفسه وفعله والتجاء الى الله تع في  
 جميع احواله ولم يكن له معقل سوى ربه وقال محمد بن حنفية  
 المفوض من سلم الاحكام الى مولا له وتبته من حوله وقوته وسئل  
 سميل عن التوفيق فقال مراد عني شيئاً فليس بمفوض وقال  
 الصامق رضي الله عنه علامة التوفيق كتمان العباد عن غير الناصر

الذي لا يخطئ الله ولا يخطئ الله  
 انما كتب الله لنا هو مؤن  
 على الله تع والرضا بقدره  
 وسئل في النور رحمة الله عليه  
 متى يكون العبد مفوضاً  
 قال لا ايس من نفسه وفعله  
 والتجاء الى الله تع في جميع  
 احواله ولم يكن له معقل سوى  
 ربه وقال محمد بن حنفية  
 المفوض من سلم الاحكام الى  
 مولا له وتبته من حوله وقوته  
 وسئل سميل عن التوفيق  
 فقال مراد عني شيئاً فليس  
 بمفوض وقال الصامق رضي  
 الله عنه علامة التوفيق  
 كتمان العباد عن غير الناصر



اذا ذكرتني شكرت واذا نسيتني كفرتني وقال صلعم لا تكثروا  
الكلام بغية ذكر الله تع فان كثرة الكلام بغية ذكر الله تشق للقلب  
وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وعن ابن عباس رضي الله  
عنه عن النبي صلعم اوحى الله تع الى موسى صلوات الله عليه ان يا موسى  
لا تريد ان اجاورك فلما سمع موسى عليه السلام ذلك قام وقعد فاحسب  
الله تع اليه يا موسى اذ ذكرتني فقد جاورك وعن كعب الاخباري  
الله عنه انه قال للمؤمن من الشيطان ثلاثة حصون ذكر الله تع وقراءة  
القرآن والمسجد وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلعم  
انه قال مثل البيت الذي يذكر الله تع فيه والبيت الذي لا يذكر الله  
مثل الحي والميت وعن انس بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول  
لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله ورواه انس رضي الله عنه  
انه اوحى الله تع الى موسى صلوات الله عليه كل نفس يخرج من الدنيا  
عطشان الا من قال بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي صلعم من قال عند  
منامه بسم الله وبالله وعلى الله رسول الله تكون حيوته طيبة وفيه الجنة  
حكاية عن الله تع انه يقول عبدي اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر  
ساعة الكفل باينهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما فرح  
ولا فراح الاثنان في بقاع الارض بعضهما بعضا مثل رجل اليوم ذكر الله

استبشرا به وعن عبد العزيز بن ابي رولو انه قال قال رسول الله  
صلعم ان القلب لصيد كما تصد الجدي قالوا يا رسول الله وما جلا  
قال تلاق كتاب الله تع وكثرة ذكره وعن عثمان رضي الله عنه قال  
قال النبي صلعم من قال في اولها بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ  
في الارض وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شئ حتى يمسي  
وان قالها حين يمسي لم يضره شئ حتى يصبح قال عثمان رضي الله عنه  
ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلعم وقال صلعم اللهم ان  
اعوذ بك من دنيا تمنع خيرة الآخرة ومن حوق تمنع خيرة الممات  
ومن امل تمنع خيرة العمل ومن لسان لا يذكر الا بالكل والاله الموفق

**المواعظ والاشارة**  
**في الذكر**

غزفي النور رحمة الله عليه انه قال لا تجرن عليا مفعود ما دام ذكر  
المعبود موحودا وقال امل الاشارة الاذكار على سبعة افع  
ذكر باليدين وذكر بالرجلين وفكر بالعينين وفكر بالاذن ونير وذكر  
بالقلب وذكر بالرفع وذكر باللسان اما الذكر باليدين اعانة الضعفا  
فكر الرجلين المشي الى العلماء وزيارة الاقرباء والذكر بالعينين الهداية  
على البكاء والذكر بالاذن استماع كلام الحكماء والذكر بالقلب القطع

من دار الفناء والآنابة إلى دار البقاء والذكر بالرفع الإشتياق  
إلى الروية واللقاء والذكر باللسان تلاق ما نزل من السماء وما تجا  
جز الدعاء وقال أعمل التفسير في قوله تعالى فاذا ذكروني اذكركم واشكروا  
إلى ولا تكلفوا قدم الأعراب بالذكر عجا الأعراب بالشكر لأن الشكر يتعلق  
بالنعم والذكر يتعلق بالمنعم ولأن الشكر شعار أهل العبادات والذكر  
شعار أهل المعرفة وقال بعضهم إن الله تعالى ذكر من ذكره زايد  
المن شكر معذب لمن كفره وقال أبو علي الرواسي رحمه الله  
الأذكار على ثلاثة أوجه ذكر باللسان ثوابه عشر وذكر بالقلب ثوابه  
سبعماية فذكر بالرفع ثوابه ما لا يتبع عليه الكمية وعز ولعذر الكبرياء  
أنه قال رأيت رجلا في البادية وهو في حال الترع ورأسه على التراب  
فوضعت رأسه على حجرى وقلت له قل الله فقال لي يا مزارع  
البعدمع الرب أتلقى اسم الله وأنا محترق بالله وكل أن الشبل رحمة  
الله عليه كان في مجلس الجند رحمة الله عليه قال من غايتة الولد الله الله فقال  
الجند يا أبا بكر الغيبة حرام قيل معناه إن كنت غائبا فذكر الغائبا  
غيبة وإن كنت حاضرا فهو ترك الحجة وقال سهل بن عبد الله  
رضي الله عنه ما من مضيبة أعظم من نسيان ذكر الله تعالى وعن ثابت  
البناني أنه قال أنا أعلم حيزي ذكرني بي فقيل له بماذا تعلم قال

إذا ذكرت ذكرني بي لانه قال فاذا ذكروني اذكركم وقال أنزل  
التفسير يقول الله تعالى لامة موسى صلوات الله عليه اذكروا نعمتي  
التي انعمت عليكم وقال لامة محمد صلعم اذكروني اذكركم فتخلوا  
أس آيل بالنعمة فصاروا مشغولين عن الوصول إلى المنعم وشغل  
امة محمد صلعم بالمنعم لأن من ظفر بالمنعم تاتي النعمة وقال الحسن  
رضي الله عنه الذكر ثلاثة ذكر باللسان وذكر بالقلب وذكر بالرفع  
فإذا اجتمعت الثلاثة كان المؤمن ذكرا لله بالحقيقة وغير بعضهم  
أنه قال ذكر الله تعالى بالقلب سيف المريرين به يعاقلوا أعداء  
وبه يدفعون الآفات والفتن وقال بعض السلف انه قال  
لما كشف الغطاء فقرأوا الناس ثواب أعمالهم لم يروا عملا أفضل  
ثوابا من الذكر فحتمت عند ذلك أقوام فيقولون ما كان شيء أيسر علينا  
من الذكر لم تركناه وعز كعب الأجار انه قال وجدت في الكتب  
المتقدمة أن الله تعالى يقول من شغل ذكرى عرف ابى أعطيت  
أفضل مما أعطى السائلون وروى أن بالدره آه رضي الله عنه  
كان بكثرة الذكر فقيل له اجنونا أنت فقال يا ابن أخي ما جوف  
ولكن شفاة من الجنون وجلي عز ومبت من منبه رضي الله عنه  
ابن داود صلوات الله عليه وسلامه يا داود مل تدري من أسبح

ثم اعلى الصراط قال لا قال الذين رضوا بتضايي والسنتم رطبة  
 بذكرى شعر لذكر الله اطيب كل شيء هل من ذكر والليل داغ  
 يناجى ربه بالذم ذكر الاسفيا بليدة من نباحي والله اعلم واصكم  
**فصل في فضائل كلمة التمجيد**  
**الحمد** قوله لا حول ولا قوة الا بالله وقيل معناها  
 فاسته النبي صلعم قال لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حول غير معصية  
 الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله وقال  
 امل الكلام لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في رد الحجة الا بالله العلي العظيم  
**الاخبار والاشارة في فضائل كلمة التمجيد**  
 عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لا حول ولا قوة  
 الا بالله كثر وكثر الجنة من قالها نظر الله تعالى اليه وقرنظر الله تعالى اليه  
 اعطاه خيرا الدنيا والاخرة وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم  
 انه قال لا حول ولا قوة الا بالله دوارة من شجرة تدعى ايسر ما  
 الهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ما يبط  
 من السماء ملك ولا يصعد الى السماء ملك حتى يقول لا حول ولا قوة الا  
 بالله وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم اذا استبطا اظكم  
 برزقه فليكنه من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وروى

وروى ان ابابكر رضي الله عنه خرج يوما من عند النبي صلعم فقبل له مثل  
 من خبز قال اخبرنا رسول الله صلعم ان جبريل عليه السلام اتاه وقال له  
 ان الله تع يقول قل لا تمك ان تقولوا الاحول ولا قوة الا بالله عشاء  
 عند الصباح وعشاء عند المساء وعشاء عند النوم يدفع عنكم  
 بلوى الدنيا وعند المساء يمكيد الشيطان وعند الصباح غضبه  
 وفي الحديث من اراد ان يغفر الله له ذنوبه فيقل لا اله الا الله  
 محمد رسول الله ومن اراد ان يحفظ من كيد الشيطان فيقل لا حول  
 ولا قوة الا بالله وعن ابى خالد الشيباني عن ابى هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلعم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله  
 لم يفتقر ابدا وعن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلعم  
 اكثر واكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة فمن قالها دفع  
 عنه سبعين بابا من الضر اذا ما الفقر قال رضي الله عنه شعر  
 جاءت عيني ورفوع روعي حرا في ظلمة ليلة تميا قرع قامت غلا  
 فقلت فملا قالت لا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم بالتصوير والمصحح  
**الباب** الثلاثة في القلب والتفكر والتفكير  
**فصل في القلب الحمد**  
 قال امل الكلام القلب موضع وقوف العبد بين يدي مولاه فلا يتحرك

عنه

والله

في شيء وانما موساكن اليه وقيل القلب امير الجسد اسير الحق  
قال الله تع واعلموا ان الله يحول نيز المرء وقلبه وقيل القلب  
لوح منتقش نقوشه العقل والمعرفة والايان واليقين وقيل  
القلب مزج حيث الصوت موقطة لم صنوبري مودع في الصدر  
من الجانب الايسر وذلك منبع الروح ومعدنه وقيل القلب لطيفة  
ربانية معدنها هذا اللحم الذي لا قدره وقيل القلب عند الكفا  
موال الروح وقيل العقل وجه اللطيفة العالمة المدركة للاشياء  
من الانسان بعجز اهل النبي عشرهما والله اعلم بالصواب

### الاجار والابار في القلب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم قلب المؤمن  
اصبع من اصابع الرحمن كقلب بعد يصرفنا حيث يشاء وروي  
جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهما انه قال في دعاية اللهم ائت  
قلبي خوفاً وخشيتك واخية نخيل وذكرك وفي الزبور اوحى الله  
لي داوه عليه اللم يا داوه اني لا انظر لاصوت العبد ولا الى ماله ولا  
انظر لاي قلبه وعمله فان كان قلبه طيباً وعمله صالحاً فقد نال محبة  
الجنة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال  
في اهل الدنيا قلوبهم ملامن الداء ولاداءه اشد من حجب الدنيا

ولادوا آية الكبر من تركنا فتركوا الدنيا تصلوا الى روع الاخرة  
قال رضي الله عنه قلوبهم يعني قلوب بعض العلماء وعن عياره  
الله عنه لفاقتي لايبالي مايسي وروي عن النبي عليه السلام انه قال  
ان ظن قلب ابن آدم بكل واحد شعبة ومن اتبع قلبه الشعبة  
كلمات يبالي الله تع في اي وادي امسك وقال النبي صلعم ما من مؤمن  
الا وفي قلبه خزانة من خزائن الغيب فيه علم التوحيد فاذا اراد  
الله تع بعد خيرة فتح باب خزانة فاره بحجاب الاله ونوايب كبرياءه  
وعز معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان  
الله تع يبغض البذخ الفرج المرحيز ويحب كل قلب من  
قيل البذخ المتكبر المتطاول في الكلام الفرج ذو السر والمخ

### ذو النشيط المواعظ والاشارات

**في القلب** قال ما لكل من دينار رحمة الله عليه لنته تع  
عتوبات في القلوب والابدان وما ضرب عبد العتوية اعظم  
من تساق القلب وقال حكيم موت القلب من اربعة اشياء  
فضول الكلام ومجالسة الجمال وكثرة الضحك واكل الشبهة و  
المبارك قال الانطاكى صلعم القلب ثلاث ظلال البطن وقوام  
الليل وتضخ الصبح وقال بعضهم اصدروا موت القلب قيل

بِمَاذَا أَمُوتُ الْقَلْبُ قَالَ بِالطَّمَعِ وَلَمَّا قِيلَ إِنَّهُ لَيَطْمَعُ خَيْرٌ يُبْرَحُ  
بِهَا الْقَلْبُ قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَا دَوَّاهُ الْقَلْبُ قَالَ  
قَدَّ الْمَلَأَاتِ لِأَنَّ عَزْلَهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ صَدِيقًا لَمْ يُفْلِحْ أَبَدًا وَعَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ الدَّقِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْقَلْبَ كَأَنَّكَ تَتَفَقَّهُ  
فِي الدُّنْيَا فَيَقْبِضُهَا اللَّهُ تَعَبًا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبٌ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ  
خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ بِالْآخِرَةِ قَطَعَهَا سِحَابُهُ وَتَعَالَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ عَزَّ  
عَزَّ قِيلَ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ  
عَزَّ قَبْلَ اللَّهِ تَعَبًا فِي خِطِّهِ قَلْبُهُ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَبًا فِي عَرَكَاتِ جَوَارِحِهِ  
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْتُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ لَهَا عَيْشٌ تَرَى مَا لَا تَرَى  
النَّظَرُونَ وَعَنْ أَبِي يَعْقُوبَ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ  
مَغَاوِرُ الدُّنْيَا تُقَطَّعُ بِالرُّكُوبِ وَمَغَاوِرُ الْآخِرَةِ تُقَطَّعُ بِالْقُلُوبِ  
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى  
قِيَامِ السَّاعَةِ يَقُولُونَ الْقَلْبُ الْقَلْبُ فَإِنِ اجْتَبَانِ أَرَى رَجُلًا يَصِفُ  
إِلَى نَيْشِ الْقَلْبِ أَوْ كَيْفَ الْقَلْبِ فَلَا أَرَى وَقِيلَ الْقَلْبُ السَّلِيمُ  
الَّذِي يَكُونُ رَاضِيًا بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَبًا قَانِعًا بِقِسْمَةِ اللَّهِ شَاكِرًا لِلنِّعَمِ السَّامِعِ  
صَابِرًا لِلْبَلِيَّةِ مُؤَدِّيًا لِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَبًا مُشْفَعًا عَلَى عِبَادِهِ اللَّهُ تَعَبًا مَجْبُوبًا بِالْعِبَادِ  
اللَّهُ تَعَبًا وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ الْقُلُوبُ ثَلَاثَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالدُّنْيَا وَقَلْبٌ

مُعَلَّقٌ بِالْعُقْبَى وَقَلْبٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَوْلَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقُلُوبُ ثَلَاثَةٌ  
قَلْبٌ يَطِيرُ فِي الدُّنْيَا حَوْلَ الشَّهَوَاتِ وَقَلْبٌ يَطِيرُ فِي الْعُقْبَى حَوْلَ  
الْكِرَامَاتِ وَقَلْبٌ يَطِيرُ فِي سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى حَوْلَ الْإِنْسِ وَالْمُنَابِجَاتِ  
وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْأَشْجَانِ أَنَّهُ قَالَ فَرَّ ابْنُ هَبْرَةَ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةَ الصُّدُورِ  
وَالشَّفَافِ وَالْفَوَادِ وَالْقَلْبُ فَسُمِّيَ الصُّدْرُ لِلتَّصَدُّرِ وَالشَّفَافُ  
أَخْذُ مِنَ الشَّغْفِ وَالْفَوَادُ وَمَوْجُوعٌ إِلَى اللَّبِّ وَالْفَوَادُ  
لِقُدْرَةِ الْفَائِدَةِ وَالْقَلْبُ مِنَ التَّقَلُّبِ فَالصُّدْرُ مَوْضِعُ الشَّحِّ لِتَقْوَلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَمْزِجْ شَحًّا لِقَلْبِ اللَّهِ صَدْرًا لِلْإِسْلَامِ وَالشَّفَافُ مَوْضِعُ الْمَجْمَعِ  
لِقَوْلِهِ تَعَبًا قَدْ شَغَفْنَا جَبَابًا وَالْفَوَادُ مَوْضِعُ الْمَشَامِدَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
كَأَنَّكَ الْفَوَادُ مَا رَأَى وَالْقَلْبُ مَوْضِعُ الْبَزِينَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ وَرَبِّهِ فِي  
قُلُوبِكُمْ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَبًا قَبْدَةُ  
الْإِنِّيَّةِ وَالنِّيَّةِ قَبْدَةُ الْقَلْبِ وَالْقَلْبُ قَبْدَةُ الْبَدَنِ وَالْبَدَنُ قَبْدَةُ الْجَوْعِ  
وَالجَوَارِحُ قَبْدَةُ الدُّنْيَا شَرُّهَا جَادِي الرُّكْبِ قَلْبِي فِيمَكُمُ فَتَقَعُوا لَعْنَةَ  
نَيْشِي يَخْوِي وَيَسْخَطُ فَإِنِّي أَبِي الْقَلْبِ الْآنَ يُصَاحِبُكُمْ فَافْكُرُوا  
فِي أَيِّ عَنَاءٍ مُنْصَرِفٌ **فصل في التفكير**  
**الحمد** قَالَ حَكِيمُ التَّفَكُّرِ سِرُّهُ الْقَلْبُ  
يُرِي بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَمَنَافِعِهِ وَمَضَارِّهِ وَكُلُّ قَلْبٍ لَا تَتَفَكَّرُ فِيهِ فَيُؤْتَلِمَاتُ  
فِيهَا

في الآخرة يورث الحكمة ويحيى القلب والفكر في الدنيا بحاجات الآخرة  
 وعقوبة لأهل الولاية وعن أبي عثمان رضي الله عنه أنه قال من تفكر  
 في دنياه الدنيا وزوالها أورثه الله مع الزمده فيها ومن تفكر في الآخرة  
 وبقاها أورثه الله مع الرغبة فيها وأخرص لما يندبه منها وعن بعض  
 أهل المعرفة أنه قال عشر خصال أصول لعشر خصال وأساس لها  
 التواضع أصل العبودية وقهر النفس أسس الزهد والحيا من البيع  
 أسس التوبة وصدق الأمانة أسس الأمانة وصدق القناعة أسس  
 اليقين ومعرفة الخلق أسس الإيثار منهم والعزلة عن الناس أسس  
 وجه الخلق بالحق وترك الغضب أسس المروءة ورؤية المنه أسس  
 الاستقامة وفراغة القلب أسس التفكير قال رضي الله عنه شعر  
 لمن جالست الأسفار فمزقنا فحين بعير الفكر نلتقيان  
 أدراك يفكري في فؤادي ممثلاً كأنك لم ينصبت بكل مكان

**فصل في الفراسة الحدة**

قال الكلباني الفراسة مكشفة اليقين ومطالعة الأسرار  
 بعين القلب وقال أبو بكر الواسطي الفراسة سواطع أنوار  
 لمعت في القلوب تتشدد الأشياء وقال الجنيدي رحمه الله عليه  
 الظن يفسد وتقلب القلوب والفراسة تستقيم بنور الرب  
 ومن الفراسة خاطر الجحيم على القلب فينفي ما يصاده وله على

الفراسة

وقال أهل التحقيق التفكر مواجضاً ما في القلب من معرفة الأشياء  
 وقال حكيم التفكر حارس القلب عن الغرق في بحر الغفلة وقال  
 متكلم التفكر تصفية القلب لموانع الفوائد وقيل التفكر فرعة  
 الحقيقة ومشح الشريعة وقيل الفكرة قرآنة فنار الدنيا وزوالها  
 ومميز إن بقاء الآخرة ونوالها وقيل الفكرة شبكة طائر الحكمة

**الأخبار والآثار في التفكير**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أعطوا  
 عينيكم حظاً من العيان قالوا يا رسول الله وما يخطها من العيان  
 قال النظر في المصحف والتفكير في الاعتقاد عند عجايبه وعن ابن  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا  
 في الله فإنكم لن تقدرُوا وقدرة وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال تفكروا ساعة في اختلاف الليل والنهار خير من  
 ثمانين سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفكروا ساعة خير من قنوت ليلة وعن  
 الفضيل رحمه الله عليه أنه قال قال عيسى صلوات الله عليه تفكروا  
 في الخلق فوجدت من لم يخلق أغبط عندي من خلق وجبنا الله

**المواعظ والآثار في التفكير**

في التفكير وعن علي سليمان أنه قال الفكرة

الفراسة  
 من سائر العلوم  
 التي لا ينفك  
 عنها الإنسان  
 لأنها  
 هي التي  
 تبيح له  
 ما فيه  
 الخير  
 وتبين له  
 ما فيه  
 الشر

سائر العلوم



وقال بعضهم الفراسة معاينة المغيبات بانوار ربانية.. وذلك نور  
قلب المؤمن الذي قال في حقه النبي صلعم ان المؤمن ينظر بنور الله  
**الاجابة والاشارة في الفراسة**

عزله سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم  
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وعرض صاحب كتاب اجاز  
العلوم الامام الغزالي رحمه الله عليه ان النبي صلعم كان يكثر في دعائه  
سؤال النور ويقول اللهم اعطني <sup>نورا</sup> نوراً واجعل في قلبي نورا  
في نفوس بني نوري قيل ماذا تعلم لامة الهما في نور الفراسة وعن ابن  
مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله تع خلقنا  
يعرفون الناس بالتوسم والتوسم المعرفة بالاسماء وهي العلامات  
والدلالات وعز ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
اجذر وادعوى المسلم وفراسة فانه ينظر بنور الله تع وينطق  
بتوفيق الله عز وجل **المواعظ**

**والاشارات في الفراسة**

عز شاه الكرماني انه قال فرغض بصيرة عن المحارم وانسكف  
عز السموات واستعمل في باطنه دوام المراقبة وفي ظاهره اتباع  
السنة وعودته اكل الكلال لم تخطى له فراسة وقيل لابي

وهو يكثر في اشارة الفراسة

العباس بن عطاء رحمه الله عليهما جعل لبعض المؤمنين فراسة  
دون بعض فقال من كان حظه من مشامدة الخطاب اكثر كان اطلاق  
عنا الائمة ارثمل و اتم - وقال احمد بن عاصم الانطالي رحمه الله عليه  
لما اجالستم اهل الصدق نجابوهم بالصدق فانهم جوايسر  
القلوب يدخون في قلوبكم ويخرجون منها من حيث لا تحسبون وقال  
ابو يزيد رحمه الله عليه ليس العالم الذي يحفظ فاذا انسى ما يحفظ  
صار جاملاً انما العالم الذي ياخذ علمه خزنة ابي وقتب شاء بلا يحفظ  
و درسي وهذا هو العلم الرباني الذي يتولد منه الفراسة وقيل  
التقوى باب الذكر والذكر باب الكشف والكشف باب النور  
الأكبر وهو النور ببقاء الله تع فاذا ابلغ العبد ذلك المقام شامدة  
المشاهدة كلها قال رضي الله عنه شعر لنا سيدنا رجاخية  
بلا سبب سابق قال رفعتنا كرايم اهلنا اليه فاقمها ناه امانه

**السادس** الجاهلي والثلاثون في الدنيا والآخر  
**فصل في الدنيا المحمد**

قال امل الكلام الدنيا قنطرة لمن عبه وعبرة لمن اعتبره  
وقال حكيم الدنيا ما شغل عن الله تع وقال امل الطريقة  
والحقيقة ما شغل عن المولى فهو صمك وعن بعض اهل الرياسة

والحمد

ان قال الدنيا خمر الشيطان فمن يسكر منها لم يفتق أبدا وقيل  
الدنيا بين العاقل وحسن الغافل وفي الحديث الدنيا فرجة  
الآخرة وقيل الدنيا دار الغرور والآخرة دار السوء وقيل  
الدنيا دار المعرف والآخرة دار المقرة وإنما سُميت الدنيا دنيا  
لذئبها إلى الفناء **للإخبار والارشاد**

**في الدنيا** عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول  
الله صلعم الدنيا دار فز لا دار له ولم يجمع من لا عقل له وفي الخبر  
عن النبي عليه السلام لو كانت الدنيا تعبد ل عند الله جناح بعوضة  
ما سقى منها كافرا شربة ماء وعن ابن عباس بن مالك رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلعم ان الله تع رب أربع الف عالم الدنيا من  
إلى المغرب اصغر الأعلام من أربع الف العاقل قال النبي صلعم من  
الدنيا حمة وسدود نزع الله الغنا من قلبه وصية الفقير خير  
ولم يات الدنيا إلا ما كتب له وفما أصبحت الآخرة ممة وسدود نزع  
الله تع الفقر من قلبه وصية الغنا بين عبيده وأتته الدنيا وهي رابحة  
قال والتقدم الحزن وعن ابن عباس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم  
انه قال الدنيا كلها سبعة ايام من ايام الآخرة وذلك قول الله  
تع وان يوما عند ربك كاللبن سنة بما تعدوه وعن ابن عباس رضي

عن النبي صلعم انه قال الدنيا كلها سبعة آلاف سنة اناني لغرما  
الغالبين بعدي ولا امة بعد امتي وقاب النبي صلعم من اجب دنيا  
أضربها بخرقة ومن يعجب كغرة أضرب بدنياه فأثر وما يبقى علي ما  
يفيه وزوي ان الله تع أوحى إلى موسى صلوات الله عليه فرفع  
قبل عزجك الدنيا تنزل فيه حبيتي وقاب النبي صلعم أوحى  
الله تع الى الدنيا من خدمي فاخدميه وعزضك فأتخدميه

**المواعظ والارشاد في الدنيا**

وحكي انه وعظ حكيم رجلا  
ثلاث كلمات قال اعلم ان الساعات غدا ومعاورك والموت  
صين روحك والثاني تفرغ لما امرك الله ودع التدبير علي  
فخلتك والثالث اخصان في خطبة لا تجتمعان فاجعل طلائف  
لدار النقاء فمة الدار البقاء يزوجك الله تع دار البقاء وتحذرك  
دار الفناء وعزجتي من معاذ رضي الله عنه انه قال فم  
يترك الدنيا محمودة تركت الدنيا مذمومة وعزجتي ايضا رضي  
الله عنه انه سئل ان ابن آدم قد يري ان الدنيا ليست بدار  
فلم يطير اليها قال لانه منها خلق في امة وفيها نشأ في  
عشة ومنها ذرق في عيشة واليهما يعود في كفة وهي

من ذهاب كبريائك  
بالزرق كيف تظن  
وتعكبا باهلا كيف  
تفسر البضا والرهالة  
من ذهاب كبريائك  
بالزرق كيف تظن  
وتعكبا باهلا كيف  
تفسر البضا والرهالة  
من ذهاب كبريائك  
بالزرق كيف تظن  
وتعكبا باهلا كيف  
تفسر البضا والرهالة

والله اعلم  
بما بين يدي  
الظن

مَرَّةً الصَّاحِبِ لِإِلَاحْتِه وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الدُّنْيَا تَعْبًا  
 وَقَدَّرْتُ وَعِشْتُ فِيهَا بَعْدَ زُرُورٍ وَخَطَرٍ وَأَخْرَجْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَانٍ أَوْ سَفَرٍ  
 وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَسْرَأْتُ الدُّنْيَا وَضَمَّا كُلَّهَا فَأَبَى  
 تَرْكَهَا فِي ضَمِّي وَأَضْمًا فِي تَرْكِهَا وَحِكْمِي أَنَّهُ قِيلَ لَصُوفِي لِمَ تَرَكْتَ  
 الدُّنْيَا قَالَ أُنْفِتُ مِنْ قَلْبِيهَا وَأَنْفِتُ مِنْ كَثِيرِهَا وَحِكْمِي أَنَّهُ قِيلَ  
 لِأَبِيهِ لِمَ تَرَكْتَ الدُّنْيَا قَالَ لِأَنَّ تَرْكَهَا وَقْوَةٌ وَالْمَرْقُ اسْتِزْدَادُ  
 صِفَاتِ الرِّجَالِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ نُوحٌ صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ إِتَّخَذَ بَيْتًا مِنْ خُصٍّ نَقِيلٍ لَهُ لَوْنِيَّةٌ إِذَا قَالَ مَهْدًا  
 لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ وَقَالَ حَاتِمٌ مَنْ أَحَبَّ الدَّرْهَمَ لِيَنْفَعِ الدَّرْهَمَ  
 حُبَّتْ الدُّنْيَا وَمَنْ أَحَبَّ الدَّرْهَمَ لِثَوَابِ الدَّرْهَمِ فَهُوَ حُبَّتْ الآخِرَةُ  
 وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آدَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ رَأْسَ  
 الرُّمَّانِ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ خَلَقْتُ خَلْقَ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا الْكَبِيرُ وَوَجْهَهَا  
 الْفَرْحُ وَعَيْنُهَا الْعَجْبُ وَلِسَانُهَا الْمَعْدِنَةُ وَأَذَانُهَا النَّيْبُ  
 وَنَفْسُهَا الْعُلُوُّ وَقَلْبُهَا الطَّمَعُ وَبَطْنُهَا الْخِرْصُ وَيَدَا مَا أَحْسَدُ  
 وَرِجْلَا مَا أَحْرَبُنُ وَظَهْرُهَا الْيَأْسُ فَمَنْ لَمَّعَ وَزِينَتُهَا السَّمَوَاتُ  
 فَهِنَّ صَوْنَةُ دُنْيَاكُمْ الَّتِي تَتَفَاخَرُ فِيهَا فَاصْذَرُوا مَا إِنْ كُنْتُمْ  
 تَطْمَعُونَ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الْفَضِيلُ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا أَخَذَ مِنْهَا

في الدنيا ما لا يحصى  
 من نعم الله تعالى  
 فيها وما لا يحصى  
 من عقوباته فيها  
 فمن استغنى فيها  
 فقد استغنى عن الآخرة

في الآخرة

عَرْضَتْ عَلَيَّ حَلَالًا أَحَابَسَتْ بِهَا فِي الآخِرَةِ لِأَنَّ كُنْتُ أَقْدَرْتُهَا  
 كَمَا يُقْدَرُ أَضْلَمُ الْجَنَّةِ لِأَنَّهَا خَافَ أَنْ تُصِيبَ ثَوْبَهُ قَالَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَعْرًا لَا تَخْلُقُ بَدْنِيًّا وَمِي مُقْبَلَةٌ فَلَيْسَ يُنْقَضُهَا  
 التَّبْدِيرُ وَالتَّشْرِيفُ فَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَجْرِي أَنْ تَجُودَ بِهَا فَاجْرُدْ  
 بِهَا لِأَنَّهَا أَدَبَتْ خَلْفَ

**مصلح**  
**في الحرص الحاد**

قَالَ بَعْضُ أَكْبَادِ  
 الْحَرَصُ ضِدُّ الْقَنَاعَةِ وَمُوَطَّلِبُ زِيَادَةِ نِعْمِ الْغَيْرِ وَقِيلَ  
 الْحَرَصُ طَلِبُ مَا لَا يَتَمُّ وَجَمْعُ مَا لَا يُضْمُّ وَقَالَ بَعْضُ أُمَّلِ  
 الْمَعْرِفَةِ الْحَرَصُ فَرَقُ الْقَلْبِ وَمَا الْمَذْمُومُ عِنْدَ الْعَقْلِ وَقِيلَ  
 الْحَرَصُ جُوعٌ لَا يُشْبَعُ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ عَالِمُ الْحَرَصِ تَرَكَ  
 طَرِيقَ السَّلَامَةِ وَاخْتَارَ سَبِيلَ الْمَلَامَةِ وَقَالَ حَكِيمٌ لَوْ كُنَّا  
 الْحَرَصُ الْأَمِيلُ فُلِدْ لَهَا جَرْمَانٌ وَقَالَ بَعْضُ أَكْبَادِ الْحَرِيفِ صَابِ

**في الاخبار والارثاء**

**في الحرص** وَرَدِيَّةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ كَمَا كُنَّا نَعْرِضُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا شَيْخُوحٌ  
 وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ  
 وَيَشْبُ مِنْهُ أَشْنَانُ الْحَرَصِ عَلَى الْمَالِ وَالْحَرَصُ عَلَى الْعَمَلِ وَعَنْ

وقال فلان عركي بالنصيب الكامل واليق  
 وأعرني صبغة أفعال الفضيل منه  
 بفتح الألفين بفتح سائر أوائره

انقطاعها عن الجماعة  
 وفي الشريعة بيان على العقد  
 نسبة بالبناء بسبب

الليثي رضي الله عنه قد كان رسول الله صمعا اذا اوحى اليه  
اتينا يعلمنا بما اوحى اليه فحيته ذات يوم فقال ان الله  
عز وجل يقول انا انزلنا المال لا اقام الصلوة وابتاء الزكوة  
ولو ان لابن آدم وادبيا لاجب ان يكون الثاني ولو كان الثاني  
لاجب ان يكون له الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب  
ويتوب الله على قزبات **المواعظ**

### والاستاراق في الحرم

وقالت يحيى بن معاذ رضي الله عنهما احرص والامل اسد والناس  
فيه ثلاث رجل اسد رايض مربوط باسلاسل وهم الرزاة  
ورجل اسد مطلق وهم ابناء الدنيا ورجل اسد مزبوح  
وهو اولياء الله تعالى والصديقون ويكي ان بعض الامراء قال  
لبعض الصالحين سئلني جاحلك قال او مثل سائل مثلك وبي عبد  
نما سيدا ل قال ومن نما قال احرص والموى قد غلبت ما وغلبت  
وملكتهما وملكاك ويكي عزير ربيع المؤذن انه قال قلت لفضيلة  
حين اردت الرجوع لبلادي وطني اوصيني قال كل من استرل ولا يعمل للذات  
البتة شعر يا طالب الرزق في الآفاق مجتهدا اقصر عنك فان الرزق  
لا يحرص على ما است تدبره ان احرص عن الامال محروم والله اعلم

## فصل في الحسد الحاد

قيل الحسد احسن افعال الشيطان واكثر افعال الانسا  
وقيل الحسد نار وقودها وقيل الحسد ارادة زوال  
نعم المحسود عليه وقيل الحسد الذي لا يرضى بقسمة الوارث  
وقيل الحسد فعل يتولد منه البغضاء والبخل والبلاء  
ومو اول فعل عصى الله تعالى به في الارض والسماء والله اعلم

### للحساد والاشارة في الحسد

قال النبي صلعم الا ان لنعم الله اعداء قيل واعداء نعم  
المتع قال الذين يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله  
وقال النبي صلعم يكون في يوم الرمان اقوام اخوان العلانية  
اعداء السرية قيل وكيف يكون ذلك يا رسول الله قال  
لرغبة بعضهم الى بعض وروية بعضهم من بعض وقال صلعم  
ان الغل والحسد ياكلان اكنات كما تاكل النار الخشب وفي  
غريب الحديث قيل النبي صلعم اي الناس افضل قال الصائم  
اللسان المخموم القلب قالوا منذ اصدق اللسان قد عرفنا  
فما المخموم القلب قال موالتقى الذي لا يغل فيه ولا حسد وعز  
جيبين مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم شهادة

المسلمين بعضهم على بعض جائرة ولا تجوز شتمان العلماء بعضهم  
 على بعض لانهم حاد وقال النبي صلعم الكبرياء دواء معرفة  
 النفس والجسد دواء معرفة القيمة واخذ دواء دواء  
 معرفة القسام وروى انه كان مكتوبا على سيف حسن بن علي  
 رضي الله عنهما الرزق معسوم والخصم محروم والجيل مذموم  
 والحاسد مغوم **المواعظ والارشادات**

**في الحسد**

كان بعضهم الاذلاء خسة اكلوه والنمام والكذاب المدبون  
 واليتيم وحيي بن عجيبي بن معاوية رضي الله عنه انه قال  
 بين القوم قوم ان استغنى بينهم المؤمن حيدون وان افتر  
 بينهم استذلقوا قال حكيم اني لا اجد صداق لان الذي  
 اجد ان كان عزامل اجته فليفت اجد امل اجته وان كان  
 عزامل النار فكنى بالنار له عذابا وحكي ان سفيان رضي الله  
 عنه قال اذا كان فيك ما يخاف منك عدوك فليس فيك خير فليفت  
 اذا كان فيك ما لا يملك جارك ولا صديقك وقال حكيم الحسد  
 في كل الاحوال والاشياء مذموم الا في العلم والعمل بالعلم والسجادة  
 بالمال والتواضع بالبدن قال رضي الله عنه شعرا في الاخذ

منه

جارك بجوارك طوبى لمن اضحى لدارك جارا **يا ليت جارك باعته**  
 فدان شبرا فاعطيه بشبر دارا والله الهادي الى السبل المعلى  
**السادس** الثاني والثلاثون في المناجاة والادعية

**فصل في المناجاة المحر**

قيل المناجاة عرض ما في الفؤاد على رب العباد وقيل المناجاة  
 اظهار انكسار القلب ورفع مضمونات الضمير وقيل المناجاة  
 الحكاية عن الالم المستور عما من يعلم الاول والاخر والباطن  
 والظاهر وقيل المناجاة رفع الحاجات بلسان العجز والاضطرار  
**للارباب والارباب في المناجاة** عزله امامه رضي الله عنه

عن النبي صلعم انه قال ان الله تع ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم  
 الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك  
 فنزل وقال النبي صلعم لو علم المظلم من ينجيها التفت يمينا  
 ولا شمالا وعز عتبة بن الوليد رضي الله عنه انه قال سمعت جبريل  
 صلوات الله عليه ان ابراهيم ينجي ربه ويقول يا كريم العفو  
 فقال جبريل عليه السلام اتدري ما معنى كريم العفو قال لا فقال  
 جبريل عليه السلام كريم العفو الذي غف عن التوبة وجعلها حنة  
 وعزيرين العابدين رضي الله عنه انه قال اي ان كنت غيضا لم

المناجاة عرض الاماني  
 والامال بلسان التضرع  
 والارباب امام

لما رجوت رحمتك فانت امل ان تجود علي المذنبين بفضلك اليه  
 ان كان ذنبي قد اخافني فان حسن ظني بك قد ارجاني اليه قدستر  
 علي ذنوبيا في الدنيا وانا الي ستره ما يوم القيمة ارجو وقد اجنت  
 في الدنيا فلا تفضي غدا علي رؤس العالمين اله انت تعلم اني لا  
 ارضي بجميع ممتلك عوضا منك لانك انت اعز الاشياء عندي فلا  
 تجعلني امون الاشياء عندك وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 اليه كما ضنت وجمي عن السحوة لغيرك فاحفظ لساني عن السؤال غير  
 وقال عمر رضي الله عنه ليلة البعثة اله ان كنت كتبت اسمي شيئا  
 في ديوان الاشياء فانح وان كنت كتبت اسمي سجيدا في ديوان  
 السعداء فانبت فكل قلت بح الله ما يشاء ويتثبت وفي الخبر  
 قال النبي صلعم سجدا خي داوه عليه الل بعد ما وقع في الزلزلة فقال  
 اله انعمتي فلم تجدي شاكرها وابليتني فلم تجدي صابرا فان تعذبتني  
 فانا امل ذاك انت بالفضل والكرم مرصوف وياكلم والعموم و  
 تجارة نيل صلوات الله عليه وقال يا داوه ارفع رأسك فان اتيت  
 قد غفرك وعرض علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اله ارجمني في  
 حشري دنشري واجعل في ذلك اليوم مع اولياي كل موقعي وفي اجبار  
 مصدر ي وفي جو ارك منكبي وحبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

صحيح  
 في كذا وصحاحه

### المواعظ والاشارات

**في المناجاة** قال الفضيل بن  
 عياض رحمة الله عليه اله ان لم ادعك اخاف منك الموت وان  
 دعوتك فاستحي منك فارحمي يا ارحم الراحمين وقال اعرابي اليه  
 ان ذنوبي لا يغفر لي وان عفوك اياي لا ينقص من ملكك فاعطني ما لا  
 ينقص من ملكك واغفر لي ولا يغفر لك وقال يحيى بن معاذ رضي الله  
 عنه اله لو علمت ان غيرك سوي حسابي لذمنت عن المخافة  
 روي غيري اني اعلم انك تفعل تحاسبي ولا يطلع العالمون علي  
 فتح ما كان مني وحكي غدا هو الطمان انه قال اله انت الذي  
 سميت نفسك السلام وسميت ذارك السلام وسميت ذك  
 الاسلام وسميتنا المسلم من النار وافاتنا وحكي  
 ان امر ابينا باخاربه وقال اله انت تجد من تعذبه وانا لا  
 فرغفري فاعفري انك انت الغفور الرحيم وحكي انه سلم  
 كما في مجلس يحيى بن معاذ رضي الله عنهما قال اله اعطيت  
 ادنى مخلوق افضل الاشياء وهو الايمان فاعطنا يا ارحم الراحمين  
 في غير انك وهو رحمتك وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنهما اله  
 كيف افرح وقد عصيتك وكيف لي عن وقد غرتك كيف ادعوك

الحديث  
 وقاض

وانما ناس  
 ان ان يحسن صلوات الله  
 ذابوا زاريا جلد الدم  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال  
 فان انما في الال

المواعظ

وكيف لا ادعوك وانت كريم الهمي اسأل سؤال لغير حاج  
 اليك واعتمد في حاجته فملك وحكي عن بعض المشايخ انه  
 قال كنا في البحر اذ ماح الموج واشتغل كل انسان بنفسه  
 فاخذ اعرابي مصحفا بيده ورفعه الى السماء وقال الهمي  
 اتفرقتا وكلامك معنا فسكن البحر من ساعة بقدرة الله تعالى  
 وحكي عن معاوية بن يحيى رضي الله عنه انت المعبود وانا المعبود  
 فان جاء من المغيوب الغيب بالنقصان والغفلة في الجملة  
 فانه يحيى من المعبود العفو والرحمة والمغفرة بالفضل وحكي  
 ان عمر بن عبد العزيز قال في مناجاة الهمي ان اطعك انا في الاشياء  
 اليك وهو التوحيد ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك وهو الشرك  
 فاعف عنى يا صديهما وحكي عن يحيى بن معاوية رضي الله عنهما انه  
 قال حين اسلم مشرك الهمي ان كان توحيد ساء يهدم كفرين  
 فتوحيد خمسين سنة كيف لا يهدم ذنوب ساء وحكي ان ابا يزيد  
 رحمه الله عليه كان يقول في مناجاة ان كان قد سبق في علمك  
 انك تعذب اصلا من خلقت بالنار فعظم ظمئي في النار حتى لا يبع معي  
 وحكي ان واحدا ناجى ربه عند الموت بيت الهمي قد ندمت  
 من المعاصي لعزى يوم يؤخذ بالنواصي عصيتك غير ان اخلصت  
 مني

انه قال

نبتت بحملى خلاصى خلاصى فرؤى في المنام ان الله تع قد غفر له  
 من المناجاة وحكى انه تعلق شاب باستار الكعبة فقال  
 الهمي لا كل شريك فيوتى ولا كل وزير فيسي ان اطعك فبفضلك  
 وكل اتخذ وان عصيتك فبجمل وكل الحجة على فباثبات حجتك على  
 وانقطاع حجتى ليدل ان تغفر لي فسمع ما تنافى يقول الفنى عتو  
 من النار وحكى ان اعرابيا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وآله  
 بعق العبيد على راس قبر الايجاب ومذاجيبك وانا عبدك فاعتو  
 عبدك على راس قبيلك فنودي اعتقك كل مل لاسالت جميع على  
 بعد الارض من العبيد حتى نعتهم ليعلم ان هذا الحبيب عزيز علينا  
 شعر الهمي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فما لي حيلة  
 الا رجاء بعفوك ان عفوت بحسن ظني

**فصل في الدعاء احد** قال النبي صلى الله عليه وسلم

الدعاء هو العبادة وقال عالم الدعاء اظهار الافتقار اليه  
 لا الحكم عليه وقيل الدعاء استدعاء ما يجوز من الشئ  
 العقل وقيل الدعاء رفع الحاجات الى رفيع الدرجات  
 وعن بعض اهل الكلام انه قال ترك الدعاء اظهار الاستغناء  
**الاخبار والاثار في الدعاء** قال ابن عباس رضي الله

الهمي قد وردت في الدعاء في يوم يوم خذ بالنواصي  
 عصى على غير ان الغفلة ذنوبى تسبى الخلاله حراسى

الدعاء كشف الاماني والامال  
 بذكر بعد ضراره اختلال  
 وسر الدعاء كمنوع ولا اضرار  
 وانظار حصول اليسار

عز النبي صلعم انه قال الداعي والمؤتمن في الاجر شريكان القار  
والمستمع في الاجر شريكان والعالم والمتعلم في الاجر شريكان  
وروي انه قال في بعض كتبه المترلة الى النبي من انبيائه عليهم السلام  
عبدى عبدى مبتلى من قبل كل خشوع ومن تدرك الخشوع ومن  
عسك الدموع واذا عني فاني قريب مجيب وعز علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه عز النبي صلعم انه قال الداعي بلا عمل كالراعي بلا  
وقال النبي صلعم اذا كان في البلدة رجل صباح او امرأة تصلي  
يدفع الله تع البلاء بدعايها وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
قال قال النبي صلعم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيها دعوة  
الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وعز عائشة رضي الله عنها  
قالت قال رسول الله صلعم الدعاء ينفع من البلاء وقال النبي  
صلعم اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجرا وقال  
النبي صلعم من لم يسأل الله تع يغضب عليه وقال النبي صلعم من فتح  
له منكم باب الدعاء ففتح له ابواب الرحمة وقال النبي صلعم اذا  
سألت الله فاسألوا ببطون الكفم ولا تسألوا بظهور صافا  
فرغتم فاسألوا بها وجومكم وقال النبي صلعم ان ربكم حي كريم  
يشحى من عبده اذا رفع يديه اليه ان ترد سما صفر اى خاليا

عن علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه عن النبي صلعم انه قال اللهم لكل اجر حدا  
عند كل طرفه غير وتنفس نفس وعز علي اامة رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلعم اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة  
تؤمن بملقايل وترضى بقضايل وتتبع بعطايك وعن ابي بكر  
الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اللهم  
حيت الموت يلما من يعلم اني رسولك وعز ابن مسعود رضي  
الله عنه عز النبي صلعم انه قال اللهم اني اسالك المدي والنع  
والعفاف والغنى اى القناعة وعز علي مريم رضي الله عنها  
عز النبي صلعم انه قال اللهم لاي اعوذ بك من الشقاق والبقا  
وسوء الاطلاق وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي  
صلعم انه قال اللهم اغني بالعلم وزيي بالحلم واكرمني بالنعمة  
وجملي بالعافية وعن خديفة وابي خريضة الله عنهما انها قال  
كان النبي صلعم لفا قام من النوم قال اللهم باسمك احى واموت  
احد لله الذي احيانا بعد ما اماننا واليه النشور وحسنا الله

**المواعظ والارشاد في الدعاء**

وحكى عن الواهب



عن الحكيم لبيد محمد رحمه الله عليهما انه قال دعاه الوالدين لولدهما  
 كالشمس والمطر للزرع يموا ساعة فساعة وحكي عن بعض  
 اهل الاشارة انه قال ان بعض الناس زعموا ان الدعاء حكم  
 من العبد على الله ومد القول باطل لانه لو كان ذلك حكما على  
 الله لما اثني الله على عباده بالدعاء حيث قال عز وجل  
 وعباد الرحمن الذين هم لربهم خاشعون قالوا لعلنا نؤتى  
 ربنا اصروف عنا عذاب جهنم ونظاير في القرآن الكريم وغيره  
 كثيرة قيل ان جد الحكم ان يكون المحكوم عليه متمورا للمختار  
 والله سبحانه وتعالى هو القاهر فوق عباده والعبد لله فكيف حكم  
 المتهور على القاهر القاهر وقاب بعضهم دعاء العاقبة بالاقوال  
 فدعاه الزاهدين بالافعال وحكي عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال رايت عتبة بن رافع ضيرا ثم رايت بصيرا فقلت  
 لهم رددت عليكم بصرك فقال رايت في منامي فيقول يا قلوب  
 يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيف لما يشاء رددت علي بصري  
 فقلت يا قلوب الله على بصري وقال ابو سعيد المقبري رحمه الله  
 عليه مفتاح الجنة معرفة المنة ومفتاح الحكمة ترك الشوق و  
 مفتاح الراجحة ترك الفضول ومفتاح البلاء ترك الدعاء وقيل

وقيل ليعرف من محمد الصادق رضي الله عنهما ما بالنا ندعو  
 فلا يستجاب فقال لانكم تدعون من لا تعرفونه وسئل بعضهم  
 ما بالنا ندعوا فلا يجيبنا وقد امر بقوله ادعوني استجب لكم  
 فقال لم يقل ادعوني اعطكم حتى يقال دعونا فلم يعطينا  
 بل قال ادعوني استجب لكم وحكي انه قيل لعل من منصور  
 رحمه الله عليه ما لنا ندعوا فلا يجيبنا فقال اجابة الدعاء  
 يحتاج الى طهارة الدعاء يعني لا ياكل ويشرب وملبوس  
 اي حلال وحكي انه قيل لعالم كيف اصنع حتى يستجاب دعائي  
 فقال له عليك ان تاكل لثمة طيبة وتلبس لباسا طيبا ثم ادع  
 الله حتى ترى الاجابة فقال ابن مهران في هذا الزمان فقال له  
 لفرج الثياب واشرع في الماء الطاهر واشرب منه فان ذلك  
 الماء لكل ملبوسا وماكولا طيبا ثم اسأل ما تريد قال رضي الله عنه  
 شعر تحتية الدعاء وترد ربه ومثل عاينت ما صنع الدعاء  
 سمائم الليل لا تحظى ولكن لها امد وللأمد القضاء

**فصل في الخشوع**  
**الحمد**

قال اهل الكلام الخشوع قيام القلب  
 بين يدي الرب جل جلاله بهم مجموع وقاب بعضهم الخشوع

وحكي عن بعض العارفين انه كان طالب  
 فوق قصر على تجار شاب حسن البلاء  
 ساء الله مع وموئيد ربيع النبي علم  
 جود حبيب حبيب أطيب السبعين  
 وجاء رجل شيخ ايضا يسأل عار  
 عن بزلهم الساب في عقابا حجاب  
 وجود المعهونه فرمى بلسخ رغيفا  
 في يسوى الطعام واخذ الخن  
 لعل الله مع دعاء العبد يوفق حاجته  
 في لا يترك دعاءه ويتركه فاضى اده  
 بسنة كما فعل الرجل فلا ينبغي له  
 نفي ما خبر الاجابة للدعاء  
 ورحمة الله عليهم

معناه الانقياد للحق عز وجل وقيل الخشوع في الصلوة جمع الهمزة  
لما والاعراض عما سواها وقال الجندرجة الله عليه الخشوع  
تذلل القلوب لعلام الغيوب ويظهر أثرها بحفظ الكواكب و  
قال بعضهم الخشوع الكون الدائم اللازم في القلب وقال  
ابن سيرين رحمه الله عليه الخشوع في الصلوة ان لا ترفع بصرك  
عن موضع سجودك وقال عالم الخاشع الذي لا يعرف فرعا يمينه ولا  
فرعا يساره في الصلوة وقيل الخشوع وجل القلب من حجة الحق  
عز وجل لقوله جل وعلا انما المؤمنون الذين لو اذكر الله وجلت  
قلوبهم وقيل الخاشع الخائف المتواضع الساكن بالجوارح الله اعلم

### لادخبار ولامتار في الخشوع

عز ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال الخشوع ان لا  
يعرف الذي عزيمته ولا عزيمته انما ينظر الى موضع سجودك وعز  
حذيفة اليماني رضي الله عنه انه قال اول ما تفقد من هذه الامة  
الخشوع وعن ابن بكر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال تفقدوا من  
خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع  
البدن ونفاق القلب وقال الحسن رضي الله عنه الخشوع خشوع  
الخشوع يخشع له الجسد ولا يخشع له القلب بالخشية فذلك خشوع النفاق

وخشوع في القلب تظلم على الجسد والسمع والبصر واللسان واليد  
والرجل والفرج فذلك خشوع الايمان وروى انه خرج علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه الى السوق فعليه ثياب غليظة فقتل بايامة المؤمن  
لو لبست اليزم من هذا خشع لقلبي واشبه بشعار الصالحين قتل  
ولعنه المؤمن ان تقديري في

### المواعظ والامثال في الخشوع

حكى عن ابي سليمان رضي الله عنه انه قال من اراد ان يخشع قلبه  
ويغزو معه فياكل ويشرب في نصف طنه وحكي عن سهل رضي  
الله عنه انه قال فرخش قلبه لم يقربه الشيطان وعز يحيى بن معا  
رضي الله عنه انه قال لو لا قلب خاشع وعيون دامعة ورقاب خاضعة  
لما نشط المتكلمة ولما نطق الواعظون شعر الايام العشق باية  
اذا اشتد وجد بالفتي كيف يصنع فقال اكرم يداوي هواه  
ثم يكثر جمده ويخضع في كل الامور ويخشع وقال اوسطم  
فكيف يداوي والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم فيه شتم يخرج  
وقال اصغرتم فان مؤلم يحسبه على طول وجهه فليس له شي في الموت  
الثالث والثلاثون في التصوف والمعرفة

### باب المثامدة والمراقبة فصل في التصوف احد

يروى انه اني خبرني النبي عليهما السلام  
بوجي اليه في منية بنشر فمكس على  
عليهما السلام بين المباركة نور اديت  
نوابختنا مثل بلك من قال يا ابي جبر  
بلس الملايكة ايضا الصوف فان هذا  
افدا بلس الانبياء قبلك

انفع

قال الجنيد رحمه الله عليه  
 التصوف ترك الاختيار وقال معروف الكرخي رحمه الله عليه  
 التصوف الأذنب بالحقايق والكلام في الدقايق والأيام <sup>الكليلة</sup> <sup>الكليلة</sup>  
 وقال الشبلي رحمه الله عليه التصوف حفظ جوارحك ومراعاتك  
 وغير بعضهم انه قال التصوف كان جلا أفضار الآل قاله الأثر  
 الجلال وقال وبني الأحيال وقال بعضهم التصوف بذل الجود  
 والانس بالمعبود وقال أبو سهل الصعلوكي التصوف الأثر  
 عن الأثرين وقال بعضهم التصوف اتباع الرسول عليهم  
 في الشريعة والوفاء لله تعالى الحقيقة وقال بعضهم الصوفي فر مؤ  
 بهمد الله مع مؤني وقال بعضهم الصوفي الذي لا يملك ولا يملك له

**لا يسترة الطمع لأخباره ولا آثاره في**

**التصوف** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وقف  
 رسول الله صلعم يوما على أحياب الصفة فرأى فقرهم وجددم وطيب  
 قلوبهم فقال صلعم أشروا يا أحياب الصفة فمن يقع من أمي على  
 النعت الذي أنتم عليه راضيا بما فيه فإنه من رفقائي وعن أنس  
 بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال البسوا الصوف  
 وكلوا في أنصاف البطون فإنه جرم من النبوة وقال النبي صلعم من

لبس ثوب شمة في الدنيا ألبس الله ثوب عدله يوم القيمة  
 وعن ابن عباس رضي الله عنه وفضالة بن عبيد رضي الله عنهما  
 قال لا كانوا أهل الصفة من الجوع يحسبهم الأعراب مجانين وكان  
 لباسهم الصوف وفيه أجد يشاؤن فلبس الصوف لهم وصار  
 صلوات الله عليهما حين خرجا من الجنة ورؤي أن موسى صلوا  
 الله عليه حين دخل عي فرعون كان عليه حية من الصوف وفيه أجد  
 كان النبي صلعم يلبس الصوف يركب الجاروق قال الحسن البصري  
 رضي الله عنه لقد أدركت سبعين بديرا ما كان لباسهم إلا الصوف  
 وعن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنهما بارسان عن النبي صلعم  
 انه قال عليكم لباس الصوف تجدوا اطلاق الأيمان وعن ابن  
 مسعود رضي الله عنه انه قال ان موسى صلوات الله عليه لما كلمه  
 الله كان عليه حية صوف وده آه صوف وسه بال صوف وقال  
 الحسن رحمه الله عليه كان عيسى صلوات الله عليه يلبس الثوب يأكل  
 من البحر ويبسث حيثما يسى **المواعظ والاشارات**

**في التصوف**

حكى انه سئل أبو عثمان رضي الله عنه عن الصوفية فقال رجال  
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه وحكي انه سئل أبو يعقوب النخعي

### للاخبار ولا تثار في المشاهدة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال  
 الشداير على شيطانها اجنحة من وراء الباب في ثبته خضراء  
 يخرج عليهم رزقهم بكنة وعشيا وروي انه قيل علي بن  
 ابي طالب كرم الله وجهه تعبد من تربي او من لا تربي قال  
 بل اعبد من اري لارؤية عيان ولكن رؤية القلب مشامدة  
 الايمان وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
 شهيد البه يغفر له كل ذنب الا الدين والامانة وشهيد البحر  
 يغفر كل ذنب والدين والامانة اللهم ارزقنا الشهادة ولعمري

### المواعظ ولا تشارك

### في المشاهدة

وحكي عن ابي يزيد انه قال ان الله تع عباد الوجوهاء الله  
 في الدنيا ساعة لا تردوا فقتيل له فانت مل رايت بكل  
 فقال لو حجت عن ملئت وقال الواسطي رحمه الله عليه  
 اذ ايق العبد عند العبودية فهو في مقام العبودية واذا  
 تلاشى العبد وبقى الرب بالربوبية فهو في مقام المشامدة  
 وحكي عن ذي النور رحمه الله عليه انه قال رايت بارض مصر صبي

رحمة الله عليه عن التصوف فقال آه آه تملك امة ثم دخلت وعن بعضهم  
 انه قال التصوف مبني على ثمان خصال السخا والرضا والصبر  
 والاشارة والقربة ولبس الصوف والسياسة والفقرة فالسخا  
 لابراهيم عليه السلام والرضا لابنه عليه السلام والصبر لايوب عليه السلام  
 والاشارة لذكر يا عليه السلام والقربة ليحيى عليه السلام ولبس الصوف  
 لموسى عليه السلام والسياسة لعيسى عليه السلام والفقرة لمحمد عليه السلام  
 وقال الشبلي رحمه الله عليه التصوف اول القدم فيه بذل الرفع  
 فان قدرت عليه والافلا تشتغل قال رضي الله عن شعير ليس البلاء  
 لدي صنعت ولعد عندي حمد الله منه صنوف شوق قهر  
 في ايشانيدانه وموي له بيز الصلوع وقوف دمع تسيل  
 سيله بسيلو نفس ضيق برة الشرسوف وجمي وليس  
 سقام حاجت ثوبى وليس في الزمان صوف والله اعلم

### فصل في المشاهدة المحمدية

قال ابو الحسن النوري اذا خرجت نار التعظيم مع نور الميية  
 في السيرة يتولد منها المشامدة وقال حكيم المشامدة  
 رؤية المقصود بعين اليقين وقال بعض اهل المعرفة المشامدة  
 وقوع نظر الضمير على كنه المطلوب والله اعلم بالصواب والحمد لله

دوستي بجا کوی بود و در کجا کوی عیان  
 از نطق نشان طلب مشامدة در درجه  
 پس زین معنی سکوت علامت مشامدة بود  
 غیر تشامدة

قال خواجه محمد الپارسا  
 في فصل الخطاب  
 المشاهدة قصور الدنيا  
 كقصور الجان على

جاء الوجود لداود  
 عليه السلام ياد اود اندر ما معرفت قار لا قال عن من قال  
 جوة القلب في مشاهدات من فصل  
 الخطاب

**المواعظ والاسرار**

**في المراقبة** حكى عن جنيده رحمه الله

ان قال من مراقب سيرته فرست حواره وحكى انه سئل  
ابن عطاء رحمه الله عليه ما افضل الطاعات قال مراقبة الحق  
عباد و ام الاوقات وحكى عن محمد بن علي الهندي رحمه  
الله عليه انه قال اجعل مراقبتك لمن لا يغيب نظره اليك  
واجعل شكرك لمن لا تنقطع بعبه عنك واجعل طاعتك  
لمن لا تستغنى عنه بحال واجعل خضوعك لمن لا تخرج عن  
ملكه وسلطانه وحكى ان سئل بعضهم عن علامات المراقبة  
قال علامات المراقبة ان يكون نفي في الدنيا غريبا وقبلة  
في صدره غريبا وسيرة في روجه غريبا فهو غريب في قلبه كئيب

ومويعلم ان الله تع رقيب قال رضي الله عنه شعر  
كأني بنفسني في القيامة واقف وقد فاض دمعني حين اقرأ  
يقول لي اجبار اقرأ فاني ائيبك يا عبدي بما كنت سابعيا

**الباب الرابع والثلاثون في الاشارة**

والمواصلة وحسن الخلق والرفق

**في الاشارة الحد** قيل الاشارة عبادة

ككتابنا

يرمون رجلا با بجان فقلت لهم ما تريدن منه فقالوا نحن نريد  
يرغم انه يرى ربه فقلت طر قوالي اليه فذطت عليه فاذا اموا  
شاب مستدظمة بالي الحايطة فسالت عن قول الصبيان فسكت  
ساعة ثم رفع راسه وهو موعه تجرى عيا خديه فقال والله لو لم  
اكن له مشامدا ما كنت له عابدا ثم انشا يقول شعر  
بهم المحب يحول في الملكوت فانقلب يسمو واللسان صموت

**ففي المراقبة الحد**

قال حكيم المراقبة ان تعلم ان الله تع على كل شيء رقيب وقال  
عالم المراقبة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه كبر  
وقال اهل الكلام المراقبة فطالعة احوال النفس واعمالها ما  
وقيل المراقبة معرفة الانسان له وما عليه من الاعمال والافعال

**الاجابة والاشارة في المراقبة**

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلعم ان قال له كن  
كأنك ترى الله فان لم تكن تراه فانه يراك واتق عوق المظلمة  
فانما مستجابة وفي الحديث ان الله تع يقول للملائكة انتم موكولون  
بالظواهر وانا رقيب على البواطن وقال النبي صلعم من حسن  
ابسلام المرء تركه ما لا يعنيه اللهم وفقنا على مراقبة الطاهر وانعنا

على الخبر ابو الحسن  
مخبره في المراقبة  
والسجود ابن زرة  
فجول حسن على  
مخبره في ظلم هذا  
في سمران الازل  
صو لجان القدر  
قوله محبتي ومان  
قوله جلالة بينيني  
الى الصباح فعلا باختلاف  
وما الصباح فعلا باختلاف  
قال ما صباح الارواح  
الحروج مدار الصو الى دار  
الارباح قبل الحزن وقال  
هيات هيات هيات هذا باب  
وضع المفتاح سر

مرا حوا فاحتر اخني  
صفا وجدد كره لي  
فتحوا على قلبي افركم  
باب السرور وضيعوا  
اخرج مرابح جودك  
لشهودك فالعلاء  
والشهور

طوبالن اصغرت في العباد  
حرفته والفتور اشبهت  
قلمه والارواح همته  
بلنته وطلبت العيش  
وامان بالازل عزيتي  
وعلى الى العزة طوبالن  
باب توبه رفته طوبالن  
كانت هذه صفات

قد تحببت بيد خديدي  
باديلا لمخبري

عن كنه العزيمة واختيار المهمة وقال أمل الرياضة الأمانة  
 عبادة الكاملين ولما قيل ربنا أشارة أبلغ من العبادة  
 يقال أشار باليد إذا أومى وأشار عليه بالرأي أي ارشد  
 بالذلة لا بالمقالة يقال شرش الدابة شورا أي عرضتها على  
 البيع والشراء يقال البيت يقال جاءت الأبل شيئا رأي  
 سمانا حان وإن فلانا لصير شيئا أي حسن الصوت والشان  
 أي الميعة وقال أمل المعرفة الأمانة إعلان السر أي بوجه  
 يكشف عند أهل البصائر **الأخبار والآثار**  
**في الأمانة** عن ابن سنان بالكل رضي الله عنه عن  
 النبي صلعم أنه قال الأمانة بالأصابع في الصلوة وضاعة  
 بالرحمة ممتعة للشيطان وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلعم أنه قال لو كان يوم القيمة يدعى الإنسان بأفضل عمله  
 فإن كانت الصلوة أفضل عمله دعى بها وعن أنس رضي الله  
 عن النبي صلعم أنه قال هل تدرؤن ما يقول ربكم جل جلاله يقول  
 مل عزاء من انعمنا عليه بالتوحيد لا اله الا الله اللهم ارزقنا فيما نظرنا  
**المواعظ والآثار**  
**في الأمانة**

عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما انه قال كتاب البيع  
 على أربعة اشياء عبادة واثارة ولطائف وحقائق  
 فالعبادة للعوام والاثارة للخواص واللطائف للاولياء  
 والحقائق للانبيا عليهم السلام وحكي عن سهل بن عبد الله  
 رحمه الله عليه انه قال قيل لأبليس لعنة الله عليه أي شيء أشد  
 عليك قال اشارة المرءين على الله تعالى وحكي انه قيل لشيخ  
 رحمه الله عليه عن الفرق بين الاشارة والعبادة فقال العبادة  
 لسان العلم والاشارة خاطرة ومولسان السر وحكي ان رجلا  
 دخل على الجنيذ رحمه الله عليه فسأله مسألة فاشار الجنيذ بعينه  
 إلى السماء فقال له الرجل يا أبا القاسم لا تبشر اليه فإنه أقرب  
 من ذلك فقال الجنيذ رحمه الله عليه صدقت قال رضي الله عنه  
 شعر أشارة إلى بعناية <sup>بمنزلة</sup> مخضبة من دم الأفيدة  
 أنت يا العميد يا سيدي فعلت لي الحشرة يا سيدي  
**فصل في المواصلة**  
**الحمد** قال حكيم المواصلة الملازمة على العبودية  
 مع قطع القلب عما سوي الله تعالى وقال بعضهم علاقة المواصلة  
 الاقبال على الله تعالى والأعراض عما سواه عرف فعل وقال ابو يزيد

الواصل الذي يمتنه لله وشغلته في الله ورجوعه إلى الله وقيل  
الواصل الغريق في البحر القربة وعن بعض أهل الرياضة انه قال  
الواصل القاعد على بساط العبودية القائم مقام الطاعة وقال  
بعضهم الوصلة البلوغ إلى أقصى المرام والصعود إلى أعلى المقام  
وقال حكيم أوصل الناس الذي يصل إلي من قطعه والله اعلم

### الإخبار والآثار في المواصلة عن ابن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلعم انه قال ان ابرأ البراء ان يصل الرجل  
أمل وود أبيه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت  
ان رسول الله صلعم يقول ان أمل البيت اذا تواصلوا العبد لله  
عليهم البرزق ويكونوا في كنف الله وعن علي بن مرتين رضي الله  
عن النبي صلعم انه قال والذي نفسي بين لا يدخل الجنة الا رحيم  
ولست الرحمة ان يرحم لعدكم خاصة حتى يرحم العامة ويتوجه

### ببعض المواضع والآثار

### في المواصلة وقال بعضهم من وصل إلى ربه كان مستغنيا

عمادونه ومن استغنى بربه في الحقيقة افتقر اليه بالكلية وقال  
الحنيد رحمه الله عليه جعل سبب وصلك اليه دوام طاعتك له شعر  
رايت الهوى جلوا اذا اجتمع الوصل ومزج على البحران لابل القتل

وكانوا يتكلمون في المواصلة  
وكانوا يتكلمون في المواصلة

ومن لم يذوق لهجرت طعمها فانه لفاذا اذ طعم الوصل لم يدرك الوصل

### فصل في حسن الخلق الحد

قال الحسن البصري رحمه الله عليه حسن الخلق بسط الوجه وكفى بالوجه  
وبذل النداء وقال صادق رحمه الله عليه حسن الخلق خلق النبي صلى  
وقال حكيم علامة حسن الخلق ان لا يظلم ولا يمنع ولا يجفؤ لعدا  
وان ظلم غفر وان منع شكر وان ابتلى صبر وقال أهل الرياضة  
حسن الخلق صدق التجمل وترك التجمل وحب الآخرة وبغض الدنيا  
وقال ابو عبد الله العابد رحمه الله عليه حسن الخلق عندنا متبعة  
الأمر ومجانبة النبي وقال بعض أهل المعرفة حسن الخلق بغض الدنيا

### ومتابعة الشريعة والإخبار والآثار في حسن

### الخلق روي انه اوحى الله الى موسى عليه السلام ان اردد

ان لا تدعوني ايام حيوتك الا اجتلك ولا تسألني في القيمة الا قلت  
نعم فعيلك بحسن الخلق وروي انه يسئل النبي صلعم ما اكثر ما يذخر  
العبد الجنة قال يعقوب الله وحسن الخلق وروي انه اوحى الله  
لما عيسى صلوات الله عليه باعصه او يصلك بأربعة اشياء لفا انت  
فعلت ان بنت لك خنازير من ذهب تطير بها مع الملائكة في الجنة  
كن طيما كالارض يعصي عيها ولا تبتلع لعدا وكن مواثيا يسيل





ولفاح الصلاح وقال ارباب الرفوق في الامم كالمثل في العظوة  
وقال اهل اللغة الرفوق ضد العنق والرفقة الجماعة التي  
ترافقهم في سفرهم والمه افقة بكسر الميم المخذة وماه الرفوق ومع  
رفوق اي ستمل المطلوب **الاجناد والاشارة**

**في الرفوق** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه  
قال لولا ان الله تع بقوم خيرا اذ دخل عليهم الرفوق وعنه رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال الرفوق في المعيشة خير من كثرة تجار  
وعنه جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال الرفوق فيه زيادة  
وبركة من محرم الرفوق يحرم الخبز كلها وعن عائشة رضي الله عنها  
عن النبي صلعم انه قال ان الله تع يحب الرفوق في الاوكلة والله اعلم

**المواعظ والاشارة**

**في الرفوق** قال اهل التحقيق  
العمل بمنزلة الجسم والرفوق بمنزلة الروح وان كل العمل يفقر الى  
الرفوق لانه قيل من الاشارة كفاية عن المواعظ كلها  
وقال حكيم ان الله تع بعث الرسل ثلاثة اشياء بالقلب واللسان  
وابدن فالمراد من اللسان فكر الله تع والبر الى الخلق والمراد  
من القلب تعظيم الله تع والشفقة على الخلق والمراد من البدن

حق الله تع واحتمال اذني الخلق ويحكي انه اوصى بعض السلف  
ابنه فقال لا تصحب الا اهل الرفوق ففعل من اهل الرفوق  
قال الذي اذا افتقرت اليه فربك وان استغنيت عنه  
لم يطع فيك وان علت مرتبة لم يترفع عليك وقال بعضهم  
صاحب الرفق صورته رفوع جسم المعاني ووجهه شمس الفكر الا  
قال رضي الله عنه شعرت مسكت منه اذ بليت اخاه

علي جالتي وضع النوايب للدفع باوعظ من قبل وانجر من موي  
وارفون من طبع ~~من شع~~ هذا البيت فيه ما فيه فليظفر

**الباب الحامس في الاشارة**

واجرن والفرق والنبك **فصل**  
**في الاشارة** قال بعض اهل المعرفة الاشارة  
ان تعطى حظ غيرك خيرا من حظ نفسك وقيل الاشارة  
ان لا يبغي جعد لعد من المؤمن في قبيل بعد ثلاثة ايام وقيل  
الاشفاق ان تنسى اسائة غيرك ولا تمن بر على لعد باجبا  
والاشفاق عند اهل اللغة خوف يعارنه رحمة والله اعلم بالصواب

**الاجناد والاشارة في الاشارة**

**المصدر** عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلعم

ادراك من اسلمت الفقه الصواب فاستغنى عن غيره  
جهد العقل الذي هو من طلبة وطلبه في الرفوق

انه قال اول من حزر عن الشيب ابي ابراهيم الخليل لما راى  
 الشيب في عارضه قال يا رب ما من التشويه التي شوت  
 خليلك فاجى الله مع اليه يا ابراهيم ماذا بال الوقر ماذا  
 نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البتة لعدا من خلقه يشهد  
 ان لا اله الا انا وصدي لا شه يك لي الا واسحيت يوم القيمة ان  
 اعذب بالنار او انصب له ميزان او انشر له ديوانا وعز علي بن  
 طالب رضي الله عنه انه قال ينبغي للمسلم ان يحتجب مواخاة ثلاثة  
 الفاجر والاحق والكذاب وعزلي به من رضي الله عنه عز النبي سلم  
 انه قال حق المسلم على المسلم ان قرض عان وان مات صحبه  
 وان عطس فحمد الله تع شتمه وان بقي سلم عليه وان دعا  
 اجابه وان استنضح فضح وعن علي كرم الله وجهه انه قال اعتمدوا  
 دعاء ضعفاء ائمتي فانه يستجاب لهم فيعلم ولا تجاب لهم في انفسهم

عبدالبنى مسلم

**المواعظ والاشارات**  
**في الاشفاق**

وعز يعقوب النمر جوار  
 رحمة الله عليه انه قال ركبت السفينة حبان فمقط لعدما في البحر  
 وغرق فغرق الا فر نفة فتبارر الفوا صور ولغرجو مما فقل  
 الاول للاخر اما انا يسقطت في البحر فانت لم رميت نفسك فقل

غابت نفسي فظننت اني انت وقال بعض اهل الطريقة من  
 اراد ان يكون محسنا الي كافة الناس مؤمنهم وكافرهم فليقل  
 الله مع ان يهدي الكافرين الي الاسلام وان يثبت المؤمنين على  
 الايمان ويحكي ان السبلى رحمة الله عليه كان اذا قرأ قوله تعالى لا ملان  
 جسم من اجنة والناس لجمعين قال يا رب اهل ما من الشبلى  
 واعف عن خلقك وقال بعضهم ان السلف كانوا يكرمون الخاطى  
 مع الاخوان في الله مع المبايع والمناكية والمشاركة والمفارقة  
 وغير ما من اسباب الدنياوية خوفا من وقوع الوحشة بينهم  
 ويحكي عزلي الوراق رحمة الله عليه انه قال بعث العزم من شين  
 واشترت الذل من مخافة الذل ومذاجرا من مخالفة ربه  
 ويحكي عنه ايضا رحمة الله عليه انه قال قرأت الف مجلد من  
 علوم الاولين ونيفا وتسعين كتابا بما نزلت على النبي والمرسلين  
 فعملت ان المراد من عمومها شيان تعظيم امر الله تع وارشفته  
 على خلق الله عز فعل وان بناء العبودية على شين الصدق والرفق  
 فالصدق صدق التعظيم والرفق هو الاشفاق وانشدوا في  
 ذلك شعرا ان الفضائل كلها لو وصلت رجعت باجمعها الي  
 تعظيم امر الله جل جلاله والسعي في اصلاح ذات البين والصلح

## فصل في الحزن المحمدي

قال بشر بن محمد رحمه الله عليه الحزن بكل ما سكن في موضع لم يرض لنفسه ان يكون  
لغيره وقال بعض اهل الرياضة الحزن ان لم يباطن عن مضادة  
المغريات وقال بعض الحكماء الحزن سقم القلب عن استيلاء  
ما عليه من الهوم وقال بعض اهل المعرفة الحزن حصن النفس عن

## طلب الطرب للاجبار والاشارة في

**الحزن** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان قال وان الله تعجب لكل قلب حزين وعن عائشة رضي الله عنها  
انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انكثرت ذنوب التي اتى الله تعالى عليه اللهم  
واجرن حتى يلف ما عذ وعز ابن فضال بن الحسن البصري رحمه الله عليه  
انه قال والله ما اصبحت في الدنيا مؤمنا الا حزينا وعن ابي عبد الرحمن  
رضي الله عنه باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متواصلا بالحزن  
دايم الفكر وعن عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان الله  
الله تع بعد خيرا ابتلاه واذا ابتلاه اضعاه لا يترك له الا اولاداً  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى الله تع يوم القيمة فرطال حزين  
وعطش وجوعه الموانع والاشارات

## في الحزن

ومن الجند رثمة الله عليه انه قال سمعت النبي يقول يا ليت لئن  
يرون الناس كلهم النبي الى وعن ابي الطيب رضي الله عنه انه قال  
كيف تسيل من الحزن من تجرد عليه المصائب في كل وقت وعن  
سفيان بن عيينة رضي الله عنه انه قال لو ان محمداً بكى في امة  
لرحم الله مع بكل الامة وعن ابي سعيد القرشي رضي الله عنه انه قال  
بكاه الاجر ان يمي وبكاه الشوق على البصر كما قال الله تع وابصت  
عيناه من الحزن فهو كظيم شعر او صيل بالحزن لا او صيل بالكلد  
جل المصائب عن التعنيف والتدبير الرزية ان ظنت بما ملكت

في الحزن فما يشجو على بعد **فصل**

## في الفراق المحمدي

قال حكيم الفراق مما اكل العشا  
وقيل الفراق سم امل الذوق وقال امل اللغة الفراق ضد الكو  
يقال ارض فرقة تراه اذا كان بينك متفرقاً والفرقة من الغنم ان  
تفرق منها قطعة وناق متفرق اي فارقتها ولذا والفرقة اسم  
فرقة فراقاً وقال بعض الفقهاء الفراق من حيث الصون

القطع من حيث المعنى الرد **للاجبار والاشارة**

## في الفراق

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فرق  
بين والدة وولد ما فرق الله بينه وبين زوجته يوم القيمة وعن

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فتر قوا ينز اولادكم في  
المصاحح لولا بلغوا سبع سنين وعنه علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان الايجق قربان عند الله وعن الزهري  
رحمة الله عليه باسناده انه قيل لسؤال الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل  
قال المؤمن المجاهد من نفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال  
رجل منفر وفي شعبة الشعاب يعبد ربه وعن ابي رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق الشعوب والجن  
وذلك ان جبرئيل صلوات الله عليه اتي بحفنة من حنطة الى ادم  
عليه السلام فقال يا ادم هذا الذي يغفرتك على حنة رب العالمين هو  
رزقك ورزق ولدك فعد له ثم الى قبضة منها ليبرد ما وعدت  
حواء الى قبضة لتبرد ما فعالت له ثم عليه السلام الحواء لا تبري في الجنة  
فكما زرعت حواء وجاء شعيرة وكلما زرعه ادم حنطة قيل كان  
ذلك لفراق اجبت من كلف ادم عليه السلام ساعة واحمدته على قورق  
**الواعظ والاشارات في الفراق**  
وحكى ان احمد بن حنبل رحمه الله عليه كان لا يتخذ  
الاخوان فغيب له في ذلك فقال مخافة الفراق وحكى ان الشيبلي  
رحمة الله عليه راى اواة تبكي على ولد ما حيا مات وتقول يا ويلاه

عيا فراق الولد فبكي الشيبلي رحمه الله عليه وقال يا ويلاه من فراق  
الاخذ قالت وكيف تقول يا ابا بكر قال انت تبكي على مفعول  
أفلا ابكي على خالق باقى وقال بعض أهل المعرفة أشد العقوبة  
عقوبة الفراق بين الأخت كما قيل في معنى قولك لا عذبة عذابا  
شديدا ان سليمان صلوات الله عليه اراد به التفريق بينه وبينه  
وعنه بعض العلماء انه قال في قولك ووطن انه الفراق ان القيمة  
الف مولى مؤمنها الموت وفي الموت الف مولى مؤمنها فراق  
الأخت فمذا في فراق مزل بدل فكيف في فراق مزل لا بدل ومذا في  
فراق مزل نظيرة فكيف في فراق مزل نظيرة ومذا في فراق مزل  
الأمثال فكيف في فراق مزل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
وقال بعض أهل التحقيق في قولك نار الله الموقدة التي تطلع  
على الأفئدة انها نار الفراق فإن نار الحميم تحرق النفوس ونار  
الفراق تحرق القلوب شعرا ان يوم الفراق قطع قلبى  
قطع الله قلب يوم الفراق لو وجدنا الى الفراق سبيلا لأذقنا  
الفراق طعم الفراق آخر فراقك كنت أختي فافترقت  
من فارقت بعدك لا ابالي اذا ما قل قل البين خيرى  
فكيف يكون بعد البين حالي يصبنا لله ونعم الوكيل



من معاذ رضي الله عنه كإني ذكر يوم فاشتد بكاءهم وغلبت رقتهم  
فقال رجل منهم ليحيى أمانت عوفي منذ الوقت فقال دعوه ناكوا وأنا  
وحيكي عن لعن بن الحواري رجة الله عليه أنه قال رأيت في المنام جارية  
ما رأيت أحسن منها يتلأ بأوجها كالقمر فقلت لها بم ضوء وجعل فتاة  
بذكر الليلة التي بكيت وأخذت مني فمسيحت بها وجهي فمسيحت ضوء وجهي  
وسئل الجنيذ رحمه الله عليه عن أفضل الأعمال قال البكاء في السجود حتى  
لا يشهد إلا المعبود وجل جلاله وعن الحسن رضي الله عنه أنه قال لو أن رجلا  
بكي من خشية الله في ليلة من الأيام لرجوت أن يرحم الله مع البكاء وذكر  
الرجل تلك الألفه وحيكي أنه سئل الجنيذ رحمه الله عليه مثل للعارف في بكائي  
قال العارف فمسيحت بشوق إلى الميحب والمحبون يبكون خوفا من الله  
وقال رضي الله عنه شعر بكيت على سرب القطا إذ مررت في فقلت ومثلا  
بالبكاء جدير أسرب القطا مثل من يعيرني جناحة لعلني لا من قدوم ميت

**البكاء** السدس والثلاثون في الأبرار

والمرير والمراد والمرقة **فصل في الأبرار**

**الحمد** عز في النور أنه قد الأمانة الفراغ لأمر الله تع  
والثقة بوعد الله عز وجل ودوام قرع باب الله تع وقيل الأمانة تحويل القلب  
عز الأشيياء إلى رب الأشيياء وقال الجنيذ رحمه الله عليه الأمانة لمنز

ان يعتد الانسان الشئ ثم يعزم عليه ثم يريد والأمانة بعد  
صدق البنية كما قال النبي صلعم لكل امرء ما نوى والمريد الذي أعز  
قلبه عن كل شئ ودفع الله تع وقال أبو بكر الواسطي رحمه الله عليه  
المريد الذي يحفظ أمره الله تع فيه وقال بعضهم الأمانة أن تريد  
ما تريد فرادك كما روي أن الله تع قال في بعض كتبه عبدي تريد

**الأبرار** ولا يريد ولا يكون إلا ما يريد **الأبرار والآثار في**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عن النبي صلعم أنه قال لا أرله الله تع بعبد خيرا العوج الناس إليه  
ونقمة في الدين في الأمة شره وعن يزيد بن عبد الله عن النبي  
أنه قال لا أرله الله بعبد خيرا الرضا بما قسم له فيه وعن النبي  
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال لا أرله الله تع بعبد  
استعمله قنوا وكيف يتعلمه قال يوفقه للعمل الصالح قبل موته  
وفي رواية لا أرله الله تع بعبد خيرا غسله في النهر قيل يا رسول  
الله ما معنى غسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى رضي

**من حوله الموعظ والآثار**

**في الأبرار** وسئل الجنيذ رحمه الله

عليه ما المراد من في محازات الحكايات قال الحكايات جند خوف

من

يتقوى بها قلوب العارفين فقل له مل في ذلك شامدا قال نعم  
 قوله عز وجل وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك  
 وعن ابن عطاء رحمة الله عليهما انه قال غداء المريرين في الطمانينة  
 وغذاء الزاهدين في ذكر الموت وغذاء العارفين في المحبة والمحب  
 وحكى عن ابي عثمان رحمة الله عليه انه قال المرير الذي مات قلبه  
 عن كل شيء ودفع فيه الله يده ويديه وقربه ويشتهن  
 حتى يذهب شموات الدنيا عن قلبه لشد شوقه الى ربه  
 وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه المرير لا يسكن قلبه الا في الارض  
 مواضع قريته او مسجد او مقبرة او مكان خالي لا يراه بعد  
 شعر يرزق المرء ان يعطى منها ويأبى الله الا ما اراد ان  
 يقول المرء في يدي وما بي وتقوى الله افضل ما استفادا

**فصل في المراد**

قال ابو علي الرودباري رحمة الله عليه المرير الذي لا يريد الكسب  
 شيئا غير الله تعالى وقيل عند اهل المعرفة المرير الذي يذكر الله  
 ثم هو يذكر الله عز وجل وقال محمد بن حنفية المرير المزجج  
 عن اوطان والمعان على حاله والله تعالى اعلم ولعمركم صلى الله عليه وسلم

**للخيار والارفاق في المراد**

عن لجة الدرر آية عن النبي صلعم انه قال يقول الله عز وجل  
 شوق الابرار الى لقاء وانا اليهم اشد شوقا وعن معاوية  
 بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال يقول الله جل جلاله  
 للمؤمنين مل اجبتكم لقاين فيقولون نعم يا ربنا فيقول الم  
 فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول اني قد اجبتكم رحمتي  
 وعن لجة بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يقول الله عز وجل  
 ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا ظلمي وودوني خير اخر عن النبي  
 صلعم عن الله عز وجل قابل انه قال الراحون يرجمهم الرحمن ارحموا  
 من في الارض يرحمكم من في السماء وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلعم

**المواعظ والارشاد**

**في المراد**

قال بعضهم المرير من يريد الله  
 فيصطفيه ويحببه ويسيره في الراحات عز ملازمة العبادات  
 وحكى ان في النور رحمة الله عليه قال لرجل قل لابي يزيد الى بيتي  
 النوم والراحة وقبر جازت العاقلة فقال ابو يزيد رحمة الله  
 لاخي ذي النور ان الرجل كل الرجل من ينام الليل كله فاذا اصبح  
 اصبح في المنزل قبل نزول العاقلة شعر لكل من سئ الدنيا فراه  
 ذمالي غير وصل من اراد فلو شامدت قلبي لم تجد سوى توجيحي

المراد

## فصل في المروة الحاد

قال الفضيل رحمه الله عليه المروة الاستغناء عن الناس  
وقال حكيم المروة ترك معصية الله تعالى جباراً من الله عز وجل  
والمحافظة على طاعة الله تبارك وتعالى بوجه الله الكريم والفرار  
من غير الله إلى الله تعالى وقال محمد بن عمران رحمه الله عليه المروة  
ان لا يعمل في الله شيئاً يستحي منه في العلانية والله سبحانه اعلم

## الاخبار والادبار في المروة

روي ان اصحاب النبي صتم ورضي عنهم كانوا يتذكروا المروة بينهم  
فقال عليه السلام ما المروة فيكم قال بعضهم الغفلة والجرنة والبطالة  
وقال بعضهم كفت الاذي وبذل الندي فقال النبي صتم  
المروة عندنا ان نعطي من حرمنا ونعفو عن ظلمنا ونصل من  
قطعنا ونحسن بلاء من اساء اليكنا وروي انه اوحى الله تعالى الى ابي  
عليه السلام يا داود لا تصحب الا امرؤاً تكاملت فيه المروة والدين  
فان صاحب المروة والدين لا يكذب وقال الحسن رحمه الله عليه  
لا دين لمن لا مروة له وعن بعض التابعين رضي الله عنه انه قال  
لكل دابة دواء ودواء دابة الخمول المروة والخمول الذل والهوان والسلام

## المواعظ والاشارة في المروة

وحكي عن الانطاك

رحمة الله عليه انه قال المروة لواء الطاعات واجتناب المنهيات  
وتذكر اللذات عن الشهوات وقال حكيم عشرة ثورث  
عشرة التواضع يورث الرفعة والندامة تورث التوبة  
ورؤية المنة تورث الشكر والاباس من الناس يورث التوكل  
والغرور من الخلق تورث الانس بالحق عز وجل وكظم الغيظ  
يورث زيادة العقل وصدق النية يورث الحكمة في العمل  
وزيادة العمل تورث زيادة الخشية ومخالدة النفس تورث  
موافقة الرب عز وجل واستعمال المروة في دين الله تعالى يورث  
مقام الشرب من الله تعالى شعر كفاي فخرا اني كنت لم ازل  
صيانا بعرضي يا ذا الجبروت وحى وليس لغير الله ربى منه عا تقصر

## بن جناح يعوضى الداء

السابع والثلاثون في غرض البصر والغيرة والمراعات

## فصل في غرض البصر الحاد

قال بعض العلماء غرض البصر رعاية الوقوع في الخطر وقال حكيم  
غرض البصر سد باب المحرمات على القلب وقال اهل الكلام  
غرض البصر الظاهر حفظه حواش الباطن وقال اهل الشرع

الغرض  
عزوه



غض البصر انقطاع اسباب النظر الذي هو من سمات الشيطان  
**للإخبار وللإثارة في غض البصر** عن حذيفة

بن اليماني انه قال قال النبي صلعم النظر لا المرأة سهم من  
سهام ابليس فمن تركه من خوف الله تع اثابة الله تع ايمانا  
يحد صلواته في قلبه وفي رواية شهاب الاخبار النظر لا اجرام  
مسموم من سهام ابليس وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما  
عن النبي صلعم انه قال ابن آدم اول كل نطفة واخر كل حيفة  
وانت تميز ذلك لا تمكضه او لانعفا فادخل مطلقا صلا  
وابعد جوارك من المعاصي سلم ولماذا قال اهل الحكمة اقرب

**الجوارح الى المعاصي الغيرة الموعظة**

**والاشارة في غض البصر**

حكى ان ربيع بن جسيم كان يداوم غض البصر حتى ان النساء  
قلن ما اجل هذا الرجل الا انه اعى وحكى ان امرأة حسان بن  
بله سنيان قالت لبعلمها حسان جيز رجوع يوم العيد والمصلي  
كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم فقال ويكل ما جاوزه  
بصري من مقام قديم منذ فرجت ورجعت ايلك وحكى عن  
ذي النور رحمة الله عليه انه قال نعم حاجب السموات غض البصر

عن ابن عباس رضي الله عنهما

عالم بحسب الشرايع  
الغيبات في الدنيا  
والله سبحانه والظاهر  
ادعوا يا ايها الذين آمنوا  
بما لله من الحق  
ادعوا يا ايها الذين آمنوا  
بما لله من الحق  
ادعوا يا ايها الذين آمنوا  
بما لله من الحق

شعر تصوة الدنيا بعيز الحكي لا بالتي انت بها تنظرون  
دنياك محرقات خذ زورقا من عمل الخير بها تعبد وصح الله عز وجل

**قصيدة الغيرة اكد**

قال عالم الغيرة اسباب مانعة عن اتحام السموات والارض  
وقال بعض اهل الرياضة الغيرة من اخص صفات الصديقين  
واعمال المتقين **للإخبار وللإثارة في الغيبة**

عن النبي سيد اخذري رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
ان الله تع قال الغيرة من الايمان والمذاة من النفاق  
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان الله  
كتب الغيرة على النساء واجماد على الرجال وقال عليه السلام ان  
غيورة والله اغيبيتي ومن لم يغير قلبه فليس يحب وقال النبي صلعم  
لعلي رضي الله عنه يا علي كن غيورا فان الله يحب الغيرة وكن  
سخيا فان الله يحب السخاء وكن شجاعا فان الله يحب الشجاعة  
وان احد ساكلك حابة فاقضها له فان لم يكن لها املا كنت املا  
وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلعم انه قال  
ان الله عز وجل لم يخلق بين الاثلاثه اشياء وقال لسائر الاشياء  
كن فكانت خلق الله تع القلم وادم والفرود وسنين وقال لما

الافتحام بعنف حكايري شين  
وصية واشتن

١٧٦

وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك نخيل ولا يشم ريحك ديوث

### المواعظ والاشارات

#### في الغيبة

قال الشيبلي رحمه الله عليه الغيبة غيرتان غيبة البشيرة على النفوس وغيرة الالهية على القلوب وقال حكيم الغيبة غيرتان غيبة من احق على عبده وموان يستر عن اعين الخلق ويقع له المهابة في اعينهم وغيرة من العبد في الحق فيستره حاله عن ان يعلم لقد معرفة به ومحبة له وشوقه اليه وعن النضر ابادي رحمه الله عليه انه قال الحق غيبه ومن غيبة انه لم يجعل اليه طريقا سواه ولا عليه دليل غير وجلي انه صارت المعيشة على ابن فتح الموصل رحمه الله عليه فخرج يوما مما حل به فتفتت ما تفت ان لم تصبر على ضربة فارتحل من قربنا فاقرب وعاد من الشكوي ليا الشكر قال رضي الله عنه شعري احوادث اطوار وادوار وانما الدم اقبال وادبار والدم فضل وعمر الممفتر والدم ذو غير والناس اخبار وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله

فشكى

#### فصل في المراءات احد

قال ابراهيم الخواص رحمه الله عليه المراءات تورث المراقبة والمراقبة خصوص السر والعلانية لله تعالى وقال اهل المعرفة المراءات

ملاحظه الحق واتباعه ومهاجرة الباطل واجتنابه وقال بعضهم المراءات حفظ النفس عن الشهوات وتصفية السر وقال بعضهم المراءات التمسك بالسبب الخير والاعراض عن ذواجي الشر وقال عالم المراءات رعاية الاوقات واشغال النفس بالطاعات

### الاجبا والاشارة في المراءات

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى فرض للفقر اربع اموال الاغنيا قد رايستم فان منعوهم حتى اويعروا حاسبهم الله مع حسابا شديدا وعز جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال من موجبات المغفرة له خال السور على اكل المبل ايشباع جوعته وتنفيس كربة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لا يبلغ المرء المبل اربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلايا الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة خفف الله تع ذنوبه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله تع الابانة اليه فاذا بلغ سبعين سنة اجه اهل السماء اللهم طول اعمارنا في طاعتك

للواردات

### المواعظ والاشارات

#### في المراءات

قال الواسطي رحمه الله افضل الطاعات حفظ الاوقات وموان لا يطالع العبد غير حمد

ولا تجدن من اهل معصيك

ولا يوافق غير ربه ولا يتأمرن غير وقته وعن لعبد بن ليج الكواري  
رحمة الله عليه انه قال سمعت رسول الله صلعم ابا سليمان يقول  
فلم يحسن رعاية نفسه اسرع به مواه الى الملك وحيكى عن الجند  
رحمة الله عليه انه قال فرحنت برعايته دامت ولايته سئل  
الواسطي رحمة الله عليه اي الاعمال افضل قال فراعات الله شعر  
عينك بحفظ صديق جدير ولا تطرح صاحب القدره فكل جدير  
وكل قديم له اجرته **الباب الثامن والثلاثون**

في الاجرية والحققة والقبض والبسط **فصل**  
**في الاجرية الحد** قال حكيم الاجرية ترك  
نعيم الدنيا واختيار عبان المولى وقال بعضهم الاجرية قطع العلق  
والتوجه الى الحقائق وقال اهل المعرفة الاجرية ان لا يدخل في قلبه  
سوى الله تعالى وقال عالم الاجرية الاعراض عن الكل والاقبال على  
الكل وقيل الاجرية عندهم الخرج من فل البرق والملوكية والله اعلم

**الاخبار والاشارة في الخيرية**  
ورد في الآثار من اراد ان يكون خزانة الدارين فيستوكل على الله حتى تنكله  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال خيار امتي في كل قرن  
خمسائة والابدال اربعين فلما الخمسائة ينقصون ولا الاربعون كليات

فاربعة ابدال الله عز وجل في الخيرية مكانه يوم يعفون عن الظلم  
ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواصون فيما اتاهم وعن علي امانة  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال صفت الله عز وجل بعبودية وقد  
لاية كل عبد لباي اسحر برب الدنيا الا الله تعالى يوم القيمة من حظيرة

**القدس المواعظ والاشارة**  
**في الخيرية**

عن الحسين بن منصور انه قال  
لما استوفى العبد مقامات العبودية كلها يصير خرا عند الله تعالى  
وذلك مقام الصديق والشهيد والصالحين وحيكى عن بشر رحمة  
الله عليه انه قال فرار له ان يذوق طعم الاجرية ويستريح من العبودية  
فليطهر السريرت بينه وبين الله تعالى وحيكى انه سئل ابن ملكاه  
عن الاجرية والعبودية قال لفا رحمت الاجرية من كل ما سواه  
وقال الحكيم رحمة الله عليه فرار له الاجرية فليصل العبودية  
شعر تغيرت الايام واسود بيضا وصدر اسود ابعده كل  
في الموت فوز للبريم ورلعة لفا املك لغار قوم عبيد ما

**فصل في الحقيقة الحد**  
قال بعض اهل الحقيقة الحقيقة ما يغير كل الاي الحق عز وجل ويعبد  
عز الخلق وقال الصادق رحمة الله عليه الحقيقة ما يحيى القلب وينور

العبودية بصحة

وقال أمل الكلام الحقيقة معروفة ما وجب على المكلف اتباعها  
وعقلها وقال أمل اللسان الحقيقة نحو ما سوى المحبوب والقلوب

**الإخبار والاشارة في الحقيقة**

عن أبي مريم رضي الله عنه قال قال النبي صلعم ما جاء من الله  
منها حتى وما جاء عنى فهو السنة وما جاء عن أصحابي فهو السنة  
وعز ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ما من عبد  
يخطو خطوة الا يسئل عنها ما ذر الله لها وعن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ما من صباح الا وملك ان ينادى  
ويل للناس من الرجال ويل للرجال والنساء وعن ابن عمر رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال كل نعيم زائل الا نعيم أمل الجنة وكل  
مهم منقطع الا مهم أمل النار وروي ان الله تع قال في بعض كتبه  
عبدي يخرج من قلبه غيري ليستريح بي وعن ابن مسعود رضي الله  
انه قال من اتاك نحو فتقبله وان كان بعنينا بعيدا وعز انك ان  
فاردن وان كان جيبا قريبا

**المواعظ**

**والاشارات في الحقيقة**

قال بعض أمل الرياضة اعل مقامات أمل الحيات انقطاعهم عن  
العلائق وقال الشبلي رضي الله عليه الحقيقة الصافية ان صفة

الظاهر والباطن في طلب المقصود ولعددا وعن بعض أمل الرياضة  
انه قال ان الله تع قال لبي من الانبياء عليهم السلام من اراد نام  
سوانا وقال بعض أمل المعرفة كتمان الطاعة مفتاح الاظلم  
وترك الشهوات مفتاح الخلاص والتقوى مفتاح الجنة وخصر الخلق  
مفتاح الوصول الى الحقيقة قال رضي الله عنه شعرة  
قد كتمت الحق وبان الميمان الغوث بالله الشهد الميامان  
دعت الآفات في عميدنا واحسد لله على كل حال

**فصل في القبض احر**

قال عالم القبض حالة الافتقار والبسط حالة الافتخار وقيل  
القبض حالة العصمة عن ارتكاب السيئات والبسط حالة التور  
لاستعمال المناجيات وقيل حالة البسط توسعة الرزق  
وحالة القبض تضيق الرزق وقال حكيم البسط يتولد  
عز الرجاء والقبض يتولد عن الخوف وقال النوري الفخر  
والبسط هو انه تع يقبض لاياءه ويبسط لاياءه واليه اعلم

**الإخبار والاشارة في القبض**

روي عن النبي صلعم انه قال في البسط جيب الى من دنياكم الطيب  
والنساء وجعلت قن عيني في الصلوة وقال صلعم في القبض

في حالة لا يسع فيها نعلي وقال في البسط لو كان موسى عليه السلام  
 حيا لما وسعه الا اتباعي وفي القبض قال انا ابن امرأة تاكل القدر  
 وروى انه كان يحيى صلوات الله عليه حالة القبض ولعيسى عليه  
 حالة البسط فان يحيى كان أشد خوفا وعيسى عليه السلام أكثر رجا  
 وعن أبي مريم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما كلم الله  
 موسى عليه السلام كان يقهر ويبيد النمل على الصفاة في الليلة المظلمة  
 على مسيرة عشرة فراسخ قيل كان في كل حالة بسط وصلى الله على محمد وآله

**المواعظ والاشارة**

**في القبض** عن بعض اهل الاشارة  
 انهم يسمون الخلق حالة القبض ومخالطة الناس حالة البسط  
 فكلوا الخلق لبعضهم افضل والمخالطة لبعضهم افضل وعن بعض  
 اهل التحقيق انه قال ان الصبي لفا ولدته أمه كانت اصابع  
 يديه مقبوضة فاذا حضته الوفاة كانت اصابعه مبسوطة  
 فيكون قبض الاصابع في حالة الولاة اشارة الى امتك الدنيا  
 ويكون بسط الاصابع في حالة الوفاة اشارة الى ترك الدنيا  
 ولهذا قال بعضهم شر ومقبوض كعب المر وقت ولاد  
 دليل على الخوض المر كعب في الحى ومبسوط كعب المر عند ممات

يقول انظروا اني خرجت بلا شي **الباب**  
 التاسع والثلاثون في البرزق والضيافة وسعة رحمة الله تع

**فصل في البرزق الحد**

قال حكيم البرزق ما يعطى المالك للمملوك قدر ما يكفيه ومولاه  
 بالطلب ولا ينقض بالترك وقال امل اللغة البرزق ما ينتفع  
 به في حالة اليسر والعسر واجمع منه الارزاق وقال  
 بعضهم البرزق العطارة ومومصدر قولك رزق الله ابي  
 اعطاه الله والرزوة بالفتح روة راجحة والرزقا وهي ما  
 تعطى الاجناد وقد يسمى المطر رزقا وهو اتساع في  
 اللغة كما يقال الثمر في قعر القليب يعني سبي النخيل

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اذا صليتم البحر فلا تنا موعن طلب رزقكم قيل انزل  
 رضي الله عنه عن ذلك فقال يسبح ويهدل ويكبه ويستغفر  
 سبعين مرة فعند ذلك ينزل البرزق وعز جعفر بن محمد عن ابيه  
 عن ابن رضوان الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحي المبين كان  
 امان من الفزع وامن من وحشة القبور واجلبت الغنا واستتبع  
 برزوا

الاخبار والاشارة في الرزق  
 قال رضي الله عنه

وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال  
العبادة سبعون بابا افضلها طلب الرزق اجدال وعن علي  
بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلعم انه قال الامانة  
تجر الرزق والحياة تخر الفخر وعن عمران بن الحصين رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال من انقطع الى الله عرف فضلنا  
الله مع كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا  
وكلف الله نفع اليها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلعم  
انه قال بين العبد وبين رزقه حجاب فان صبغ فخرج اليه رزقه  
وان عجل رزق جلد ثم لا ياخذ الا ما قدر له وعن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لو انكم تتوكلون على الله حق  
توكله لزرقكم كما يزرق الطير تغدو وخامسا وترفع بطانا وعن  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كانت عايشة رضي الله عنها  
نائمة قبل صلوة الفجر فخرج لها رسول الله صلعم برجله وقال قولي  
شاهدي رزقك قبل ولا تكوي من الغافلين ان الله يعطي  
ارزاق العباد ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وقال صلعم  
الرزق اشد طلبا للعبد من اجله وعن علي بن ابي طالب كرم  
الله وجهه انه قال نهى رسول الله صلعم عن الاكل على الجبانة وقال

انه يورث الفقرا اي ينقص الرزق **المواعظ**  
**والاشارات في الرزق**

وقال ابو القاسم الحكيم الشك في الرزق والشك في التوحيد  
كلاهما ولعده وقيل لفقير من اين مطعم قال من خزاين ليس لها  
اجاب ومعاذ من مفتحة الابواب وعن ابراهيم بن ادهم رحمه  
الله عليه انه قال سألت ربه ان ياكل قال ليس العلم عند  
ولكن سل بلى فزاين يطعمه وحكي انه قيل لاربعة رحمته الله عليها  
قد غلى السعير بالبصرة قالت لو كان وزن حبة من الطعام  
ما باليت فان علينا ان نعبد كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا  
وروي ان السماء مسكت الاطوار وقت بين ابراهيم فامتم موسى  
صدوات الله عليه فاجى الله ان انصب قدرين في لعدما  
الماء والتراب والبذر ولا توقد تحت النار وفي القدر الاخر البذر  
بلا ماء ولا تراب واوقد تحت النار ففعل ذلك موسى عليه السلام  
فلم ينبت في القدر الذي فيه الماء والتراب والبذر ولم يكن تحت  
النار ونبت في القدر الاخر وخرجت سنبلة من ساعته  
فقال الله تع ان من قدرتي ان انبت الزرع بغية ماء ولا تراب  
مزارع ولا سماء وحكي ان سبعين من المجنون كان اذا اشتد بهم

بجلى ان سجا اراد ان يعلم ذلك النور والنور  
لا يمنع في كل حاجة فكان كلما جامع الصبح  
وطلب سببا يقول اطلب من الله وكان يري  
وان قد اراه من الخبز والخبز والخبز والخبز  
ويقول ما كان قد اسئل الله عن اكل البوم  
من في مبرك  
بلا البذر في القدر  
وعط الله الصبح  
ويطلب له عجايب  
فقال الله تع ان  
كل ارض

رَفِي بَطْرَفِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ شِعْرُ اللَّهِ كُنِيَ وَقَدْ آيَتَ خَلْقًا  
بَانِكُلٍ لَا تُصْنَعُ مِنْ خَلْقَتِهِ وَإِنْ كُنَّا مِنْ لِبَرَزِقٍ حَتَّى تُؤَدِّيَ  
مَا صَمَّتَتْ كَمَا خَلَقَتْ فَإِنِّي وَابِئْسُ بَكْرًا يَا رَبِّي وَكَيْفَ آتَى كَمَا عَلَّمَتْ

### فصل في الضيافة المحمدية

قال اهل الشريعة الضيافة احياء سنة الخليل عليه السلام بانزال  
الخبز والعام واطعام الطعام وقال حكيم الضيافة بئذ  
الطاقه بطريق السمادة وقال اهل اللغة ضاف السهم عن البلد  
اي عدل واخذت الشيء الى الشيء واي امله يقات ضافة لهم  
لما انزل به وضفت الرجل ضيافة لانه انزلت عليه ضيفا  
وقولهم تضاييف الولهي اذا تضايق وقال بعض اهل المعرفه  
سرة الضيافة استجداب قلب الانسان واستجداد اهل الزمان  
قال النبي صلعم بآلة يستعبد احره وصلى الله على محمد وآله

### الاجار والاثار في الضيافة

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلعم ان الملائكة لا تنزل الا على  
عينا بعدكم ما دامت ما يدرة موضوعة وعنها رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلعم لو يعلم العبد مال عند الله من الكرامة اذا اطعم  
مع ضيفه ما اكل قصدا فان لم يجد ضيفا منع جاره فان لم يكن له جار

في كل من جلدوا به من الدنيا  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من  
فان ساءت وان شرب وراي في من

مع عياله وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم ان قال  
الضيف اذا نزل نزل برزقه ولله ارحل ارحل بذنوب المتكبر  
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول  
صلعم من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه من ماء حتى يرويه  
بعث الله نوره من النار سبعة خادق بعد ما ينز خندقه مسيرة  
خمسماية عام وعن علي التردادي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه  
قال فزودوا لفقير الملهام وموصايم اجابك افطر كتب الله مع  
لكل يوم الف يوم فان قضى ذلك اليوم كتب الله له صوم النبي يوم  
فيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه من اكرم اخاه فابنا  
يكرم الله تع ومن بكرم الله تع فحق على الله ان يكرمه وقال  
النبي صلعم خيرا عن جبريل عليه السلام ان الضيف اذا دخل بيت اخيه  
المؤمن دخلت معه الف بركة والالف رحمة وقال النبي صلعم  
فزانفق عيا ضيف جعما كانا انفق الف دينار وعلم يكرم  
ضيفه فليس مني وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم  
انه قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد على ذلك فهو صدقة والحمد لله

### المواعظ والارشاد في الضيافة

حيكى انه نزل عبد الله بن عباس

على عمر بن الخطاب عنهما فقام عمر بن الخطاب يخدمه بنفسه فقيل له في ذلك  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة يقومون في  
 منزل ضيف واني لا استحي ان اجلس في الملائكة قيام وحياتي  
 ان ابراهيم صلوات الله عليه فقال ان ائمتنا افضل من ابراهيم  
 فاوحى الله تعالى اليه لم تطعمه الا بتعبيته دينه ونحن من سبعين سنة  
 نطعمه على كفه فلما ائتمته ليلة فمرا ابراهيم عليه السلام يسعي خلفه  
 فرددوا واصافه ففكر في ذلك فقال المجوسي مكذا يعاملني ربك فاسلم  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شيع ضيفا له سبع خطوات خلق الله عليه  
 سبعة ابواب جهنم ولولا اشيع ثمانى خطوات فتح الله عليه ثمانية  
 ابواب الجنة حتى يدخلها من ايها شاء وحكي عن الامير رضي الله  
 ان قدر دخلت البادية فبينما اسير في ليلة مظلمة باردة فمرت  
 بحيمة فاذا فيها فتى وبسيرة غلام له والناس يشد سحر  
 او قد فان الليل ليل قمر والبرج في ذي الليل ربح صر عسى يري  
 نار في غريمه ان حل في ضيف فانت في

مجوسيا استضاف

**فصل في السعة الحرة**

قال امل اللعة السعة الطاقة قال الله تعالى لنفق ذو سعة  
 ورسعته يقاب اوسع الله تعالى على اي اعنك والتوسيع خلاف

التضييق لقولهم يؤسسوا المجلس اي يجسوا وفرس وساع بنج  
 الواو اي واسع الخطو وقال حكيم سعة الرحمة كثرتها وكل ما فيها  
 سعة الله تعالى فلا يدخل تحت اي حدة والعدة وقال امل التفسير سعة الرحمة  
 بيان عن عموم بر الله تعالى في حق الية والفاجر والرحمة والرافة  
 والتعطف والاخسان والافضال والانعام والاكرام والتزينة

**الاجبار والافعال في السعة**

قال النبي صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى سبقت رحمتي غضبي وفي الخبر  
 ان اوه صلعم حين قبلت توفيقه ان لا يرفع راسه من السجود  
 شكر الله تعالى اليه فاوحى الله تعالى اليه ارفع راسك ولقوع الخلق  
 يلا رحمتي استوجبت الرحمة معهم فقال داود عليه السلام الهى اتجرب  
 ان ترحم فقال حل جلال يا داود وعزتي وجلالي لان اغفر انما  
 الغافل يعسر الي ان اعذب ولعدا بالنار لان غفرت رحمتي و  
 روي ان الله تعالى قال لموسى صلوات الله عليه استغاث بك فلما  
 فلم تغثه وعزتي وجلالي لو استغاث بي لاغثه وعفوت عنه و  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لو علمتم  
 سعة رحمة الله تعالى لاتكلم عليها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
 لعن الله المنقرين ثلاثا قيل من هم يا رسول الله قال

على معنى دليلة

الى



الذين يقنطون العباد من رحمة الله مع وعن ابن عباس  
 الله عنه عن النبي صلعم انه قال لما اسرى في الى السماء قرئ بي  
 حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين اولوي لابل اولى قال يا  
 حسي يا محمد مل عملك ان جعلت لغير النبي قلت لا يا رب  
 قال ابلغ امتك عبي الادم ولغيرهم اني جعلتهم لغير الادم لافح  
 الادم عندهم ولا افضحهم عند الادم وعن ابي موسى الاشعري  
 الله عنه عن النبي صلعم انه قال لولا ان كان يوم القيمة دفع الى كل  
 رجل من المسلمين بقل من اليهود والنصارى فيقال يا فلان هذا  
 فداوك من النار قال رضي الله عنه من اشارة الى سعة رحمة الله  
 في حق من الامة وفي رواية لغيري يقول الله تع يوم القيمة ابشرا  
 معشر المسلمين فانه ليس منكم لهذا الا وقد جعلت مكانه في النار  
 يهوديا او نصرانيا

الذين يقنطون العباد من رحمة الله مع وعن ابن عباس  
 الله عنه عن النبي صلعم انه قال لما اسرى في الى السماء قرئ بي  
 حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين اولوي لابل اولى قال يا  
 حسي يا محمد مل عملك ان جعلت لغير النبي قلت لا يا رب  
 قال ابلغ امتك عبي الادم ولغيرهم اني جعلتهم لغير الادم لافح  
 الادم عندهم ولا افضحهم عند الادم وعن ابي موسى الاشعري  
 الله عنه عن النبي صلعم انه قال لولا ان كان يوم القيمة دفع الى كل  
 رجل من المسلمين بقل من اليهود والنصارى فيقال يا فلان هذا  
 فداوك من النار قال رضي الله عنه من اشارة الى سعة رحمة الله  
 في حق من الامة وفي رواية لغيري يقول الله تع يوم القيمة ابشرا  
 معشر المسلمين فانه ليس منكم لهذا الا وقد جعلت مكانه في النار  
 يهوديا او نصرانيا

**المواعظ**

**والاشارة في السبعة** وحكي ان الشبلي  
 رحمة الله عليه روي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال ناقشته  
 ربي حتى راى يا بني تمهني برحمة وحكي ان رجلا من واعظي  
 بني اسرائيل كان يتنظ الناس فقال الله تع على لسان نبي  
 من انبياء او يسلك من رحمتي كما كنت تنظ عبادي وحكي

نزل القطر على الارض فوهشت وعجزت  
 بعد نقصها برضا وطرت وخلصت على الاربع  
 جلتها بالاسير فلما انزلها على الارض  
 لا اوهت **وقفت** السحاب قد ملئت  
 فاستغلتها بالاربعود والاضل  
 فضلتها بالاربعود والاضل  
 السحب على جرب الارض وكانها  
 اسرنا عليها الا انها تروى  
 الجذب وصور الوجود لغيره  
 واعلم ان شات لم ايت وفطرت انوار  
 النور فلا هشتت واعلمت انوار  
 الورد فغنى فاطرت وفطرت انوار  
 الجذب وطلما ما نعت افردت  
 السحب على الهام ذهبت وكنت  
 الكف كخض في رخصه فباحسن  
 ما كبت عماد كاس القطر سقيها  
 فالهبت فاذا انزلنا عليها الماء  
 اهتزت ورت **خطبت** خطبها زوج  
 العشر ورعت فانظروا بعضا  
 عقد الكرخ وبت فراغت السسر  
 كلما طلع غرت واهوت في الغيوم  
 الى احببت فاذا انزلنا عليها الماء  
 اهتزت ورت **لانت** عسول للبهجد  
 ما صلت وعم شديدار الروض  
 وطل ما حوت وكنت لا غصان  
 كالفاعد قوبت وجلت الخوات  
 فلان طلت فاذا انزلنا عليها الماء  
**بلغت** انما ناصر الاماني وعملها  
 والدني واسترحمت نصبت  
 السوني وطل ما صعبت **فاذا انزلنا**  
 فبا عظام غفل عجزا ولها ويا  
 اسفالم نعت الدهر ولها ومقصود  
 كل هذا لها ما كسبت وكلها ما استنبغ

**باب**

**فصل في المرض الحاد**  
 قال امل اللغة المرض والسقم وموتفاوت بعض الافرجه وميل  
 لهذا العناصر الاربعة يقال عرض فلان ما مرضه الله ويقال  
 عرض الرجل اذا وقع في اله العامة وقال بعض الحكماء المرض  
 يستيلا بعض العناصر على البعض وفروجه عن حد الاعتدال و  
 النظام والمرض الرجل المستقام والتمارض ان يري الرجل

### في المرض

عن يحيى بن معاذ  
 رضي الله عنهما انه قال المرض على اربعة اوجه تفضيل وتكفيه  
 وتقييد وتعريف اما التفضيل فللدرجات واما التكنية  
 فللذنوب واما التقييد فعن العجز واما التعريف فلضعف  
 النفس وحكي عن عبد الله بن صالح رحمة الله عليه انه قال  
 دخل طاووس اليماني يعوذي فقلت له يا ابا عبد الله ادعوا  
 الله لي فقال لا دعوا الكفك فانه يجيب المضطر لو ادعاه  
 وعن لبيد بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت ابي في المنام  
 بعد مات قايما عريا فانا فعلت ما فعل كل رجل فانشأ يقول  
 شعر فلوانا اذا امتنا تركنا لكان الموت راحة كل حجي ولكننا  
 لو امتنا بعثنا فنسأل بعدة عن كل شئ وحسبنا الله ونعم الوكيل

### فصل في الموت الخد

قال حكيم الموت انقطاع اسباب الحركة وزوال قوة الحواجز  
 وسد ابواب التروية وقيل الموت موتان موت النفس  
 وموت القلب فماتت فماتت زالت عنه دنياه وماتت قلبه  
 زالت عنه عقباه وقال اهل المعنى الموت البعد عن قلوب  
 القلوب والفروق في حيا والذنوب والله اعلم بالصواب

من نفضه فمضا وليس بروض وشمس من حنة لاله الم تكن صافية وغير حنة  
 فيها ضيق وانكسار في قلوبهم ورض اى شكل وقيل قرن ومم بسبب  
 نصرة النبي صلعم عليهم وتسمى المناقن فريضا لان حال المريض مترددة  
 بين الحيوق والموت فكذلك حال المناقن مترددة بين الات سلام والكفر

### الاخبار والاشارة في المرض

ثبت باسناد صحيح عن النبي صلعم انه قال ان في الجنة منازل  
 لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا جهاد من تحتها  
 قيل يا رسول الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلونها بالطيرة  
 قيل فمن اهل تلك المنازل قال اصحاب البلياء والهموم والاعراض  
 وعن ابن عباس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال فمعرض  
 في سبيل الله مع اعطاء الله ثواب عبادة الفسنة وقال صلعم  
 لافرضتم فلا تتموا العافية فبن المرض خير للمريض وعز محمود بن  
 فضل باسناد عن النبي صلعم انه قال فمعرض ليلة فضبة ورضي  
 عز الله مع فخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن ابي امامة رضي الله عنه  
 عز النبي صلعم انه قال الاغراض مدايا من الله عز وجل ويعب العبد  
 يلا الله اكثر ثم اليه مديته صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

### المواعظ والاشارات

علا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 حتى اذا قام وكله بسبعون الف رجل  
 يصارون عليه في السبل وقال اذا  
 الرجل المريض خاض في وجهه فاذا فقد  
 عنده موت فيه **قال** صلعم  
 رضي الله عنه حضرت فعاد في رسوله  
 صلى الله عليه فقال بسم الله الرحمن  
 الرحيم اعينك الله يا احد الصمد  
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 بروحاني صلى الله عليه دخل على علي بن  
 طالب رضي الله عنه وهو مريض  
 فقال له قال اللهم ان اسكت فاجعل  
 عافيتك واصبر اعلى بيتك واخرج  
 من الدنيا الى خيرتك وانك مستعطي  
 احدا من **وروي** ان روى عنك  
 يوما فاشكك بعد سعي يوم الاطفا  
 وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه  
 وسنته ان عليه في الرحمن كما ستر  
 بلاءه ليعينه في الدنيا

منه من الكفر والاشارة

**الاحقاد والاباد في الموت**

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت للمؤمن  
من الحيق والفقر للمؤمن خير من الغنا والذل للمؤمن خير من العز  
والرفعة والله تعالى لا ينظر الى مدنى الااة الا بالضعفاء وعن جابر بن عبد الله  
بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت تحفة للمؤمن  
والدرهم والدينار ربيع المنافق وما زان الا الى النار وفي الحديث  
الكثير ما من ذكر الموت فانه يخلص الذنوب ويترقى في الدنيا والكثير  
كفى بالموت واعطا وروى ان عثمان بن عفان رضي الله عنه  
لما وقف على قبر بكى تبسلا لحيته فغسل له تذكر الجنة والنار  
ولا تبكي وتبكي من مذاقك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر  
اول منزل من منازل الآخرة فمن خاب منه فمابعده ايسر وان لم ينج منه  
فمابعده اشد

**المواعظ**

**وهي اشارات في الموت**

رضي الله عنه انه قال ياتي مع الموت اربع خصال فراق الاحباب  
وقطع الاسباب ويكون التراب لبقا الحسب وعن الحسن رضي الله  
انه قال لما خلق الله تعالى لوم عليه لم يخرج خريته من ظهره ونشرها  
على الارض كمثل الذر فظرت الملائكة عليهم السلام قالوا الله لا تسعتم

الارض قال الله تعالى اجعل فيم الموت قالوا الله لا ينهيم العيش  
قال اجعل فيم الأمل ولما قيل لفاقوي الأمل نبي الأجل و  
حكى عن بعض اهل المعرفة انه قال كل من مات على ايمانه فقد خلف  
ست عقبات الاولى عقبة العاقبة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوختم له  
بلا الله الا الله فله الجنة والثانية نجاة من جور الشيطان وكثرة وسوء  
والثالثة نجاة من فتنة الدنيا وغرورها والرابعة وصل الى روضة  
الجنة ونعيمها والخامسة وصل الى اذ لا يحكم فيها الا الله تعالى والسادسة  
عائنا الجنة بعد طول ما عالج الجنة وعن حاتم الاصب رحمه الله عليه انه  
قال من مر بالمقبر ولم يتفكر بنف ولم يدع لهم فقد خان نفسه وظاهر  
شعر فليس للميت في قبره ايحي ولا يعيد ولا ينظر ناي عن الأمل  
على قدر كذا كل من من له القبر اللهم توفنا طيبين واحفنا بالصالحين

**نصيحة في الفناء والبقاء للحد**

قال الجند رحمه الله عليه الفناء فناء ما ذم الحيق والبقاء بقاء  
وقال بعضهم لفاقني العبد عن اوصافه احرك البقا بتمامه وقدر  
بعضهم الفناء مخالفة النفس والبقاء موافقة الرقع وقال حكيم  
الفناء ترك مر له الدنيا والبقاء طلب قوام العقبى والله اعلم بالصواب

**للخيار والارثاء في البقاء الفناء**

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
 الهجرة هجرة تان بعديهما ان تاجر السيات ولغوى ان تهاجر الى الله  
 مع ورسوله عليه السلام وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
 يا ايها الناس انكم في دار ممدنة وانتم على ظلم سفر والسيء بكم سبع  
 فاعدوا الجمار لبعد المنار **المواعظ**  
**ولله مشارف في القنا والبقا**

عن ابن عطاء رحمه الله انه قال قال الفناء النزول في حقايق  
 البقا وان العبد لا يصل لا منزل البقا الا بالترك لما فيه الفناء  
 وقال بعضهم الفناء ثلاثة انواع وكذلك البقا فاما انواع الفناء  
 ان يفتى العبد حتى لا يبقى لنفسه في حفظه وان يستحي وطلب الحظ  
 من الحق لنفسه فيقف موقف المدموشير المضطرب بين المتحيزين  
 واما انواع البقا ببقا المعرفة ثم البقا ببقا المحبة ثم البقا  
 ببقا الانس وعز الشبلي رحمه الله عليه انه قال ان كل من احبته  
 حتى لا يبقى لك فيك من كل شيء وقاب بعضهم الجبال والكريم ببقا  
 والاجلال والمهبة يفتيان كما تجلي لموسى عليه السلام بصفة المهية والجلال  
 فصارا جبالا وكاؤفرا موسى صعبا وتجلت لنبينا محمد صلعم بصفة  
 الكرم والجبال وكلمة عند سيدنا المنسي بالية واللطف فزاد محمد صلعم

انرا ببقا ببرا بالناس ولطفا وزاد موسى صلوات الله عليه اثر  
 الفناء صلاحة وبطشا لتوارة وسبق فعبه ركب ذوالجلال والاكرام  
 انما هم الاجلال وابقاعم الاكرام وقال بعض اهل الطريقة  
 الفناء فنا اجمل ببقا العلم وفنا الفعلة ببقا الذكر وفنا  
 المعصية ببقا الطاعة وفنا الشك ببقا اليقين وفنا الرغبة  
 ببقا الزهد وفنا الحزن ببقا القناعة وفنا الخلق ببقا السخاء  
 وفنا الكفران ببقا الشكر وفنا الجوع ببقا الصبر وفنا السخط  
 ببقا الرضا وفنا الريا ببقا الاخلاص وفنا الكذب ببقا  
 الصدق وفنا التكبيرة ببقا التواضع وفنا كل ما دون الحق  
 بالبقا باحق شعرا حن باطراف النهار صبابة وبالليل  
 يدعوني الهوى فاجيب وايا من اتفنى وشوقى باق كان

زمان الشوق لم يغيب

**السادس** الحادي والاربعون في القيمة **الحمد**  
**فصل في القيمة**  
 قال اهل اللغة سميت القيمة قيمة لقيام الناس فيها من المومنين  
 والكافرين والمخلص والمرابي والعايد والعاذ والار والمأمور والضعيف  
 والكبير والغني والفقير والشيوخ والشبان والرجال والنساء  
 والاعراب والعبيد والشعبى والتعبد يقومون وينتظرون خاتم الام

والكاتب

والنار

بعد الفراغ من احكام قراءة الكتاب وجز قولهم قامت الشوق لها  
نفقت وقامت الدابة لها ودفنت وقاوم الرجل في المصارعة  
ويتا ومواني الحرب اي قام بعضهم لبعض فالكالات كلها مع كثير من  
الاحوال والاموال مجموعة في ذلك اليوم وهو يوم الحسنة والنداء  
ويوم الالامة ويوم المحاسبة ويوم الواقعة ويوم المناقشة ويوم  
الغارعة ويوم الغاشية والدايمية ويوم الصاعقة والصالحة ويوم  
القصاص ويوم الفراق ويوم الطلاق ويوم الميثاق ويوم القضاء  
ويوم الجحرا ويوم الهداية ويوم البكاء ويوم المرصاد ويوم الحسا  
ويوم المالبس ويوم العذاب ويوم العرض ويوم القرار ويوم الخزي  
ويوم الفرار ويوم الفرغ ويوم الراجف ويوم الحجج ويوم الازفة  
ويوم الوقوف ويوم الميعاد ويوم التغابن ويوم التناد ويوم الحز  
ويوم الدين ويوم الصدق ويوم اليقين ويوم المعلوم ويوم الموعود  
ويوم النشور ويوم المشهود ويوم تشخص فيه الابصار ويوم تخشع  
وجوههم النار يوم لا تنفع مال ولا بنون ويوم على النار يفتن يوم  
انقلاب الميزان ويوم التهاب النيران فقال الله الكريم الغفور  
الرحيم ان يقينا من شره ذلك اليوم وهو الغفار الحكيم واما احكام  
قيل ومطالبة العبد ما يذو ويد ويميل ويميل ويرق ويرق ويظن

ويستقي من اين اخذت وفيما ذاصفت نقيرا وقطيرة اقبل  
اصعب مقامات القيمة مقام احكام السؤال والجواب لهذا  
قال النبي صلعم من نوقش في احكام عذب

### الاجار والاثار في القيمة

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلعم انه قال اول  
عدل الاخرة الثبوت لا يعرف شريف من وضع وعن ابي ميرزة رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال اول من يدعى يوم القيمة لؤم عليهم  
فيتر اياه خريته فيقولون هذا ابونا وابوك فيقولون هذا ابونا وابوك  
فيقول الله تع يا ادم فيقول بسيل وسعدك فيقول له ربنا جل جلاله  
لفرج نصيب جنت من خريتك في كل امة مائة تسعة وتسعين  
وامتى في الامة كالشجرة البيضاء في الشجر الاسود وعن عثمان  
بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اول من يشنع يوم  
القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وعن معاذ بن جبل رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان الله تع ينادي يوم القيمة  
بصوت رفيع فطع يا عبادي انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين  
وليعلم الحكيم واسع الحكيم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم  
ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسر واجوابا فانكم تسؤلون بها

وذكر

يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفًا صفوفًا على اقدامهم للحساب وعبر  
الميتب رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول  
الله اخبرني بجلستاء الله يوم القيمة فقال نعم الخايفون الخاضعون  
المتراضعون الذاكرون الله كثيرا وعن انس رضي الله عنه انه قال  
يوقف ابن ادم بين كفتي الميزان فان ثقل نادى الملك بصوت يسمع  
الخلد يوق سعد فلان سعادة لا يشفي بعد ما ابدا وان خف ميزان  
نادى بصوت يسمع الخلد يوق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعد ما  
ابدا ويخبر حسنة الزبانية ويايديم مقام من صبريد وعليهم  
ثياب من نار ياخذون نصيب النار وعن محمد رضي الله عنه انه قال  
لو خيرت بين الحساب والجنة وبين الفناء لا خيرت الفناء فخذ  
الحساب والسؤال وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من حاسب  
نفسه ربح ومن غفل عنها خسر وحساب النفس التوبة وارضوا بخصوم  
وتقديم الاوامر واجتناب النواهي وروي انه قيل علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم قال كما يرزقهم  
على كثرتهم وروي عن معاوية بن جبل رضي الله عنه انه قال سألت  
رسول الله صلعم عن قول الله عز وجل يوم ينضح في الصور فأتوا  
افواجا فقال صلعم يا معاذا سألت عن اروع عظيم فدمعت عينا

ثم قال يا معاذا يحشر من امتي يوم القيمة عشرة اصناف اشقا  
مميزهم الله مع من حملة المؤمن فيكون بعضهم على صوت الخنازير  
وسم اكله الربوا واليسحت وبعضهم على صوت القرود وهم  
القاتلون بغية حق وبعضهم منكوسون على وجوههم وهم املك  
الربا والسمة وبعضهم على تودود وهم الذين يحرفون في الحكم  
وبعضهم لا يعقلون كالمجانين وهم الذين يحبون اموالهم وبعضهم  
بمضغون السننهم فيسيل القيح من افواههم وهم العلماء  
والقضاة الذين يخالفون قولهم بفعلهم وبعضهم مغلوله ايديهم  
وارجلهم وهم الذين يودون الجحيم وبعضهم مصلب على جذوع  
من النار وهم الذين يتبعون الشهوات ويمنعون حقوق الله مع  
من اموالهم وفي رواية اخرى وهم الذين يسعون من الناس على السطو  
والصنف السابع يحبون في ثياب القطران وهم اهل الكبر والخيلاء  
والصنف العاشر اشد نفاقا من الجيف وهم الزناة قال  
رضي الله عنه انه ذكر يا لغي من اي زرة تكون انت تحشر وجملة  
ام تحشر في زرة المتقين قال الله مع يوم يحشر المتقين الى الرحمن

يخالف قولهم بفعلهم  
اص

**المواعظ والارشادات  
في القيامة**

قال الحسن رحمه الله عليه ما ظنكم باقوام قاموا على اقدابهم ثم حنق  
 الف سنة لم ياكلوا فيها كلة ولا يشربوا فيها شربة ثم صرف بهم  
 الى النار وحكى انه قيل لبعض العلماء ما الصراط قال الجسر الممدود  
 على متر النار لعدو السيف ولوقوع من الشعر فعتيل كيف  
 المرفع عليه فقال من استقام على الصراط المستقيم في الدنيا  
 خف عليه المرفع صراط القيمة وحكى عن زيد بن اسلم انه قال  
 يوتى بامرئ يوم القيمة فيقال انطلقوا به الى النار فيقول يا رب  
 ابن صلوتي وابن صياني وابن عبادتي فيقول الله جل جلاله اظنك  
 من رحمتي كما كنت تقبض عبادي من رحمتي وقال جابر الا صم رحمة  
 الله عليه ليس في القيمة من احركات اشد حرة حيز نادى المناوي  
 فديق في الجنة وفريق في السعير فيعمل اتي به على رؤس الاشجار  
 فنظر مينة ويسان ولم يجد ما يخلصه وعن فضيل بن عياض رحمة  
 الله عليه كان يصعب القيمة ويكي فقال له بشر بن الحارث لئن  
 خوفي اشد من الصراط صعب لي الصراط كيف في كل فانتج وقد  
 وحكى يا بشر في حوسر الاول منها مسيرة ثلاثة الاف عام والثاني  
 اطول منه الف عام وكذلك الثالث والرابع الى السابع فيسار  
 العبد عيا اولها من الصدق والاخلاص بعد الايمان فان لم يوجد

في عهد الربا والشكل والعجب والتناقح والارادة في النار وعلى  
 الثاني من الوضوء والغسل وعلى الثالث من الصلوة وعلى الرابع  
 من الزكوة وعلى الخامس من الصوم وعلى السادس من الحج وعلى  
 السابع من بر الوالدين فان لم يوجد كل واحد كماله والارادة في النار  
 يا بشر للجسور عتبات وعليها خطا طيف وكلايب من النار يا  
 بشر اياك والغفلة يا بشر اياك والغفلة شعرك اياك ما كنت محذرا  
 فكن فيما ملكت يميني نفسيك ستحصد ما زرعت غدا وحقني

**فصل في الجنة والحد**

قال امل الكلام الجنة حديقة ذات شجور نبات سميت الجنة  
 لكثرة شجرها وخضرة ما يقابل لكل مائة جن واجر وقيل  
 سميت الجنة لانها تشرق الارض والجنة السترة والجن الترس  
 والجنان نفتح الحكيم القلب والجنة بكسر الجيم الجن والجنة الجنون  
 والجان ابواب الجن ومعنى الكل الاستتار ولهذا قيل جنت المنية  
 اي داريتها واجنت الشئ في صدره اي كنته والله علم بالصواب

**للآجار والاثار في الجنة**

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اول ما يفتح  
 باب الجنة انا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال

فاذا وضع الكتاب كما نزل

أول من يساق من الأمم إلى الجنة أمتي وعن ابن مسعود رضي الله عنه  
انه قال قال النبي صلعم اول من يدخل الجنة من خلق الله فقرا المنة  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال الجنة اقرب  
يلا بعدكم من شراكل نعدو والتا زمثل ذلك وعن انس بن مالك رضي  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال الجنة عدن في السماء العليا لا يدخلها  
الانبي اوصديق او شهيد او امام عادل وعن معاوية بن جبير  
الله عنه عن النبي صلعم انه قال يدخل اهل الجنة جودود مكملين  
ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله  
انه قال لو لم يكن الله تع وعد الجنة الا الولد وجميع بني آدم لكان حيا  
كل رجل منا ان يجهد في طلبها ويرجو ان يكون فكل الولد مؤثر

### المواعظ والارشاد في الجنة

عن الحسن رحمه الله عليه انه قال  
اكرت اقواما وصحبت طوائف سألوا الجنة قط حيا من الله  
قال حكيم من تغافر الدنيا وصبر عليه اغناه الله بنعيم الجنة  
الماوي وحكي انه سئل بعض العلماء رحيم الله عن شغل اهل الجنة  
فقال عشرة اشياء ملك لا عزل معه وغنا لا فرقة واقاة لا طعن  
فيها وجمع لا تفرقة معه وشباب لا مرم معه وصحة لا سقمه وعز

لا يملكها الا الله تعالى

لا ذل معه ورلة لا مشقة معه ورضا لا سخامة وانس لا خشية  
وحكي انه يسئل بعضهم عن قول النبي صلعم انه قال اكثر اهل الجنة  
البلد قال لانتم في شغل بالنعيم عن رب النعيم فمن رضي ابيته باجته  
فموايله وشعره يانظر اتر بوعيني راقدا ومشاهد للافر غير مشاهد  
تصل الذنوب الى الذنوب سلك الذنوب وترجي دج الجنان بها فوز العابد  
انسيته ان الله لغفر لوما منها الى الدنيا بذنوب ولهدوا لغيره

### فصل في النار

قال بعضهم النار جوه مضي محرق متلف قايم بغيره وقال  
بعضهم سميت النار نار الارياها وقولهم بانار من النار  
اي ما سمنها وفي المثل نجار ما نار ما يقال بينهم نايمة اي عداق

### للأخبار والارشاد في النار

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال جهنم محيط بالدنيا  
والجنة من ورايها فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الى الجنة وقال  
صلعم اشكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاولها  
سفسيفس في الشتاء ونفس في الصيف اشتد ما تجر من الزويرة  
في الشتاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قرأ من  
الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال صلعم

اذا ما جلسنا للحديث جلسنا لبارت لنا فيمضوا الصفا انوار  
ولاخت معاينها بحسب نظقنا وعتت لنا فمضوا الوجد اسرار  
على انما فيمضوا لغيرنا ودارت بكاسات العارف انوار  
تراج من الراج الذي فيمضوا بطف به حووه العقل حمار



لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لانسدت على اهل الارض  
معايشهم فكيف يكون طعامه وعن ابي بركة عن ابيه عن النبي  
انه قال ان في جهنم ولوي يقال له مهبب يسكنه كل جبار  
عقيد وعن ابي سعيد اخذني رضي الله عنه عن النبي صلعم انه  
قال ويل ولوي في جهنم يموي فيها الكافر اربعين خريفا قبل ان  
يبلغ قعره وعن كعب الاحبار رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
ترفر النار زفرة فلا تملك مقرب ولا نبى ورسول الا وقع على ركبته  
يقول نفسي وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اكل كسرة  
يابسة وشرب عليها شربة ماء ثم مسح بطنه فقال من دخل النار  
بعد هذا بعد الله وعن النبي صلعم انه قال النار عدو في جزومها  
وقال النبي صلعم النار تاكل ابن آدم الا موضع سجون وحسن الله

## المواعظ والاشارة في النار

عن يزيد الرقاشي رحمه الله عليه انه قال ذكر جهنم شديد فكيف الوقوع  
فيها والوقوع فيها شديد فكيف اخلد فيها وعن بعض اهل التفسير  
انه قال ان الله تعالى يقب كل عضو من اعضاء اهل النار عقوبة  
فاما عقوبة الاغصان قوله تعالى ويخسرهم يوم القيمة على وجوههم عيان

واما عقوبة النجم قوله عز وجل اليوم نحتم على افواههم واما  
عقوبة الوجع قوله تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم  
واما عقوبة الايدي قوله تعالى ضفوف تغلق واما عقوبة  
الارجل قوله تعالى ان لدينا انكالا وحجما واما عقوبة اللسان  
قوله تعالى اخسوا فيها ولا تكلموا واما عقوبة الابدان قوله  
كلاما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا واما عقوبة القلوب  
قوله تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وقال الحكيم  
رحمة الله عليه الكاذب كلب اهل النار والجاهل كلب اهل النار  
والمفتاب والنمام قرود اهل النار شعر ايا عبد برب العرش  
اندرى ما جزاء ذوي المعاصي سعي للعضاة لها شبور وويل  
شعر لغر فان تصب على النيران فاعصن والاكن من العصيان  
وفما قد كسبت من اخطايا رمنت النفس فاجتدي اكلها

## الباب الثاني والاربعون في الجمع والتفرقة

قال بعضهم النار جوف فضي محرق متلف قائم بغير وقار  
بعضهم سميت النار ناراً **فصل**  
**في الجمع والتفرقة** الحد عن خير النساج رحمة الله عليه  
لا قال اجمع ما اجتمع عليه العلماء والتفرقة ما اختلفوا فيه

عاصي  
يوم يوض بالانوار

بعض الاشياء

وقال بعض العلماء اجتمع الايمان والاسلام والسنة والاحكام  
والتفرقة في الحالات والمقامات في التفرقات والمعاملات  
وقال اكنيد رحمة الله عليه القرب بالوجع وغيبته  
في البشرية تفرقة وقال بعض اهل المعرفة اجمع التوحيد والتفرقة  
في العبادات **الاخبار والامار**

### في الجمع والتفرقة

عن ابن عباس رضي  
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع الله عز وجل اطفال  
امة محمد يوم القيمة في جياض تحت العرش فيطلع عليهم  
اطلاعة فيقول مالي اراكم رافعي رؤسكم فيقولون يا ربنا  
الاباء والاقارب في عطش يوم القيمة ونحن في من الكيل  
فيوحي الله تعالى اليهم ان اغرفوا من الآنية من هذا الماء  
ثم تخلطوا صغوف القيمة فيسقوا الاباء والاقارب وعن  
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع الله  
الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم قيا ما اربعين سنة  
شاخنة ابصارهم الى السماء فصل القضاء وفي رواية  
اربعين الف سنة وعن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيأتي عيا امي زمان يصلي في المسجد

يبتدون

منهم الف رجل وزيادة لا يكون فيهم مؤمن وقال النبي  
الضعفاء في امية ثلاثة المرأة واليتيم والمملوك فمن اكرمهم  
اكرم الله تعالى الموعظ والنكاح والاشارات والحكايات  
في الجمع والتفرقة قال رضي الله عنه  
قال النوري رحمة الله عليه اجمع باحق تفرقة وغيره و  
التفرقة عن غيره جمع به ومعنى هذا الكلام لفاعلت كل  
قلبك باحق فقد جمعت جميع بمثل له وفيه فهذا جمع لعين  
الجمع فاذا اعلقت قلبك لغيره تفرق عليك قلبك وتفتت  
بمثل ونسيت امورك فهذا الذي يستغفرك منه النبي صلى  
وقال اللهم اني اعوف بك من تفرقة القلب وعربض اهل  
الكلام لا بد للعبد من الجمع والتفرقة فان من لا تفرقة له فلا عبودية  
ومن لا جمع لا معرفة له شر يا جامعاً مانعاً والدمير منته  
منكر اي باب منه يغلق جمعت ما لا تفكر مثل جمعت  
فصل في حدود بعض الاشياء بعد ما قد  
ذكر في كل فصل وقال بعض اهل الكلام اكد النهاية  
التي ينتهي اليها تمام المعنى وقيل اكدوا الكشف عن بعض  
الشيء بعبارة اوضح منه وقيل اكد المانع الجامع في التوبة

يا جامع المال اياها تفرقة

حدله المنع الناس عن الدخول وقيل الحذاك جزير  
الشيئين محسوسا ومعقولا وفركه ان يدخل فيه كل ما هو منه  
وان يخرج كل ما ليس منه وقولهم فاه الحذر الزيادة فيه والنقصا  
منه وحذاك عندهم قول ال عيا طبيعة الشئ الموضوع متميزا  
فما سواه وقد سطر هذا الفصل عيا الحروف المعجم الالف  
الابداع ايجاد الشئ من ليشه وعند اككام الابداع تانيس  
النس عن انس الابد من لا يتوهم انتبا وما بالتمكند و  
التامل البتة الاتحلال متزج الشينيز واخذ اطهما حتى يصير  
شيا ولعدا الاتصال نهايات الاتحاد الاثر ما يجب التحرز  
عنه شرعا وطبعيا الاجتهاد ينزل المجموع في طلب المقصود  
جزمة الاستدلال الاجتهاد تقارب الاجسام بعضها  
من بعض الاجل وقت جعل علما بالحادث الكاين الاجماع  
العزم التام على اوجهاة اهل اجل والعقد الاحتياط التحفظ  
والاحترار جز الوجوه لان لا يقع في كبرو الاختيار الميل الى  
الخير والى ما هو الافضل والاولى من الخيرة الاخر ما تاخر عن غير  
بلا منقصته ولا تبديل الا لا اربعت عن تسليم الولع بوقت  
الادراك تصور نفس المدرك بصف المدرك الا ان

الاعلام ونقل الحجة الارادة قوت تقصد الشئ و غير وقيل  
الارادة معني بنيان الكرامة والاضطرار فيكون الموصوف مختارا  
فيما فعده و ارادة المخلوق به قوت نسبانية تميل نحو الاستعلاء  
الارتياك شكل تقاربه تامة الا اني لم يكن ليس والذي لم  
يكن ليس لا علة له في الوجود الاختصاص هو ترك القياس  
والاضطرار ما هو ارفع للناس يتصاحب الحلال هو التمثل بالحكم  
الثابت في حالة البقاء الاستطاعة التمييز لتعدد الفعول  
بإرادة المختار من غير عائق الاستنباط الاستخراج من قولهم  
نبت الماء لانه اخرج من منبع الاسراف المجاوزة عن الحد  
الاسف التخيير عن فائت الاسم عند امل اللغة ما يكون  
لازما للمسمى وقيل الاسم كل لفظ مفرد يدل على معنى وعند امل  
الكلام الاسم هو المسمى بعينه الاشتراك ثبات الشئ في شئ يقال  
اشتركتا وتشاركتا كذا اشارة النص ثابت ظاهر النص  
لكن غير مقصود به لانه ما ساق الكلام لاجل الاصرار الاقامة  
على الذنب والعزم على فعل مثله الاصل ما بين عليه غيره  
واصول الفقه ما بنيت على الاحكام الاطلاق هو الفتح وفتح  
القيود الاعادة ايجاد ما عدم وهو ايسر من الانشاء قطعاً

التقدم

أي راجعاً إلى كذا

الاعتكاف والعرف الاقاة معناه لا أبرح من بابك حتى تغفر  
 في الاعتقاد العبد إلى الله، والايستناذ إليه مع حسن البركون  
 الاعتقاد استنبات الشيء في نفي الافتراق حال تباعد  
 اجسام ما بعضها من بعض الا لزاماً والجاؤك الحضم الى ان تقول  
 مثل ما تقول: **الآلم** ما تنفر عن النفس او عن اجزائه الامامة  
 الرياسة في الدين والدنيا والامامة ما وجب على المكلف له او بما  
 بلا نقصان وتأخير الامر لغيره على سبيل الاستعلاء لا على سبيل  
 التذلل والخشوع افعال واعمل وما يجري مجراه وهو على الوجوه و  
 الفرق بين الامر والارادة ان الامر مفوض الى المأمور ان شاء ففعل  
 وان شاء لم يفعل والارادة غير مفوضة الى العبد بل تحصيله ولعبك  
 ارادة المراد الا ما هو الاصل الجامع المرجوع اليه نسبة او ما لا يسيى  
 لوح المحفوظات الكتابية لانه اصل جامع مرجوع اليه في الاكوان الانسانية  
 خاصية معرفة يتباين الاشياء ومنه تنبعت ارادة اهل العلم القاة  
 فمن بالغ فيه فهو المرتقى الى الاعلى ومن تركه فقد انحط الى رتبة البتامة  
 ولسان اهل الحكمة الانسان حي ناطق ضحك ما يت منتصب القامة  
 عريض الاظفار قابل العلم واجمل والتأخر لا يقطع هو العجز  
 عن تصرف التزم الانفراد انفصال المائة بانقسام لطيفة  
 القد

القدر الانفصال هو تباين المنفصلات الاول ما تقدم غيره عليه  
 متم خيه محض موجب لكل موضوع وهو الولع اهل اهل كذا فعل  
 يلاشي لاجراء اجتمه ويفرق بعد ذلك الا يشار تقديم لعد الشيء  
 على الآخر وقد يؤثر الانسان غير على نفي الاية العلة واية  
 من القرآن الكلام المتصل لا انتطاعه الباء الباطل والاطم  
 اصلا البديل كل مقدور من لم يكن لغيره ما باوجوده اولى من الآخر  
 لولا اختياره فخر ومذاخره ان يحرك العجل يد يمنة بدلا من يمينه  
 يسرة البديل عتري ما يفعل من البيانات لم يسر النبي صدم ولا  
 اذن فيه البديهة معرفة ثابتة تجي بلا فكر ولا قصد البديهة  
 في المعرفة كالبديع العقل البرهاني صدق الدعوى البشارة  
 خبر سار صدق يدخل السرور في القلب فيظفر اثره في بشرة الوجه  
 وقد يطلق على الخيرة والسيرة مجازاً البعض اسم لكل خير يتركبه  
 عنه وعن غيره البلاغ حسن اللفظ في صحة المعنى البيان ما يخرج الشيء  
 من حد الاشتباه والالتباس بالبيان او دلالة او عبارة او كناية  
 البينة ما خوق بين البيان وهو الفصل التاء التاويل  
 الاخبار عن مضمون الشيء من قولهم الالشي لا كذا اي صار اليه  
 التبيين علم يحصل عقيب الالتباس التحري طلب الشيء

بغالب الرأي عند تعذر الوقوف على حقيقة التخييف  
 تعريفه الضرر قولاً أو لالة التخييل قول صوت الحسنة  
 بعد تغارها وزوالها عن الحسنة بين مواسم استعمال الرأي  
 بفعل شاق وقيل التخيير إجراء الأمور على علم بالعواقب  
 وهي لله تعالى حقيقة وللعبد مجازاً التذكير بمبالغة الأنداز  
 وتكرين ولا يجب إلا فيمن ينفع الترجي هو طلب شيء يتخرج  
 جانب وجوده على عدمه عند الرجاء التزك قطع العمل بالأمر  
 وموضع الفعل المحسوس التشاك اشكال الذات في كل الصفا  
 التشاك اتفاق الشيء في العيز حتى يلبس في الحسنة  
 التصور العقلي موصول صور الموجودات في النفس ملخصة  
 التعب استرخاء يحصل في بعض الأعضاء وقد يكون ذلك  
 من بطش أو سيع أو مية أو فكر المتعب ينقل الحكم من الأصل  
 إلى الفرع بمعنى جالب الحكم التعرض ان يذكر شيء والمراد به  
 المذكور في اللفظ كما قال ابراهيم الخليل صلوات الله عليه حين سئل  
 أنت فعلت هذا بالمتن يا ابراهيم قال بل فعله كبير من هذا  
 التفسير هو العبان عن الشيء بلفظ سهل وايسر من لفظ الأصل  
 التفضيل بين الشخصين معناه ان لهما أكثر اختصاصاً

التي يستحقها للمتقدم وقيل المراد به ان لهما أكثر ثواباً  
 عند الله مع التقليد قبول بلا بيان والله ما ان التكفير  
 الخرج من الذنب والعقاب يذم او مدح او عذرا او مال او غيره  
 التكليف هو ان يكون للمأمور فيه كلفة ومثقة التوقيم هو  
 موافقة الظن للعقل من غير اثبات الحكم الشاء الشيء المظن  
 يفيد المحاسن دون المساوي فقد يكون الشيء بالبيع ايضاً ولكن  
 ضد فيقال اشئ عليل هكذا أو الشيء بتقديم النون على الشاء  
 يكون الأسوار الثواب ما يرجع إلى المحسن من عبادته وعلى  
 الميت من أسأته فهو جزاء الأفعال وقاب أمل الشرع الثواب  
 هو اللذة التي ترجع إلى الطبع جزاء له على طاعته وما يحرم مجراها  
 من الحمد والمدح بالأيام الحسنة مأخوذ من قولهم تاب الماء  
 أي رجع الشيب من كان مصيبها عابداً إليها في الإصابة  
 الجيم الجائز الذي ظهر نفاذ إلى الحكم الموضوع له من الأمر  
 عن الدم والاثم مأخوذ من المجاوزة يقال جاوز السهم لوافته  
 عما أصابه لوافته ان البيع جائز أفاد ان المالك قد وقع فيه وانقطع  
 حتى الأول عنه ولوافته ان السهمان جائز أفاد ان الحاكم لزم الحكم  
 ولوافته الصلوة جائز أفاد ان الفرض قد سقط عنه ولا اعان عليه

العقل او الفعل

التكنيد لفظاً من ذكر يستعمله  
 لغرض الانسان من حد الاسلام  
 ايضاً

الجزء أو اسم لما يقابل العمل فيوعد عاقلها بازائها من خير أو شر  
بعد الله تع أو فضله الجرم ما له ثلاث أبعاد طول وعرض وعمق  
الجزء قريب من البعض إلا أن البعض تجزئى والجزء لا تجزئى الجسم  
هو المتكبر غير جرمين فصاعدا وقيل الجسم هو الذي له جهة  
الجنس هو اسم دال على كثيرين مختلفين بالبنوع وجنس  
الأجناس هو الذي لا جنس أعم منه كالجسم للجسم ونوع الأنواع ما لا  
لخص منه كالإنسان الحيوان واقف بين الجواب والوجه وبين غير  
الوجه الجوهر هو القائم بنفسه جاهل للاعراض قابل للكيفيات  
لايتغير ذاتية موصوف لا واصف الجملة ما يحيط بالجسم وهو  
الشيء المعروفة الحياء الكابة حالة تقتضى دفع الضرر وغيره  
تعيين الطريق وقيل الكابة لانها المتجانح صلح اما بزيادة في  
جسمه ونقصان او اعتدال والفرق بين الكابة والرغبة ان الكابة  
لازمة والرغبة عارضة وقيل الكابة هي نقص يرتفع بالمطلوب  
وتحيزه الحائس موقوف نفسانية مدركة لصور الجسم  
الحيال كيفية سريعة الزوال المحترى الوصل الذي يكفره الظفر  
عند الخضوع اجرام ما يتحقق الذم على فعله الجسم فوق يدرها  
شدة الثقة باو ايل الامور مع سوء الظن بعواقبها المحزن

انتفاض النفس من داخل لما خارج على المجرى الطبيعي الجسم موقود  
صور المحسوسات في النفس الجسم هو الكائن على وجه يميل اليه  
الطبع وتقبل النفس الجفرا موشبات صور المعقولات والمحسوسات  
في النفس الجفرا غضبت بتي في النفس على وجه الذهن الحق  
ما غلبت حجة وأظهر التمولية في غيره وقيل الحق وضع الشيء في موضعه  
اما في الحكم واما في المجل الذي يستحقه الحقيقة اللفظ المستقلة  
لإفان ما وضعه في اصل المواضع واما ان ذلك ان لا يجوز فيه عند  
حال كاسم الماء بالمائع السائل لا يجزئ في ذلك الاسم عنه الحلال  
ما أخرج فعله ما أخذ من اجل وهو الفتح والاطلاق الجمل شأ جسر  
لأجل فعل حسن الجموع هو الذي يحظى معرفة الأشياء ويضعها  
في غير موضعها الحياة ما يصح بوجوده ابرار الكفاين جزوا او كلا  
وقيل الحيوة اصله حركة وحسن وعقل ونماء وتربية والحيون  
الحيون الحقيقية يهدت لانها حيي حيون نفسه وغيره يكون حيا باحيائه  
الحياء الخاض كل لفظ دالة على معنى منفرد بصيغة وضعا ما خوذ  
من قولهم لغض فلان بكذا اي انغرد به ومنه الخصاصة وهي الكابة  
الموجبة للانغرد له عن المال والخاصة عوض يخص به نوع ولعدم  
كالضحل في الانسان الخاطر صوت خفي يلقبها الملك لا يلفظ المكذ

وقيل انما اعتقده او ظن يتضمن التخييف والتنبية وترتيب  
الأدلة الخبر هو الكلام الدال على امر كان أو سيكون صدقا أو  
كذبا خبر المتواتر ما نقله جماعة عن جماعة لا يتصور توافقهم على الكذب  
خبر المشهور ما تلقته العلماء بالتبوت وهو الذي نقله ولقد عرجنا  
او جماعة عن ولقد فيكون لحد ظرفية في حية الأفعال خبر الولد ما نقله  
ولقد عن ولقد الخبر يضم الخاء هو العلم بالشيء بلا روية ولا تاني حصيد  
الخطأ ضد الصواب ومعناه مخالفة القصد وقيل الخطأ  
عدول عن الاستقامة الخطأ كل كلام قصد به تفهيم الغير  
وموعظ ضرب حقيقه ومجاز الخفي اسم لكل ما استتر معناه  
وخفي مراد بعارض الخلق ما حدث من فاعله مقدر أو تبا على مقدر  
يعلم ولا يوصف به فعال العباد لانه لا يكاد يسلم فاعلم من تقصير  
عن بلوغ المراد وفعال الله تجارية على حسب عياره تبارك وتعالى  
الخلوق الملك على جهة الدوام الخبير منافع حسنة ليس فيها  
ضرر متوقع الدال الداعي هو الباعث على الفعل والباعث  
هو العلم والظن يقوم مقامه الدال فاعل الدلالة والدلالة ما يتوصل  
بالنظر فيه الى العلم بالمدلول عليه والمدلول هو المطلوب للداعي  
المتم الوجه الدليل هو المرشد الى المطلوب المعرف بالمقصود

ومن ذلك دليل القافلة الدهر زمان ساكن والزمان تعد الحركة كلية  
اسم لجميع ما يعبد الله تعالى خلقه الذالك قال أمل الشرح ذاك  
الشيء نفس المعاني الذاتية ما لا يتفعل عنه الذات لا في الوهم ولا في  
الحس كالتكليف الجسم الذكائي نهاية العكس وقيل احوال الفعل  
على الاستقصاء سريعا وأصله من فكت النار أي تشتعلت  
الذات العمد قال الله تعالى لا يربون في مؤمن الآ ولا ذمة أي عمدا  
وقولهم الدين في الذمة أي ولعبت عليه بسبب الوجوب الموجود  
وجمته لأن الالتزام نوع عمد الذنب ارتكابا مستقيما الشرح  
والعقل ويستوجب المذنب به الملاحة والألفة الدهر موجود  
التمية بغير الأشياء الظاهرة والباطنة الرأى الراي هو ووضح  
حقيقة الأشياء في النفس بنهاية الفكر الرجوع العود الى الحياة  
الأولى قولهم انا اليه راجعون أي لا يمكن أن نأخذ في الآخرة سواها كالأول  
في عين وخلقهم الرخصتنا اسم لما يعجب به عن الأمر الأصلي يعارض  
يليسه وتخفيف توسعة عجا اصحاب الأعداء وكنتاول الميت عند  
المخضه وكشرب الخمر عند الأكرام قيل في عين الحياة الحروف باقية  
لكن الاثم يرتفع الروية هي الاصابة بين خواطر النفس والري  
زوال شوق الماء عقيب الشرب أكرام الزجر المنع من الفعل

المشكون العطر

بخر من الوعيد الزلة الخطا وزلة الانبياء عليهم السلام كالسهر  
 للمصلي وسوبلا قصد ولا عزم ولا علم ولا ثبات الزمان مدة تعدوا  
 الحركة غير ثابتة الاجراء وقيل الزمان معية العالم الزنا الوقوع  
 في محل البولان على وجه الاحرام وما سوى ذلك سمي زنا مجازا بدليل جواز  
 نفيه الزنا كقوله في قبض النقصان وهو ما اذ له على المقدار المعينه  
 السنين السبب ما يتوصل به الى الحكم من غير ان يثبت الحكم به  
 سمي اجمل سببا لان يتوصل به الى الماء فاما على الوصل الاستيقان  
 السحابة والاحت واجد نظاير السقف لغة عبات عن  
 خفة الاضطراب وقيل السنة ترك العمل بالعقل مع قيام العقل  
 السفيه هو العاقل بالجهل مع العلم بان مبطل السقيم الالم لا يتولى  
 فعد الى الله وهو محمود ومشكوه السكوت ترك استعمال اللفظ  
 الكلام السمع ما دل عليه دلالة مسموعة وهو الية والكبد  
 السنة ما فعله النبي صلعم وداوم عليه ليقتدى به وهو في اللغة  
 عبان عن الطريق من الشن للملازمة السلوك فيها السهو نفس  
 غلوم مخصوصة فان استمر به السهو مع صحة الجوارح سمي جنونا  
 الشين الشيع زوال شدة الطعام بالاكل الشجيرة قوت وكبة  
 من العود والغضب تدعو الى شدة الانتقام الشرس بالحقية ما يهتد

منه لأجل ذاته الشرط ما يقف عليه وجوه العلة ويحيى اللغة عبا  
 عن العداة ومنه سمي الصلوك شروطا لكونها اعلاما للعبودية  
 الشرع ما بينه الرسول صلعم وأوصحه وسهل معرفة يقال  
 شرع الله كذا أي جعله طريقا ومذمبا ظاهرا والمثل بالشرع المذكور  
 على لسان الفقهاء الشارح لأحكام الشريعة المشتركة الاسم من  
 الأشكال وهو اثبات الشبه بكن جملة اما جليا أو خفيا قال رضي الله  
 وموع على ختمه أو بغيره كالأقوال وهو شرك المجرس وشرك الأفعال  
 وهو شرك عبدة الاصنام وشرك الصفات وهو شرك أهل الكتاب  
 وشرك الربا وهو شرك المنافع وشرك الأحوال وهو شرك الجاهل  
 كقول بعضهم لو كان معي فلان لوجدت كذا وكذا والتقدير ان لم يقل  
 ان شاء الله مع الشجر ما هو كذب من خروج ساكنة ومحركة بقوت  
 متوازنة الشفاعة السؤال عن الغيبة ليقطع عنه ضرا او يوصل  
 اليه نفعا مأخوذ من الشفع الذي هو ضد البوتر ويسمي الشفع في الملك  
 لان يضم ملك غيره الى ملك نفسه المشاك متوردة النفس من الأثبات  
 والينغ وقال بعضهم متوراد ف الخطرات بعضها على النوى وبعضها  
 على الأثبات وأكثرها على النوى واليقين تراذف الخطرات كلها

في الغرض



على الاثبات الشهوة في الشوق على طريق الانفعال الشيء  
ما يصح ان يعلم او يخبر عنه الصلح الصارون هو العلم او الظن  
او الاعتقاد بفتح الفعل او بما فيه من الضر وفوات النفع الصحيح  
في العبادات والمعاملات ما استجمع شرائطه واركانه بحيث يكون  
معتبرا في الحكم والصحيح من الحيوانات ما اعتدت واستكلت  
قوة الصحيح ما انكشف وظهف ان في غير عريية حقيقة كان  
او مجازا ومنه يسمى القصر صراط الطور وارتفاع الصفة  
ما تميزت به الذات بصفة الذات بالازم الموصوف وفرضه  
ان يصح الصواب ما اصاب به المقصود حكم الشرع الصواب  
معنى يحصل من اضطرار جسمه متكاين الصلح الصلح هو الثاني  
لما يقابله الضرب ايصال الم الى الغير ويراد به السير ايضا الضر  
ما حل بالانسان من حجة او من فعل غير فيما لا يتمتاد فيها الا بطريق  
ولقد اشرقت تفويت المنفعة المستحقة وقيل الضر ما يتالم به  
قلب الانسان الضلال للهلاك والاضلال العذول عن الحق لا الظلم  
وقيل اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناس لانا غاب عنه حفظ  
الشيء ومعنى قوله لا يضل ربى ولا ينسى اى لا يغيب عنه شيء ولا  
يغيب عنه الطاعة الطاعة هو العمل لغير طوع بموافقة الامور

وهو فعل يوافق تعظيم المطاع الطلب صرف الا يمكن في  
تحصيل ما يمكن ان حركة محسوسا ومعقولا الطغيا مجاوزة  
وكل شيء جاوزا كد فقد طغى الطلاق رفع القيد فطلق  
وفي الشريعة عبارة عن رفع قيد مخصوص الظاهر الظاهر  
ما انكشف وانصح للسامع الله لوبنفس اللفظ من غير تامل  
وضد الخذلان الظلم لغة وضع الشيء في غير موضعه يقال  
ظلم الشعر اذا ابيض في غير اوانه وفي عرف اهل الشرع هو  
التعدى على ما يحق بحكم وقيل الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
ومنع الشيء عن مستحقة وتكليف ما لا يطاق به الظن بعد  
طريق الشك بصفة الرجحان في غير عقد القلب على العدم وفي كتاب  
الدين يرد الظن في مواضع بمعنى العلم منها قوله تعالى فظنوا انه  
واقع بهم وقيل الظن اصابة المطلوب بضر من الامان وقيل  
قيل الظن ترجيح بعد الجائزين على الآخر لا مانع صحته  
الظهور ما يوجب في الجسم ظاهرة ابا الجلول العين العادة  
ما أعاد الناس اليه مرة بعد اخرى واستمرروا وقيل العادة  
ما استمر على الزمان في اوم العام ما ينتظم جمعها من المستمرا  
غير متدر لفظا كقولنا من وكل وشي وما او معنا لفظا كقولنا

رجال ونساء العبد كما العمل لله تعالى وقيل العبادة اظهار  
العبودية بالعلم والقول والفعل العبد فعل لا لغرض أصلا  
العجب ظن الانسان بنفسه انه على الحالة الجميلة التي يحب لنفسه  
ان يكون عليها العجز في اللغة التصور عن حركة البغية بعد الاجتهاد  
في طلبها والطبع في بلوغها العجز هو الذي يتبع ما تخيل في  
وهمه تخيلا من غير نظر ولا فهم العدل التوسية بين الشئيين  
ميل لما لعدما كما بعدل اذا مال لعد الطرف سقطت الحموله  
عن ظهر الحموله وقد ذكر في فضله العذاب عقوبة ما استعذب  
في الدنيا هوى النفس العرض ما يعرض في الجوده وجوده او في  
من غير تقيه الجوده العرف ما استمر في النفوس من جهة شهاوات  
العقود وتلقية الطبايع السليمه العزم الارادة المتقدمة  
لتوطير النفس على الفعل ارادة متعلقة بفعل مقدم عليه بخلاف  
القصد لان القصد يقارن الفعل والعزم يتقدم ولا يقارن  
وكذا البنية تتقدم ولا تقارن وتماه في فضل العطش شد  
شوق الماء وحاجته اليه بحيث يستهبط تأخير العفتي قوت  
مركبة من كوت واخيه يقصد العبد بها العدل العفوق بما يعقب  
الحناية من الآلام ولا يقارن لشي من المصائب عقوبة لانها طمان

بكتبة العين

وكفارة الاقسوق القلب فانها عقوبة العجلة ما يجب الحكم باي  
الله تعالى وكان الله تعالى اوجب الحكم لاجل هذا المعنى بمول كل فعل آتيج  
لما لا ولا يقارن في افعال الله تعالى والعمل الصالح له آتيج الحلو  
عز وجل ومراقبة حق الخلق العنصر طينة كل ذي طينة العينا  
كل ما يصل اليك من غير دليل وكل ما لا يصل اليك الا بدليل فهو غيب  
الغيب الغافل الذي لا خبيرة عن المجازي او غيره ولا يعلم له  
عمن يعمل الذي تحت امره الغرض ما يتسوفه الفاعل بفعله من  
الغرة اسم لعبد او امة قيمتها خمسمائة درهم سميت بذلك لانها  
اسم ما يملكه الرجل وكذلك سميت المياض في بيع النرس الغيرة  
طبيعة حاله في القلب اعدت فيه لسانه الحيوة الغضبية ارادة  
ايصال المضار اليها المفضوب عليه وقد ذكر تمامه في باب الحكم الغفلة  
ترك الشيء بعيدا ذكر من كل الخمر ما ياضر المغتم بعد اعتقاد الضر  
وتصوره وعلمه وظنه حاصله كان او منتظرا الغنا بكتبة الغيرة  
مرصوت فيه كلام ذو معان يهيج بقلوب الخبيث كل ما لا يعلم  
الشيء حمة الحجة والدلالة عليه من غير ان يشاهد او يذكر وقيل  
الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب الخبان  
ما صح ان يستبدل بعد ما يذكر اذ صفة او حكم ونصا حبه وقد كان

ذلك جازا فيهما الغيظ ابتداء الغضب والغضب قد علم الفاعل  
 الفاعل للخيبة هو الذي لا يتحمل على تعدد شي من منافع قل او كثر الفاعل  
 يخرج من ولاية الله بنوع الواو الى عداوته تشبها بالغان لفا  
 نسقت جرح ما ايضا بالغية الفسوق جواب المشكل اليهم الفرح  
 فيجوز الكلام نحو متصور ومدرو في معنى الكلام الفرح انبساط  
 النفس من داخل لا خارج على جري الطبيعي الفرض عبارة عن السبب  
 والتقدير يقابل فرض القاضي النعمة اي قدر ما و في عرف اهل الشرع  
 ما ثبت وجوبه بدليل قطعي حتى يكفر جاحل كالصوم والصلوة وكذا  
 وفرض العيز فالأيسر عن المكلف بفعل غيره وفرض الكفاية  
 ما لا يأتي به الولد يسقط عن الباقي كصلوة الجنان وروا التلام وتسيط  
 العاطس الفساد خروج الشيء من الفعل الى التوق الفاسد ما كان مشروعا  
 فيت المعنى بملازمة ما ليس بمشروع اياه حكم اتفاق الحال كالنكاح الفاسد  
 والبسيع الفاسد الفسوق لغة عبارة عن مطلق الخروج كاذب كرسنة  
 الذان عن جرح ما و في عنهم الفسوق عبارة عن الخروج من الطاعة  
 الفضل هو القول الواضح الذي ينفصل به المراد الفعل ثابته  
 في موضع قابل للتأثير وقيل الفعل ما حدثت عن فاعل وهو على  
 ضربين بعد ما لا يحكم له كفعل السامى والتام والثاني له حكم

البعث

كفعل القاصد وهو لا يخلو اما ان كان حسنا اوقبي والفاعل بالنسبة  
 الى المخلوق حركة اختيارية الفقه لغة عبارة عن الفطنة  
 المخصوصة وهي الوقوف على المعاني الخفية القون هو النجاة  
 عن المحافة مع الظفر القاف الفاجر الذي منه يصح الفعل  
 وقيل الذي له تنفيذ ارادة فيما له بالقوة القايم بذاته هو  
 الذي حده داخل فيه والذي ليس قايم بذاته هو الذي حده خارج  
 منه القبيح الذي لفعله مدخل في استحقاق الذم القتل  
 نقض البنية على وجه لا يتقوا حين معهما واصل القتل في اللغة عبارة  
 عن الانساق ويقال قتل الخمر بالمال لولا انفسد ما به القبله الوجهة  
 وهي اجمته يقال اين قبلت كل اي لا اين تتوجه القدر في اللغة  
 بنوع الدال القضاة الذي يقدر الله تعالى وهو القدر ايضا القديم  
 بالوجود اول وقيل القديم هو الموجود الذي لم ينزل القريب  
 ضد البعيد والقربة ما يراو به وجه الله مع كائنية الخيرة القسمة بكثرة ذات  
 والعدا ذوات مختلفة القصد اراة متعلقة بالفعل مقاربة له  
 القضاة عبارة عن تسليم مثل الوجب في الذمة وقدر لوجه الاو  
 القول ما ترك من اسم وكلمة القنائين هو اسم مشترك للمعاني  
 منها استعمال الآلات تدرك بها حقايق الاشياء الحسية في خاصها

من فضل الرفع على التمام والاحكام وقيل انضاب عبارة  
 عن اراة الخار و في شرح القامدة في التبيين تنفيذ

وقيل الدليس الاستحسان في الحقيقة قياسا لهدمها حتى والآخر  
 اما الجلي ضعف ان يسي قايما واما الخ في قوي ان يسي شيئا  
 اي قياسا يستحسنا والترجيح بالاثربا حقا وقيل التماس بيان  
 عن التقدير ويستعمل في التشبيه فعند المعتد المعول ان يقال  
 موابانه مثل بعد المذكورين بمثل علة في الآخر الكاف الكتابة  
 اشكال حروف مرتبة نظما تدل على المعاني الكبيرة ما يكثر عقاب  
 فاعلمنا بالاضافة الى ثوابها وقيل الكبيرة ما استبحه الشرع من  
 المعاصي الكذب هو الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو مع العلم انه  
 ليس كذلك الكراهة نوعان كرامة التزوية وهو ما كان تركه اولى  
 وان لم يكن فعلة قبيحا وكرامة التحريم وهو ما يجب تركه ولا يجوز فعله  
 الكفر تغطية الانسان بعماء الله تعالى بحجوه يسمى الليل كافرا  
 لانه يغطي بظلمة كل الشيء الكل اسم تركبت عن حزين اوله جوه  
 الكلا حرفة قائمة بالذات ينافي الخرس والسكرت والاول  
 وقيل الكلام ما يولف من حروف منظومة واصوات مقطعة اضافة  
 لا الجلق ومنه الحروف والمولفة في المصاحف دلالات على حقا  
 حقيقة كلام الله تعالى لان عينا كلامه الكناية تسمى الاستتار  
 معناه ما خوذ من قولهم كنييت الشيء وكنوته اي ستته ومنه البيت

كنا لانه يستتبه وقيل الكناية ان يذكر شيئا والمراد موجود في اللفظ  
 والتعريف ان يذكر شيئا والمراد غير المذكور في اللفظ الكون  
 فرجع الشيء من القوة الى الفعل الكمية واحتمل المساوات  
 وغير المساوات الكيفية ما هو شبيه وغير شبيه اللاه اللذية  
 اجناس الملايم وقيل اللذية الخروج عن المشقة اللغز  
 مواصلة الالفاظ لابان المعاني اللعن في اللغة الطرد والاب  
 واللعين هو الذي لا يقبله لعدو ومو بعيد من بعد الله مع اللقب  
 ما غلب على الميستي به بعد اسم الاصل الليل امتد له الظلمة بحكاية  
 الشمس حين راما الناس المييم المال قات اهل الشرع غير الاوهج  
 خلق لمصالحهم وانه يحمل الاجراز الملاف من اذن في فعله شرعا  
 وهو ما ينفارق المباح لان الاباحة قد تكون بالعقل والشرع والاذن  
 ما كان بالسمع ووصا كانه اطلاق سمع بالاذن المبدع موجود  
 عن لاشي المتحسين ما يمنع وجود مثله بحيث هو المتشابه اشبه  
 فله المتكلم على السامع لا احتمال بعينه المتولد كان وجود  
 تابع لوجود غيره ما لم يمنع فيه مانع عما قبله لولا الاول لما حصل الثاني  
 المجاز ما يستعمل في غير ما وضع له لئلا يسهبه بينهما من حيث  
 الصورة او من حيث المعنى اللازم المشهور المجمل لا يقف

على الملوحة ورجحة التكلم المجاهد من بذل قواه في طلب رضى مولاه  
المجال ما قيل رجحة الصواب على غيره ويراد به ما اقتضى الفهم  
من كل وجه كما جتماع الحركة والسكون المحدث بنصب الدال هو الكا  
بعد ان لم يكن المحدث بلك الدال ولو جاز اول المحذور المنوع  
ومنه الحظية المحكمه هو ما ارد له ظهوره او وضوحها المنسفة صا حكا  
لا يحتمل الانتساح فكل مثل قوله تع ان الله بكل شئ عليم وقيل الحكم  
ما اتفق به المراد ولا يحتمل الاقبحا ولهذا المخير ما لا تركه وترك  
ما يقوم مقامه في مصلحة استحق الذم المخيل ما يوجب خيال الصواب  
في القلب المختلف ما يصح اجتماعهما بمعنى يرجع اليهما وكل مثلا  
غير ان وكل غيرين مثلان وكل ضدتين مختلفان وليس كل مختلفين  
ضدان الملتج قول بيتي عن ارتفاع حال الغير مع القصد  
المنافع منه فاه انضم اليه فعل سبى تعظيما لان المدح يخص بالاف  
والتعظيم يتناول الاقوال والافعال المراد به الذي يستحقه  
ويظهر الصلاح لينتبه به غيره المستحيل ما يصح ان يكون مقدورا  
لغادر بمعنى يرجع اليه المسلم الذي يتكلم بشرع محمدي صلوات الله  
ما يحتمل بعينه ووجوهه وله اتعيت بعض بعض المشترك بدليل  
غير مقطوع به فهو ما اول المشكل ما اشبه المراد منه بحيث

يوقف على المراد منه بحجة التأمل المشتملة كالارادة وقيل  
المشتملة على احكامه بالبقوة الارادية وقد بعضهم المشتملة  
خاصة والارادة عامة وظهور معناها جاز قار لامرأة رشيته  
طلاقل ان نوى بيع ولو قار اردت طلاق لا يقع المصلحة  
ما فيه نفع المكلف بشئ ان يعر غرسا يروى عن النبي المضاف  
ما ثبت بثبابة الاخر المضموم مفعول بفعل الاضمار وهو ما يحذف  
والاخصار كما المذكور لغة حتى قلنا ان له عموما المضيق لكل وجه  
لا يجوز له تاخير المعجز ما انتقصت به عادة المتكلمين في ذلك  
الوقت والمكان عند دعوى نبي الانبياء عليهم السلام المعجزة  
التي يعجز الرجل عن اتيانها بها ومعجزات الانبياء تعقيب الاعيان  
ولفعل الشئ من العدم الى صفة الوجود لانها حجة والانبياء عليهم  
بها عالم بخلاف كرامة الاولياء لانها تجري عليهم من حيث لا يعلمون  
المعروف هو المنتقى الذي ليس بكائن ولا ثابت وقيل  
وقيل المعدوم هو المعلوم الذي ليس له صفة الوجود المعروف  
ما يوافق السنة والشريعة وقيل المعروف اسم لجميع ما  
يرضى الله تع فعلا المغفرة طلب تكفير السيئات بالتوبة  
والانابة او بالطاعة والعبادة المفترس ما ارد له ظهوره او وضوحه

على النص سواء كان بمعنى في النص او غيره المقضي ما يكون مذكورا  
 فيجعل ثابتا ضروريا صحة الكلام وموليس كالمذكور حتى لا يتعمم  
 المقول وما ياتي من العارر ايجاده الممكرو مؤتموية يخفى سببه  
 ووجهه يلبس الحق بالباطل الممكروة بفتح الراءين تحمل على اوجه  
 ليتخلص من عقوبة عاجلة ظاهرة او مظنونة الممكروة ما يكون  
 تركه اول وتخصيله المكان ما تمكن فيه متمكن وتمكنه فيه استقران  
 عليه المكافاة ان تقابل من فعل اوضه كل متساويا بمثل فعلة المملك  
 عبات عن اطلاق اقامة المصالح به المملك الشريعة التي اتى بها  
 الرسول صلعم وعم الكافة المماثلة في المشاركة بين الشين في المعنى  
 الخاص بتمية به عن اعيان الممتنع ما يصح ان يكون مقدور القادر  
 قادر الممكرو ما جاز وجوده وجزان لا يوجد المناهضة بالعرض  
 على العقل يقبل المناهضة من اظن الكفر واطه الايمان تشيها بالبروح  
 لان الحجة اربعة ابواب بعد ما التافعا المندوب ما يكون فعلا اول  
 من تركه المنفعة هي اللذة الواصلة الى الشخص الموجود والكائن  
 الثابت الموقوف الذي لا يعرف حكمه بحال الموقوف هو المركب  
 من اشياء متفقة باحس مختلفة باحد النون ان قد قيل مؤثر  
 الجائز النبا غير المهور يفيد الرفع في الدين فاما اذا كان مهورا

في قوله تعالى انما الله غافل عما يعملون  
 في قوله تعالى انما الله غافل عما يعملون

في قوله تعالى انما الله غافل عما يعملون  
 في قوله تعالى انما الله غافل عما يعملون

فانه يفيد كونه محبة او مودة ياما حمد و الانباء الذنب هو الدعاء  
 على الشيء من غير الزام وايجاب النسخ لغة عبات عن الازالة  
 والتبديل وفي الشريعة عبات عن انهاء الحكم الشرعي للنسب  
 هو يحصل للانسان بعد علمه فهو لغرض من السهو فكل نسيان سهو  
 لانه انتفاء علم وليس كل سهو نسيان النص ما في وضع اللسان  
 عبات عن الظهور ومنه المنصة وفي عرف الفقهاء ما ظهر المراد منه  
 وارتفع عن قبول التأويل النظر المطلق يفيد الاشياء النظر بمعنى  
 الرؤية يفيد تعقيب كدقة الى المرء التماسا لرؤية وبمعنى الانتظار  
 وغيره فاما النظر في الدلالة وحين هو الفكرة المودى الى العلم وذكر  
 احكام الادلة ووضعها موضعها النعمية كل نفع حسن قصد فاعله  
 به الايجان على الغير والايحسان النفع الواصل الى الانسان سواء  
 كان فرجهته او من جهة غيره فالفرق بين النعم والايحسان ان الانسان  
 يكون محسنا الى نفسه ولا يكون منعا عليها النقصا هو المنتص على اللذة  
 وهي تفيض الزيادة النعمة الام الميسر نعمة بائنه منها النوع  
 اسم ال على كثير من مختلفين بالجنس ونوع الانواع ما لانواع لظفر  
 كالانسان النهار امتداد النعمة محركات الشمس حيث يرأما النار  
 النامي قول لمن دونه لا تفعل ومودع ابي الامتساع على طريق الاستعلاء

الواجب بالترك مدخل في استحقاق الذم الوجوه عبارة  
عن سقوط فيكون الواجب كالتقطع على المره فيحتاج الى تفرغ ذمته  
وصد الوجوب مع الفعل الذي يحق الذم والعقاب على تركه وغير  
الواجب لا ينقسم لاني وميم ولاني وجه الوجوه هو الكلام الخفي  
فلما كان الملك يحاطب النبي عليه وجه لا يسمعه غيره ساع ان يسمي وجبا  
الوسول صوت خفي يلقيا الشيطان لئلا اذن المكلف الوقت  
بهاية الزمان المفروضة بعمل الوعد خبر عن منافع محضة واصلة  
بلا الخبز من جهة الخبز الوعد خبر عن مضار محضة مستقلة واصلة  
بلا الخبز الوعد هو الوقوف بين الطرفين لا يبري في ايها التفضيه  
الهداية يستعمل لمعان منها بيان طريق الحق ومنها تحصيل  
الشروط والدواعي التي تحصل عندها الهداية ومنها اصدات الهداية للبعد  
يقال صدق الله اي خلق له الهداية الهية كيفية بطية الزوال  
الهلول لفعل ال عا صغيرة القدر وصغار الذات اهلاك تلاشي لعمارة  
الجسم وتفريده اللاعرف ال لازم بمعنى الوجوب اي لزم المكلف  
اياته اليك اليتيم المنفرد عن الاب لان نفقة عليه لا على الام وبن  
ابهاية اليتيم المنفرد عن الام لان اللبس والطعمه منها اليقظت  
استعمال النفس الناطقة لالات البدن وتصريفها كواست محو الحسرات

اليقين غاية التعليم في المعلوم الباب  
الثالث والاربعون في القرآن فذكر النبي عليه السلام ومجراته وسنته فذكر  
بعض اصحابه رضي الله عنهم فصل في القرآن الحد الذي رضي الله عنه  
قال بعض العلماء القرآن مشتق من القر وهو الجمع سمي قرانا لاجتماع  
الشور والاي في السور في جمع آيات القرآن والآية العلامة  
واية من القرآن كلام متصل لا انقطاع وهي جملة حروف حالية  
لمعاني شاملة يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم وقيل السور  
الرفعة والمنزلة ايضا وقيل القرآن اسم مخصوص لكلام النبي  
انزل على نبيه محمد صلعم وهو الامام الجامع والضياء الاتبع والنور  
المبين والجميل المبين والرحمة الواسعة والدواء الدافعة صلعم  
الاجناس والاثار في القرآن قال رضي الله عنه  
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال القرآن  
كلام الله مع غير مخلوق فمراق انه مخلوق فاقول فانه كافر  
وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلعم القرآن كلام الله مع  
الكلام من الله وليس من الله مع شي مخلوق وعن ابن مسعود رضي  
الله عنه عن النبي صلعم القرآن كلام الله مع غير مخلوق فمراق غير هذا  
فقد كفر وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال





عن النبي صلعم انه قال اشرف امتي حيلة القرآن واصحاب السيل  
 وقال النبي صلعم نعم شفاء من العسل والقران فالعسل شفاء  
 النفوس والقران شفاء القلوب وقال النبي صلعم ان الله  
 قراطه ويس قبل ان يخلق الخلق بانف عام فلما سمعت الملائكة  
 القران قالت الملائكة طوبى لامة محمد صلعم ينزل عليهم مناد وطوبى  
 لاجواف يحل مناد وطوبى لالسنه تنطق بهذا وقال خاتم وتعلم  
 القران وعلمه وقال يقول الله تع من شغلته قراءة القران عن عاز  
 وما لتي اعطيت افضل ثواب الشاكرين صدق الله العظيم

**المواعظ والاشارات  
 في القران**

قال مالك بن دينار رحمه الله  
 فلم يانس كلام الله عن كلام المخلوقين فقد ضعف علمه وعيونه  
 وضاع عمره وحكي عن انعام بن عبد الرحمن انه قال سأل ولعد  
 من العباد لواء من النساك اما ما لعد يستانس به فمد يد يليا  
 المصحف ووضع يه حجره فقال هذا وعن لعده بن جيفس انه قال  
 لغت لنفسي ثلاثة اشياء تكرهه قراءة القران ولانك لعد الآخرة  
 ولانك لعد في اواعية وحكي عن مجاهد انه قال قرانا الله تفران  
 فظن ان لعد افضل في الدنيا فقد عظم ما صغر الله تع وصغر

ما عظمه الله وحكي عن سفيان بن عيينه انه قال كنت اقرأ  
 اية من كتاب الله تع فيفتح لي سبعين معني ثم اكلت من اموال مولاي  
 فلا اقدر على معني ولعد ارباب بنعيم الاوار وحكي عن سهل بن  
 عبد الله رحمه الله عليه انه قال لو اعطى العبد بكل حرف من القران  
 الفهم لما بلغ نهاية ما جعل الله تع في اية من كتابه من الفهم لانه كلام  
 الله وكلام الله تع صفة كما انه ليس الله تع نهاية كذلك لانهاية لفهم كلامه  
 وانما يفهمون على مقدار ما يفتح على قلوب اوليائه من فهم كلامه وحكي  
 ان عكرمة بن لي جيل رضي الله عنه لما نشه المصوف غشي عليه ومو  
 يقول كلام نبي كلام ربي حتى افاق وحكي عن عبيد بن معاذ رضي الله  
 انه قال اشبهت من الدنيا شينين ميا خاليا ومصيفا صحيا خيطين  
 اقرانيه القران وعن بعض السلف انه قال ما دخلت بيتا منذ ثلثين  
 كان فيه مصحف الا وانا على الوضوء قال رضي الله عنه شعر  
 كتاب الله اصدق كل قيل رواه محمد عن جبرئيل عن اللوح المحيط  
 بكل علم عن التلم الرفيع عن الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

**فصل في رسول الله الحد**

موسول الله وامير الله ونبى الله وصعني الله وحبيب الله  
 ومحمد ولعد وحاكم والمحمود والعاقب واليا بشه والمأجي والحاكم

هو البرهان والنور المستضيء  
 وهو الروح القدس المستنير  
 وجماع كل صفة العاقل  
 وقد تفرعوا اذ به كنعين

وابوالقاسم والتبرقع المنير والبشير والندير والرضي والمرضي  
والمجيب والمنيب والمقرب والمنزب والخاضع والخاشع  
والراكع والساجد والحافظ للحدود والمؤني بالعموم والحاكم بالنظر  
والقاضي بالعدل وفي الحديث ان اسمها في السماء الدنيا المجتبي  
وفي السماء الثانية المرتضى وفي السماء الثالثة المنكي وفي السماء  
الرابعة المنجب وفي السماء الخامسة الجيب وفي السماء السادسة  
المتطهر وفي السماء السابعة المقرب وعند حمة العرش المصطفى  
وعند الكرسي المختار وعند الروج المنير المكرم وعلى حمة الكرسي  
المطلب وعلى اوراق شجرة طوبى صفوة الله وعلى لواء الحمد خيرة الله  
وعلى باب الجنة تسيم الله وعلى الفلك نور الانوار وعلى ساق العرش  
سيد البرار صلى الله عليه وعلى الاله الاخير من المهاجرين والانصار  
وموصلوات الله عليه اول الناس من الارض فرجوا له ابغثوا  
سيدهم لفاجثوا وخطيبهم لفاانصوا وشفيهم له اجابوا  
ومبشرهم لفايسوا وقايدهم الى الجنة لفاوفدوا واكرمهم مجلسا  
لفااعدوا قد شرح الله صدره واعلى امره ورفع ذكره ووضع  
عن تابعه اصره فعليه افضل الصلوة واشرف التحيات مادامت  
السموات مصابحا والاملاك في تسابحا عدو ما كان ما يكون اليوم <sup>التي</sup>

### لراخبار ولاراتار في السبعه السلام

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال اختار الله تع  
صرو لادام العرب واختار من العرب فضة واختار من فضة كنانة  
ومن كنانة قريشا واختار من قريش مهاشما واختار من مهاشم عبد  
واختار من عبد المطلب محمدا صلعم وكان يقول انا امل البيت اعطينا  
سبعالم تجمع لمن كان قبلها السماة والصبابة والملاة والنصاة  
واكلاق والشجاعة والجمحة وعن السيد الامام ناصر الدين علي النقا  
السم قندي رحمة الله عليه في كتابه الاضاق عز ابن عباس رضي  
الله عنهما انه قال اوحى الله تع الى عيسى صلوات الله عليه من محمد  
وافرامتل فليؤمنوا به فلولوا محمد ما خلقت له ثم ولولا محمد خلقت  
الجنة ولولا محمد ما خلقت النار ولقد خلقت العرش على الماء <sup>فاضطرب</sup>  
فكثبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن وعن علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلعم يقول اعطيت جنيا  
لم يعط مني لغيري اريدت لي الابيض والاحمر والاسود وجعلت  
لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب مسيرة شهر واخذت  
لي الغنائم ولم تحل لغيري واوتيت جوامع الكلم وعن ابن عبد  
رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال اتاني جبرئيل صلوات الله عليه

فَقَالَ يَا مُحَمَّدَانِ اللَّهُ تَعَالَى يُقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكِنَّ عَرَّتِي وَجَلْدًا  
لَا أُعَذِّبُ لَعْدَاؤُهَا مِثْلًا فِي النَّارِ الَّذِي نُسِيْتُ بِاسْمِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ  
إِنِّي بَابُ الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتَحْ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَرَّانْتَ فَأَقُولُ  
مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ كُلُّ أُمَّةٍ لَهَا أَفْتَحٌ لِأَصْدِيقِهَا وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ صَلَمَةَ وَيَقُولُ كَانَ يَعْوَدُ الْمَرِيضِينَ وَيَتَّبِعُ الْحَيَاةَ  
وَيَحْتَجُّ بِعُودِ الْمَلُوكِ وَيُرَكِّبُ الْحِجَارَ لِقُدْرَائِهِ يَوْمَ حَبْرَةَ عَلِيِّ حِمَارٍ  
حَتَّى مَاتَ يَوْمَ عِيَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِذَا أَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا أَرَى فِي الضُّوْرِ وَإِنِّي أَرَى فِي ظِلِّي كَمَا أَرَى فِي نَيْرِي  
وَعَنْ عِكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
لِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمَّتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمًا يَوْمَ آتَمَّ أَمْرَ بِالْحِجْرَةِ  
فَمَا بَقِيَ سِتَّةٌ وَثَمَانُونَ يَوْمًا وَمَا بَقِيَ ثَلَاثٌ وَثَمَانِينَ سَنَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**صَلَاةٌ بِعَجْرَةِ صَلَعِمٍ** وَقَدْ وَرَدَ فِي عَجْرَةِ الْمُهَيْمَنَةِ

فِي فَضْلِ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِذْ قَالَ كُنْتُ  
لَفُجْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَالْأَشْجَرُ الْأَقَاكِمُ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانَا أَسْمَعُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ فَضَلَ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَالِبٍ  
يَا ابْنَ أَخِي سَلِّ رَدِّكَ لِي أَنْ يُعَايِنَنِي فَدَعَا فَبَرَى مِنْ فَرْصِهِ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

210  
انْ مَعْبُودٌ كَلَّ يُعْطِيكَ فَقَالَ لَيْدَةَ يَا عَمَّةُ لَيْدَةَ اطعْتَ اللَّهَ تُعْطِيكَ وَ  
قَالَ فَخَرُّوا طَاعَ اللَّهَ تَعَالَى طَاعَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَحَيْثُ أَتَيْتُمْ سَوَّكُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَيْدَةَ بِكُتَابِ الْمَعَاذِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْيَمَنِ فَلَمَّا سَارَ بَعْضُ الطَّرِيقِ إِذَا مُوَجِّفَةٌ سَبْعَ رَابِعَ  
وَسَطِ الطَّرِيقِ فَمَخَافٌ أَنْ يَجُونَ وَقَالَ أَيُّهَا السَّبْعُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
سَلِّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي الْمَعَاذَ وَمَذَاكُنَا إِلَيْهِ فَعَامُ السَّبْعِ وَمَرَّ وَوَجَّهَ  
عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ لِفَاجِ رِيْقَةً فِي بَيْتِهَا وَمَا  
يَلْحُقُ أَجَاجَ عَزَبَ مَا وَمَا يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَاقُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بِالْمُعْجِزَةِ وَإِنَّمَا كَانَ نَبِيًّا بِرِسَالَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَجَّهَ إِلَيْهِ فَمَنْزَرٌ  
أُرْسِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْجَى إِلَيْهِ فَمَنْزَرٌ وَإِنَّمَا كَانَتْ الْمُعْجِزَاتُ لِأَثْبَاتِ الْحَقِّ  
يَعْلَمُ مِنَ الْكُفْرِ وَوَجَّهَ كُلُّ الْعَذَابِ عَلَيَّ مِنْ عَائِدَةٍ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِعْرٌ  
صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى ابْنِ أَمَةٍ السَّبْعَةِ جَاءَتْ بِبَسْطِ الْكَلَامِ كَرِيمًا  
يَا أَيُّهَا الرَّاجِمُونَ شَفَاعَةُ صَلَوَاتِهِ وَسَلْمِ وَأَسْلِيمِهِ وَحَمْدِهِ

**صَلَاةٌ فِي السَّنَةِ الْكَلِمَةِ**  
وَصَدَّقَ فِي فَضْلِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي يَسِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ سَيَأْتِيكُمْ أَحَادِيثٌ مُخْتَلِفَةٌ فَمَا جَاءَكُمْ مِنْهَا فَأَقْرَأُوا الْكِتَابَ لِتَعْلَمُوا رَحْمَةَ اللَّهِ  
تَعَالَى وَأَجَابَكُمْ بِهَا فَإِنَّ الْكِتَابَ لِلَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اجماد مع كل امام والسنة ان لا يلفر لصدا وان مل القبلت بالذنب  
 والسبعة ان لا تذكر لصدا من صحت صلعم الا بخير والثابت ان  
 لا تشهد على لصدا من قبلته ان في النار والتاسعة الصلوة على  
 من تاب من اهل القبلة والعاشره الميخ على الكفين وحبنا الله الوكيل

المواعظ والاشارات  
 في السنة

عن ابي يزيد رحمه الله عليه  
 انه سُئِلَ ما الفريضة وما السنة فقال الفريضة الصلوة مع المولى  
 والسنة ترك الدنيا لان السنة كلما تدل على ترك الدنيا والكتابه  
 كذي دل على صحة المولى فيز اقام الفريضة والسنة فقد كل وعن بعض  
 اهل المعرفة انه قال اول السنة الزمادة واوسطها السخاوة  
 واقصاها الشفقة وعن حسن بن يحيى يزيد رحمه الله عليهما انه  
 قال رايت النبي صلعم في المنام وموقعا بعد فعدت يا رسول الله  
 له اع لي فسكت فعلمت اللهم امتنا على الاسلام فرفع صلعم  
 يديه حتى ظهر بياض ابطيه ثم قال الاسلام والسنة الاسلام  
 السنة وسلكي ان يسئَل ابوا الحسين سئل بن عبد الله رحمه الله  
 عن السنة فقالت سنة النبي عليه السلام الاربعة الاولى وتسعة  
 وتسعون سنة واني لخرت منها اربعة لمز كانت معي من الاربعة

محافظة سنتي اكرم الله تع باربع خصال المحبة في قلوب المبرين والهيئة  
 في قلوب النجرة والسعة في الرزق والشفقة في الدين وعن حسنة  
 بن عبيدة رضي الله عنه انه قال كان جبيل صلوات الله عليه  
 ينزل على رسول الله صلعم بالسنة كما ينزل عليه بالقران ويعلم اياما  
 كما يعلم القران صحته الحديث قوله تع وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي  
 يوحي وقال النبي صلعم ان من السنة ان تشيع الضيف ليا بالدار  
 وعن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ثلاثة من اصل السنة  
 الصلوة مع كل امام واجماد مع كل خليفة والصلوة على جميع من مات  
 من اهل القبلة وروي ان النبي صلعم قال استغفروا امتي اهل التوحيد  
 بعدي على ثلاثة وسبعين فرقة فاشان وبعثوه فرقة منهم اهل البدع  
 والضلال ومصيرونهم الى النار وعجزوا ولله اهل السنة والجماعة وروي  
 عن سويد بن غفلة انه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما يا ابن عم  
 رسول الله عليه السلام من اهل السنة والجماعة قال نحن اهل البيت  
 وبينا عشرة خصال فرقاته ولصدة منهم لم يكن من اهل السنة والجماعة  
 قال قلت فاجزيني لاجد بين قال اولها الايمان بالقدر خيرة وشيرة  
 والثانية حب ابى بكر وعمر رضي الله عنهما والثالثة تفضيلهما على  
 سواهما بعد النبي صلعم والرابعة الصلوة خلف كل امام بروف اجزا السنة

فكان قد استعمل السنن كلها اولما اشار الله على نبيه والائمة  
اشار الائمة على الدنيا والثالثة اشار الفخر على الغنا والثالثة  
ترك التديبه قال رضي الله عنه شعر  
لانا نبي بعد بئس وفرة من الله والاوتان في الارض تعبد  
وشق له من اسمه ليجد فذو العرش محمود ومذا محمد

### فصل في ذكر الصحابة

رضوان الله عليهم اجمعين

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال لو ان لرجل لعدا ذمبا في سبيل الله تع  
وايتامى والمساكين على ان يدر كل عمل يعجل من الصلوة رضي الله  
ساعة من ههنا ما ادرك عملة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انك  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي مثل النجوم بايتهم اقتديتم امتهم  
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
مثل اصابي في امتي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح  
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
الله تع اختار اصابي على جميع العالمين سوي النبيين والمرسلين  
واختار امتي على سائر الامم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابي  
لا تخذوهم عرضا بعدى من اجبت في من ابغضتم فيبغضوني

فانقده

وروا اذ اتمم فقد اذاني وروا اذ ابي فقد لقي الله تع ومن لقي  
الله تع يو شكن ان ياخذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اختارني  
واختارني اصابا وجعل لي منهم وزراء وانصارا فمن سبهم  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منهم صرف  
ولا عدل ابي نافله وفريضة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الصحابة

### لاحمار ولاحمار في ذكر الصحابة

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال اربعة لا يجمع جهنم  
الا في قلب المؤمن ولا يجمعهم منافق ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
رضي الله عنهم جهنم من الايمان وبغضهم من الكفر وعن انس  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال حب ابي بكر رضي الله عنه  
يوجب الغفران وحب عمه محو العصيان وحب عثمان يقي  
الايمان وحب علي محمد النبي ان وعن يحيى بن سعد عن ابيه  
عن علي رضي الله عنه ان الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا بكر زوجي ابنته وجملي الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله  
رحم الله عمر يقول الحق وان كان فراحم الله عثمان تستجيبه الملائكة  
رحم الله عليا اللهم ارجو ان اكون حيث مادار وعن ابن عمر رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تع فرض عليكم حب ابي بكر وعمر

تجيبه

وعثمان وعلي رضي الله عنهم كما فرض عليكم الصلوة والصيام والحج  
والزكاة فمن أبغض ولعدا منهم فلا صلاة له ولا صيام ولا حج  
ولا زكاة ويحشره في النار وعن جبير بن خالد رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة أمّ الله  
وعلي والحسين والحسين وفاطمة أبي ويجمع الله يوم القيمة  
بني آل الله في روض من رياض الجنة وروى أن اسم أبي بكر رضي  
الله عنه في التوراة معطى وفي الإنجيل سمعي وايسم عمر في التوراة  
ناصر وفي الإنجيل منصور وايسم عثمان في التوراة حميد وفي  
الإنجيل رشيد وايسم علي رضي الله عنه في التوراة الأيسد وفي  
الإنجيل السخي قال رضي الله عنه هو شعر في ذكرهم <sup>صلى الله عليه</sup>

**ذكر العشرة المبشرة بالجنة**

قال النبي صلى الله عليه وآله في الجنة وعثمان في الجنة  
وعلي في الجنة وزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة  
وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيد  
الجراح في الجنة وطلحة بن عبادة في الجنة قال رضي الله عنه

شوخيار عبدا لله بعد نبوتهم ثم العشرة زمرا بشرة واجنابك  
زبير وطلح وابن عوف وعاصم وسعدان والصمغان والختان

**في ذكر أبو بكر الصدوق رضي الله عنه**

عن جابر بن عبد الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وانا منه فمن أحبني الله فهو معناني الجنة وعن أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو وزن إيمان بكم لوزاه على  
إيمان المؤمنين كلهم فإنه ما خرج من صلب آدم عليه السلام سوى النبي  
رجل خير من أبو بكر رضي الله عنه وعن جبير بن عبد الله رضي الله عنه أنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولد أبو بكر رضي الله عنه تباشرة  
الملائكة وأطلع الله على خير عدي نقات وعزتي وجلالي  
لا يرضها إلا من أحب هذا المولود الذي ولد اللبنة وقال  
النبي صلى الله عليه وآله الذي بعثني نبيا باحثا ليسفح يوم القيمة أبو بكر  
في حبيته كما أشفع أنبي أمتي ولو أن عليهم أوزار الثقلين  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا أبي بكر  
رضي الله عنه أنت صاحب علي الكوض وصاحب في الغار وعز  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا أبي بكر  
الصدوق رضي الله عنه إن الله تع أعطاني ثواب من في منزه

الضمير أبو بكر وعمر أبو الحسن  
عثمان وعلي رضي الله عنهم ليعلم

خلق الله تع آدم عليه السلام الى ان تقوم الساعة وان الله تع اعطاك يا ابا بكر ثواب قرآن من لم يند بعثني بلى ان تقوم الساعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء ووقفت بين يدي الرقيم قال لي يا احمد على من تركت امل الارض قال يا رب عني ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الله تع انه لعب العباد الى بعدك فاقره مني السلام وحسبنا الله ونعم الوكيل

**في ذكر عمر الخطاب رضي الله عنه**

روي ان النبي صلعم قال رايت في الجنة قضاة من قبلي قلت لمن هذا فقيل لعمر بن الخطاب وعن عقبته بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وروي ان النبي عليه السلام دعا وقال اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب وقال النبي عليه السلام ان الشيطان ليفهم منك يا عمر وعن ابن مسرقة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لعمر بن الخطاب سر لبع امل الجنة وقال النبي صلعم نوره الله قبر عمر كما نور مستجراته

**في ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه**

قال النبي صلعم يا عثمان انت ولي في الدنيا وولي في الآخرة وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم لبع غير انه قال كان عثمان بن عفان

ليفرق

شبهه بابراهيم الخليل في الخلق ونبينا محمدا صلعم في الخلق وعن علي بن موسى الأشعري انه قال قال الحسن بن علي رضي الله عنهما سمي عثمان ذو النورين لانه تزوج ابنتي لرسول الله صلعم ولم يجمع له عهد ابنتي نبي قبله وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال سمعت النبي صلعم يقول لو كان يا اربعون بنتا لزوجت عثمان واحة بعد واحة حتى لا تبقى منه واحة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلعم رافعا يديه من اول الليل الى ان يطلع الفجر يدعوا لعثمان رضي الله عنه يقول اللهم رضيت عنه فارض عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلعم قال يوما لا يجيء بطلع عليكم من هذا الفج رجل من اجل الجنة فطلع عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال سأل رجل رسول الله صرايا البرق في الجنة قال نعم والذي نفس محمد بيده ان عثمان رضي الله عنه يحول منزله الى منزل فشبوق الجنة رضي الله تعالى عنه وعمر الصديق

**في ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه**

عن عمر بن ابيهر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان الله عز وجل زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة احب الي الله تع منها وهي الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا ينالها

الزهد

وعن النبي صلعم انه قال خلقت انا وعلی من نور ولعد قبل ان خلق  
تعد آدم باربعة الاث عام فلما خلق الله آدم ركب في النور في ظلمه  
فلم نزل في شي ولعد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فبع النبوته  
وفي علي الخلافه وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم  
دخلت الجنة فرايت علي باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله  
علي آخ رسول الله وعن بكرو وعمر وعبيد بن الجراح ونفر من الصحبه  
رسول الله صلعم ورضي عنهم اذ ضرب رسول الله صلعم منكبا علي رضي  
الله عنه فقال له يا علي انت اول المسلمين اسلاما وانت اول المؤمنين  
اياها وانت مهني بمنزلة ما عرف من موسى صلوات الله عليهما وعن  
ابن موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال مبطجه ليل  
صلوات الله عليه يوم خيبر ومعه اترجة فقال لي يا محمد ان الله عز  
وجل يقربك للتلام ويقول لك كل اعطامه الا اترجة ابن جمل علي بن  
اب طالب رضي الله عنه قال فدفعها اليه فلما وضعها في كفها انفلقت  
بنيصين فخرج منها رواق بيض فيه مكتوب بالنور والطالب الغائب  
يا علي بن ابي طالب وقال ابن عباس رضي الله عنهما جئ علي بن  
اب طالب يا كل الذنوب كما تاكل النار الحطب وقال معاوية بن جبل  
رضي الله عنه جئت علي بن ابي طالب رضي الله عنه لانتصر بمعناه  
حسنه

وبعضه سبي لا تنفع معها الجنة وقال النبي صلعم من آمن بالله  
واليوم الاخر وعرفني بالنبوته فيحبت علي بن ابي طالب رضي الله  
فان حبت علي نوره في القبر ونور على الصراط وحجت بين يدي الله  
وقال النبي صلعم لما اتتني نورا رايت علي باب الجنة مكتوب بالزئيم  
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة  
آمة الله الحسن والحسين صفوة الله وعلى مبغضهم لعنة الله

**في ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهم**

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله من قرأ بكتك  
قال الذين وجبت علينا نودتهم قال علي وفاطمة وابنائهما  
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم لفظ بيدي الحسن والحسين  
رضي الله عنهما فقال عزعبي واوجب مني وابائهما واهلهما  
كان معي في رحمتي يوم القيمة وقال النبي صلعم الولد الصالح  
ريحانة وربحاني الحسن والحسين وقال صلعم الحسن والحسين  
سيد شباب اهل الجنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلعم حبال محمد يوم اخر من عجان سنة وفات  
عليه دخل الجنة

**في ذكر العباس رضي الله عنه**

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اشد الناس نطقا

بالعباس

حسنه



وَعَنْ صُهَيْبِ بْنِ أَبِي هَالَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقْبَلُ يَدَ الْعَبَّاسِ وَرَجُلَهُ وَيَقُولُ ارْضُ عَنِّي وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَلَوِيِّ  
بِإِسْنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى الْعَبَّاسِ مُقْبِلًا وَقَالَ  
مَدَامَعِي وَأَبُو الْخَلْفَاءِ لِعَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشٍ كَفًا وَلِعَلَّهَا وَجَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### في ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعِمَ تَرْجَمَانِ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ  
عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ قَارِئًا رَأَيْتُ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرْتِيلُ فَوَعَالَيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان نبوي الحكمة مرتين **الف** الرابع  
والأربعون في بساطات الكلام والواسطات

**فصل في بساطات الكلام** وهو ما يبين المتكلم  
بداية موعظته به ومنه يستنبط معنى يناسب الحديث الأول المختار  
لعدد المجلس في الكمال والطلاءات في مذاعلامات من كل بساط  
عن بعض أهل المعرفة انه قال اول مقام السالكين الصمت والغمم  
النطق بالحكمة فاعلموا شرح الله صدركم ان الله بعث الرسل بالخير  
لانفس خلقه وانزل الكتاب لتبني قلوبهم وان الحكمة بسكون ارواحهم

ط  
بندر

فالرسول اعني اليه امر السمع والكتاب اعني اليه احكامه والحكمة  
مشيرة تلافضه **ط** قال صادق المؤمن فرحيت المعنى  
شجرة مباركة اصلها الايمان وفرعها الاضلاع ورجتها التقوى  
واغصانها الحياء وعروقها العلم واوراقها الطاعة وثمارها  
السخاوة ومنبتها الصدق **ط** عن بعض اهل الاشارة  
انه قال فرار لو ان يكون الله معك فليلزم الصدق فان الرب  
جلال قال ان الله مع الصادقين والصدق عندهم ما لا يدركونه  
الا اعتذار ولا يجب فيه الاستغفار وذلك كلام الملوك اجباروا  
نصيحة سيد الأبرار وفي الحديث العلم الكثر من الخبيث في خذوا  
علم احسنه وعن علي رضي الله عنه انه قال ان هذه القلوب تمل  
كامل الأبدان فاستقوا لها طرايف الحكمة **ط** عن بعض اهل الحكمة  
انه قال سبعة تصلح بسبعة العلم بالتقوى والطاعة بالأخلاق  
والأمانة بالعدل والتوبة بالندامة والغناء بالسخاوة والفقر  
بالنعاعة والموعظة بالشفقة **ط** عن بعض اهل الاشارة  
انه قال ان الله تعز الكرمك بثلاثة اشياء بالمعرفة والشهادة والحكمة  
فالمعرفة بالقلب والشهادة باللسان والحكمة بالبدن وبما لا اجبت  
بمن الثلاثة تدخل الجنة ويرزق الروية **ط** قال ابن عباس

ان الحكيم اذا انفس في طيب  
العبدية والتقوى وزينة العلب  
الذي هو وحى اللسان  
في مقام المحنة الذي هو وحى  
لدى الموعظة الذي هو وحى  
ما نطق به لسان السيد  
وسنة رسوله وما نطق الصالحين  
والسمع والبصر والعلب  
كل ذلك محطى ونصب  
للعباد ان يغتدى بالكتاب  
ولا اخباره الاثار ويتهم  
افضل اصواته في حيزه  
له راد في جميع الاحوال والافعال  
وهذا قول الابرار عرفان الصدق  
والمهور عرفان ما ينحياهم  
الدر وهو صدق السائر  
العمل ونزاق الديموع

بشيء الله عنهما

اربع من كن فيه فقد افرح في الدنيا والاخرة حين اخلق واكيا  
 والشكر والصدق اما حين اخلق فسنة النبي صلعم لقوله عز  
 انك لعلي خلق عظيم واما ايكيا فمن حياة القلب وفي الجنة لا حية  
 لمن لا يكفر واما الشكر فروية المنعم لقوله عز جعلوا اشكروا لي  
 ولا تكفروا واما الصدق فثاني رجة النبوة قال الله تع اوليك  
 الذين انعم الله عليهم النبي والصدقيين **ط** وقال اسئل العلم  
 اعز مقام المظن مراقبة حدود العبودية ومحافظه حقوق الربوة  
 الاول ان يبايحي ربه بلسان الجنان ويقول ان اعطيني شكر  
 وان سعتني ارضي وان عوتني اجيب وان بلوتني اصبر وان  
 وفقني اعظم بحياي ذكرك والثاني يقول فوضت امرى الي  
 يدبري انه العالم البصير ايكالم القدير **ط** قال حكيم اعقل  
 المؤمني واعلمهم من كان فيه من اخصال العمل طاعة الله تعالى  
 والرضا ببعثة الله تع ومصاحبة رجال الله تع والاسيناس بذكر الله  
 عز وجل وفضل الذكر كتاب الله عز وجل قابل وما يستنبط منه **ط**  
 قال مبلق فملوك يحكماء اعز ابواهم العقل واكمل النصاب العلم  
 وارفع الانسان حين اخلق واوسع الاماكن قلب السخي واطيب  
 الرياحين الحكيم وانفس الجلي الوعظ وخير الوعظ ما كان بالحكمة

**ط** اطيب العيش ما كان معه اربع خلال  
 العلم طاعة الله والرضا بقضائه  
 وصحبه العاقل واتباعه الصديق  
**ط** ان اخلاصه والارضاة من حاج  
 لا اخلاصه والارضاة من حاج  
 والنية مصفاة بما صفا الارواح  
 وركان الافعال **ط** على عا  
 سئل رسول اي حلساينا خير  
 قال من ذكر الله يوم  
 وزاد في علمه منطقة ورغبتم  
 في الاخرة وعظمت  
 النجاة في التوكل والمتقى  
 من اجتمع له اربعة اشيا  
 اخوف من عدل الله واجمده  
 في امر الله والحق افضل الله  
 والحق بمرحه الله  
 قال علي صلعم ان هذه العلو  
 نمل كما نمل الابدان وانبتوا لها  
 طراف الحكمة اي خذوا  
 كل علم احسنه على ثلثة  
 سواك الدنيا والارضاة من حش  
 اشيا في طلب العلم وحش  
 العلم وصدق النبي ومدار  
 على كتاب الله وسنة رسوله مح

والكتاب والنية **ط** قال امل الشرع اساس الاسلام على اربعة **ط** قال حكيم افضل اخلاق الرجال  
 ارکان علی التعظیم لله تع والتسليم لافره والتسليم للحكمه والتسليم لقضايه والتسليم لمن اخوان  
 التبحل بقضايه والتسليم لمن اخوانه من خلقه وهو النبي التبعي  
 المشي الابطي صلعم **ط** قال ابن عباس عز ابيه رضي الله عنهما  
 انه قال قلت للرسول صلعم ما الجلال وما الكمال قال الجلال  
 صواب المعال باحق والكمال حين الفعل بالصدق **ط** عن  
 فتح بن سحوق رضي الله عنه وجرت في التورية من قنع شبع وفيه  
 الزبور من اعتزل سلم وفي الايجيل من ترك الشهوات استبراح وفيه  
 القرآن وصمت نجاب **ط** قال الله تع ومن نفى الحكمة فقد افوت  
 خير كثيرا والحكمة عند المتكلم اربعة حكمة النفس وهي ترك نعيم الدنيا  
 وحكمة القلب وهي طلب رضا المولى وحكمة الروح وهي الغوص  
 في بحار المحبة وحكمة العقل وهي احتمال اذى اخلق وتعظيم امر الخلق  
 تبارك وتعالى **ط** عن بعض اهل التحقيق انه قال ان اقرب الناس  
 الله تع يوم الجزاء من لهي الفرائض واجتنب المحارم وصبر على البلاء  
 وشكر النعماء واشتغل بالذكر ونصح لمن اعتبر **ط** قال الرب  
 جل جلاله في بعض ما نزل من الكتب من ترك اربعة اعطيت اربعة  
 من تواضع لي رفعتني في خلقي ومن ترك اجرام اطعمت اهل الاشيا

قال حكيم افضل اخلاق الرجال  
 التسامع عند القلم والورع  
 اربعة والخلم عند الغضب  
 في اخوان والحق عند القبول  
 وصدق القول عند مخاوف  
 سيد الواعظ ان يكون  
 متابعا للكتاب والسنة  
 عالما بسير السلف مشغوقا  
 او فاته بالطاعة واحوال الاكل

**ط** في الكتاب والسنة  
 والحكمة عزت نقت عر  
 الخلق والدينا وهاجر الى الله  
 بالعب والرحم والسدر  
 هو الصادق المصيب  
 المستبح لانار الصحابه رضي الله عنهم  
**ط** اشرف الناس عند الخلق  
 والمحاق خاله هو  
 وحسن خلقه وبذل  
 لاهل التوحيد

وفتر ترك محبة الاشرار لغفرت له ليعتبه الأبرار وفتر ترك فضول الكلام  
 لعبرت على لسان الصدق والصواب **ط** سئل الخضر  
 رضي الله عنه في ما السعادة قال سعادة الدنيا والآخرة في ثلاثة  
 اشياء في طلب العلم وحسن العمل وصدق النصيحة **ط** قال  
 الشري رجة الله عليه خمس من اطلاق المقربين الرضا عن الله تع  
 فيما يحب وتكلم وايجب به تع بالتحب اليه واجبا لله عز وجل  
 والانس بانه جل جلاله والوحية فما سوى الله تبارك وتعالى قال  
 رضي الله عنه شعر اوصيل في فن الكلام محنة ان كنت للخير الشكر  
 لا تغفلن شيب الكلام ووقته والكيف في الكمال والمكان جميعا  
**فصل في الوساطات** وهي ما بين عاقد الجملين  
 اقسام كلام كازين باظم العقد التميز بالواحدة المتقوية وحوار  
 وذلك بين بيان الاخبار والآثار والتفسير والتأويل والفتنة  
 والحكمة كالفض المملون في الخاتم المثلث **والسيرة والطا**  
 علامة مبداء كل واهبطه قال رضي الله عنه قال النبي عليه السلام  
 من كان له مال فليصدق به له ومن كان له علم فليصدق به له  
 ومن كان له قوة فليصدق بقوة ومن لم يكن له مال وعلم وقوة  
 فليؤثر **سط** قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه اوصي ابي

كلام المبرهان

الى موسى صلوات الله عليه يا موسى ائحب ان يحبل امل السماء  
 والارض قال نعم قال حببني الي خلقي قال يا رب كيف  
 اجعل لي خلقك قال ذكرتهم الا ابي ونعم ابي فانهم لا يذكر  
 مني الا كل حسن وجميل **سط** قال امل الاشارة القلب  
 حيوة النفس والروح حيوة القلب والعقل حيوة الروح  
 والعلم حيوة العقل والعمل جمال العلم والاخلاص ملاك  
 العمل واخوف دقيب الاخلاص **سط** قيل اوصي ابوي  
 اجوز جاني لبعض اخوانه وقال اوصيك بالله ان تطلب  
 رضاه في سخط نفسك وان تطلب محبة في بغض نفسك  
 وان تطلب معرفة في خلاف موال وان تطلب رحمة  
 في ترك اختيارك وان تطلب مواساة في الرب في الخلق  
**سط** قال صادق بن امل الرياضة ان كنت تستأنس  
 بالخلق فلا تطمع في الانس بالله وان كنت متفرق القلب  
 في اودية الاشغال فلا تطمع في الفكرة والعبادة وان كنت  
 في مخالطة الظلمة والاعراب فلا تطمع في رضا الله وان كنت  
 في مجانبة العلماء والحكام فلا تطمع في الرضا وفرح الروح  
**سط** قال حكيم الغافية في ثلاث اشياء في الصحة والغباء  
 والامن

**سط** قال علي بن ابي طالب  
 الناس سفر والدينا دار ممرة  
 الادام مقرة وبطن امة مبدل  
 سفره والاخرة مقصد  
 ورمز حياة تقدر مسافة  
 ودينك منزلة وشهرون  
 فراحة واما امياله  
 والفاقة خبطة  
 وهو ساير سيرة السفينة  
 بواجبها كما قيل  
**رايت اخا الرنا وان كان  
 ساكنا انا سفر  
 يسر به وهو لا يدرك**  
**سط** حرار اذان يكون محلا  
 الصدق وعيش وموت وبعث  
 معهم فعليه عجب عشر  
 ان يكون له صفوة كصفوة ادم  
 وشكرت كروح ووفاء  
 كوفاء ابراهيم وصدق  
 كصدق اسما عيل وحكم  
 لحريم اسحاق ونصي كصبي  
 صلح وامانة كامانة يوسف  
 ونوبه كقوة داود وصبر  
 كصبر ايوب واضع كضريح  
 والامن  
 وركاب كايحوقب  
 ورفعه كزهر عسي  
 كصداق لسرعياح  
 كصداق لعلامة  
 واهل التوحيد

سط قال سهل عرس له  
اصل الدر شبعة اشيا  
التمسك كتاب له

ولا اقتدا بسنة رسول الله  
واكل الاكل وكف الاذى  
واجتناب الامام والنوبه  
من الذنوب واذا اكل خور

**قوام** الاديان ودوام الامان  
في ظلالك لا الكفا ولا ابقا  
ولا احتما ثم الكفاي باسه فقد  
صلح سريرة وورثي ما  
نهي لسهه فقد استقامت  
سيرته وراحمته انواقده  
فقد ارتاضت طبيعته  
فتمم لا الكفا صفة المعرفه  
وعاقبه لا افا حش نكلمته  
وغايه الاحتما اعزال الطبيعه

لا تجلس على الطعام الا  
وانت جايح وتقوم عنده  
الا وانت تشتميه واذا  
اكلت نجوس والمضغ ولا  
تامن الاعلى خلاه فاذا  
استقلت هذا استغنيت

عن الطب  
من الامور  
التي لا  
تحتاج  
الى  
علم  
الطبيب  
الذي  
هو  
العلم  
بالطب  
الذي  
هو  
العلم  
بالدواء  
الذي  
هو  
العلم  
بالعلاج  
الذي  
هو  
العلم  
بالوقاية  
الذي  
هو  
العلم  
بالصحة  
التي  
هي  
العلم  
بالحياة  
التي  
هي  
العلم  
بالسعادة  
التي  
هي  
العلم  
بالنعمة  
التي  
هي  
العلم  
بالرحمة  
التي  
هي  
العلم  
بالعزة  
التي  
هي  
العلم  
بالكرامه  
التي  
هي  
العلم  
بالجود  
التي  
هي  
العلم  
بالسخاء  
التي  
هي  
العلم  
بالكرم  
التي  
هي  
العلم  
بالاحسان  
التي  
هي  
العلم  
بالبر  
التي  
هي  
العلم  
بالقسط  
التي  
هي  
العلم  
بالعدل  
التي  
هي  
العلم  
بالانصاف  
التي  
هي  
العلم  
بالحياد  
التي  
هي  
العلم  
بالحيثية  
التي  
هي  
العلم  
بالعفة  
التي  
هي  
العلم  
بالزهد  
التي  
هي  
العلم  
بالفقر  
التي  
هي  
العلم  
بالعزلة  
التي  
هي  
العلم  
بالسكوت  
التي  
هي  
العلم  
بالخضوع  
التي  
هي  
العلم  
بالطاعة  
التي  
هي  
العلم  
بالطهارة  
التي  
هي  
العلم  
بالزينة  
التي  
هي  
العلم  
بالعفة  
التي  
هي  
العلم  
بالزينة  
التي  
هي  
العلم  
بالعفة

فانصحة اجتناب المعاصي والغناء البرضا بما قسم الله تع و  
الامن ترك طلب ما يغني من المال والعقار **سط** قال حكيم  
سنة تحت سنة الغناء تحت القناعة والنعمة تحت الصحة  
والشكر تحت الاسلام والفراغة تحت العيلة والتوفيق  
تحت الحمد ورضاه الله تع تحت سخط النفس الكل تحت  
سخط النفس متابذة الشرع وايمانه الدنيا **سط** قال  
ابو يزيد رحمة الله عليه انك لا تصل الى الخلق الا بالتسبية اليه ولا  
تصل اليه الا بالخلق الا بالتسبية عليه فاذا ادرت ان تطلبه من طلبه  
في رجوعك عما دونه فاذا رجعت عن غيره فقد وصلت اليه  
**سط** وروي ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رأى في  
يد ابنه الحسن كتاب الطب فقال الا اعملك شيئا تستغني  
عن الطب قال بلى يا ابي المومنين قال وفي كلام الحكماء  
اكل القليل مما يضر اولي من اكل الكثير مما يضر **سط**  
وحكي انه جاء رجل الى شقيق بن ابراهيم رحمة الله عليهما فقال  
ان الناس يسهونني صبا كما فكيف اعلم اني صالح قال اظلم اولاً  
سرك على الحكماء فان رضوا به فاعلم انك صالح واذا فلا واعرض  
الدنيا على نفسك والاخرة على قلبك فان اختار قلبك الاخرة على

**سط** قال عالم فرغ نفسه لخدمته ربك حتى تشغل الناس بخدمته وادفع  
 طمعا من الخلق تسليما بعد اوتهم واحفظ الخلق من طعام الخلق حتى لا يبتلى بطلب  
 مرضاتهم **سط** اغتنم فراغ زمانك خيرا ان حضرت لم تعرفه وان غنت  
 لم تفقد وان شهدت جمعهم لم اشاور وان قلت لم تقبل قوتك وان سكت لم تسال  
 واعرض نفسك على القرآن حتى يكون ثارا كالسبيل **سط** قال ابن عباس  
 لرجل يوصيه ان انزلت رجاء الله على رجاء الخلق بحق لله رجاء في كل شيء  
 وان اثرت خوف الله على خوف الخلق بومئذ جميع المخاوف وان اثرت امر الله  
 على امر الخلق بجعل الساهل السموات واهل الارض تحت امرك وان اثرت محبة الله  
 على محبة الخلق بكنهه جيبك وجمع خلقه على محبتك **سط** ما فرحت بجمع ثبات  
 خصال فيفتقر في الدارين لسانا نقيفا من اللغو والغيبة والكذب وقلبا  
 طاهرا من الحسد والخيانة والبغضا وبدنا محافظا على جمعه واجماعة وطلب  
 العلم في بعض الساعات واختار مرضات الله على مرضات الناس **سط** قال  
 عالم فر اراد ان يقيم التواضع لله فعليه بحراسة هذه الجوارح السبعة لسانه  
 وسمعه وبصره ويده ورجله وبطنه وفرجه على قانون العلم وان جمع قلبه وسمعه  
 في هذه الحاسة حتى يستقيم امره فكون رجلا موديا للفر اضرخا وطاقا للحدود  
**سط** لا تقدر الانسان بان يست بالحيوة والسلامة ولا الامن والجاه والمال  
 والعافية وكل واحد منها مفروقه بصدقه العافية بالبلا والمال بالقنا والجاه  
 بالفر والفر بالخوف والقامة بالعطب والحيوة بالموت **سط** عافية  
 الدنيا اربعة بدن صحيح ومال كثير وقلب فارغ ورباسية بين الناس وعافية  
 الدين اربعة عقلا وان وعلم نافع ومواعيد التوسو ولا استعجال بطاعة الله وعافية  
 الاخرة اربعة حساب سديد وعلم مقبول والجاه من النار والنظر الى وجه الله الكريم  
**سط** فلم ياسبى الى احد ولا يسي الظن باحد ولا يريد السؤل الا صلا لا يضره على  
 وجه لا يضر احد

على الدنيا فاعلم انك صابح والا فلا **سط** طوع عن ومب من  
 منته رضى الله عنه انه قال ان الله تع او ابليس اللعين  
 فقال له اذ منبت لي محمدا واجبه عن كل ما يسالك فجاءه  
 فقال له رسول الله صلتم من اصحابك واخوانك من امتي قال  
 الجاير والغني المتكبر والتاجر الخاين وشارب الخمر و  
 سافل الدم الحرام واكل الربوا واكل مال اليتيم والذي كذب  
 التجمل بزينة الدنيا وما منع الزكوة وصاحب الأمل الطويل  
**سط** قال ابو محمد المروي اذا دخل اهل الجنة في يوم  
 السبت يزور الاولاد الاباء ويوم الاصد يزور الاباء الاولاد  
 ويوم الاثنين يزور التلامذة العلماء ويوم الثلاثاء يزور  
 العلماء التلامذة ويوم الاربعاء تزور الامم الانبياء فقل  
 الله عليهم لجمعهم ويوم الخميس يزور الانبياء الامم ويوم  
 الجمعة الاولاد والاباء والتلامذة والعلماء والامم والانبيا  
 يزورهم الرب جل جلاله وعم نواله **سط** قال ابو محمد  
 الحري راس مال العقلاء عشرة دخت مهناني الظاهر وختم  
 في الباطن اما الجنة التي في الظاهر الصدق في اللسان والنحن  
 في المال والتواضع في البدن وكف الاذي عن الخلق واجتمعا  
 الم

المستطام رتب  
 الناس على مراتب  
 اوليا وهم الذين اظلمت  
 والعلما وهم وهم  
 طاهرين سوا واجمال  
 وعالمتهم مخالفة اسرارهم  
 الذين على انفسهم ورطبون  
 ولا ينصفون من انفسهم **سط**  
 با انصاف من غيرهم سوا  
 كل حبة ليسين بوقور فهو ولا زجير  
 وكل غنى ليس باحدة هو  
 سوا وكل امرأة ليس بعفيفة  
 هي والامة سوا وكل عالم ليس  
 بورع فهو واجمال سوا وكل  
 اذا كان السما بظلمة الدوا وكل  
 المغير معروف السبب غير موجود  
 الشفا



زكوة أموالكم طيبة بما انفكم وأطيعوا أولادكم ثم دخلوا الجنة  
 بـ قال النبي صلتم ليلة أسرى إلى السماء أوصاني ربي  
 بخمس خصال فقال لا تعلق قلبك بالدنيا فإني لم أخلقها لكوني  
 مجتلك معي فإن مصير كل إلى وده أو تم على التمجيد بالليل فإن النظر  
 مع قيام الليل واجتهدي طلب الجنة وكن آيساً من الخلق فإنه  
 ليس في أيديهم شيء بـ عن يده دافو التجسني رحمته الله عليه  
 قال جمعت أربعة آلاف وثمانية حديث في كتاب السنن فيكتفي  
 الإنسان لدينه في أربعة أحاديث أحدها قوله صلتم الأعمال  
 بالنيات والثاني قوله صلتم وحسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه  
 والثالث قوله صلتم لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه بأرضه  
 لنفسه والرابع قوله صلتم إن الجلال بين وإن الأكرام بين وبينهما  
 مشبهات لا يعلمان كثير من الناس فمترقتى الشبهات استنبذت  
 وفرقت في الشبهات وقع في الإجمام كالأعرجي يري حبال الجحيم يشكر  
 أن يرتع فيه بـ عن جبه بكر الصدوق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 انه قال من أعطاه الله تع الرغبة في العلم فقد أعطاه الجنة ومن  
 أمسك عنه نعيم الدنيا فقد حرم الله تع نفسه على النار ومن أعطاه  
 خلقاً حناً فقد أعطاه خلقاً مؤسراً ومن أعطاه الله تع

جُأهل بيته وجب أصحابي يكون يوم القيمة وأنا رفيقه في الجنة  
 بـ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وآله على أصحابه فقال منكم من يريد ان يوطئ ابي  
 عبداً بغير تعلم ومدري بغير هداية ويذمب عنه العبيد ويجعله  
 قالوا بلى يا رسول الله فقال صلتم الا انه من زهد في الدنيا اعطاه  
 الله تع علماً بغير علم وفرقة امله اعطاه الله شداً وفرغ في الدنيا  
 وفرط امله اغشى الله تع بصره بـ عن حنيفة بن ابي اسيد  
 عن النبي صلتم انه قال اوحى الله تع الي اخي موسى صلوات الله عليه  
 طوبى لمن قام في صلوته دواماً لم يخرج عنها قط وفي صومه دواماً  
 لم يقطر صومه قط وفي صدقاته لم ينفد عنها قط وفي جهاد دواماً  
 لم يتخلف عنها قط فقال موسى يا رب وفر يطيق ذلك فوحى اليه  
 اليه يا موسى فرقة امله وحسن عمله وايسر من خلقه وعقد قلبه  
 فهو في صلوته ابداً وفرقت لسانه عما لا يعنيه فهو في صومه ابداً  
 وفرقت لواه عن خلقه فهو في صدقاته ابداً وفرخاف منه ونهي  
 نفسه عن هواها فهو في جهاد ابداً بـ عن حذيفة اليماني  
 رضي الله عنه انه قال قال النبي صلتم فر اخطار اربع على اربع  
 الكرمه الله تع بابرع من اخطار الصبر على الجرع والتواضع على التكب

رعيه قلبه

صلى الله عليه

والطاعة على المعصية والجماعة على الفرقة أعطاه الله تعالى عيش السعداء  
وموت الشهداء وشفاة الأنبياء وتيسير الحساب  
عن ابن مائل رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم الا اخبكم  
بما يحب خطوتن الى الله تع واحب قطرتن الى الله تع واحب عجب  
بلا الله تع قالوا بلى يا رسول الله قال فان لعجب خطوتن الى الله تع  
خطوة عبد في صلة رجم وخطوة عبد الى مسجده جماعة ولعجب قطرتن  
الى الله تع قطرة دم امر بقت في سبيل الله تع او قطرة من غير ذلك  
وخشية الله تع ولعجب عجب من الله تع حرفة كاطم غيظا او  
صابر عند مصيبة **الفصل الثاني في الباء**  
**ب** عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتدرون  
في السابقين الا اطل الله يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال  
الذين لفا اعطوا الحق قبلوا ولفا سيلون بذلوا ولفا حكموا  
للناس حكموا حكمهم لانفسهم قال رضي الله عنه قوله اطل الله اي الى  
جنة الله يقال فلان في ظل فلان اي في جنه واحسانه  
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ادعني  
الله تع الى موسى بن عمران صلوات الله عليه كن للفقير كذا وللضيف  
حصنا وللبيسيه عيشا ان كل في الشدة صاجا وفي الوحشة موتا

واكلوا في ليالك ونهارك **ب** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما  
عن جن صلعم انه قال اربع خصال في كل اسلاف ولو كان  
مقرنه الى قدمه خطا عنه الصدق والشكر وحسن الخلق والجمبا  
**ب** عن ابي مريم رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان  
الله تع في كل يوم منادي ينادي يا بني ادم قدموا لانفسكم الحية  
تجدوا عند الله ثوابه يوم اجراء ولا تقدموا لانفسكم الشر  
تجدوا عند الله تع عقابه يوم القيمة اجراء **ب** عن كعب  
الاجار رضي الله عنه انه قال ادعني الى موسى صلوات الله عليه  
فل لعبادي اعطيتكم النعمة فابن الشكر ابتليكم بالمحنة فان  
الصبة قضيت عليكم فابن الرضا نهيتكم فابن التقى قبليتم  
عمدي فابن الوفا تركتم اذ امرني فابن الحياء **ب** عن  
ابي مريم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة رجلا  
لا يبلغها الا ثلاثة امام عادل او ذر ورحم وصول او ذو عيال صبور  
لا يمن على امه بما ينفق عليهم **ب** عن عايشة رضي الله عنها  
انما قالت قال رسول الله صلعم افضل الاعمال الصلوة ثم قراءة  
القران في غير الصلوة ثم التبسح والتحميد والتليل والتكبير ثم  
الصدقة ثم الصيام **ب** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه



انه قال قال رسول الله صلعم اربع من تمك من فقد تمت كل بالوعة  
 الوثقى الصلوة لوقتها واداء الزكوة وصدقة الرحم وصدقة  
 الليل تذهب غضب الرحمن ويبعث الله مع صاحبه من الامير  
 ب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلعم  
 انه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن نجاح والامانة  
 امان والرحم بين يدي الامن وصلني وصدقه الله مع وعز قطعني  
 قطع الله مع ب وعن معاوية بن جبل رضي الله عنه انه  
 قال قال رسول الله صلعم ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الذين لهم  
 قوام الدنيا واملها الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله  
 والغضب في ذات الله مع ب عن ابي سعيد الخدري رضي  
 عنه عن النبي صلعم انه قال ما سكن جب الدنيا قلب عبد الا ابتلاه  
 الله مع كخال ثلاث امل لا يبلغ منها و فقر لا يدرك غناه وسخط  
 لا ينك عناء ب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلعم  
 انه قال الا لكم علي اخلفاء مني بعدكم ومن اصحابي ومن الانبياء قبل  
 هم حملة القرآن والاحاديث عني وعنهم وفي الله قال رضي الله  
 عنهم الا صلوا ذوات الانبياء عقيب الذكر المحيي الحليم لتجوز عذاب النار  
 يظل الناس في وسط ابحم الباب  
 السائر

في السؤالات واجوابات وجوامع الكلم فضل في  
 السؤالات واجوابات على سبيل الايجاز والاختصار ايجاز قد  
 رضي الله عنه فيقول السؤال في المدة ومي ما يسأل الانسان  
 عن اهلها استنكشاف المعاني الخفية وبطاليل البيان ايجاز واجواب  
 قيل اصله من اجوب وهو القطع كان المجهت يقطع بعد التجرير  
 التقرير كلام السائل قال رضي الله عنه يقول اورثت عدوا  
 من السؤالات واجوابات متفرقة بعد تاليف كتاب الاسئلة  
 الامة والاجوبة الجامعة كيلا يخلو الكتاب من جنسها وذلك على  
 ثلاثة اقسام الاولى من الكتاب الثاني من السنة والثالث من كتاب  
 الثقات فالسنة فيها عبات عن السؤال وايجام اشارة الى اجواب  
**القسم الاول من الكتاب وهو القرآن**  
 ما معنى الكتاب لغة وحقية ج قيل الكتاب ما نظمت حروفه  
 وترتبت كلماته متعاقبة في الرق ممنونة عند صوت الناظر  
 قيل الكتاب ما يفتح به الباطل ويؤيد به الحق قال رضي الله عنه  
 الا حيات الا يتصل وقيل الكتاب ما كان منقولا عن النوح المحفوظ  
 لانه اصل الكتب وقيل الكتاب ما كتبه السفرة البرية وكلام  
 الله مع باقر يسمى القرآن كتابا قبل نزوله لعله انه يصير مكتوبا و

و اصح  
 يستجبت

قيل الكتاب والفرض والحكم والقدر ولعدو ومنه الحديث لا تقضيه  
 بينكم بكتاب الله تعالى بحكم من مامعنى المصحف ح قيل  
 المصحف كل كلام جامع مكتوب بعد ما صحيفه فيها الشرايع والاحكام  
 س مامعنى التوريه ح قيل التوريه كلام الله تعالى انزل على  
 موسى عليه السلام معناها الضياء والنور اى حكيمه تارة ووضيئه  
 س مامعنى الزبور ح قيل اصله من الزبر وهو الكتابة فعول  
 بمعنى مفعول س مامعنى الابجيل ح قيل معناه الاصل المتخرج  
 للعلم والحكمة من بجلت الشيء لواء استخرج س مامعنى القرآن  
 ح القرآن من القرء وهو اجمع وقد ذكر معانيه في فصل القرآن  
 س مامعنى الفرقان الفارق ح قيل الفرقان الفارق بين  
 الحق والباطل قوله يوم الفرقان اى يوم النصرة وقه الاعداء  
 والمؤمنين الفرقان هو الكتاب لان الفرقان مصدر كالفقران  
 الرضوان يفرق بين الحق والباطل والجلال والحرام والعدو والوا  
 س مامعنى قوله الحمد لله ح قال ابن عباس رضي الله عنهما اى  
 يمد جميع العابدين لله تعالى لان غير الله تعالى يتخذ شريكا  
 على الحمد لله س مامعنى الفرقان الحمد والشكر ح قيل الحمد يمدح  
 في الاقوال والشكر يمدح في الافعال والاقوال والضمائم الا ترى قول الله

قوله الحمد لله س مامعنى الفرقان  
 الفارق ح قيل الفرقان الفارق  
 بين الحق والباطل وهو الكتاب  
 لان الفرقان مصدر كالفقران  
 الرضوان يفرق بين الحق والباطل  
 والجلال والحرام والعدو والوا

تعالى واعلموا ان دأوه شكرا وقليل من عبادي الشكور عد العمل من عدله  
 الشكر وقال أهل اللغة يقرأ الحمد والشكر فرق نقض الحمد الذم  
 ونقض الشكر الكفران س مامعنى الله ح قيل الذي بحق  
 لا العيان وانما جل وعلا تفرده بهذا الاسم وهو ايسر موضوع  
 للذات يجري مجرى اسماء الاعلام لتعطف عليه الصفات س  
 مامعنى الرب ح قيل معنى الرب انما ينظر المدبر وقيل المالك  
 والسيد واصدق التسمية وهى القيام بالاصلاح س مامعنى العالم  
 ح قيل العالم ما يحويه الفلك وقيل العالم اسم لا يسوى الله تعالى س  
 مامعنى الرحمن الرحيم ح قيل هما اسمان مشتقان من الرحمة والرحمة  
 من اذبح الانعام على المحباج وقيل معنى الرحمن العاطف على جميع  
 البرايا بسعة الرزق وصحة الجسم ومعنى الرحيم الرفيق بالمؤمنين  
 خاصة يستر عليهم خطاياهم فى الدنيا وليكثر لهم العطايا فى العقبى س  
 ماخصى قوله مالك يوم الدين وهو الملك المطلق جل جلاله ح قيل  
 لان الاو والاحكام والنصا فيه بته س مامعنى قوله تعالى اعدنا بعد الهداية  
 الحاصلة ح قيل قوله اعدنا اى نبينا على طريق الجنة وحفظ القرآن  
 والسنة س مامعنى الغضب من الله ح قيل نواراة المضارة  
 بمن عصاه وقد ذكر تمام معنى الغضب في فصل الحكيم س قيل ما يعنى

قوله مع المرح قيل ان العرب تتكلم بحرف او حرفين ايجازا في  
اللفظ وتحريرا على التثنية واعلاما على التثنية وعن بعض  
العلماء رحمهم الله انه قال في بعض الكتب ان صحابة آدم  
صلوات الله عليه مسطرون باحرون المقطعات فانه مع اراد  
ان يجعل لنبية محمد صلعم نصيبا من ذلك كرامة له فاقسم بحروف  
التي تعظيما لها لفظي مباني جميع الكتب والكلمات من  
قوله عز وجل اعبدوا ربكم الا لكل كيف يكون في حق الكافرو  
المنافق والمومن ح قيل للكافرو بالايمان والتوحيد  
والمنافة او بالاخلاص في الايمان والتوحيد والمؤمنين او  
بالثبات على العباداة والايان والتوحيد من الله تعالى  
كونوا ربانيين فامعنا الامر وكيف يكون الرباني ح قيل  
مذا امر تكون اي كونوا عبيدا منقطعين عما سوى الله تعالى  
قوله عز وجل خلقكم من نبي واحد اي من آدم عليه السلام فلو كان  
لغيره والله لغركم من بطون ايمانكم ولهم زوج وحواء زوجة  
تلك صحاح اضافة خلق الانسان الى نفس واحدة ح قال  
اسل النفس لما خلق الله مع آدم فجعل منه زوجة عليهما اللام  
كما جاء في الحديث خلقت حواء من قصيرة آدم وهو اسفل

الاضلاع ويكون اصل خلق الادمي من نبي واحد من قوله  
اجن مجيب المضطر له اذ عاه من المضطر وما حال ح قيل  
المضطر المنقطع من جميع الخلايق في الغريق في حار البلايا  
وقيل المضطر لم ير لنفس حسنة غير التوحيد من قوله  
عز وجل ان الابرار لفي نعيم اي نعيم هذا عند المتكلمين ح  
قيل النعيم المعرفة والمثابرة والحجيم النفس والهواء  
وان لما نية انا تقدر وقيل النعيم القناعة والحجيم الطمع  
وقيل النعيم الرضا والتوكل والحجيم الحرض والامل وقيل  
النعيم الطاعة والحجيم المعصية من الله تعالى يقول لنبية  
محمد صلعم فاستقم كما امرت فامعنى الاستقامة جامع  
قيل الاستقامة الاعتصام بكتاب الله تعالى والتمسك بسنة النبي  
صلى الله عليه وسلم والعمارة بتليم النفس وخصايجة العقلاء بخلاف الهوا  
وتمام ذكر الاستقامة سبق في فصلها من ما معني قوله عز وجل  
الاول في الاخر والظاهر والباطن ح الاقويل فيها كثيرة  
اما قول اسئل الكلام هو الاول بالتوفيق والاخر بالقبول و  
الظاهر بالمعروف والباطن بالمغفرة من قوله عز وجل واعتصموا  
بالحبل الله جميعا كيف معني هذا الا ح قيل الاعتصام

الذي

التمكن بحبل الله تعالى بكتابه واوره لان من اعتمده بعقله زل  
 ومن استغنى بماله قل ومن اعتمده على ربه  
 تبارك وتعالى جل من قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم  
 كيف تعرف تقدم هذا الامر ج قيل غضوا عن ابصار  
 الرؤس عما حرم الله تعالى ومن ابصار القلوب عما سوى الله تعالى  
 الله تعالى يقول فاعبده وايا اولي الابصار مني يعلم انما قد اعتهبنا  
 ج قال سائل التحقيق اذا تفكرتم عاقبة كل شيء وتبين لكم  
 ان البنا والخراب والمال للانقلاب والجلد للحساب والاحرام  
 للعباد فاذا علم هذا المقدار علم انه في مقام الاعتبار  
 قوله عز وجل يعلم ما تسرون وما تعلنون هذا اجل كيف تفصيله  
 ج قيل الربيع وقد كرم يعلم ما اعلنت وما استرتم من الخير  
 والشر والطاعة والمعصية والعدل والظلم والصيانة والحياة  
 والنخل والجرود والرياء والاطلاق والحرص والقناعة والشكر  
 واليقين والصدق والكذب والحقيقة والمجاز والوفاء بالعهود  
 ونقضه وغير ذلك من تقديم الاور وتركه س قوله عز وجل فاذا ن  
 مؤذون ايها البغية انكم لسارقون قالوا ان سرق فقد سرق  
 اخ له من قبل ما اذا سرق يوسف عليه السلام حتى قال اخوته ذكروا

ج قال ابن عباس رضي الله عنهما اخذ يوسف عليه السلام  
 كانت لابي امة من فضة مختفيا فومبت فكسره على سبيل  
 الامانة والقاء على الطريق فوعيه وقدرة اخوته بذلك س  
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فمما كان  
 ايدوا وهم حتى نهي الله تعالى المؤمنين عن مثلها ج عن علي بن ابي  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان موسى صلوات الله عليه  
 كان لفا اغتسل اعتزل وحيد فقال نوا ايسر ايل ما يفعل ذلك  
 الا انه اخر بيننا مؤذات يوم يغتسل وقد وضع ثيابا على حجر  
 فجمع الحجر ثيابا وسار باذن الله تعالى فاتبعت موسى عليه السلام ثوبى حجر  
 فضرب الحجر ست ضربات فلما نظرت نوا ايسر ايل اليه متجروا  
 علموا انه ليس كما قالوا فذلك قوله عز وجل فبأه الله بما قالوا الاية  
 س قوله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراي تخون في العلم  
 ج عن ابي الدرداء وابي امامة الباهلي رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه  
 وعفت بطنه وفرجه فذلك الراي تخون في العلم س قوله عز وجل  
 قل انظروا ما اذني السموات والارض كيف يقدر الانسان لزيطر  
 ليا ما في السموات والارض في اي او من ارجح قيل من اذني العبد

فبأه الله  
 بما قالوا

يا ابراهيم  
 يعني بيني وبينك  
 ابراهيم

من الراي تخون في العلم

ومعنى النظر مطالعة اختلاف الليل والنهار ومجرى النجوم والافلاك  
وخرق الزرع والثمار ونتاج الحيوان ومنافع الجبال والبحار وقوف  
السموات بغية عمد ولا علاقة من قوله عز وجل وليتم نعمته عليكم  
اي نعمته بعد الايمان والاسلام وخيرية الاقبح قال  
امل النفسية وليتم نعمته عليكم اي اباة التميم عند عدم الماء و  
تخفيف العبادات حاله المرض والسفر وتوفيق الطاعات زمان  
الحيوة والشهامة عند الممات وخفض الحسابات العرصات والنجاة  
من النار بالمتر على الصراط وفضل الجنة وارتفاع الدرجات  
من قوله تعالى والله يعصمك من الناس ما كانت وعدة العصمة للنبي  
صلى الله عليه وسلم فلما ذكر الكفار ريبه ح قال امل النفسية كانت  
وعدة العصمة عن التقل فلا جرم لم يقدر وواعيا قلبه صلعم ولكن اعلم  
ان الذمب الخالص يعرف بالضرر على الجح فلا ضرب صلعم وانكسر  
رباعيته ظهره كمال قيمته وحيث اخلق فقال صلعم اللهم امدي قوتي  
فانهم لا يعلمون من قوله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنة  
اولئك عنها مبعد ومن مل لذلك الحسنة السابقة دلالة واشارة  
ح عزى الدرر ارضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال لما خلق  
الله يوم عليه اللم ضرب كتفه اليمنى فاخرج خرية بيضاء كأنهم

الدرر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج خرية سوداء كأنهم اجمع  
برفع الحياء فقال مولا اى الجنة ولا ابالي ومولا اى النار  
ولا ابالي قال رضي الله عنه اجمع برفع الحياء الرقاد وثبات النجم  
من قوله عز وجل فانوا بسون من مثله اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
مذاهب وتفكير العجز لا امر التكليف لئلا يكون العبد مثابا باتباعه  
معاقب بخلافه وتركه ومذاهب ليس من ذلك من قوله عز وجل فبشرهم  
بعذاب اليم البشانة خبة سارة يدخل السرور في القلب كيف يكون  
في حق العصاة والكفار بشارة ح قيل وقد يطلق ذلك اللفظ  
على الشدة مجازا بظهور اثر الرعب والخوف على البشنة من الله تعالى  
اخبر عن حال قوم بقوله الكريم فقد ضواغ الملك والصاع ولقد فلما  
ذا ذكروا اللفظ اجمع ح قيل لكثرة معانيها كما ذكر الله تعالى الميزان  
الولعد موازين لكثرة الموازين فبما من قوله عز وجل بل هو قول  
مجيد في لوح محفوظ ما اللوح المحفوظ ح قال ابن عباس رضي  
الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان الله خلق لوحا من خرة بيضا  
صفيها من باقوتة حواء قبل نوره وكتابة نوره والشرع ينظر الى قلوب  
المؤمنين في كل يوم ثلثماية وستون نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت  
ويعز ويزال يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يسمى محفوظا لانه لا يطلع

عليه غير الله

س قول غزفعل كما نضجت جلودهم بدلنا ثم جلودا غير منا  
 الله تع كيف يعذب الجلد الذي لم يعصه بخطية ج قيل ذلك  
 الجلد الأول أعيد بعينه كحال القرية ما بغيره عند البتر والمحا  
 ثم عود بعد وكاتم أو ضحائل من الفضة وصفتها سوار الغنقد  
 الصناعة والفل باقى س قول غزفعل نجهم ويجبونه ما الفرق  
 بين محبة الله تع ومحبة العبد ج قيل المحبة من الله تع العند  
 والانعام ومن العبد الطاعة والرضا س قول غزفعل  
 ثم انشأنا خلقا لغر ما معنى الخلق اللفر بعد ترتيبه استواء  
 التركيب قيل الحياة بمجاورة الرفع واخراج الأسنان و  
 انبات الشعر والظفر وقيل اعطاء العقل والفهم والتميز  
 وسلافة اجس س قول غزفعل وما من امة في الارض ولا طائر  
 يطير بحاجة الا اتم امثلكم كيف يكون الدواب فوق الارض وتحتها  
 والطيور في جو السماء اتم مثل الادمي ج قيل اتم امثلكم في الخلق  
 والترزيق والحياة والمات ونفع بعضها من بعض س قول غزفعل  
 اليوم نسلكم كما نسيتم لقا يومكم هذا ما معنى النسيان من الله تع ج  
 قيل النسيان منها بمعنى الترك يعني تركوا امرنا في دار الدنيا فركنوا  
 اليوم في العذاب س قول غزفعل يا ايها الذين آمنوا لا يخرجوا

في قوله غزفعل  
 كقولهم غزفعل  
 كقولهم غزفعل

ما اجل الله لكم اصول الكلال في الدنيا اي شيء وفيما يكون ذلك  
 ج عن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اصول الكلال  
 ثمانية اشياء لا تنقص الي يوم القيمة قال النبي وصيد البحر  
 وتاجر صدوق وصانع ناصح وميراث من الكلال ومدينة من الكلال  
 وقزارع متوكل وقال المته س قول غزفعل ادعوني استجب لكم  
 بعض الناس يدعون الله تع ويرون اثر الاجابة وبعضهم في  
 مقام الحينة عنها كيف معنا ما ج عن انس رضي الله عنه  
 عن النبي صلعم انه قال ان جبرئيل عليه السلام موكل بحاجات العبا  
 فاذا دعاه الله تع عبده المؤمن قال له يا جبرئيل اجبني حاجة  
 عبدي فان اجبه واوجب صوته ولذا دعاه عبده الكافر  
 قال يا جبرئيل اقبض حاجة عبدي فاني ابغضه وابغض صوتي  
 س قول غزفعل خلقكم من تراب الله تع خلق ابا نادم عليه  
 السلام عن النبي صلعم انه قال خلق الله غزفعل آدم راسه و  
 جبهته من التربة التي في موضع الكعبة وبدنه من تربة المقدر  
 وخذية من ارض اليمن وساقيه من ارض الحجاز ويد اليمن من  
 ارض المشرق ويد اليسرى من ارض المغرب وجلده من ارض الطاء

عن  
 رضي

وقلبه من أرض موصل وطحا له ورية من أرض الحيرة من  
قوله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا أي ترابا بكل ج قيل في الله  
الطيب صالح واللتيمم ما قاب ابن عباس رضي الله عنهما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصعيد للتميم تراب الزرع من المصلى  
يقول وقت الشروع في الصلوة قوله تعالى ووجهت وجهي للبرك  
الله تع مقدس أن تجد الجحش حتى يتقبل العبد بوجهه  
فكيف تعرف معناه ج قيل ليس المراد به وجه الظاهر لأنه  
توجه إلى جهة معينة بل المراد به وجه القلب كما قال الخليل صلوات  
الله عليه أي وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض من  
قوله عز وجل فمنكم كافر ومنكم مؤمن ألم قدم الكافر على المؤمن ج  
قيل إن مزوا ب العرب أنهم يُقدّمون الأكره على الأقل بالذکر كما  
قال جل جلاله يا معشر الجن والإنس وكقولهم فمنهم ظالم لنفسه  
ومنهم مقتصد من قوله عز وجل فاذا نزع في الصور سمعنا ن  
الناج أسر أفل صلوات الله عليه يشي قوله في الصور ج  
قال أهل التفسير يقولون أيتها الأجداد البالية والعظام الناجية  
والكلود المتمزقة والعروق المنقطعة والشعور المتفرقة و  
الوجوه المنتنة قوموا فإن الديان قد قام القيمة صارتوا بر ما لم

وضدوا جركم من سيدكم من نسال الله الصراط المستقيم  
بقولنا آمدا ما معنى الصراط المستقيم بقولنا ج قيل  
طريق ثبات المعرفة لله ولزوم عبادة وقطع اللسان واليد  
عن أعراض الناس وأموالهم والاشتغال بطلب العلم والعمل  
من قوله عز وجل قد افلح المؤمنون أفلح بمعنى الماضي وكلمة قد لا تدل  
إلا على المستقبل فكيف معناه ج قيل قد ههنا يجوز أن يكون  
تأكيد الفلاح المؤمنين ويجوز أن يكون تقييما للماضي من الحال كما في  
قول المؤمنين قد قامت الصلوة قبل قيامها وذلك للتقريب إلى  
قرب قيامها وقيل قديحي بمعنى أيضا من قوله عز وجل  
والذين هم عن اللغو معرضون ما معنى اللغو عند أهل التنبيه و  
أصحاب الرياضة ج قيل القول الذي لا فائدة فيه والفعل الذي  
لا منفعة منه وقيل اللغو المعاصي كلها وقال أهل المعرفة اللغو  
متابعة النفس وطلب هو ما من قوله عز وجل وكان الكافر على ربه  
ظميما الظمير في اللغة هو المعجز كيف يكون الأمانة على الله تع ج  
قيل على أولياء ربه معينين يعاد بهم وقيل معينين للشيطان  
على معصية الله تع من قوله عز وجل والله يحب المحسنين من الجحش  
عندهم ج قيل الذي صح عند توجيهم ولعن سيئاته

وأقبل على آداب الفرائض وكلف عن الملبس من قوله  
فعل فاصب صبا جميلا ما يعنى الصبا الجميل قيل قيل  
يحيى بن معاوية رضي الله عنه عن هذا السؤال فقال الصبا الجميل  
أن تتلقى البلاء بقلب رحبت ووجه مستبشر وقال غيره  
سكون العبد عند وروده البلاء من قوله عز وجل واتممت عليكم  
نعمتي ما تمام النعمة ج قيل تمام النعمة الانقطاع عن النعمة  
بالسكون إلى المنعم وقيل تمام النعمة في الدنيا المعرفة ومتابعة  
الشريعة وبنو العقبى الروية وأجندة من قوله عز وجل واعبدوا الله  
ولا تشركوا به شيئا ما بيان الشرك ج قال أمل التفسير الشكر  
نوعان جلي وخبى فالشكر الجلي الكفر قوله عز وجل إن الله يبرئ  
جز المشركين والخبى الرياء قوله من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا  
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه لعدا من قوله عز وجل وقريب الله يجمل  
له مخربا ويرزقه من حيث لا يحتسب ما يعنى المخرج وما يعنى هذا  
الرزق ج فمن تك بالثروة الوثقى تجعل الله له من جاهد  
الفتنة ويرزقه العلم من غير تعلم والله عز وجل أعلم بالصواب  
القسم الثاني من السنة وأحدث من  
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدعي الأنبياء صلوات الله عليهم

نظرت  
م

يدعون النبوة فما بينتم ج قيل بينة الأنبياء عليهم  
معجزتهم كالناقة للقاتل والعصا واليد البيضاء لموسى عليه السلام  
السلسلة لداود عليه السلام وإحياء الموتى لعيسى صلوات الله عليه  
وشق القمر لمحمد صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين بما ذابح  
العجل مقام الرجال ج قيل هذا الكلام أبو بكر رضي الله عنه  
بم بلغت ما بلغت قال رأيت الناس رجالين طالب الدنيا وطالب  
العقبى فقلت أنا طالب الموتى قيل لعمر بن الخطاب رضي الله  
بم بلغت ما بلغت ج قال فأرأيت ما نظرت عز الآخرة الله  
فتعزرت به من قيل لعثمان بن عفان رضي الله عنه بم بلغت  
ما بلغت ج قال حدثت كتاب الله عز وجل عن يميني وسنة رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن يساري وعلمت أن الله عز وجل مطلع على أحوال من  
قيل لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه بم بلغت ما بلغت ج  
قال تعدت على باب قلبي فلم ادع أن يدخل شيئا سوى الله عز وجل  
فطوبى لمن طاب قلبه مع الله عز وجل ووجد لذة العبودية من عمره  
ورجع بقلبه إلى ربه من كيف تعرف أقسام الآلام وحدودها  
ج عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
الآن لا اله الا الله سمعوا الصلوة عليهم



والزكوة ستم وأح ستم وأجماد ستم وصوم رمضان ستم والأثر  
بالمعروف ستم والنهي عن المنكر ستم وقد خاب من لاسم له س  
بعض الناس يقولون جردوا الأيمان كيف تجدوا الأيمان وما الأ  
فيه ح عن أبي مريم رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال الأيمان  
يخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق فاسأل الله عز وجل  
أن يجدد الأيمان في قلوبكم قيل المراد منه اليقين س حرمة الأيمان  
اعلى أم حرمة الإسلام ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ص  
انه قال الأيمان حرمة على الإسلام والأسلام حرمة على التقي والتقي  
حرمة على اليقين ولم يقسم الله بين العباد شيئا اقل من اليقين س  
ما حال المتقدي خلف الامام بعد النقصان والتمام ح عن ابي شيح  
العدوي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال الامام جنة فان  
اتم فلك وان نقص فعليه النقصان وكل التمام وقال رضي الله  
قوله جنة اي ضامن س قال النبي صلعم جعلت في الارض  
مسجدا اي موضع لا يدخل تحت الحديث ح عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال الارض كلها مسجد  
الا الحمام والمتعة س ما الأثر في الاكل باصبع او اصبع  
أولئح ح عن ابي مريم رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال

قوله جنة اي ضامن

الاكل باصبع ولعبد اكل الشيطان وبالاصبعين اكل الجبان  
وبالثلاثة اكل الانبياء س الله تع يرفع درجة المؤمن بالعمل الصالح  
في الجنة فيما اذا اخف عذاب المتكبرين في النار ح عن ابن  
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال ان الله عز وجل يأمر  
بالكافر السخي الى جهنم ويقول ملائكة خزائن النار عذبه وخفف  
العذاب على قدر سخاياه الذي كان في دار الدنيا س تعلم العلم  
افضل أم الاشتغال بالعبادة ح عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلعم انه قال ان المؤمن ليعتق بيا من العلم عمل اولم  
يعمل كان افضل من اهل الف ركة تطوعا س بعض الناس  
يعاقبون باعمالهم سربعا وبعضهم يملكون ويمملون كيف تعرف  
حالها ح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لولا  
ارلوا الله تع بعبد خيرا لعل العاقبة في الدنيا ولولا ارله الله تع  
بعبد شررا لعل عليه حتى يوافيه يوم القيمة س روي ان حريم  
بنت عمران عليهما السلام سألت اللحم بلا دم ما اعطاهما الرب عز وجل  
ح عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
ان حريم بنت عمران سألت ربها بما لآدم فيه فاطعها اجر له س  
س لافات المؤمن اي شيء يسب منه كان مثابا ح عن ابي مريم

رضى الله عنه عن النبي صلعم ان قال له ايات الانسان انقطع عمله  
 الا عن ثلاث صدقة جاريت او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له  
 من ار له ان يهمل ويخاف ان يسهل لعدو من يديه كيف يعمل  
 ح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلعم ان قال فيجعل  
 تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصن عبدا فان لم يجد فليخط  
 ثم لا يضره ما فر بين يديه من لفا تصدقت المرأة من مال زوجها  
 بغيره لانه مل تاثم بذلك ح قال ابن عباس رضى الله عنهما قال  
 النبي صلعم لفا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفدية  
 كتبت لها لبعها ولزوجها مثل ذلك وللخائن مثل ذلك لا ينتقم  
 من اجورهم شي من فعل اعمال السوء ولم يكن له شيء يكفر ما  
 بذلك فيما ذالك خبايت اعماله ح قالت عيشة رضى الله عنها  
 قال النبي صلعم لفا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفرها  
 ابتلاه الله تع باجر من ليكفر ما عنه من بعض الناس يستمرو  
 الرشق بالتحفة والربوا بالبيع فكيف يكون حالهم ح عذيفة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم لفا استجلت الخمر بالبئيد  
 والربوا بالبيع واليه سحت بالبدية واتجر وبالزكوة فعند ذلك  
 هلكتم ليزدادوا اثما من بعض الناس يهاظون فيما لا يعفون

سبعة

ابتداء ما ولا انتها ما كيف حالهم ح عن معاوية بن جبل رضى  
 الله عنه عن النبي صلعم ان قال دعوا الجدار والمراة لقلعة  
 خية بما وان احد الف يقيز كذاب فياثم الفريان كلامها من  
 لو كان عابدا جاهلا وعالم فاجر فبايها يصح الاقتراح ح قال  
 النبي صلعم ربت عابد جاهل وربت عالم فاجر فاضر واجتار  
 من العباد والنجار من العلماء فان اوكل فتنة الدنيا من  
 بعض النايين يسمعون كلام الملوك والارباب وينشون ذلك فما كان  
 ح قال ابو رهم الميمى رضى الله عنه قال النبي صلعم ان  
 من اسرق السنة اق من سرق لسان الامير يعنى الذى سمع كلامه  
 وافشى سريته من ما قدر الشيخ وجرمته في قوم ح قال ابن  
 عباس رضى الله عنهما عن النبي صلعم ان قال الشيخ في امه  
 كالنبي في امته من ما فضيلة من بابت ونام طامه ا ح عن  
 عذيفة عن النبي صلعم ان قال الظاهر الناييم كالصائم القايم  
 من اى عمل لمغفرة الذنوب من حوما ح عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما عن النبي صلعم ان قال قال الله تع من عمل ذوقته  
 عيا المغفرة غفرت له ولا ابالي ما لم يشركني شيئا من  
 ما حل من طاعات قتل وفي ذمته للناس ويعرج ح عن محمد

ظ  
اربت

بحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم قال قيل جليل عليهم  
 لو ان عبدا قتل في سبيل الله ثم يحيى ثم قتل ثم يحيى ثم قتل  
 ما دخل الجنة حتى تقضى دينه من الله ثم ذم التناق وبتتعا  
 المنا فقير في النار فيما اذا خرج العبد من التناق ح عن لبي  
 مريم رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال من اذكرك الله تع  
 فقد بري من التناق من المؤمن عند الله تع افضل ام الملك  
 ح عن ابي مريم رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال المؤمن  
 الكرم على الله تع من الملائكة عند الذي نفسى بيد العبد المؤمن  
 افضل من منزلة الملائكة اقرءوا الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 او يكلمهم خية البرية من اهل يشتمى المؤمن في الجنة ولان ولد  
 ح عن لبي سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله  
 المؤمن لفا اشتهى الولد في الجنة كان حمد ووضعه وبتت في  
 ساعة كاشتهى من قال النبي صلعم الدعاء مخ العباد فاشط  
 الدعاء حتى تصير بمدن المرتبة ح قيل الدعاء على حد النبي  
 عبادة والدعاء على العاقعة من قال النبي صلعم لعلى  
 كرم الله وجهه يا على انك قسيم النار كيف معناه ح قيل النبي  
 المعاشم معناه الناس صنفان صنف يحبونه في الجنة وصنف

في اطاره  
 الكافي في تفسيره  
 كاشتهى كاشتهى  
 كاشتهى كاشتهى

لا يحبونه وهم في النار فكانه قسيمهم بجهنم وبغضهم اياه من  
 اما حال الملائكة في الجنة مثل يتعمون بنعيمها ح عن انس رضى الله  
 عن النبي صلعم انه قال الملائكة لا ياكلون في الجنة اكلة ولا يشربون  
 شربة وهم خلق خلقتوا للعبادة في الدنيا والاخرة شهي اليهم التسبيح  
 كما شيعت ليلى ادم اللذات من مثل تجوز قراءة القرآن  
 فضطجعا او في حالة الركوع والسجود ح عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما عن النبي صلعم انه قال نويت ان اقرارا لعا او سا جدا  
 فاما الركوع فعظموا فيه الرب فاما السجود فاجتهدوا في الدعاء  
 من ما الفناء فيما صلى العبد صلوة بغير حضور القلب ح  
 وفي الحديث ان الرجل ليصلى ولا يكتب له من صلواته الا نصفها او  
 ربعها او خمسها حتى ذكر عشرة ما و ذلك بقدر حضور قلبه من سمعنا  
 ان صلوة قوم لا ترفع الى السموات من هم ح روى في الحديث ثلاثة  
 لا تجوز صلواتهم رؤسهم العبد الابق و اواة ساخطا عليها زوجها  
 و امام قوم هم لا كارهون من القدرة وما اختيارهم ح قال  
 انس رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال القدرة مجوس من الاق  
 وهم الذين يقولون الخير والشدة بايدينا ليس لهم في شفاعتي نصيب  
 لاننا منهم ولا هم منى من بعض الناس اختاروا طول الركوع والسجود

في الصلوة ما احكم فيج عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي  
ان قال اطيعوا السجود بيدي الله تع فان الله تع يحب ان يركب  
عبد ساجدا بيديه من بعض الناس يوفى من العاصم وقت  
غروب الشمس كيف حال صلواتهم ح عن النبي رضي الله عنه  
عن النبي صلعم ان قال الا خبركم بصلوة المنافقين يدع احدكم  
العصر حتى لفا كان يقرني الشيطان قام ففرق من كثرات ويكر  
لا يذكر من الله الا قليلا رجل ترك صلوة العتم مع صحة البدن  
وينام ما جالد وما الوعيد في حقه ح عن النبي رضي الله عنه عن النبي  
ان قال فرنام عن صلوة العتم حتى يذمب وقتها يقول ملائكة لانها  
عينك ولا قرنا جبل الله تع بين الجنة والنار كما جسدنا قال النبي  
م الشوم في الदार والمرأة والفرس كيف معني الحديث مع قول القدر  
خير وشدة من الله تع ح قيل تمام الحديث مروى عن ابن عمر رضي  
الله عنهما عن النبي صلعم ان قال الشوم في الदार والمرأة والفرس  
وشوم المرأة ان لا تكوز ولودا وشوم الفرس ان لا يغزى عليه  
في سبيل الله تعالي وشوم الदार ان تكون جرة ان السوس  
بعض الناس ينكرون عذاب القبر ما بيان صحته ح عن النبي  
رضي الله عنه عن النبي صلعم ان قال استعيدوا بالله من عذاب

جيرانها  
م

القبر يعذبون عذابا تسمعهما البهايم من ما معني الحديث  
الا سلام في الحديث عند المتكلمين ح قيل قال النبي صلعم  
الا سلام احياء واليسخار في الله لا في غيره من قال النبي صلعم  
صعدت مرة الشياطين يمنعون عن الصعود الى السماوية  
مذا الشمة كأنهم يصعدون ح قيل بان المرء من مرة ان الشياطين  
النفوس المارة المتهمة الا مانع بالسوء فكل لها في الشمة  
تضعف بالجوع والعطش وقد يطلق اسم الشياطين على  
المتهمة من الناس قال الله تع وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا  
شياطينا الكافرين من صلح على صاحب البيت  
ا حرب اهل بيته ح عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
رحم الله عبدا علق في بيته سوطا يوءرت املح من اهل  
الصف الاول في المسجد ح عن النبي صلعم ان قال اول زفرة تدخل المسجد ثم اهل الصف الاول  
في نواحي المسجد فزكبت كتابا الى لغية فلم يجبه مل يا ثم ام لا  
ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم ان قال ان طوي  
الكتاب حقا لرد السلام من سمعنا ان النبي صلعم كان يمارع ويلعب  
كيف تعرف ذلك ح عن النبي صلعم ان قال

س

يَسْتَجَلُّ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي جَاءْتُكَ عَلَى وَلَدِ نَاعَةٍ  
فَقَالَ مَا صَنَعْتَ بَوْلَدِ النَّاعَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَلَدُ الْأَبْلُ  
إِلَّا النَّوْقُ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ تَلَدْنَا عُنْبًا قَالَتْ لِي لَأَقُولُ الْآخِعَاءُ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِعَجُوزَانِ لِحِكْمَةٍ لَا يَدْخُلُهَا الْعَجْرُ فَوَلَّتْ تَبْكِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُونِي  
أَمْهَا لَا تَدْخُلُهَا وَمَنْ عَجُوزَانِ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ إِنْ أَنَا أَنشَأْنَا مَرَاتِنَا  
فَجَعَلْنَا مِنْ أَبْكَارِ النَّاسِ يُدْخِلُونَ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ مِمَّنْ يَكُونُ  
ذَلِكَ يُحْتَاجُ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَكْرُ  
وَالْحَدِيثُ وَالْحَيَاةُ فِي النَّارِ مِنْ عَرَضٍ وَالْعَرْشُ لِبَقَاءِ كَيْفَ يَكُونُ  
فِي النَّارِ قِيلَ الْمَكَارُ وَالْحَدَاغُ وَالْحَايِنُ فِي النَّارِ مِنْ مَلَكِ عَجُوزٍ  
تَكْفِيرٌ لِعَدْوِ الْمُهَلِّمِ بَارِكَاةُ الذَّنُوبِ قَالَ الْحَجَّاجُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَصَلُّوا خَلْفَ عَرْقِ قَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَلَا تَكْفُرُوا بِالْعَدَا بَدَنِيَّةٍ مِنْ مَلِكٍ ذَنْبٌ يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيْمَانِهِ  
ح رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُخْرِجُ ذَنْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ عَمَلِهِ  
كَأَنْ يُخْرِجَ إِيْحَانَ الْمُشْرِكِ مِنْ شِرْكِهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَسْيَاءِ الْفَانِيَّةِ  
وَأَبَا قِيَاتِ مَنْ فَمَنْ سَوَّارُ الْخُلْدِ ح سَيْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَمُنُّ الْحِكْمَةُ قَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْ عَبَدَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ أَلْطَلَّتْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا قَبَلَهَا فِي صِحْفَةٍ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ طَلَبْتُ أَيُّ حَمِيَّتٍ يُقَارُ  
لِلْحَرَّةِ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْكِتَابَةُ عَنِ النَّوْحِ طَلَبْتُ سَلَفًا سَيْلُ  
لَعْدَمِ مَسْأَلَةٍ وَلَمْ يَجِدْهَا جَوَابًا فِي الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ فَمَا حَرَجَ مِنْهَا  
ح سَيْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نَفَعَلْنَا أَجَابَنَا أَوْ لَمْ يَجِدْ فِي كِتَابِي لَعْدَمِ  
فَقَالَ سَلُّوا الصَّالِحِينَ وَاجْعَلُوا شُورًا بَيْنَكُمْ أَيُّ شَأْنٍ وَرَوَى فِيهِ  
الْكَامِلِينَ مِنْ أَهْلِ الصِّلَعِ الْقِسْمُ الثَّلَاثُونَ  
الثَّقَاتُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ سَ كَيْفَ يَعْمَلُ الْعَبْدُ حَتَّى يَجُوزَ مَا يَخَافُ عَزْرُ  
وَحَاةُ الْعَاقِبَةِ ح قِيلَ يُعْرَضُ عَمَّا دُنِيَ وَرَخَارَهَا وَيَقْبَلُ الشَّيْءَ  
وَتَوَابِعُهَا سَ قِيلَ لِلْفَقْرِ دَعَاةٌ كَيْفَ يَكُونُ دَعَاةُ الْفَقْرِ عِنْدَ  
ح قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ لِلْفَقْرِ أَرْبَعَاةٌ دَعَاةٌ أَوْ نَامَا أَنْ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا  
كُلُّهَا لِلْفَقْرِ فَانْتَقَمْنَا فِي سَاعَةٍ وَوَعْدَةٌ مَا خَطَرَ بِبَالِهَا لَيْتَ امْسَكَتُ قَوْلِي  
يَوْمَ مَا كَانَ صَادِقًا فِي الْفَقْرِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ لِفَاقَاتِهِمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ  
يَسْأَلُ وَيَبْكِي مَا جَالِحِ قِيلَ فَرِيكِي عَلَيَا فَاتَهُ مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُ فِي  
الْآخِرَةِ نَصِيبٌ وَعَزْرِي لِأَجْلِ الْآخِرَةِ وَنَفِيمَا فَلَيْسَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سَبِيلٌ  
سَ مَا غَنِيمةُ الْمُؤْمِنِ الْمُتَّقِي فِي الدُّنْيَا ح قِيلَ غَنِيمةُ فِي الدُّنْيَا  
غَفْلَةُ النَّاسِ عَنْهُ وَأَخْفَاءُ مَكَانِهِ عَنْهُمْ سَ مَا اللَّفْظُ الْجَامِعُ فِي  
عَرْضِ الْعِبُودِيَّةِ ح قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّفْظُ الْجَامِعُ فِي عَرْضِ الْعِبُودِيَّةِ

ما امر الله تع بقوله الكريم قل ان صلواتي وبنيي ومجايي ومجايي لله  
 العالمين س قيل للذين علامات العلاقة المشهورة للدين  
 عندهم ج قال بعض اهل الكلام للذين ثلاث علامات الايمان  
 بالله والعلم باخر الله والعلم بطاعة الله تعالى من المعصوم بعد  
 الانبياء عليهم السلام من الموقدين ج قال يحيى بن معاوية رضي الله  
 المعصوم من له ستة خصال حفظ الجوارح والسلافة عن البدع  
 وصحة اليقين واجتناب المحارم والابتداء بالأخيار والتعصب بفتح  
 في السراة والفضاء س ما العمل الصالح عند اهل المعرفة ج  
 قيل العمل الصالح عندهم ما يوافق سنة النبي عليه السلام يعني  
 قول الصديق رضي الله عنه صغر ما دون العرش حتى يقبل بالاعظيم  
 الرب جل جلاله ولا اله غيره ج قيل هذا كلام خرج مخرج المبالغة  
 لان فيما دون العرش مما يجب تعظيمه كشيء صدقة قول ابن خضيرة  
 حين قيل ما دعواك في طريقيك من ذنوبك قال اول دعواي تعظيم  
 الله واوسط تعظيم امر الله تعالى واخر تعظيم نبي الله تعالى  
 ما بال انسان يكون في صغره اهلح والطف ج قيل قيل الجبر  
 عن هذا السؤال فقال لعربي عن بلطف ربه وبعد عندهم عن  
 س لم يسي لواء محمد صلوات الله على س قيل لما خلق الله تعالى آدم عليه

٢٤٦  
 ولو دخل فيه الرفع فجلس وعطس فقال بالهام الرب جل جلاله الحمد لله  
 خرج من فيه نور فصعد حتى وصل الى السماء جعله الله تعالى لواءه وحفظه  
 ويكون يوم القيمة في يد محمد صلعم والانبياء والمرسلون صلوات الله عليهم  
 مع جميع الحاضرين تحت لوائه وقال اهل الاخبار ما دام لواءه  
 النبي صلعم مضى وباني عرصات القيمة والمؤمنون من لدن صلعم عليهم  
 الى قيام الساعة تحموا فيكون للكفار من النار لواء محمد ونبينا صلعم  
 ويقولون ما اشرف محمدا وكرم على الله تع حيث لم يعزب يمين لوائه  
 ما دام هذا منصوبا س ما معنى الولع عند المتكلمين ج قال الصادق  
 رضي الله عنه الولع في الحقيقة هو الذي لا ينقطع في الوجود ولا في التوكل  
 وقيل الولع بالانهاية س ما الموجد وما المعدوم عندهم  
 ج قيل الموجد هو الكائن الثابت والمعدوم هو المنتفى الذي  
 ليس بكائن ولا ثابت س الفرق بين القديم والحديث عندهم  
 ج قيل القديم الذي ليس لوجه اول وقيل القديم الذي  
 لا يتغير والذي جابر التغير هو الحديث س الاستطاعة سابقة  
 على الفعل ام مقارن الفعل ج قيل الاستطاعة مقارن بالفعل  
 لان استطاعة الفعل القدرة باهتياؤه والقدرة عرض لا يجوز ان يكون  
 قبل الفعل لان العرض لا يقاوم وقيل بغيره س الفرق بين المعجزة

والكراة ح قال بعض المشايخ رحمهم الله ان كرامات الاولياء تجري  
عليهم من حيث لا يعلمون والانبيا عليهم السلام عالمون بحجراتهم باطقتهم بها  
ذكرت ما في فضل صفة الالفاظ من ما آية مؤعظة العبد ح قال  
حكيم مؤعظة المرء لنفسه خير من عظة جليته وصاحبه من ما انفق  
بين العقل والهوا ح قيل العقل الذي يدل على المعرفة والايثار  
بالنفع والهوا الذي يدل على الركون الى الدنيا يطول الاصل والنظر  
فيما لا يعنيه وقيل العقل خلقه الله من النور وخلق الهوا من الظلمة  
وسماضدان لا يجتمعان من من اقبل عليه الدنيا فما وجب عليه من  
حيث الشرح واحكام ح قيل ان كان من اهل الرياضة فعليه الصبر و  
الاعراض لان الدنيا والعقبى في حقها حجاب والحجاب يلو او على اصحاب  
البدوي الصبر وان كان من ابناء الدنيا وجب عليه ان شكر لانه طالب  
الريادة والمريد معلق بالشكر قوله تعالى شكركم لا يزيدنكم من ما انفق  
بين التوبة والابانة جامع ح قيل التوبة الرجوع عن المعصية الى  
الطاعة والابانة الرجوع من الطاعة الى منزلة الطاعات من ما علم  
حكم الشريعة في المتقول القصاص ح قيل الدية حسن وكره العفو  
عنه لعين من ما الفرق بين البصر والبصيرة ح قيل البصر  
يضاف الى نظر الظاهر والبصيرة تضاف الى نظر الباطن من الخلق

كلهم يحتاجون الى النعمة والادب وسما بما اذا يحتاجان ح قال  
لنعمان عليه السلام اخلق يحتاجون الى النعمة والادب فالنعمة محتاجة الى  
العافية والادب محتاج الى الدولة لان نعيم الدنيا كلها لو كان  
لرجل ولعده ولم تكن له عافية ولا ادب لا يجد لذات النعمة وهو عند  
الخلق والثابت سوارس ما اتقول في عاقبة ظاهري اهل الاسلام  
ح قيل يحيى بن معاوية رضي الله عنه عن مهن المسئلة فقار يا  
عجا الله مع جاد بالمعرفة فكيف يتحل بالمغفرة من اهل تجوز لا حدان  
يتعلم شطرا من علم النجوم ح قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
تعلموا من النجوم قدر ما تعرفون به القبلة وتمتدونه بالطريق قال الشيخ  
وبالنجوم تمتد من اعمال العباد وعلى كم فعه عندتم ح قيل اعمال  
اعمال العباد على ثلاثة اوجه عمل مع الايمان والاضلال وهو المنصور والمبذور  
وعمل مع الكفر والتفوق وهو المردوه المنع وعمل مع العجب والرياء  
وهو الموقوف المنتظر لا وقت الفرغ ان باب صاجها قبل الله مع اعماله  
وان لم يتب جعلها الله مع مباءة منشورا من ما اكثر الاشياء في الارض  
وفي السماء ح قيل قيل من المسئلة على بن ابي طالب كرم الله وجهه  
اكثر الاشياء في السماء يسبيح الملائكة واكثر الاشياء في الارض حسنة  
الموتى من ما الفرق بين التوحيد والتعبد والتجديد ح قيل التوحيد

ان توحد من جميع الموجودات بجميع الوجوه والتزبدان تزدن  
 بالطاعات والعبادات كلها والتجريدان تجرد الهمة والقصد  
 والعزيمة والارادة والفكر في عبودية من مامعنى الهمة  
 عندهم ح قيل الهمة ترك الدنيا والاخرة وقهر النفسين  
 من ماذ اظهرا للظالم بعد ظلمه دنياه واخرج قيل لظلم  
 لمن الظلم شيان بعد ما خراب الدنيا والاخرى خراب الدين  
 من الله تعالى جعل لكل نعمة شكرا فما شكر نعمة العلم قيل  
 شكر نعمة العلم العمل به وبسطه بين الملمية من اي الطاعة  
 اعز عند الله نوع من جميع العبادات ح قال بعضهم اشرف العبادات  
 اظهار النذل والافتقار من مامعنى الاستدراج عندهم ح  
 قيل اقرب حال الاستدراج تواتر النعم عليك وتراخي الخيرات  
 عندك وامتنك ايام الامن لك من مامخاصية الانسان عند  
 امل المعرفة ح قيل خاصية الانسان معرفة جفائق الاشياء  
 ومنها تتبعت ارادة صلاح العاقبة فمن بالغ فيه قرب الى صفات  
 سكان الملأ الاعلى من ماماذ يكون النعم في عندهم ح قيل  
 لانه غاية مرتبة العبودية وذلك نعت النبي وشعار الصديقين  
 وما وى الصالحين قال رضى الله عنه شعر اذا احسنت <sup>عند</sup> شيئا  
 سؤالا

حله

فعليه بمكثوف البيان حصت من اجواب على صواب  
**فصل في جوامع الكلم الحسد**  
 قال رضى الله عنه اعلم ان جوامع الكلم بحى على اشرف  
 السبابة والطيف البداة واعلى المباني وهي الكلمات الوجيزة  
 المحتوية على المعاني تلتفت بها الاي سمع وتميل اليها الطبع  
 كما جاء في الحديث حكاية عن الله تعالى قال اعدرت لعبادي  
 الصالحة ما لا عير رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
 بل ما اطلعتم عليه اي ما اطلعتم عليه واختلاف اهل العلم في  
 جوامع الكلم كثير قال عبد الله بن مسلم وجماعة من اهل العلم  
 ان جوامع الكلم القرآن مصدره قال النبي صلعم او تبت جوامع  
 الكلم وقد اوتي القرآن الذي يستاه روحا ورحمة وشفا ومعدى  
 وهو الكلام القديم والاصل القويم والفضل العظيم والكنة  
 الكريمة والصرط المستقيم ولكن رسول الله صلعم اوتي اقتدارا  
 فيما سوى القرآن من الكلام فلم ينطق الا عن ارث الحكمة ولم يتكلم  
 الا بظلم فلا يد بالعصمة وحلي بحلية البداة وزين بكسوة النفا  
 وهو القول الفضل والنطق الجزل واللفظ الفصيح والبيان  
 الصريح والدليل عليه ما رواه الحسين بن علي كرم الله وجههما عن

كثير النعم مؤثر المعاني



بمنزلة أبي مائة فيما وصف به رسول الله صلعم قال كان يتكلم فضلا  
لا فضل فيه ولا تقصير وفي رواية فضلا لا فضول فيه ولا تقصير  
وقال بعضهم كل ما نزل من السماء وجرى على لسان الأنبياء عليهم السلام  
فهو من جوامع الكلم كما روي أنه مكتوب في التوراة يا ابن آدم أطيعني  
فيما أمرت ولا تعلمني ما يصلحك والله المبعيز وبه يستعيزون  
**الأخبار والآثار في جوامع الكلم**

قال النبي صلعم أو صلعم أو صلعم بتقوى الله  
والفقه في الدين قيل التقوى لفظه جامعة لذكر الطاعات  
وترك المعاصي والفقه معرفة مآكل وما عليك وقال النبي صلعم  
من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه وقال النبي صلعم من جسد الله  
ترك ما لا يعنيه وقال النبي صلعم القرآن هو الدواء وقال صلعم  
تداؤوا بعبادة الله فإن الله تعالى لم يجعل داء إلا وضع له دواء وقال  
المسيح صلوات الله عليه الجوع دواء كل داء وورثني الحديث سهل  
لنبي صلعم ما العافية في الدنيا والآخرة قال في الدنيا توفيق الطاعة  
وفي الآخرة النجاة من النار وقال النبي صلعم لا يؤمن أحدكم حتى  
يكون منواه تبعاً لما جئت به وقال علي بن أبي طالب كرم الله  
وجهه تيمم كل أمر بيمينته وقال ابن عباس رضي الله عنهما إذا أراد

الله تع بقوم فتنة نزع عن كل ذي عقل عقده وعن كل ذي رأي رأي  
وقال الحسن رضي الله عنه وجدت الدنيا والآخرة في صفة  
وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الدم يومان يوم لكر  
ويوم عليل وانظر فإنك يكليهما مخبراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله

**المواعظ والآثار في جوامع الكلم**

قال بعض أهل المعرفة مريض  
أيام حراثة نديم أيام حصان وقال حكيم العلم طوبى والعلم  
رؤى ولا شفاة إلا بهما وحكي أن الحكيد رحمة الله عليه سئل  
ما التصوف قال الخلق مع الخلق والصدق مع الحق وقال  
محمد بن واسع الزم باباً واحداً تفتح لك الأبواب وسئل الحكيد  
رحمة الله عليه عن النهاية فقال الرجوع إلى البداية وقال حكيم  
من خدم خدام ومن سوت نديم وحكي أنه سئل أبو يزيد رحمه الله  
مى يبلغ الرجل حد الرجال قال لا أعرف عيوب نبي وقال  
يحيى بن معاذ رضي الله عنه الدنيا مطلقته النبي صلعم حرام على  
كل عاقل أن تزوجها شعراً اتخذ طاعة الآلهة سبيلاً تجر الغور  
بالبحان وتنجو وانزول الأثم والفواجيش طراً يؤتلك الله ما تروم وترجو

**الباب السابع والأربعون في فضائل بعض**

الأقارب

قال رضي الله عنه قال بعضهم الوقت ما انت به ان كنت بالنديا  
فوق كل الدنيا وكذلك العقبى ويقولون الصوفى ابن الوقت  
وقته يريدون بذلك انه يشتغل بما هو اول به في الحال وقال  
امل السعة الوقت الزمان المعية للفعل المقدر المقرر والميتقا  
الموضع المضروب للفعل يقال هذا ميتقات اهل الشام اي الموضع  
الذي يخرج من منه وقوله عز وجل ان الصلوة كانت على المومنين  
كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات والتوقيت تجريد الاوقات  
تقول وقتة ليوم كذا مثل اجلته **المقدمة** اعلم  
ان الله تع اكرم من الامة باثني عشر وقتا شهيفة وينشر عليهم  
بن في كل وقت من هذه الاوقات التي شرهنا الله مع سيد ارك  
العبد مافات منه في سائر الازمان اولها شهر رجب وموشه الله  
الا صيم والثاني شهر شعبان وموشه النبي صلعم والثالث شهر  
ليلة الابهة وبي ليلة الايقان في النصف من شعبان والرابع  
شهر رمضان وموشه الاعظم اعطاه الله تع من الامة والحاكر  
ليلة القدر في خير الف شهر والسابع يوم العطر وهو يوم  
الذكر والسابع ستة ايام من اول شوال والثامن عشرة ايام  
من اول ذي الحجة والتاسع يوم عرفة والعاشر يوم الاخي والحادس

هذا هو شهر رجب  
الذي هو شهر الجوارح  
والذي هو شهر الجوارح

عشر يوم عاشوراء والثاني عشر يوم الجمعة **منها**  
**رجب** عن بعض العلماء ان لهذا الشهر  
اربعة اسماء رجب وشهر الله والشهر الاصح والشهر الاحرام  
وفي الحديث ان رجب اسم اثمرا الجنة يسمي من الشهر باثني  
ذلك الله فالاشارة فيه ان من عرف حرمه من الشهر يعطيه شراة  
فكل الله وعثر بعض ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلعم ان  
رجب شهر عظيم العبادة فيه تضاعف وموشه الله الاصح  
من عظم شهره يتع ولم يتكلم فيه بلغوا ولم يغترب احدوا خشقة  
جوارحه وزادني عبادة و صلوة غفر الله ذنوبه وقضى حوائجه  
و اول حاجة تقضى له ان يعقده من النار ويومئذ عليه سكرات الموت  
ويومئذ من الفرع الاكبر وعن ابن من مائل رضي الله عنه  
عن رسول الله صلعم انه قال رجب شهر الله وشعبان  
شهري ورمضان شهر امي قيل يا رسول الله ما معي قولك  
شهر الله قال لانه مخصوص بالمغفرة وفيه تاب الله على انبياء  
وفيه انقذ اولياده من يد اعدائه وقال النبي صلعم فضل  
رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام فمن  
صام فيه ثلاثة ايام جعل الله تع بينه وبين النار خذقا وحجابا

## ومنها شعبان

قيل أصل من الشعب وهو التفريق واجمع فعناه أن فيه  
 اشعبا خيرات واجتماع الأشتات وصلح الفاسدات  
 يقال اشعب الطريق وانشعبت الأغصان لفرقتها  
 والشعبة الطائفة من الشيرو والشعب القبيلة العظيمة  
 وشعب الرأس شانه وهو موضع انضمام قبائل الرأس  
 وعن بعض أهل المعرفة انه قال شعبان خمسة لعوف في  
 منذ الشمة الله تع يجزي امة محمد صلعم خمس كرامات فالشيرة  
 الشرف لقوله تع وانزلنا اليك كتابا فيه ذكركم اي شرفكم و  
 العيز العلو لقوله تع وانتم الأعلون والبناء اليه لقوله تع  
 ولكن الير من آمن بالله واليوم الآخر والألف الألف لقوله  
 ولكن الله اتف بين قلوبكم والنور النور لقوله تبارك وت  
 يعنى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وروي ان النبي صلعم قال  
 انذر من لم يسمي شعبان شعبانا قالوا الله ورسوله أعلم قال لان  
 يتشعب فيه خير كثير وروي ان النبي صلعم كان يصوم في شعبان  
 اكثر مما صام في سائر الشهور وكان يقول ترفع اعمال العباد في  
 شعبان يلا رب العالمين فاجبت ان يرفع علي وانا صائم

وعن النبي صلعم انه قال صوم شعبان الجنة من النار فمن اراد  
 ان يلقاني غدا في الجنة فليصمه ولو ثلاثه ايام الله ولي التوفيق  
**ومنها ليلة البراءة**

قال النبي صلعم لولا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ايها  
 وصوموا انهارا ما فان الله تبارك وتعالى يقول من فرغت  
 فاعفوا له مثل من قبلي فاعفوا له مثل من قبلي فاعفوا له حتى  
 يطلع الفجر وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال  
 رسول الله صلعم يا عايشة اترين ما بين الليلة قلت الله  
 ورسوله أعلم قال بين ليلة النصف من شعبان تغفر الله تبارك  
 وتعالى فيها لجميع المؤمنين غير ستة مذمومين وهم على الزنا و  
 عاق والدية والمصارم والمصور والعقاة وفيها ترفع  
 اعمال العباد الى الرب جل وتعالى وقال النبي صلعم من احب  
 ليلة العيد وليلة عاشوراء وليلة النصف من شعبان اجبه  
 الله تبارك وتعالى ويحبب على قلوب العباد واحياه الله تعالى ما  
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اتاني جبرئيل  
 صلوات الله عليه في ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد  
 تم فصل وادع ربك في هذه الليلة فقدت يا جبرئيل وما من

المغتاب

الليلة

فقال يا محمد من ليلة يفتح الله فيها ثلاثمائة باب من أبواب الرحمة  
ويغفر الله تبارك وتعالى جميع من لا يشرك به شيئا الا ان يكون  
ساجدا او قائما او متساجدا او مؤذنا او مؤذنا او مؤذنا او مؤذنا  
الزنا وعلى الربوا فان مولاه لا يغفر لهم حتى يتوبوا فاذا تابوا

### ومن هاشم شهر رمضان

اصل رمضان من الرمش وهو شدة وقع الشمس على الرمل في  
احديث صلوة الاوابية لفا رمضان النصال في الضحى لفا  
وجد الفصيل حرم الشمس والرمان والتمن صيد الطي  
في وقت المباحة واشعرة رميصن اي وقيع وكل حاد و  
حاد ورميصن ورميصن قال النبي صلعم ان در فضيل سمي  
رمضان رمضان قالوا الله ورسوله اعلم قال لانه يرفع  
الذنوب اي يحرقها قال رضى الله عنه اختصرنا في فضائل  
رمضان لانه ذكرت فضائله في باب الصوم شاملا وكامله

### ومن هاشم ليلة القدر

روي في الخبر انه لفا كانت ليلة القدر فنزلت الملائكة وهم  
سكان سدره المنتهى وجبرئيل صلوة الله عليهم ومعه الوحي  
فينصب لواءه منها على قبري ولواءه على ظهر بيت المقدس ولواءه

من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان

قال رسول الله صلعم  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان

في المسجد الحرام ولواءه على طور سيناء ولا يدع بيتا فيها مؤمن  
ولا مؤمنة الا دخل عليه ويسلم الا على من خمر او قاطع رحم  
او اكل لحم خنزير فاذا اطلع الفجر صعد جبرئيل عليه السلام مع الملائكة  
فيقفون ما بين السماء الى الارض مهيبة خمماية عام حتى ينتهون  
ليا السماء السابعة غداة الفطر فيرجع جبرئيل عليه السلام الى مكانه  
ويرجع سكان سدره المنتهى اليه وكانهم يقولون السدره  
لسكانها اين كنتم في هذه الايام فيقولون كنا عند امة محمد صلعم في  
ليلة القدر فيقول لهم ما صنع الرب تع بهم اخبرني يا جبرئيل  
فيقول ان الله تع غفر لمؤمنهم في حميم فيتم به وذكر الله تع  
بالتسبيح والتقدير والشكر لما اعطاهم الله تبارك وتعالى وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما ان سمع رسول الله صلعم يقول لفا كانت  
ليلة القدر يا رسول الله تع جبرئيل في كلبته من الملائكة الى الارض ومعه  
لواء الغضر وله خمماية جناح منها جناحان لا ينشأهما الا في ليلة  
القدر فنشأهما في تلك الليلة ويحيا وزان المشرق والمغرب فيشت  
جبرئيل الملائكة في ملكه في كل قايمة وقاعد ومصل وذكره  
يضاخونهم ويؤمنونهم على دعائهم حتى لفا اطلع الفجر فاذا اطلع الفجر  
نادى جبرئيل عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل

من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان  
من هاشم شهر رمضان

من هاشم شهر رمضان

ما صنع الله تعالى في حياجه المومنين من امر محمد عليه السلام فيقول ان الله  
تعالى نظر اليهم يعني رحم عليهم بفضله وعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة  
قالوا ومن هؤلاء الاربعة قال مدين خمر وعاقور والديه وقاطع رحم  
ومشاجن قيل يا رسول الله وما المشاجن قال المصارم الذي  
لا يتكلم اخاه وعن الضحالك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة القدر  
سميتم <sup>بسمحة</sup> بلحج الرياح ساكنة والنجوم فيها لا تتحرك فاذا جاء الضوال الغائب  
تزلزلت الملائكة يسلمون على كل قايمة وقاعد وعند ذلك تركد المياه فلا تجري  
وتحز اجبال سجدا وتحز احيطان سجدا وتحز الاشجار سجدا ولا تنكسر  
ولا يتحول من مكانه شي منها قال ابن عباس رضي الله عنهما من ادرك  
ليلة القدر سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا ومن صلي المغرب والعشاء  
والفجر ليلة القدر في جماعة فقد ادرك ليلة القدر حيا واهرا  
**ومن هاب يوم الفطر** ورد في الحديث انه قال  
سئل الله صلعم ان امتي لها ابرزوا فضلا ثم يقول الله تعالى ملائكتي  
ما حراز الاجير له اعمل عمدة فتقول الملائكة المنان وسيدنا النبي  
لعمري يقول الله جل جلاله اني اشهدكم ملائكتي اني جعلت ثوابهم  
في صيامهم وقيامهم ورضائهم ومغفرتي وعن جابر بن عبد الله رضي  
انه قال قال رسول الله صلعم لولا اخرج الناس لاصلا ثم يوم الفطر اشرف

من هاب يوم الفطر

عليهم رب العالمين فقال قوموا مغفورا لكم وعن بعض اهل  
التحقيق انه قال لا فرق بين العيد والوعيد الا بواو وواو  
فاذا انتيت انت بواو والوفاء في عييدك اطرح انا وواو الوعيد  
واذا اطرحت انت وواو الوفاء فانا انتيت وواو الوعيد فالوعيد  
لمن جفا والعييد لمن وفا

**ومن هاسته ايام**

**منشور** عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه  
عن النبي صلعم انه قال فرضام رمضان واتبعه بستة عشر  
كان كصيام الدهر وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي  
انه قال فرضام رمضان ثمة بعشرة اشهر وصام ستة  
ايام بعد الفطر فذلك تمام السنة **ومن هاسته**

**ذي الحجة**

قال النبي صلعم اختار الله  
الزمان فاجب الزمان عند الله تعالى الاثمة الحرام ولعب الاثمة  
الحرام الى الله تعالى ذوا الحجة واجب ذى الحجة العشرة الاولى وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ما من ايام  
من ايام الدنيا العمل فيها اجب الى الله تعالى ان يعبدوا فيها من ايام  
العشر يعبد صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها

**بقيام ليلة القدر ومن هاب يوم الارض عرفة**

قال النبي صلعم ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة وفي الخبر  
 ان صيام يوم عرفة كفارة ستين سنة قبله وستة بعد  
 وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يجمع في كل عشية يوم  
 جبرئيل وميكائيل وإسرافيل واخضر صلوات الله عليهم بوقاء  
 فيقول جبرئيل صلوات الله عليه ماشاء الله لاقوق الآبائيه  
 فيسرف عليه ميكائيل فيقول ماشاء الله كل نعمه من الله فيرو  
 عليهم اسرافيل فيقول ماشاء الله اخير كل بيده الله فيرو عليهم  
 اخضر فيقول ماشاء الله لا يدفع السوء الا الله قيل فقال  
 من الكلمات ليله عرفة اعطى ما سأل بعدما يتاليون  
 وفي الخبر المروي عن رسول الله صلعم انه قال لاله اكان يوم عرفة  
 يباهي الله تبارك وتعالى به ملايكته فيقول انظروا الى عبادي  
 جاءوا واشغف غبه الاشهدوا اني قد غفرت لهم الذنوب ارفعوني  
**ومنها يوم الارضحي** قال النبي صلعم لاله اكان يوم العيد  
 البعد قربان فاول قطره من قربان تكون كفارة لكل ذنب عند الله  
 وروي عزراؤه النبي صلوات الله عليه انه قال ابى ما ثواب في  
 مائة محمد صلعم قال ثواب اعطيه لكل شعرة على جسدهما عشرة  
 حسنات و ارفع له عشر درجات و احو عنه عشر سيئات

لا يطهر  
 من ذنوبه  
 ما من يوم  
 اكثر  
 الايام  
 من  
 عرفة  
 الذي  
 كرم  
 الله  
 وجهه  
 يجمع  
 في كل  
 عشية  
 يوم  
 جبرئيل  
 وميكائيل  
 واسرافيل  
 واخضر  
 صلوات  
 الله  
 عليهم  
 بوقاء  
 فيقول  
 جبرئيل  
 صلوات  
 الله  
 عليه  
 ماشاء  
 الله  
 لاقوق  
 الآبائيه  
 فيسرف  
 عليه  
 ميكائيل  
 فيقول  
 ماشاء  
 الله  
 كل نعمه  
 من الله  
 فيرو  
 عليهم  
 اسرافيل  
 فيقول  
 ماشاء  
 الله  
 اخير  
 كل بيده  
 الله  
 فيرو  
 عليهم  
 اخضر  
 فيقول  
 ماشاء  
 الله  
 لا يدفع  
 السوء  
 الا الله  
 قيل  
 فقال  
 من  
 الكلمات  
 ليله  
 عرفة  
 اعطى  
 ما سأل  
 بعدما  
 يتاليون  
 وفي  
 الخبر  
 المروي  
 عن  
 رسول  
 الله  
 صلعم  
 انه  
 قال  
 لاله  
 اكان  
 يوم  
 عرفة  
 يباهي  
 الله  
 تبارك  
 وتعالى  
 به  
 ملايكته  
 فيقول  
 انظروا  
 الى  
 عبادي  
 جاءوا  
 واشغف  
 غبه  
 الاشهدوا  
 اني  
 قد  
 غفرت  
 لهم  
 الذنوب  
 ارفعوني  
**ومنها**  
**يوم الارضحي**  
 قال النبي  
 صلعم  
 لاله  
 اكان  
 يوم  
 العيد  
 البعد  
 قربان  
 فاول  
 قطره  
 من  
 قربان  
 تكون  
 كفارة  
 لكل  
 ذنب  
 عند  
 الله  
 وروي  
 عزراؤه  
 النبي  
 صلوات  
 الله  
 عليه  
 انه  
 قال  
 ابى  
 ما  
 ثواب  
 في  
 مائة  
 محمد  
 صلعم  
 قال  
 ثواب  
 اعطيه  
 لكل  
 شعرة  
 على  
 جسدهما  
 عشرة  
 حسنات  
 و ارفع  
 له  
 عشر  
 درجات  
 و احو  
 عنه  
 عشر  
 سيئات

و عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال امرنا رسول الله  
 صلعم ان نلبس باجود ما يجد وان نحكي باسم ما نجد البقرة عن  
 سبعة واخضر عن سبعة وان نظم التكبيرة وعيننا السكينة  
 والوقار وعن عبد الله بن بريد عن ابيه انه قال ان  
 الله صلعم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا ياكل يوم الاضحى  
 حتى يرجع فياكل من كبد اضحية **ومنها يوم عاشوراء**  
 عن قتادة عن النبي صلعم انه قال صوم يوم عاشوراء كفارة  
 وعن قتادة ايضا رضي الله عن النبي صلعم انه قال صوم يوم  
 عاشوراء كفارة سنة وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله  
 عنهما انه قال من صام يوم عاشوراء ادرى ما فاته من صيام السنة  
 و من صدق يوم يذا ادرى ما فاته من صدقة السنة وعن عبد  
 الله بن سلام رضي الله عنه قال خلق الله تعالى آدم يوم الحجوة  
 وهو يوم عاشوراء واستشهد ما بيل يوم عاشوراء وتاب علي  
 آدم عليه السلام يوم عاشوراء و اول مطر نزل كان يوم عاشوراء  
 اول رحمة نزلت من السماء يوم عاشوراء و سبعت في مؤمنة شربة  
 من ماء فكان ما يعص الله طرفة عين ومن شبع ثلاث حبات يوم  
 عاشوراء و على الصراط كالبرق الخاطف وعن علي بن ابي طالب

وتعطره  
 بماء  
 ابراهيم  
 انكر

كُرم الله وجهه انه قال سالت رسول الله صلعم عن شهر الصوم  
بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم الحرم  
فانه سنة الله تع وفيه ثاب الله تع على قوم وفيه يتوب على الذين  
وقال النبي صلعم من صام لغير يوم من في الحجة واول يوم الحرم  
فقد ختم السنة الماضية بصوم وفتح السنة المستقبل بصوم  
جعل الله تع كذا من خمسين سنة وعن ابى مريم رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلعم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة  
صلوة جوف الليل وفضل الصيام بعد رمضان صوم شهر الله  
الذي يدعون الحرم ومنها يوم **الجمعة** عن ابى مريم رضي الله عنه  
عن النبي صلعم انه قال سيد الملايكه جبرئيل عليه السلام وسيد الكلا  
القران وسيد الشهور شهر رمضان وسيد الليالي ليلة القدر وسيد  
الايام يوم الجمعة وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلعم انه  
قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه  
ادخل الجنة وفيه لفرج منها وعنه ايضا رضي الله عنه عن النبي صلعم  
انه قال حق على كل مسلم يوم الجمعة العسل والسواك وان يمسن  
ان وجد وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم لو يعلم الناس ما في الغر  
من يوم الجمعة لاشتروا صاع الماء ولو بد ينار وعنه رضي الله عنه

وعن علي كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلعم من قلم اظانية  
يوم الجمعة لفرج الله تع من انامله الذاة ولاخل فيها الشفاء وعن  
انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا  
لبسه يوم الجمعة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال  
من ترك الجمعة ثلاثا متواليات لم يجبه عذر ختم الله تع على قلبه بخاتم  
البناق وعن علي بن ابى طالب كرم الله وجهه انه قال من ترك الجمعة  
مرة ولعدة من غير عذر لم يكن له كفاة الى يوم القيمة وعن محمد  
بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اربعة لا الجمعة عليهم  
المهارة والعبد والمرغن والمافر وعن النبي صلعم انه قال الجمعة  
حج المتاكين وهي عيد الاممى في الدنيا وعيد لاهل الجنة في الجنة  
شعر للعبد حسنة لذلك جوابها ان كنت لوكن فهدا وقتك  
فابال ريقك ليس ملحا طيبا ويريبوي عطشا انما ذقت  
الثامن والاربعون في نوازل

**البار**  
وغرائب المعالاة  
في الانتباه وفي الزجر وفي الانبساط وفي الاستماع وفي العلم اللدني  
وفي التفريد والتجريد وفي المحو والاثبات وفي الايتسهار والتقليل  
وفي الكسر والصحو وفي الابتداء والانتها على التمهيد والترتيب

**للاخبار ورواها في نوادر الحالات** عن انس بن مالك رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالوجوه الحسان واخذوا  
 فان الله تع يستحي ان يعذب وجهي ابني النار وعن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النظر الى الماء اجابة  
 فانه يذب مبع بالغم وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واو لو بالماء فان في الشريد بركة وعن سعد بن معاذ  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انقوا افواكم بالخلال فانها  
 مكن الملكين احافظة الكابتين وان مددوا الريح وقلهما  
 اللسان وليس شئ اشد عليهما من فضل الطعام في الفم وعن  
 عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فولة  
 بعشر ما يفرج الله تع منه الداء مثلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تع انزل اربع بركات من السماء  
 على الارض فانزل الحديد والنار والماء والملح وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تع الى موسى بن عمران  
 ان قل لبي اسيلا الجنة والمال هالي وانتم عبيدي فاشروا  
 جنيتي بما لي ان رحمتم فلكم وان خسرتم فعلي وعن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه انه قال خلقت النخلة والرمان والعنب من فضة

آدم عليه السلام وعن عقبة بن بشر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال غسل الرأس يزيد في الحفظ وترى الوسخ ينقص من الحفظ  
 وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 من اهل الاغنياء يمشي بهم من فؤومهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذ دخل بيته حبشيا او حبشية دخل  
 الله تع بيته بركة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثل المؤمن مثل النملة تجمع في صيفها لشتاها وعن الحسن  
 ابن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 وكل البرزق بالحقوق وكل بحرمان بالعقل وكل السبلة بالصب  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتركوا النار  
 في بيوتكم حين تنامون في الالانت باه يحي عن ابي آراز  
 رضي الله عنه انه قال ان الله تع خلق الاشياء على الالانت  
 والمرف من ذك خيس اوله ابتداء القلوب بتدبير المولى والثاني  
 الاستقامة بالعبودية في المولى والثالث وفارة المعاملة في  
 قضاء المولى والرابع اخلاص التوحيد في اطلاق المولى والخامس  
 صفة المعرفة في اشراف المولى في الزجر قال بعض  
 اهل الحقيقة الزجر ميجان في العقب لا يسكنه الا الانبياء من العنلة

من نوادر فيهم  
 من نوادر فيهم  
 من نوادر فيهم



تِلْكَ الْيَقِظَةُ فَإِذَا تَبَقَّظَ أَبْصَرَ الصَّوَابَ مِنْ الْخَطَا وَالشَّدَاخِ آرَازُ  
وَقَالَ شِعْرٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَلْبِ لِلْقَلْبِ نَاجِرٌ وَالْقَلْبُ بِتَجْزِيَةٍ  
بِالزَّجْرِ الزَّوْاجِرُ فِي الْأَنْبَسَا طَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَنْبَسَا طُسُقُطُ الْأَبْشَامِ  
عِنْدَ السُّؤَالِ وَعَنْ الْوَائِلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا يَصِلُ  
الْأَنْبَسَا طُ مَنْ لَيْسَ لِلْأَخْطَارِ عَلَى سِتْرِهِ أَثَرٌ فَكَيْفَ لِمَنْ تُبْقِضُهُ  
لِقَمَّةٌ وَيُرْضِيهِ بِذَلِكَ الْقَمَّةِ يُجْسُو سَمٌ فَاسِدَةٌ وَسَرَّ أَيْرُومٌ فَانِيَةٌ  
وَمَنْ لَا يَشْعُرُ فِي السَّمِّ مَالِحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَبَّرْ عِبَادَ اللَّهِ  
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَقَالَ أَيْضًا عَزْرَقَابِيلُ  
فِي وَصْفِ الْكُفَّارِ أَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَوْزُولُونَ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
خَيْدَانَ قَالَ الْمِيسَمُ يُبْنَعِي أَنْ يَسْمَعَ بِقَلْبِهِ وَنَفْسِهِ  
فَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ مِيسَمًا وَنَفْسُهُ حَيْثَ لَا يَجِلُّ لَهُ السَّمْعُ وَقَالَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْأَشَانَةِ السَّمْعُ عَلَى ضَرْبَيْ سَمَاعٍ كَلَامُ الْحَقِّ عَزْرَقَابِيلُ  
كَأَنَّ عَزْرَقَابِيلَ وَالْأَقْرَبِيَّ الْقُرْآنَ فَإِذَا سَمِعُوا لَهُ وَأَنْصَتُوا  
وَسَمِعَ كَلَامَ الْخَلْقِ هُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا كَلَامٌ مُبَاهٍ وَفَكَرٌ لَا  
ضَرْفِيَّةَ وَالثَّانِي غَيْرُ مُبَاهٍ وَالْأَحْتَرُ مِنْهُ أَوَّلِي وَحِكْمِي أَنَّهُ  
سُئِلَ الْخُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا بَالُ الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ إِذَا سَمِعَ السَّمْعَ

أَي حَوَاسِمُ

اضطر

اضطرَّ قَالَ إِنْ أَسَدَعَ لِمَا خَاطَبَ الذَّرْنَ الْمِشَاقَ الْأَوَّلَ  
بِقَوْلِهِ الْكَرِيمِ السَّتُّ بِرَبِّكُمْ قَالَ الْوَابِلِيُّ إِشْتَقَعَتْ الْأَرْوَلُ  
عُدْوَةَ الْكَلَامِ فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلَامَ اللَّطِيفَ حَرَكْتُمْ ذَكَرْتُ لَكُمْ  
الْخَطَابَ فِي الْعِلْمِ لِلدُّنْيَا قَوْلُهُ عَزْرَقَابِيلُ  
وَعَلِمْنَا هُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ بَعْضُهُم الْعِلْمُ الَّذِي مِيرَاثٌ لِمَنْ  
تَصَحَّ لَهُ الْعِبُودِيَّةُ فَمَنْ صَحَّتْ الْعِبُودِيَّةُ لَهُ فَتَحَّ لَهُ شَيْءٌ مِنْ الْعُلُومِ  
كَأَنَّ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْلَصَ لَهُ أَرْبَعِينَ صَبِيحًا ظَلَمَتْ بِنَابِغٍ  
الْحِكْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ فِي التَّفْرِيدِ وَالْجَرِيدِ  
حِكْمِي عَنْ الشَّبَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَفَرَّدَ بِلَهُ حَتَّى تَكُونَ  
مَجْرَدًا مِنْ الْأَغْيَارِ وَتَكُونَ وَاحِدًا لِوَاحِدٍ فَفَرَدَ الْفَرْدُ وَحِكْمِي  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي خَوَارِجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
هَثَمًا يَقُولُ نَظَرْنَا فِي مَعْنَى الْمَقَامَاتِ فَإِذَا الَّذِينَ بَلَّغُوا  
مِنْهَا الْغَايَاتِ هُمُ الْمَفْرُودُونَ وَحِكْمِي عَنِ النَّصْرِ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَنَّهُ قَالَ مَقَامُ التَّفَرُّدِ أَنْ لَا تَرَى مَعَ اللَّهِ سَوَاءً وَمَقَامُ التَّفْرِيدِ  
أَنْ تَسْقُطَ عَنكَ رُؤْيُكَ فَلَا تَتَّبِعِي لِكُلِّ مَعْلُومٍ وَقَالَ بَعْضُهُم  
التَّفْرِيدُ أَنْ لَا يُمْكِلَ شَيْئًا وَالتَّفْرِيدُ أَنْ لَا يُمْكِلَ فِي الْحَوِّ وَالْأَثْبَاتِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَبَّرْ بِحُجُومِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُذَبِّتُ وَعَزْرَقَابِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّافِي

رضي الله عنهما انه قال يحو الكفر ويثبت الايمان ويحو  
 النكته ويثبت المعرفة ويحو الغفلة ويثبت الذكر ويحو  
 البغضاء ويثبت المحبة ويحو الجمل ويثبت العلم ويحو  
 الشكل ويثبت اليقين ويحو الهواء ويثبت العقل على هذا  
 النسق والنمط دليله قوله عز وجل كل يوم هوني شان الله علم  
**في الاستتار والتجلى** قوله تعالى فلما تجلى ربه  
 للجبل جعله دكا قال انظر ابا دى رحمه الله عليه ان الله تع  
 بالاستتار ويحى بالتجلى ويسئل الشبل رحمة الله عليه عز  
 الاستتار والتجلى فكان يعق لعدو على لطائف صنع الله  
 فانه تجلى من حيث يستتر ويستتر من حيث تجلى وقال  
 بعض اهل المعرفة الارولع نعيمها في التجلى وعذابها في الاستتار  
**في السكر والصحو** قال بعضهم الصحو ما غبت عنه  
 والسكر ما شاهدته وحكي انه دخل بعضهم على رابعة العدوية  
 رحمة الله عليها وهي تمايل فقال لها تم تمايلك يا رابعة فالت  
 سكرت البارحة من جبة فاصبحت اليوم مخمورة وحكي  
 انه سئل الشبل رحمة الله عليه هل للموصد وقت فقال  
 وقتان لا ثالث لهما سكر وصحو فايصحو يلاحظ فيه الحق عز وجل

على دوام الاوقات مع نظره الى الخلق والشكر انفا عن الخلق  
 بالحق في الاستدعاء والانها عن سهل رحمة الله  
 انه قال اول ما يورثه المبتدي التبري من الحركات المذمومة  
 ثم الشغل بلاء الحركات المحمودة ثم التفرغ لادائه مع ثم الثبات  
 ثم البيان ثم القرب ثم المنجات ثم المضافات ثم الموالات  
 ولا يستقر هذا القلب حتى يرجع الى ايمانه فيكون بعلم والقدرة  
 زان والرضا والتسليم واداء والتفويض والتوكل خاله هو  
 فيكون مقامه عند الله تع مقام المتبري من الحول والقوة وحكي  
 انه يسئل الواسطي رحمه الله عليه هل للحق عز وجل ابتداء او  
 انهما كما للخلق فقال ما الازل الا الابد ولا الابد الا الازل  
 فلا فصل ولا حاصر ولا اولية مع الاخرية والاخرية مع الاولية  
**فصل في غير المقلات وهو على خمسة انواع**  
 النفت والطوف والملح والاعاجيب والواقعات  
 عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال قال النبي صلعم  
 اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم  
 عليه السلام وليس من الشجر تلحق غيرها وعن ابن عمر رضي الله  
 انه قال قال رسول الله صلعم اكرموا البقر فانها من خير البهائم

ثم التوقف ثم الرشاد  
 103

الاشجار والابواب  
 النفت والطوف والملح والاعاجيب والواقعات  
 النفت والطوف والملح والاعاجيب والواقعات  
 النفت والطوف والملح والاعاجيب والواقعات

منذ عبد العجل ما رفعت رؤسها إلى السماء جيا من الله  
وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا أكلت طعاما  
أو شربت فقل بسم الله وبالله لا يضر مع اسمه شيء في الأرض  
ولا في السماء ياجي يا قيوم لم يصبك من داء ولو كان فيه سم  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا أتت  
الساعة تقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة  
والجمعة كالיום واليوم كالحراق السعفة والسعفة غصن  
من أصغر أعصان النخل وعن أنس رضي الله عنه أنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وآله ظهرت الحية في المسكن فتقولوا لها بعد نوح وسليمان  
بن داود فان عادت بعد ما فاقتلوها وعن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحرات صديق الله في الأرض  
وصديق الملائكة وصديق الانبياء ولو كانت ذنوب الحرات  
أكثر من جبل عالج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور فان الطيور  
إذا أكلت من زرع الحرات دعوت له بالمغفرة فيستجيب الله  
دعائها وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
الشرب من فضل وصوة المؤمن فيه شفاء من سبعين داء  
أدناها البهر وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من أكل من علي جابية بالمظ

عوفي من البلاء وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وآله قال من أرضى سلطانا بما ليس له فخرج من دين الله  
غرفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال من بركة الطعام ان يكون عليه رجل يكون اسمه اسمي  
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل  
سماة مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء والسابعة وبين  
الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي والعرش خمسمائة  
عام والعرش فوق السماوات والله فوق العرش لا يخفى  
عليه من أعمالكم شيء وزوي ان آدم صلوات الله عليه لما أكل من  
الشجرة تحركت معدته فخرج السيف فجعل يدور في الجنة في طلبه  
مكل أي شيء يريد قال ليريد ان يضع ياني بطي من الأذى  
فيل للملك قل له في أي مكان تصنع اميط الالدنيا من ذنوب  
النتف عن الزهري رحمه الله عليه انه قال اول شيء  
خلق الله تعالى العلم ثم اللوح وكتب فيه جميع ما يكون من الأشياء  
وحكى عن بعض أهل الاشارة انه قال الأبرار الذين يبرون  
الآباء والأقارب ولا يؤذون النمل والآداب الذي لم يتكلم

الاباسم الله ويحتم باحمد لله والبعيض الذي لا يخرج من فيه  
الاشتر واخاسر الذي ليس له دنيا ولا آخرة والشتي الذي  
يبسج اخوته بدنيا غيره واخاين الذي كان لبني عونا  
والصامت الذي لا يتكلم حتى يرى ثواب الكلام والفاجر الذي  
لا يدع حرمه وحنائته والفاسق الذي اخبر غيره باعماله الخبيثة  
والقانت الذي قام وصبر على امره وطاعته والكتيس الذي  
يجمع بين دنياه ودفنائه والمخوف الذي عمر دنياه وخربت لوعته  
والمعروف الذي يجمع المال لغيره والمذموم الذي يبنى عمره على  
طلب الدنيا والمخلص الذي كانت سريرته خيرا من علانيته  
الطروف حكي ان ملكا قصد وزير الكافي اللغظن  
في امور السياسة فرب منه فكتب الملك بخط اليه ووعده  
بالملك والمملك فاجاب كتاب الملك بعد الاعراض ابا بعد قال  
كنت حرة الاصل فاستعبدني بترك وردني جفا واكل لا حرة  
ولست يعاير الى الرق والسلام وحكي عن ابن الشريعة  
رحمة الله ان قال ما رايت على رجل لبايا احسن من فصاحة  
وامانة وما رايت على امرأة احسن من شحم ولم بعد العفة  
وعز ما من رحمة الله عليه ان قال اربعة من اثمار الاربع

يبسج دنياه باخوته

من الاعضاء التفاح للقلب والسفرجل للبعدة والبتير للطح  
وابيطخ للمثانة وحكي ان عمر بعث اليه سلمان الفارسي  
رضي الله عنهما امير الي المدائن فلم يجد القرطاس من ترك  
تطاوله فكتب الي عمر رضي الله عنهما اما بعد فانا قد احدثنا  
بلا القرطاس ولم يحصل من الامانة مقدار ما قد اشترينا به  
والتلام فكتب عمر رضي الله عنه فدقق العلم واقبل الكلام  
يلقى القرطاس والسلام وحكي ان سليل الحسن رضي  
الله عنه ما بال الناس يكرمون صاحب المال قال لان عشيتهم  
عندنا وقاب بعضهم امور الدنيا تدور على ثلاث مدورات  
الدرهم والدينار والرغيف اما لعل حكي ان رجلا قال  
لفقيه لفا انزعت ثيابي وبتت العسل قال اقبلة اتوجه ام  
يا غير ما قال ينبغي ان يكون وجهك لا شيا بلك التي تنزعها و  
حكي انه قيل للاعرابي احب الغزو قال لا لان اكن الموت  
على فراشي فكيف اسمي اليه ركنا وحكي انه ركب نحو السفينة  
فقال للملاح اتعرف النخوق قال لا قال ذمب نصف عمرك  
فماحت الريح واضطربت السفينة فقال الملق اتعرف الحيا  
قال لا قال ذمب كل عمرك وحكي انه قيل لولده لم لا تخرج

ان الخلق م

على الغزو وجانب العدو وقال والله ما أعرف ولعدا منهم ولا  
 يعرفني لعدوهم من أين وقعت العداوة بيني وبينهم  
**الأعاجيب** عن بعض أهل التنسيه قال البراج  
 عشرة أربعة منها رحمة وأربعة منها عذاب وأثنان لمعاش الخلو  
 فالرحمة هي المثلثات والناسرات والذاريات والمبشرات  
 والعذاب القاصف والقاصف ومما في البحر والصرور  
 والعقيم ومما في البر والشمال والصبا لمعاش الخلق وحكي  
 عن سفيان الثوري رحمة الله عليه انه قال لا يزال الرجل ميبأ  
 عندي ما لم يتكلم فاذا تكلمه مبيت مبيتة ام زارت وحكي  
 انه قيل لمرثدة فقلت لا ارجى ولا ارجى فقول  
 ما اتجيا عنه الملائكة لوقالوا لا علم لنا وحكي انه قيل لمخو  
 اتعرف الله قال الاعرف من اجاعني واعرابي وسلب عقل  
 ولعراي وحكي انه نظر عاقل لا يصيح البصيرة فتبع البصيرة  
 فقال البيت جيد ولكن الساكن ردي وحكي ان رجلا اشترى  
 من رجل دابة فقال لصاحبه لو صبرت لاشتريت منك الازراع  
 عشرة درهم فقال البايع والله لو صبرت انت لبعثك ماية  
 ذراع بدرهم الواقعات حكي ان رجلا جاء الى عبد الله

بن المبارك رحمة الله عليه فشكى اليه بعض اولاده فقال عبد الله  
 مل دعوت عليه قال نعم فقال انت افسدت وحكي ان اعرابيا  
 ماتت ابنته فدفنها فقال الحمد لله الذي سترتك بجلوسك علي  
 قبرك ولم يهتك سترتك بجلوسك علي قبري وعن ابي حازم رحمة  
 الله عليه انه قال ان بيني وبين الملوك يوما ولعدا اما امس  
 فلا يجدر لذته ولا اجدر شدته وغدا فلا ارجى من عمله نحن  
 ام لا واني واياهم علي وجل فبقي اليوم حين فيه وحكي ان اعرابيا  
 لازم باب عمر رضي الله عنه ثم غاب ابا فلقيه فسأله فقال الاعراب  
 سمعت اية من كتاب الله تعالى اغنتني عن عمر وعن الملازمة  
 ليعمرومي قوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال رضي الله  
 شعر الا ان مقتل المرء معنى مضمين كتابا وعنوان الكتاب لسانه  
 لوقال فلن احتم ان شئت فاقه وان شئت فترك قد اتاك بيان

**الباب**

التاسع والاربعون في حفظ  
 الجوارح وصلة الارحام وحقوق الوالدين والاسباب الجالبة للدرق  
**فصل في حفظ الجوارح** قال رضي الله عنه ويبي ما يلزم علي  
 المطلق فراقبهما من الاعضاء المحصومة كالسمع والبصر  
 واللسان والاذن والظهر والبطن واليدين والرجلين وما يكون

بين الرجلين وغير ما مع ان اكثر من الجوارح المذكورة في  
فضل تام في ابوابها كما ذكره بين ووصف الاخبار  
والاثار في حفظ الجوارح عن فضالة  
بن عبدة الأنصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
في حجة الوداع الا اخبركم بالمؤمن من آمنه الناس على اموالهم و  
انفسهم والمسلم من سلم المسلمون من يدين ولسانه والمجاهد  
من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب  
وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ ما بين  
الحيه وما بين رجله صمنت له باجته وعن البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال بينما انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاه  
رجل فقال يا رسول الله ما علاقة المؤمن قال بنزل المعروف  
وكف الاذي قلت فمن لم يفعل ذلك قال فاولئك هم الهاكون  
وعن يحيى بن كثر قال قال سليمان بن داود صلوات الله عليهما  
ثلاثة لا تكون في بيت الا نزعتم منهم البركة الخيانة والزنا و  
السرقة وعن ابي خرايف الغفاري رضي الله عنه انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يستريح في القبر ومن كان في السائير في  
الدينا فهو في النار وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

انه قال ما وجدك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره  
المواعظ والنكات والاشارة والحكيات  
في حفظ الجوارح قال رضي الله عنه قال سهل  
بن عبد الله لا صحة للتوبة الا بالتمتع ولا يصح الصمت الا بلزوم  
الخلق ولا تصح الخلو الا بالاكل الحلال ولا يصح اكل الحلال الا  
بأداء حق الله تعالى ولا يصح له ان يحق الله تعالى الا بحفظ الجوارح  
ولا يصح شيئا مما ذكرنا حتى يستغفر بالله على ذكركه وقال  
ابو الحسن الفوسنجي رحمه الله من قل في نفسه رفع الله تعالى قدره  
عند خلقه ومن عز في نفسه اذله الله تعالى في اعين عباد الله وقال  
الجند راحة الله عليه جوارح كل من كلها نعم من الله تعالى عليك فحجب عليك  
شكرها وشكر ما ان لا تعصى الله بها وحكي عن احمد بن حنبل  
رحمة الله عليه انه قال القلوب اوعية فاذا امتلأت من الحق اظرت  
زيادة انوارها على الجوارح واذا امتلأت من الباطل اظرت زيادة  
ظلمتها على الجوارح وقال الفضيل رحمه الله من علامات السعادة اليقين  
في القلب والنور في الجوارح والزم في الصدر والحياء في الوجه و  
الخشية في السرة شعري عيني وقلبي اطرا في موسى شعري  
ونجسي اعرضت ونجاني شهدت به حقي وزي شامدي

شعري

من المصنفين

اننى واجئت السجل تخافنى مدي الطليعة فوق وجهي محبتي  
فضل في صلة الامر حار الجدا قال رضي الله  
قال امل احقيقه صلة الرحم وافتاء السلام واطعام الطعام  
والتفقد عند الغيبة ولهذا قيل بالتفقد بصية الاجنبي قريبا وبك  
يصير القريب اجنبيا وقال امل اللغة الصلة بمعنى الوصل  
والوصل ضد الجران يقال وصلت الشيء وصلا وصلة فيكون  
معنى صلة الرحم اتصالها بالاجسان وتزل قطعا بالاساة والله اعلم  
الاخبار روا الأثار في صلة الرحم قال رضي الله عنه  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من الم الصدق في  
كلامه والانصاف في نفسه وصلة رحمي له في الأجل ووسع عليه  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ينال العبد  
صريح الايمان حتى يصل من قطعه ويعطي من حرمه ويعفو عن ظلمه  
ويغفر لمن شتمه ويحسن اليه من اساء اليه وعن عايشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش يقول  
فروضي وصلة الله تعالى وقرقطني قطعه الله تعالى وحسن الله  
المواظف والنكاح والاشارات والحكيات في صلة الرحم  
قال رضي الله عنه فضل في حقوق الوالدين وكره

ظ  
زيد في العر

قال ابن عباس رضي الله عنهما كن مع الوالدين كالعبد المذنب  
الدليل للسيد الفضل الغليظ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ولد ينظر  
لي الوالدا والي والذية نظر فرحة الا كانت بها حجة او عمة  
قيل وان نظري اليوم ألف مرة قال وان نظري اليوم  
مائة الف مرة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لو ترك العبد الدعاء للوالدين ينقطع عنه البرق  
في الدنيا وزوي انه سئل احسن رضي الله عنه عن الوالد  
والوالدة فقال حق الوالد اعظم ومن الوالدة الزم وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم البارة لا يموت ميتة السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله في طاعة  
الوالدة ومعصية الله في معصية الوالدين في الأولاد  
عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكل شيء ثمرة وان ثمرة القلب الولد الصالح وان الله تع لا يرحم  
ولا يرحم ولدك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثرة وامن قبله اولادكم فان لكم بكل قبله رجب  
وعن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم

ظ  
لوالديه

وَاحْسِنُوا إِذْ أَبَيْتُمْ أَمْوَاعَ عِظْ وَالنُّكَافِ وَالْإِشَارَاتِ  
وَالْحِكَايَاتِ فِي حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَذِكْرُ الْأَبَاءِ  
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَبَلِيٌّ عَنْ بَعْضِ أَعْمَلِ الْمَعْرُوفَةِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِي  
إِبْنًا مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا أَمَرْتُهُ بِأَمْرٍ مِمَّا أَنْ يُعَصِيَنِي فَيَسْتَحِقَّ  
عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَالَ عَالِمٌ مِنْ مَشَيْ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ هُوَ عَاقُ  
إِلَّا أَنْ يَمِشِيَ لِمَيْطِ الْأَذَى عِزْ طَرِيقَهُ وَجَبَلِيٌّ عَزْرِبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ  
رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَيَقُولُ مَذَا لَأَيُّ  
وَمَذَا لَأَيُّ وَرَوَى أَنْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ بَارًا بِوَالِدَيْهِ  
وَكَانَ لَا يَأْكُلُ مَعَهُمَا نَقِيلَ لَوْ فِي ذِكْرٍ قَالَ لَأَنَّهُ زُبْمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
لَتَمَّ أَطْيَبٌ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَمِمَّا يَتَمَسَّ بِذَلِكَ فَإِذَا أَكَلَتْ نَحَسَتْ  
بِحَيْتُمَا وَرَوَى أَنَّهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ تَعْرِيبُ أَرْبَعِ خِصَالٍ مَكْرَنَ فِيهَا خَلَّةٌ  
جَنِينِي وَنَشَرَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتِي فَرَأَوْنِي تَيْمًا وَرَجْمَ ضَعِيفًا وَرَفَقَ قَلْبًا  
وَاشْفَقَ عَلَيَّ وَالِدِيَّةً وَقِيلَ سَيْلٌ حَكِيمٌ مِمَّا ذَا يَكُونُ الْوَالِدَيْنِ  
أَشْفَقَ عَلَيَّ وَلَدَهُمَا مِنَ الْوَالِدِ عَلَيَّ الْإِبْرَاهِيمِيُّ قَالَ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ  
عَلَيْهِمَا اللَّعْنُ لَمْ يَكُنْ لِهَاتَا ابْوَانِ فَلَمْ تَكُنْ لِهَاتَا شَفَقَةٌ عَلَيَّ الْإِبْرَاهِيمِيُّ وَكَانَتْ  
لِهَاتَا الْأَوْلَادُ فَوَقَعَتْ عَاطِفَتُهُمَا عَلَيَّ الْأَوْلَادُ فَتَوَارَثَتْهُ أَوْلَادُهُمَا وَقَدْ  
بَقِيَ ذِكْرُ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ شِعْرًا بِأَيَّهَا الْأَخْوَانُ أَوْصِيكُمْ

أي يبرغ

وَصِيَّةِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ لِأَنْتَقِلُوا أقدامكم إِلَى الْوَالِدَيْنِ فِي تَقَدُّمِ  
فَضْلٍ فِي الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ اللَّهُ تَعَالَى  
أَمْرُ الْعِبَادَةِ وَهِيَ وَلَا إِعْكَانَ لِلْقِيَامِ بِمُوجِبَاتِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ وَتَلَقُّوا  
وَالْأَبَاقُوتِ وَطَلَبُهُ لَأَزْمُ مِنْ حَيْثُ الشَّرْعُ وَالطَّبْعُ وَلَطَلَبُ التَّقْوَى  
أَسْبَابُ وَأَبْوَابُ وَالرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْكُمْ  
أَبْوَابَهَا وَمِنْ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ الزَّرَاعَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
أَطْلَبُوا الرِّزْقَ فِي خُبَايَا الْأَرْضِ قَبْلَ إِجْرَائِهَا وَمِنْهَا النِّجَانُ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ بَعْضَ بَعْضٍ فِي الْأَرْضِ يَسْتَعِينُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قِيلَ  
مِنْ النِّجَانِ وَمِنْهَا تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
تَجَانُّ يَا بَنِيكُمْ الرِّزْقُ بِلَابِضَاعَةٍ وَمِنْهَا الشُّكْرُ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَمِنْهَا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَمِنْهَا الْخَوْفُ وَالْخَشْيَةُ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَخْشَوْنَ وَاللَّهُ مَعَ الْعَاقِلِينَ وَمِنْهَا الْبِقِيَامِ  
بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلِ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أُمَّةً أَمِنُوا وَاتَّقَوْا  
لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِنْهَا الْقِيَامُ إِلَى عَمَلِ  
الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةِ قَالَ عَزْرُ قَابِلٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ أَقَامْتُمْ  
يَلَا الصَّلَاةَ فَاغْتَابُوا لَأَنَّهُ قَالَ وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُكُمْ عَلَيْكُمْ وَمِنْهَا



المداومة على الصلوة قال الله تعالى لرسوله عليه السلام واذ امر امك  
 بالصلوة واصطبر عليها لانساك رزقا نحن نرزقك والعاقبة  
 للثقوي ومنها لزوم المتاجرة والمجاهرة قال الله تعالى في  
 قصة فرم عليها السلام كلما دخل عليها زكريا بالمرجأ اب وجدها  
 رزقا ومنها الاستكثار من الصدقة قال الله تعالى في الذي  
 الله قرنا حسنا ومنها الحج والغزوات رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم واولئك تفقهوا وعلموا على بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه انه قال صلة الرحم يزيد في الرزق والنكاح يزيد في الرزق  
 والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في  
 الرزق وترك الخوض في الرزق والوضوء قبل الطعام وبعد  
 يزيد في الرزق وسبح الله تعالى كل يوم ثلثين مرة يدفع الله تعالى عنه  
 سبعين نوعا من البلاء ايسر الفقة صدق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولو كانت الدنيا ثقالا يعظني وفرط علوم نلت اعلى المراتب  
 ولكنها الارزاق حيا وقسمه بحكم مليك لا بحيلة طالب  
**الباب** الخمسون في اجتهادات الكلام مما  
 تعذر على الواعظ فوجه في لغة الموعظة باحسن ترتيب واثم تند  
 يتمك بذكر بعض ما جمعت في هذا الباب ويختتم المواعظ عليه

في بيان ترتيب الموعظة في لغة الموعظة  
 في بيان ترتيب الموعظة في لغة الموعظة

عليه ليحصل وادع وينتظم كلامه لكن بشرط ان يراقب الواعظ  
 ستر معني قول النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون  
 فالماذ من هذه الاشارة ترك المستحبات والمومومات روي ان  
 قد ورد في الاخبار ان عند الموت يظلم سبعة صفوف من الملائكة  
 صف عند راسه يقولون لا تحف وصف عن يمينه يقولون لا تحزن  
 وصف عن يمينه يقولون لا ابشر بالجنة وصف عن يمينه يقولون  
 نحن اولياؤكم في الحسب الدنيا وفي الآخرة وصف في الهوا يقولون  
 ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم وصف في السماء الدنيا يقولون له نزلنا  
 من غفور رحيم وصف فياد من السماء السابعة وتلد الاله  
 وانتم فيها خالدون لكل البشاة يامؤمن بالله واليومنة و  
 اكلود في الجنة فينيد تكاد راحة تطير من السرور هذا المن  
 اطاع الله تعالى واستقام كما نطق به التنزيل الكريم وان كان  
 على الضدي يقال له عند الموت لا بشرى يومئذ للمجرمين يقول  
 الله تعالى وبدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون حسبوا النور و  
 المعرفة فاستقبلتهم الظلمة والنكرة حسبوا الخير والعزة  
 فاستقبلهم الشر والذل حسبوا النعمة والراحة فاستقبلتهم  
 البقرة والمذلة حسبوا الكرامة والوصلة فاستقبلهم الهوا

ظ  
 لابن آدم

والصغار حسبوا العطف والقرية فاستقبلتهم العنقوبة  
 والتطية نعوذ بالله من الخذلان والجرمان ونسأله العفو  
 والغفران روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال مررت  
 بباب عايشة رضي الله عنها فاذا امي تبكي على تربة النبي صلوات  
 باي وامي يا من لم يلبس له حجر ولم يهيم على فراش وتبى باي  
 فاختار اخصيه على السهير باي وامي لم يهيم تمام الليل وخوف  
 السعير باي وامي خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلوات ان يدع ملائكة  
 في السماء الدنيا خشوعا منذ خلقت السموات والارض الى  
 ان تقوم الساعة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت فان كان  
 يوم القيمة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك والله عز وجل  
 ملائكة في السماء الثانية ركوعا منذ خلق الله السموات والارض  
 الى ان تقوم الساعة يقولون سبحان ذي العزة والجلل فاذا  
 قامت الساعة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وتبى عز وجل  
 ملائكة في السماء الثالثة سجودا منذ خلق الله السموات و  
 الارض الى ان تقوم الساعة يقولون سبحان ارحم الراحمين  
 فاذا قامت الساعة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فلا

فلا تغتر ايها السامع بطاعتك وعبادتك لنا فقدت مع قصه عمرك  
 وغيبه قبلك وكال ميلك في الدنيا الفانية وحكي عن حمزة بن  
 محمد البلخي رحمه الله عليه انه قال قيل لما تم ان مهمنا اواة صا  
 الدمه فدخل عليها وسلم فلما اجابته خرج من فيها نور كشعاع  
 الشمس فقال يا اختاه فيم انت مشغولة قالت بشكرين و  
 يقينين وخوفين احد الشكرين ان الله اعطاني الاثلاما  
 في سابق علمه والثاني اخباري من اية الف واربع وعشرين  
 الف امة وجعلني من امة محمد صلوات ولعد اليقينين اني مؤمنة  
 لاشك فيها والثاني ان الله وعد الجنة للمؤمنين وانا به مؤمنة  
 مؤمنة ولعد الخوفين ما معي من الذنوب والثاني خوف العاقبة  
 وبقائه الايمان معي فقال حاتم بن حجاج طوبى لك خالك اعظم  
 من حال عابدي ما نك وحكي ان فيروز الديلمي رحمه الله عليه كان  
 شابا حسن الوجه عشقة اواه سوداء من فشركي العرب فقال  
 لا اطيعك حتى تسلم على يدي فقالت ومعل اعظم منك في الدنيا  
 قال نبي امية الجش فقالت ومعل اجل منه قال نعم امير المؤمنين  
 عمن الخطاب رضي الله عنه فحضرت بابه لتسلم بين يديه  
 ثم سألت معل اشرف منه قالوا بلى محمد رسول الله صلوات حضرت

يعني ان فيروز في الدنيا ما يشاء شابا

فأسلمت ثم سكنت مناك فأرسل فيروز اليها ان يزوجها فقالت  
 انا ظبتك وعثقتك حيث لم اعرف الله ورسوله فالان عرفت  
 الله وواجبته وعثقت على عبوديته فلا حاجة لي فممن يشغلني  
 عنه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله من الانصار وقد بلغ  
 النزع فقال له النبي صلى الله عليه وآله لم يعمل لسانه بالتوبة فبكان  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بعد ساعة تبسم وهو ينظر لآي السماء فقال  
 عز ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال تعجبت من فضل الله تعالى  
 منذ المريض لم يعمل لسانه بالتوبة فرفع راسه الى السماء وتفكر بقلبه  
 وندم فغفر الله له بذلك وقال ان عبدي عجز لسانه عز ذكر التوبة  
 علمت ندم قلبه فغفرت له وروى ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوتي يوم القيمة  
 سبع وتسعين سجلا يوم القيمة فيها خطايا العبد طوله ما بين المشرك  
 الى المغرب فيوضع كلها في كفة الميزان ويوتي بحسنة فيساق  
 نيل النار فيا و الله تعالى ان ردوا على عبدي فيقول عبدي ميل  
 كل عبدي جزا الجنة لم اضعماني ميزانك فيقول الهى لا تطلم مثقال  
 ذرة فيقول الرب جل جلاله عبدي كل ذرية فيخرج الله تعالى بها  
 مثل امدة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فيضعها  
 في كفة الميزان وتوضع التسعة والتشوية سجلا في كفة اخرى فيخرج

كفة الشهادة على الاخرى ثم يساق بها الى الجنة وعن بعض  
 اهل المعرفة انه قال سمعت عابدا من اهل الجحيم يقول في  
 جوف الليل وكفة البحر ونحن في بعض الساجل قرع عيني و  
 سرور قلبي ما الذي اسقطني عن عطية محبتك وركوبت اذ بكر ثم  
 صرخ ونادى طوبى لقدوب ملائمتا خشيتك واستولت عليهما محبتك  
 فمحبتك مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك  
 وخشيتك قاطعة لها عن سبل كل معصية خوفا لخلول محطك ثم بكى  
 ونادى يا خزانة عليكم بابك يا اخواني على فواللغمة حيث لا رجوة  
 ولا حيدة وحكي عن سهل اليماني رحمة الله عليه انه قال يوما  
 لامة يا اماه مل تشمتين من الدنيا شيئا قالت يا بني اشتهت  
 زيان بيت الله الاحرام فقال يا اماه والله لا اجعل كل راحة  
 غيري كما جعلتني في بطنك مع ضعيف قوتك فكل فكلها على ظهري حتى  
 لا الكعبة المشرفة فبقي في الطريق اربع سنين فلما بلغ تعلق  
 بأستار الكعبة وقال الهى حمدت ابي فوكان قصي فلا ادري  
 اديت حتما ام لا فنام فعيل له في منامه انك انت ما اديت  
 جز حق اهل بقدرا ما تحولت في بطنها من جانب الى جانب وحكي  
 ان بعض المجتهدين في بني اسرائيل حين جناية فوئحه الله تعالى

الانسب ان تكون هذه  
 في باب من الدارين  
 مبدعها هـ

ثم عاد اليها في وقت آخر فادعى الله تعالى الى نبي في كل الزمان قل له  
ان رجعت اليك الجناية اغضب عليك وتغضب عيها نفا  
اليها بعد حين ومات فيها فعسلوه وكفنوه ووضعوه على الجنازة  
وذاقوا ان يصلوا عليه لما تومئوا انه مقطوع عن الرب عز وجل  
وكانت له نذارة بعد ارتكاب كل جناية وكانت تاكل الحماة مطونة  
فلما رفعوا الجنازة جاءت ريح وكشفت عن بعض الكفانية فوجدوا  
عليه رقعة مكتوب فيها من اذاعتاب الاجابة لا اعتبار الاعذار  
صلوا عليه فصلوا عليه عن باكل بن دينار رحمة الله عليه انه قال  
قالت ابنة الربيع بن حثيم لابنها يا ابنتي اكل لا تنام وانما  
ينامون فقال الربيع اخبرت النوم الى القبر قالت ابنة  
يا ابنتي هذا حسن لو تركت في القبر حتى تنام فبكى الربيع وقال  
اه تنقصت النوم على في الدنيا وفي القبر ويحك ان قرظ  
الصالحين بطبيب يداوي الناس فقال له يا معالج الاجسام  
مثل تعالج القلوب فقال صف لي داءه قال اظلمة الذنوب  
فتسني فهل له من علاج وكان الطبيب من العلماء قال نعم  
من اربعة اشياء اولها التضرع والابتهال والثاني المبادرة  
لصالح الاعمال والثالث الافتقار الى المهلك الجبار والرابع

الاستغفار اثناء الليل واطراف النهار فمد معالجه القلوب  
والشفاء من علام الغيوب فصاح الرجل صيحة شديدة  
فمضى باكيا صايا حتى غاب عنا وحكي عن شقيق رحمة  
الله عليه انه قال فلما ان دخلت البادية ووصلت وسطها  
رايت غلاما لم يبلغ الحلم وهو يخطو ويقول فرميلي واني  
دليل فرميلي واني جيبى قال فدنو مني وسلمت عليه  
وقلت جيبى سلا اين قال بيت ربي قلت زدني خطاك  
فان الطريق بعيد فنظر الي مخضبا وقال يا شقيق المشي على  
والابلاغ عليه قال شقيق نسبتة والله فاذا اناني الطوارف  
اري الغلام قد سبقني وتعلق باستار الكعبة ويقول شعر  
يامدعي احب المولاه من ادعي صح معناه فرا دعي شيئا بلدا  
لا بد ان يبطل دعواه وحكي عن ابراهيم بن ادم رحمة الله عليه  
انه قال دخلت جبل لبنان فاذا ان اشبات وهو يقول يا شقيق  
اليه وقلبي محب له ونفسي خادم بين يديه متى تريحني فمدني  
الغران الغدان قلت رحمتك الله ما علاقة رحمتك الله قال اشتها  
لقية قلت ما علاقة المشتاق قال ان لا يعرف الصديق والعدو  
قلت فما علاقة الخادم قال ان يرفع عن قلبه وجوارحه جزاء عمله  
وتوبه

ثم نظرت الى وقت عليك به وصدف فان نعم الجيب ونعم المولى ونعم النصفه  
ويحكى عن ابي سليمان الداراني رحمه الله عليه ان قال في عمل سيئه  
واحدة ليسوه قلبه بمقدار ما وتكسل اعضاءه بعبادة ربه ويؤيد  
نور وجهه وهاواً ويتبره وامل الورع في قلبه ويتبره وهو في قلوب الورع  
ويتأذى النبي صلعم في قبره وتتباعه الملائكة عنده وتتقرب الشياطين  
منه ويفتح عليه ابواب جهنم وتغلق عليه ابواب الجنة ويفضض عليه  
الجبار ويعذب بقدر تلك السيئه في النار الا ان يعفو الله عنه  
قال رضي الله عنه فمذه جوارح سيئه ولقد فكيف جوارح من  
عمل بالمعاصي ليلاً ونهاراً يسترا وجاراً وعن ابن مسعود رضي  
الله عنه ان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف صفة اهل الجنة قال كلهم  
شاب جرد قدوة على قامة موسى وعلي سين عيسى وعلي صوت يوسف  
وعلي حلم ابراهيم وعلي خلق محمد عليه السلام في اصابهم عشرة خواتيم  
مكتوب في الاول سلام عليكم بما صبرتم وعلي الثاني اذلو ما بهل  
امين وعلي الثالث طبت فاذلو ما خالدين وعلي الرابع رفعت  
عنكم الاخوان والهموم وعلي الخامس ابسناكم الخلى والجلد وعلي  
السادس زوجناكم الكور البعير وعلي السابع شاربكم الخمر والماء العسل  
واللبن وعلي الثامن ولكم فيها ما تشتهي انفسكم وعلي التاسع رافقتكم

النبئين والصدقيين وصيتم شتانا لانه مؤمن وعلي العاشر  
سكنتهم في جوارح لا يؤذي الجيران منذ اول حال اهل الجنة وقال  
بعض اهل العلم يجمع اهل النار لا بالكل ويقولون مثل لنا ثوب ليسه  
فيلبسهم المائل الفلباس من القطن ان وصلنا منهم نخلل من النار  
وله خل في كل اصبع منهم خاتمان النار على الاول مكتوب يا بحق والعد  
عذابي ومخطي وعلي الثاني مكتوب ايستم من رحمتي وكرامتي وعلي  
الثالث مكتوب لا روح لكم فيها ولا راحة ولا نعمة ولا كرامة وعلي الرابع  
مكتوب قد قدمت اليكم بالوعيد ما يبذل القول لدي وما انا  
بظلام للعبيد وعلي الخامس مكتوب طعمكم الرقوم وشربكم الصدى  
ولباسكم القطن ان وعلي السادس مكتوب ديبكم الان ابليس  
وقرناؤكم الشياطين وعلي السابع مكتوب لا فرار لكم منها ولا قرار  
لكم فيها وعلي الثامن مكتوب سحقا وبعدا لاهل النار من الملوك الجبار  
وعلي التاسع مكتوب بدلت صورتكم وغيرت محاسنكم واتخذت  
وجوهكم وعلي العاشر مكتوب حرام عليكم زيارتي واستماع كلامي  
والنظر الي وجمي قال رضي الله عنه حفظنا الله تع من هذه الحالات  
وعن بعض اهل المعرفة انه دعا بهذا الدعاء المنادا اذا سنا اهدت  
ولف اعضاءنا سترت ولف اذنبنا عفوت ولف اذ عونا اجبت

واذا نادينا سمعت ولذا اقبلنا اليك قربت ولذا ولينا عنك  
دعوت الملائكة قلت في كتابك المبين طابم النبي محمد صلعم  
وعلى امة بعمير قتل للذين كفروا ان ينهتوا يغفر لهم ما قد سنت  
فارضاك عنهم الاقرار بكلمة التوحيد بعد الكفر وانا نشهد لك  
بالتوحيد جتسير والحمد لله بالرسالة الخالصين فاغفر لنا بهذه الشهادة  
يسوالف اجرامنا ولا تجعل حطنا فيه انتقص من حط من دخل في  
الاسلام الملائكة انت اعترت ان تصدق على فقرائنا ارحمنا  
انت مولانا واعف عنا واعف لنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وحكي ان مات ولعدو بعضا  
فلم يجد ارواحه من بعينها الى جبل جازة فحملتها الى الصحراء الدون  
وكان على جبل قريب عابد معروف فنزل للصلوة عليه فشاء  
الجب بنزل العابد فخرج امل المصير اليه فقال العابد لم قيل  
يا في المنام انزل لا موضع فستري جنات منجاة فاصل عليه  
فانه مغفور فسال العابد عن حاله من اهل المصير فقالوا في حقا  
قالوا فسال العابد من امرأة الميت فقالوا كان ابدا اشتغلا بالفتور  
الا انه كان يكرم الايتام وكان لا يخلو بيته عن يتيم او يتيمة وكان  
احسان اليم اكثر اجانه الى اولاد وكان اذا صاح من شدة

عزل اليمين

يسكي فيقول يا رب اي زاوية من زوايا جهنم تريد ان تملأها بمثلنا  
الحديث الفاسق فارفع اشكال العابد واصل عليه وعن سفيان  
الثوري رحمه الله عليه انه قال فرأى صبح ولم يتضرع الى الله تعالى  
فدعوات عرف في بحر الدنيا ومكنا اولها يقول يا رب انت آله  
عالم وانا عبد جامل اسأل ان تزرقني عيلا نافعاً حتى اعبدك  
بعملك والاملك والثاني يقول يا رب انت آله غني وانا عبد  
فقي اسأل ان تحفظني حتى لا ادنو مما احتاج اليه بشي امر  
الدنيا والاملك والثالث يقول يا رب انت آله قوي وانا عبد  
ضعيف اسأل ان تبينني حتى اعقب الشيطان بقوتك والاملك

وقع الفراغ من تعلية على يد العبد الفقير الكفيه

المعترف بكثرة الذنوب والتقصير

حسن بن محمد بن محمد القرمي الكوفي

عاملة الله تعالى في الدارين

بلطفه الجلي والكوفي

في اوائل نسخ نسخة

وستعمه

وصلى الله على محمد وآله  
وهي امة العابد

قيل في رواية ما حدث في الزمان  
يقول العبد محمد واقرض  
قيل في رواية ما حدث في الزمان  
يقول العبد محمد واقرض  
قيل في رواية ما حدث في الزمان  
يقول العبد محمد واقرض  
قيل في رواية ما حدث في الزمان  
يقول العبد محمد واقرض

قيل في رواية ما حدث في الزمان  
يقول العبد محمد واقرض

